أسماء الأفعال بين النظرية و الاستعمال

إعداد

مريم حسن حسن إبراهيم

المشرف

الأستاذ الدكتور نهاد الموسى

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في
اللغة العربية و آدابها

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون الثاني ، ٢٠٠٣

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2002/12/30

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
1- أ.د نهاد الموسى	رئيساومشرفاً	
2- د. وليد سيف	عضواً	
3- د. جعفر عبابنة	عضواً	
4- د. عودة أبو عودة	عضواً	

الإهداء

إلى أبي ..

الذي كان دائماً مثلي الأعلى في كفاحه وسعيه .. والذي أرجو أن أكون قرة عين له ..

إلى معلمتي الفاضلة .. (مي شعشاعة) ..

التي أرضعتني حب العربية منذ سنيّ عمري الأولى ..

إلى أختي الكبرى .. (فاطمة حسن) ..

عرفاناً بفضلها ، وتقديراً لمساندتها ..

إلى من كانوا معي في غربتي ..

شموعاً تحترق .. بصمت وصبر لتنير لي دروبي ..

إلى كل القلوب المحبة ..

التي كانت تخفق معي على البُعْد .. أشعر بدفء وجودها ، وصدق دعائها ..

إلى كل أولئك ..

أهدي هذا البحث ..

راجية من الله القبول والتسديد ..

الباحثة

الشكر والتقدير

أتقـدم بوافـر الشكر وجزيل الثناء إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور : نهاد الموسـى ، الـذي لم يبخل عليّ بنصائحه وتوجيهاته ، والذي وجدت فيه خُلُق العالم ، ولطف الإنسان ..

فقد كان يؤنسني الجلوس إليه ، والتتلمذ عليه ، ولطالما استقيت من علمه وهمته ما أعانني على مواصلة الكتابة والبحث ..

وتظل الكلمات عاجزة عن إيفاء حق شكره وتقديره ..

كمـا أتقـدم بالشـكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة : الدكتور وليد سيف ، والدكتور جعفر عبابنة ، والدكتور عودة أبو عودة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وإبداء ملحوظاتهم عليها .

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
الملخص باللغة العربية	ي
المقدمة	١
الفصل الأول : صورة الباب لدى كتب النحاة (الاستقراء الوصفي)	٦
المبحث الأول	٦
تعريف أسماء الأفعال	٦
اسم الفعل بين الاسمية والفعلية	٩
مدلول اسم الفعل	١٠
أنواع اسم الفعل حسب التقسيم الثلاثي للأفعال:	١٢
١- اسم الفعل المضارع	١٣
أمثلة اسم الفعل المضارع :	١٤
اسم الفعل : "أُفَّ"	
اسم الفعل : "أُوَّهَ"	١٥
اسم الفعل : "وا"	١٧
اسم الفعل : "واهاً"	١٧
اسم الفعل : "وَيْ"	١٨
اسم الفعل : "بَخ"	٢١
اسم الفعل : " لَبٌّ "	٢٢
اسم الفعل : "حَسِ"	٢٢
اسم الفعل : "مَهْيَم"	٢٣
٢- اسم الفعل الماضي	٢٣
أمثلة اسم الفعل الماضي :	
اسم الفعل : "شَتَّانَ"	٢٣
تخريج "شَتَّانَ" على معنى "بَعُدَ"	٢٤
لفظ "شَتَّانَ" معناه وأصله ولغاته	٢٥
ما يزاد بين " شَتَّانَ" وفاعله"	٢٧

اسم الفعل : "سُرْعانَ"	٢٨
اسم الفعل : "وُشْكانَ"	٢٨
اسم الفعل : "بُطْآن"	٢٩
اسم الفعل : "هَيْهَاتَ"	٢٩
لغات "هَيْهَاتَ"	٢٩
تاء "هَيْهَاتَ"	٣٠
فاعل "هَيْهَاتَ"	٣٣
اسم الفعل : "دُهْدُرَّيْنِ"	٣٤
اسم الفعل : " هَاهِ "	٣٥
اسم الفعل : " هَمْهَامِ "	٣٥
اسم الفعل : " أَوْلَى "	٣٥
٣- اسم فعل الأمر	٣٥
١) أمثلة اسم فعل الأمر المرتجل أو المسموع :	٣٦
اسم الفعل : "صَهْ"	٣٦
اسم الفعل : "مَهْ"	٣٦
اسم الفعل : "إيه"	٣٦
اسم الفعل : "إيهاً"	٣٧
اسم الفعل : " وَيْهاً "	٣٨
اسم الفعل : " هاتِ "	٣٨
اسم الفعل : "ها"	٣٩
غرابة الضمير في " هاؤُم "	٤٠
اسم الفعل : "هَيْتَ"	٤٢
لغات "هَيْتَ"	٤٢
اسم الفعل : "هَيْكَ"	٤٣
اسم الفعل : "هَلْ"	٤٤
اسم الفعل : "دَعْ"	٤٤
أسماء الأفعال : " قَدْكَ " / " قَطْكَ" / " بَجَلْكَ "	٤٥
اسم الفعل : "آمين"	٤٦
لغات "آمين"	٤٧
اسم الفعل : "بَسْ"	٤٧
٢) أمثلة اسم فعل الأمر المنقول	٤٧
أ- أمثلة اسم فعل الأمر المنقول من الجار والمجرور :	٤٨

اسم الفعل : "عَلَيْكَ"	٤٨
اسم الفعل : "إِلَيْكَ"	٤٩
ب- أمثلة اسم فعل الأمر المنقول من الظرف :	٥٠
اسم الفعل : "دُونَكَ"	٥٠
اسم الفعل : "أَمامَكَ"	٥٠
اسم الفعل : "وَراءَكَ"	٥١
اسم الفعل : "خَلْفَكَ"	٥١
اسم الفعل : " بَعْدَكَ"	٥١
اسم الفعل : "عِنْدَكَ "	٥١
اسم الفعل : " لَدَيْكَ "	٥١
اسم الفعل : " مَكَانَكَ "	٥٢
اسم الفعل : " قَرَطَكَ "	٥٢
حكم نقل الظرف والجار والمجرور إلى اسمية الفعل :	٥٢
موضع الكاف التي تتصل بأسماء الأفعال المنقولة :	٥٢
اسم الفعل المنقول فيه ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية :	٥٤
ج-أمثلة اسم فعل الأمر المنقول عن المصدر :	٥٦
اسم الفعل : "رُوَيْدَ"	٥٦
استعمالات "رُوَيْدَ"	٥٦
كاف الخطاب التي تلحق بـ "رُوَيْدَ" وهو اسم فعل	٥٨
موضع الكاف المتصلة بـ " رُوَيْدَ " من الإعراب	٥٨
اسم الفعل : " تَيْدَ "	٦٣
اسم الفعل : " النَّجاءَكَ "	٦٣
اسم الفعل : "فِداءٍ"	٦٤
اسم الفعل : "حَذَرَكَ"و"حِذارِكَ	٦٥
اسم الفعل : "بَلْهَ"	٦٥
د- اسم الفعل المنقول من الفعل :	٦٧
اسم الفعل : "كَذَبَ"	٦٧
رأي الرضي في أسماء الأفعال المنقولة	٦٩
٣- أسماء الأفعال المركبة	٧٠
أمثلة اسم فعل الأمر المركب :	٧٠
اسم الفعل : "هَلُمَّ"	٧٠

مذاهب "هَلُمَّ"	٧١
اسم الفعل : "حَيَّهَلَ"	٧٢
لغات "حَيَّهَلَ"	٧٤
الكاف في "حَيَّهَلَك"	٧٦
تحمُّل " حَيَّهَلَ " ضميراً مستتراً	٧٦
٤– أسماء أفعال الأمر المشتقة :	٧٦
قياسية اسم فعل الأمر المشتق	٧٩
العدل في اسم فعل الأمر الذي على صيغة " فَعَالِ ":	٨١
اسميتها	٨١
تأنيثها	٨٢
لغات " فَعالِ "	٨٣
بناؤها	٨٣
صيغة فَعَالِ من غير الثلاثي	٨٤
المبحث الثاني	٨٦
أسماء الأفعال من جهة التعريف والتنكير :	٨٦
رأي غير الجمهور في تنوين اسم الفعل	٩١
أسماء الأفعال من جهة التعدي واللزوم :	٩١
تقدّم معمول اسم الفعل عليه	٩٧
إضمار فاعل اسم الفعل وإظهاره	١٠١
لا تتصل ضمائر الرفع البارزة باسم الفعل	١٠٢
أسماء الأفعال ليست جملة	١٠٢
أسماء الأفعال لا تعمل مضمرة	١٠٢
موضع اسم الفعل من الإعراب	١٠٣
بناء اسم الفعل	١٠٤
بعض الأحكام الإعرابية لاسم الفعل :	١٠٦
أسماء الأفعال قد تخرج إلى أغراض بلاغية	١٠٨
الفصل الثاني : صورة الباب في كتب النحاة (التمثيل الإحصائي)	١١٠
على مستوى الكتب النحوية	١١٠

أ) عدد قواعد باب أسماء الأفعال	١١١
ب)تفاوت حجم الباب بين الكتب الأحد عشر	١١٢
ج) تصنيف قواعد الباب وفقاً لدرجة تواترها في الكتب الأحد عشر	١١٣
الفصل الثالث	١١٤
صورة الباب في الاستعمال الجاري	
١- فرز شواهد الباب في عينة من النصوص المختارة :	١١٤
٢- تصنيف القواعد وفقاً لمجموع تواترها :	١٣٧
٣- القواعد ذات التواتر الأعلى في الاستعمال الجاري :	١٣٨
الفصل الرابع	١٤٠
المقابلة بين الصورة النظرية للباب وصورته في الاستعمال	
(أ)الحجم	١٤٠
(ب)قواعد غائبة عن النصوص	١٤٠
(ج) قواعد غائبة عن الكتب النحوية	١٤١
(د) نسب التواتر عبر العصور	١٤٣
الخاتمة	١٤٦
الملحق الأول	١٤٩
الملحق الثاني	٢٢٦
الملحق الثالث	٢٣٥
قائمة المصادر والمراجع	٢٧٧
الملخص باللغة الانجليزية	٢٨٢

الملخص

أسماء الأفعال بين النظرية و الاستعمال

اعداد

مريم حسن حسن إبراهيم

المشرف

الأستاذ الدكتور نهاد الموسى

تسعى هذه الدراسة الموسومة بـــ " أسماء الأفعال بين النظرية و الاستعمال" إلى الوقــوف على صورة وصفية لأسماء الأفعال وفقاً لما استقرت عليه في عينة من كتب النحو ، ثم تسعى إلى الوقوف على صورتها وفقاً لاستعمالها الجاري في عينة من النصــوص تمثــل مختلــف عصور العربية ، ابتداء بعصور الاحتجاج و ما تلاها، و انتهاء بالعصر الحديث، و ذلك بقصد الموازنة بين التنظير الذي وضعه النحاة لهذا الباب النحوي ، وواقع استعماله الجاري قديماً و حديثاً .

كما تسعى الدراسة إلى الوقوف على مدى شيوع أسماء الأفعال قديماً و حديثاً ، و ما طــرأ عليها من امتداد أو انحسار .

و قد جاء هذا البحث في مقدمة و أربعة فصول و خاتمة :

أما المقدمة فقد شملت استعراضاً لبعض الدراسات السابقة التي تناولت أسماء الأفعال ، كما شملت تحديد مشكلة البحث و المنهج الذي سار عليه .

و جاء الفصل الأول متضمناً توصيفاً لأسماء الأفعال وفق صورتها القاعدية في عينة مختارة من كتب النحاة . أما الفصل الثاني فقد عُني بالتمثيل الإحصائي لباب أسماء الأفعال في كتــب النحاة ، و ذلك عن طريق رصد مجموع قواعد أسماء الأفعال في كل من الكتب النحوية الأحد عشر ، ثم رصد القواعد حسب تواترها في الكتب الأحد عشر ، و ذلك لبيان القواعد التي تُجْمع عليها هذه الكتب بالنسبة إلى عدد القواعد التي ينفرد بها كتاب أو كتابان .

أما الفصل الثالث ، فقد قام بدراسة الأفعال في الاستعمال الجاري ، و رصد عدد القواعــد ذات الوجود في الاستعمال الجاري ، و نسبة استعمال كل اسم فعل على مختلف العصور.

و جاء الفصل الرابع ليوازن بين الصورة النظرية للباب و صورته في الاستعمال . ثم تأتي الخاتمة لتتضمن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .. وبعد ..

فلا ينكر أحد دور النحاة العرب في وضع قواعد للعربية ، تصون حدودها ، و تيسر النطق بها على طريقة العرب الفصحاء .

و قد اعتمد النحاة الأوائل في صوغ نظريتهم على مرتكزات أعانتهم في وضع قواعدهم كالسماع والقياس والتعليل وغيرها .

لكنّ غلبة المنطق و القياس ، وسعي النحاة وراء تفسير كل شاهد وتأويله وتخريجه ، حرصا منهم على ضبط المادة اللغوية وتقعيدها ، أثقل النحو بمادة نظرية تحمل افتراضات النحاة وتخريجاتهم ، دون أن تكون مستعملة بالقدر نفسه في نصوص العربية ، على مختلف عصورها.

ونحن هنا لا نبخس النحاة فضلهم وسبقهم ، فقد وصلوا بالنحو مبلغاً ، إلا أن غايتهم من وضع النحو العربي كانت تعليمية تنظيرية دون ربط على المستوى العملي .

و في محاولة للموازنة بين الصورة النظرية للنحو و صورته في الاستعمال كانت هذه الدراسة التي اتخذت من باب أسماء الأفعال مدخلاً للمقاربة بين النظرية و الاستعمال .

وسوّغ اختياري لباب أسماء الأفعال ما يبدو من توزعها على المنطوق والمكتوب ، وما يبدو من شيوع بعضها كـ"هَيْهَاتَ" و"سُرْعَانَ" حتى في الاستعمال المعاصر ، لكن بعضها كـ"مَهْ" و"وُشْكَانَ" انحسر استعماله في العصر الحديث ، وامتد استعمال بعضها في المنطوق المأثور المتداول كـ"حَيَّ " ، فضلا عما يبدو من تناثر بعضها كألفاظ مفردة معجمية ، وتأسيس بعضها على أساس قياسي ، كالجاري على وزن "فَعَالِ" مع تراجع أمثلتها إلى بضعة ألفاظ كـ"حَذَارِ " والتوقف عن التوسع في هذا القياس من مواد كثيرة .

و كان الهدف الذي ترمي الدراسة إليه هو الإجابة على تساؤل يلح على الكثيرين ممن يشتغلون بالعربية ، وهو سؤال قديم جديد : إلى أي مدى كان التوافق حاصلا بين حصر النحاة لقواعدهم ، وحرصهم عليها ، وجريان الاستعمال بأمثلة من الكلام تبدو في كثير من الأحيان مجافية لتلك القواعد ؟

ويستتبع البحث عن إجابة لهذا التساؤل ، البحث في إشكالية تيسير العربية ؛ فهل نستطيع فعلاً تيسير النحو العربي لدارسيه ، والنأي بهم عن الوقوع في إشكالات مغايرة الاستعمال في الواقع عن المثال في النظرية ؟

ويعتبر باب أسماء الأفعال من الأبواب النحوية التي قلَّ أن يفرد لها كتاب خاص يعالج قضاياها ، لكننا نجده مبثوثا في ثنايا كتب النحو الأصول ، وقد وقفت على دراستين : الأولى موسومة بـ (اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم) للدكتور السيد محمد عبد المقصود ، والثانية موسومة بـ (أسماء الأفعال وأسماء الأصوات) للدكتور محمد عبد الله جبر.

وقد أقام مؤلف كتاب (اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم) تقابلا بين صورة الباب في كلام العرب وصورته في القرآن الكريم ، وهو وجه من هذه الدراسة ، إلا أن منحى هذه الدراسة مفارق لهذا الكتاب الذي يقتصر على رصد الباب في كلام العرب والقرآن الكريم ، على أن المراد بكلام العرب عنده لا يكاد يتعين ، فكأنه صورة عن صفة الظاهرة في كتب أخرى .

وهذا الكتاب يقف عند حد عصور الاحتجاج ، فضلا عن انتحائه منحى جزئيا . أما الكتاب الثاني (أسماء الأفعال وأسماء الأصوات) فلا يكاد مؤلفه يتجاوز ما ذُكِر في الكتب النحوية عن أسماء الأفعال بأنواعها ، ومدلولها ، وعملها ، وأحكامها الإعرابية .

لكن الدراستين السابقتين تدوران في فلك المادة النظرية كما فهمها النحاة الأوائل ، دون التعرض لواقع الاستعمال في نصوص العربية ، أو مقارنة صفتها لدى النحاة بتجلياتها في الاستعمال على وجهي التوافق والتقاطع والنظر إلى أحوالها في نسبة التواتر .

وستقوم هذه الدراسة بالإضافة إلى قراءة هذا الباب في أحد عشر كتاباً من الكتب الأصول ، بتتبع استعمال أسماء الأفعال في عصور العربية المختلفة ، ابتداء بعصور الاحتجاج ومرورا بالعصور التي تلت عصور الاحتجاج ، وانتهاء بالعصر الحديث .

وسعت الدراسة من خلال وقوفها على استعمالات أسماء الأفعال إلى المقارنة بين الرؤية النظرية لهذا الباب النحوي وواقع استعماله في النصوص المختلفة ؛ لبيان

وجـــوه العلاقـــة بين قواعد الباب لدى النحاة وأمثلة الباب في الاستعمال الجاري إبان عصور الاحتجاج ، ورصد ما جرى على ظاهرة أسماء الأفعال من تطور عبر عصور العربية فيما بعد وخاصة نسب تواترها في الاستعمال .

أما عن منهجية البحث فقد قامت الدراسة على استقراء التراث النحوي ، ساعية إلى الوقـــوف على صورة وصفية لأسماء الأفعال وفقا لما استقرت عليه في عينة من كـــتب الـــتراث ، ثـــم سعت إلى تبيّن صورة أسماء الأفعال وفقا لاستعمالها الجاري ، متوسلة إلى ذلك بالمنهج الاستقرائي الإحصائي ، وذلك بقصد الموازنة بين التنظير الذي وضعه النحاة ، وواقع استعمالها الجاري قديما وحديثا .

ومـــن أجـــل تحقيـــق ما سبق ، تم اختيار عينة من كتب النحاة ، تمثل مراحل الـــتأليف المختـــلفة في النحو ، وذلك بقصد تمثّل صورة نظرية لأسماء الأفعال ، وهذه العينة تشمل الكتب التالية :

(الكـــتاب لســـيبويه ، والمقتضب للمبرد ، وأصول النحو لابن السراج ، وكتاب الجمل للزجاجي، والواضح للزبيدي ، والمفصل للزمخشري ، وشرح المفصل لابن يعيش ، وشـــرح الكافيـــة للرضـــي ، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام ، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي ، وشرح الأشموني) .

إلا أن الباحـــثة قـــامت في أحيان كثيرة بالاستعانة بمصادر أخرى غير مكتفية بالعينة السابقة ، وذلك لتأييد رأي ما ، أو لذكر رأي مخالف ، وذلك بهدف الوقوف على صورة كاملة لهذا الباب النحوي .

ـ ولعل من الأهمية بمكان أن أشير إلى أن مصطلح أسماء الأفعال لم يذكر إلا في وقـــت مـــتأخر من تدوين النحو ، أما سيبويه والمبرد وابن السراج وغيرهم فقد ذكروا أســـماء الأفعـــال في ثنايا كتبهم دون أن يتم تخصيص باب منفرد لها ، يتم التحدث فيه عـــنها بشكل مفصّل ، فكان الباب يتوزع على أجزاء الكتاب . فإذا ما اطلعنا على كتب مثل : المفصل ، وشرح المفصل ، وشرح الكافية ... إلخ ، نجد بروزاً لهذا المصطلح ، فكل ما يتعلق بأسماء الأفعال يندرج تحت اسم : باب أسماء الأفعال . على أن اسم الفعل عند النحاة الأوائل لم يخرج عن الكلمات المستعملة في الأمر والنهي ، وكان ابن جني أول من أثبت أن هناك أسماء سمي بها الفعل في الخبر .

وقامت الدراسة بعد ذلك بمعارضة الصورة النظرية بطائفة من نصوص عصر الاحتجاج ، لرصد أثر النظرية في مادة النحو ، واتخذت عينة ممثلة من نصوص عصر الاحتجاج شعرا ونثرا ، هي : القرآن الكريم ، وكتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح ، وجمهرة خطب العرب ، وديوان امرئ القيس وحسان بن ثابت وجرير ورؤبة بن العجاج .

وانتقلت الدراسة لاستقراء أسماء الأفعال في نصوص مختلفة فيما تلا عصور الاحتجاج ، لرصد ما جرى عليها من تحول ، من مثل : البخلاء للجاحظ ، والصداقة والصديق للتوحيدي ، والمقامات للحريري ، وديوان أبي تمام ، والمتنبي .

ثم انتقلت الدراسة إلى استقراء أسماء الأفعال في عينة تمثل العصر الحديث وهي : الأيام لطه حسين ، وإلى ولدي لأحمد أمين ، واللص والكلاب لنجيب محفوظ ، وقصة قرار موجز لغسان كنفاني ، ومسرحية الفيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس ، وديوان أبي القاسم الشابي ، وديوان محمد مهدي الجواهري ، وديوان عمر أبي ريشة ، وديوان حصار لمدائح البحر لمحمود درويش .

وقد تم اختيار عينة عصر الاحتجاج على أساسين ، أولهما : اختيار عينة من أشهر الشعراء المشهود لهم بالفصاحة ، وثانيهما : اختلاف الفترة الزمنية لكل شاعر وذلك بقصد الوقوف على عينة ممثلة لعصر الاحتجاج ، لتبين كيفية استعمال أسماء الأفعال فيها .

أما عينة ما تلا عصر الاحتجاج ، فجاء اختيارها لتكون ممثلة للعصور المختلفة ، انتهاء بالعصر الحديث ، وكانت العينة تمثل مختلف فنون القول من شعر ورواية وقصة ..إلخ ، ويُلاحَظ كفايتها العددية ، فقد أرادت الباحثة أن تقف على صورة واضحة لهذا الباب النحوي في الاستعمال الجاري ، ليتضح كيفية استعمالها لأسماء الأفعال ، وما طرأ على دورانها في الاستعمال من امتداد أو انحسار .

وقد استوى جسم البحث الرئيس لديّ في أربعة فصول :

الفصل الأول : صورة الباب في كتب النحاة (الاستقراء الوصفي) .

ويتكون من مبحثين :

المبحث الأول : تناولت فيه تعريف أسماء الأفعال ومدلولها وأنواعها .

المبحث الثاني : تناولت فيه الأحكام الإعرابية لأسماء الأفعال ، وعمل اسم الفعل ، والتنوين في أسماء الأفعال .

الفصل الثاني : صورة الباب في كتب النحاة (التمثيل الإحصائي) .
وقد قمت برصد مجموع قواعد أسماء الأفعال في كل من الكتب النحوية الأحد عشر ، وذلك كي تكون صورة الباب جلية في كلٍّ منها ، من ثم رصدت القواعد حسب تواترها في الكتب الأحد عشر ، وذلك لبيان القواعد التي تُجْمع عليها هذه الكتب بالنسبة إلى عدد القواعد التي ينفرد بها كتاب أو كتابان .

الفصل الثالث : صورة الباب في الاستعمال الجاري .
ويهدف هذا الفصل إلى بيان صورة واضحة لأسماء الأفعال في الاستعمال الجاري ، ولتحقيق ذلك قمت برصد عدد القواعد ذات الوجود في الاستعمال الجاري ، ونسبة استعمال كل اسم فعل على مختلف العصور ، وصنفت القواعد وفقاً لمجموع تواترها ، ومن ثم رصدت القواعد الأكثر استعمالاً .
الفصل الرابع : المقابلة بين الصورة النظرية للباب وصورته في الاستعمال .
وقمت في هذا الفصل بإجراء مقارنة بين الصورة النظرية لباب أسماء الأفعال الذي استقر لدى كتب النحو المعتمدة ، وصورته في عينة النصوص المختارة التي تمثل مختلف عصور العربية ، بدءاً بعصور الاحتجاج وانتهاء بالعصر الحديث .
وشملت هذه المقارنة مقابلة حجم الباب في الكتب النحوية وفي الاستعمال الجاري ، وذكر القواعد التي تذكرها الكتب النحوية و تغيب عن الاستعمال ، أو التي تُذكر في الاستعمال وتغيب عن الكتب النحوية .
ولا يفوت الباحثة أن تشير إلى أن هذه الدراسة قد أفادت كثيراً من بحث الاستئناء ، للأستاذ الدكتور: نهاد الموسى ، فقد سارت على خطى ذلك البحث في طريقة البناء والعرض ، وكانت هذه الدراسة ضمن سلسلة من الدراسات التي ارتضت المنهج الإحصائي الاستقرائي ، بغرض ملاحظة أثر النظرية في تضخيم مادة النحو ، وبالتالي تحديد صورة العربية وتنظيم تعليمها وتيسيره .
وفي الختام أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في هذا العمل ..

الباحثة

مريم حسن

الفصل الأول

صورة الباب لدى كتب النحاة (الاستقراء الوصفي)

المبحث الأول

تعريف أسماء الأفعال :

اختــلف النحاة في حدّ أسماء الأفعال ، إذ في كتبهم تعريفات كثيرة لها ، ولعلنا نستطيع أن نستصفي مما أوردوه من تعريفاتٍ التعريفَ التالي ، الذي يجمع بينها :

أسماء الأفعال : أسماء وُضِعَت للفعل تدل عليه، فأُجريت مجراه ، ونابت عنه معنى واستعمالاً [١]، و موضع هذه الأسماء من الكلام في تسمية الأمر وتسمية الأخبار [٢] ، والمراد من وضعها الإيجاز والمبالغة.[٣]

وينتظم التعريف السابق معطيات هي :

١-اسم الفعل من الأسماء على الراجح المعتمد لدى النحاة .

٢-اســم الفعل ناب عن الفعل في إفادة معناه، تقول " هَيْهَاتَ نجدٌ " كما تقول " بَعُــدَتْ نَجْــدٌ " وتقــول : " شَتَّانَ زيدٌ وعمرو" ، كما تقول : " افْتَرَقَ زيد وعمرو " وتقول: " تَرَاكِ زيداً " كما تقول : " اتْرُك زيداً " .[٤]

وقــد يشــترك اســم الفعــل بين أفعال سميت به ، فيتعدد استعماله على أوجه باعتــبارها ، قالوا : "حَيَّهَلَ الثريد " بمعنى ائتِ الثريد ، و" حَيَّهَلَ على الخير" بمعنى أقبل على الخير ، وقالوا : " إذا ذُكِرَ الصالحون فَحَيَّهَلَ بِعُمَرَ" أي : أَسْرِعُوا بذكره .[٥]

٣-ينوب اسم الفعل عن الفعل في الاستعمال ، ويعمل فيما بعده ، ولا يقع معمولاً ، وبذلك نُخْرِجُ المصادر والصفات ، فهي وإن قامت مقام الأفعال في العمل ؛ إلا أنهــا تشبه الأسماء في تأثرها بما يدخل عليها من عوامل[٦] ؛ نحو " ضَرْباً " في قولــك "ضَرْباً زَيْداً " فإنه نائب عن "اضْرِبْ" وهو مع هذا معربٌ ، وذلك لأنه

---

[١] انظــر : الكتاب ٢٤٣/١ ، وانظر : المقتضب ٣/ ٢٠٢ ، وانظر : الأصول ١/ ١٤١ ، وانظر : الواضح ، ص١٢٥ ، وانظر : أوضح المسالك ٤/ ٨١ ، وانظر : همع الهوامع ٨١/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦١/٣

[٢] انظر : الخصائص ٣/ ٣٧ ، وانظر : المفصل ، ص ١٨٩

[٣] انظر : الأصول ٢/ ١٣٤، وانظر : شرح الكافية ١٧١/٣، وانظر : الخصائص ٤٦/٣-٤٧

[٤] انظر : أوضح المسالك ٨٧/٤

[٥] انظر : أوضح المسالك ٤/ ٨٧

[٦] انظر : أوضح المسالك ٨٢/٤ ، وانظر : همع الهوامع ٨١/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦١/٣

تدخل عليه العوامل فتؤثر فيه ، تقول : أعجبني ضربُ زيدٍ ، و كرهت ضَربَ عمرو ، وعجبت من ضَرْبِهِ " . [١]

٤-وُضِـعَتْ أسماء الأفعال لأغراض كثيرة منها : الإيجاز ، وذلك لأن اسم الفعل يـلزم صـورة واحدة مع المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع ، فلا تتغير صـورته ، " وذلك أنك تقول للواحد : صَهْ ، وللاثنين صَهْ ، وللجماعة صَهْ ، وللمؤنث صَهْ ، ولو أردت المثال نفسه لوجب فيه التثنية والجمع والتأنيث ، وأن تقول : اسكُتَا واسكُتُوا واسكُتِي واسكُتْنَ، وكذلك جميع الباب " .[٢]

وهناك صورة أخرى للاختصار ، أشار إليها الرضي في شرح الكافية ، فقال :

" وأمَّـا الظرف، والجار والمجرور، فلأنَّ نحو: "أَمَامَكَ" و"دُونَكَ زيداً"، بنصب "زيداً"، كان في الأصل: أَمَامَكَ زيدٌ، ودُونَكَ زيدٌ، فَخُذْهُ فقد أمكنك، فاختُصِرَ هذا الكلام الطويـل ، لغرض حصول الفراغ منه بسرعة ، ليبادر المأمور إلى الامتثال ، قبل أن يتباعد عنه زيد . وكذا ، كان أصل "عَلَيْكَ زيداً" : وجَب عليك أخذ زيد ، و"إِلَيْكَ عنّي" : أي : ضُمَّ رحلك وثقلك إليك واذهب عني ، و"وَرَاءَكَ" أي : تأخّر وراءك ، فجرى في كلها الاختصار" . [٣]

فاسـم الفعـل يختصر الكلام الطويل ، ليُسْرِعَ المأمور إلى امتثال ما أُمِرَ به ، وتنفيذ ما وُجِّه إليه .

أمـا **الغـرض الثاني** الذي وضع اسم الفعل لأجله : فهو المبالغة ، ذلك أن اسم الفعل أعمّ في المعنى وأشمل وأكثر توكيداً من الفعل الذي ناب عنه ، وفيه معنى المبالغة ، فـإذا قلت : "هَيْهَاتَ زيدٌ" ، كان ذلك أبلغ وأعم وأشمل وأكثر توكيداً من قولك : "بَعُدَ زيـدٌ" ، لأن معنى " هَيْهَاتَ زيدٌ " : بَعُدَ زيدٌ بعداً كبيراً ، وهذا أكثر توكيداً ومبالغة من "بَعُدَ زيدٌ" . [٤]

٥-ينقسـم اسم الفعل إلى قسمين : قسم لتسمية الأوامر وهو الأغلب ، وقسم لتسمية الأخبار .

---

[١] انظر : أوضح المسالك ١/ ٣٢

[٢] الخصائص ٣/ ٤٧

[٣] شرح الكافية ١٧١/٣

[٤] انظر : السيد محمد عبد المقصود ، اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم ، ص٦٥

وفي رأي الدكتور محمد عبد الله جبر [١] أن ابن جني هو أول من أثبت أن هناك أسماء للأفعال سمي بها الفعل في الخبر ، لأن أسماء الأفعال لم تَخْرُجْ منذ سيبويه إلى ابن السراج – المتوفى سنة ٣١٦هـ – عن الكلمات المستعملة في الأمر والنهي . [٢]

ويعـلل ابن جني كثرة استعمال أسماء أفعال الأمر، وقلة استعمال أسماء أفعال الأخبار ، فيقول :

" وقـد جاءت هذه التسمية للفعل في الخبر ، وإنما بابها الأمر والنهي ، من قِبَلِ أنهمـا لا يكونـان إلا بالفعل ، فلما قويت الدلالة فيهما على الفعل حسنت إقامة غيره مقامه . وليس كذلك الخبر ، لأنه لا يخص بالفعل ، ألا ترى إلى قولهم : زيدٌ أخوكَ ، ومحمـدٌ صاحبُكَ ؛ فالتسمية للفعل في باب الخبر ليست في قوة تسميته في باب الأمر والنهي " . [٣]

فالأمر أقوى في الدلالة على الفعل من الخبر ، ولذلك كثر اسم فعل الأمر .

وقـد غـلب في أسماء الأفعال الأَمْرُ لسببين : **أحدهما** : أن الغرض من وضع أسماء الأفعال كما علمنا الإيجاز وضرب من المبالغة ، وذلك بابه الأمر ، لأنه الموضع الذي يُكْتَفَى فيه بالإشارة وقرينة الحال عن التصريح بلفظ الأمر ، والخبر ليس كذلك ، ولهذا قَلَّ في الخبر . [٤]

أما السبب الثاني : فَلِـ" أَنَّ الأمر لا يكون إلا بالفعل فلما قويت الدلالة على الفعل حسن حذفـه وإقامـة الاسم المناب عنه خلفاً منه، ولما كانت هذه الأسماء عوضاً عن اللفظ بالفعل ونائبة عنه أعملت عمله " . [٥]

فمن أسماء الأفعال التي وردت بمعنى الأمر ، "صَهْ" و"مَهْ"و"آمِينَ" بمعنى اسْكُتْ واكْفُـفْ واسْـتَجِبْ . ومنها ما جاء على وزن "فَعَالِ" كـ"نَزَالِ" و"دَرَاكِ" . ومن أسماء الأفعـال الـتي وردت بمعـنى الماضي والمضارع وهي ما تسمى بأسماء الأخبار ، "شَتَّانَ" و "هَيْهاتَ" بمعنى افْتَرَقَ وبَعُدَ ، و "سُرْعَانَ" بمعنى : سَرُعَ ؛ و"وُشْكَانَ" بمعنى : وَشُكَ ، و"أَوَّهَ" و "أُفٍّ" بمعنى أَتَوَجَّعُ وأَتَضَجَّرُ ، و"وَيْ" بمعنى أَعْجَبُ .

---

[١] انظر : محمد عبد الله جبر ، أسماء الأفعال وأسماء الأصوات ، ص١٩٣

[٢] انظر : الكتاب ،٢٤١/١،وانظر: المقتضب،٢٠٢/٣، وانظر: الأصول ١٤١/١

[٣] الخصائص ٣/ ٣١

[٤] انظر : شرح المفصل ٢٩/٤، ٣٥ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٠/٣

[٥] شرح المفصل ٣٩/٤

اسم الفعل بين الاسمية والفعلية :

اختلف النحاة في اسمية اسم الفعل أو فعليته ، فانقسموا فيه إلى ثلاثة مذاهب :

المذهب الأول : وهو مذهب البصريين ، في أن أسماء الأفعال أسماء حقيقية .[١]

المذهب الثاني : وهو مذهب الكوفيين في أن أسماء الأفعال أفعال حقيقية ، لدلالتها على الحدث والزمان .[٢]

المذهب الثالث : وهو مذهب ابن صابر الأندلسي [٣]– والذي تَبَنَّاهُ الدكتور تمام حسان فيما بعد – في أن أسماء الأفعال تنتمي إلى قسم رابع من أقسام الكلام ، فهي ليست اسماً ولا فعلاً ولا حرفاً ، بل هي قسم رابع من الكلام يُسَمَّى بالخالفة .[٤]

والذي ساد وانتشر في الدرس النحوي هو رأي البصريين [٥]، واستَدَلُّوا على ذلك بأمور عدة منها :

١– أن أسماء الأفعال لا تظهر فيها علامة المضمر التي تظهر في الأفعال . [٦]

٢– دخول لام التعريف عليها ، نحو : "النَّجَاءَكَ" .

٣– صيغتها مخالفة لصيغ الأفعال ، ولا تتصرف تصرفها .

٤– دخول التنوين على بعضها ، والتنوين علامة من علامات الاسم .

٥– ظاهر كون بعضها ظرفاً ، وبعضها جاراً ومجروراً ،والظرف والمجرور أسماء .[٧]

وقد ذكر الرضي معظم هذه الأمور التي تُرَجِّحُ اسمية أسماء الأفعال :

" والذي حملهم على أن قالوا : إن هذه الكلمات وأمثالها ليست بأفعال مع تأديتها معاني الأفعال : أمر لفظي ، وهو أن صيغها مخالفة لصيغ الأفعال ، وأنها لا تتصرف تصرفها ، وتدخل اللام على بعضها ، والتنوين في بعض ، وظاهر كون بعضها ظرفاً ، وبعضها جاراً ومجرورًا . " [٨]

---

[١] انظر : الكتاب ١/ ٢٤٢، وانظر : المقتضب ٣/ ٢٠٢ ، وانظر : الأصول ١/ ١٤١، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٦٥ ، وانظر : همع الهوامع ٣/ ٨١ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/٣٦١

[٢] انظر: همع الهوامع ٣/ ٨٢ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/٣٦٢

[٣] هو أحمد بن صابر أبو جعفر النحوي ، انظر: بغية الوعاة ١ / ٣١١

[٤] انظر : همع الهوامع ٣/ ٨٢ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/٣٦٢ ، وانظر : تمام حسان ،اللغة العربية معناها ومبناها ، ص ١١٣. وخالفة الفعل : أي خليفته ونائبه في الدلالة على معناه . انظر :حاشية الصبان ٣/ ٢٨٤

[٥] انظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦١

[٦] انظر : الكتاب ١/ ٢٤٢

[٧] انظر : شرح الأشموني ٣/٣٦٢

[٨] شرح الكافية ٣/ ١٦٥

٦-أسماء الأفعال قد تكون منقولة من المصدر ، والمصدر اسم .[١]

٧-قد تأتي أسماء الأفعال على حرفين أصالةً كـ " صَهْ ومَهْ " ، والفعل لا يكون على حرفين أصالة. [٢]

٨-أسماء الأفعال لا تتصل بها ضمائر الرفع البارزة ، على عكس الأفعال التي تتصل بها ضمائر الرفع البارزة .

٩-أسماء الأفعال الطلبية لا تلحقها نون التوكيد كغيرها من الأسماء ، وهي بذلك تخالف الأفعال الطلبية التي تلحقها نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة .

قال الصبان :

" قوله هو الصحيح – أي مذهب جمهور البصريين – بدليل أن منها ما هو على حرفين أصالة كـ "صَهْ" وأنها لا يتصل بها ضمائر الرفع البارزة ، وأن منها ما يخالف أوزان الأفعال نحو " نَزَالِ و قَرْقَارِ "، وأن الطلبي منها لا تلحقه نون توكيد " . [٣]

والذي يترجح عندي أنّ أسماء الأفعال أسماء حقيقية ، وذلك لقبولها علامات الاسم ، وعدم قبولها علامات الفعل كما تبيَّن مما سبق .

مدلول اسم الفعل :

للنحاة آراء كثيرة في بيان ما تدل عليه أسماء الأفعال ، أشهرها ثلاثة آراء :

الرأي الأول : أن مدلول اسم الفعل ومسماه هو معنى الفعل الذي ناب عنه هذا الاسم ، فيكون اسم الفعل على هذا دالاً على الحدث والزمان اللذيْن يدل عليهما الفعل .[٤]

وهذا رأي الكوفيين ، لأنهم يَعُدُّونَ اسم الفعل فعلاً حقيقياً ، فـ"صَهْ" مثلاً اسم فعل أمر مدلوله ومسماه هو نفس مدلول فعل الأمر "اسْكُتْ" ومسماه ، وعلى هذا يكون "صَهْ" نظير "اسْكُتْ" و"مَهْ" نظير "اكْفُفْ" ، و"هَيْهَاتَ" نظير "بَعُدَ" و"أُفّ" نظير " أَتَضَجَّرُ " . [٥]

وهذا الرأي ينسب إلى سيبويه ، قال السيوطي :

"وعلى هذا ، فهي اسم لمعنى الفعل . قيل : وهو ظاهر كلام سيبويه و الجماعة ." [٦]

والرضي يميل إلى هذا القول ويرجحه :

---

[١] انظر : شرح الأشموني ٣٦٢/٣

[٢] انظر : الكتاب ٢٢٩/٤ ، وانظر : الأصول ١٧٥/٣

[٣] حاشية الصبان ٣/ ٢٨٣

[٤] انظر : شرح الأشموني ٣٦١/٣

[٥] انظر : السيد محمد عبد المقصود ، اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم ، ص٥٤

[٦] همع الهوامع ٨٣/٣

" وليس ما قال بعضهم : إن "صَهْ" مثلاً اسم للفعل "اسكُتْ" الذي هو دال على معنى الفعل ، فهو عَلَم للفظ الفعل لا لمعناه : بشيء ؛ إذ العربي القحّ ربَّما يقول : "صَهْ"، مع أنه لا يخطر بباله لفظ : "اسكُتْ"، وربَّما لم يسمعه أصلاً ، ولو قلت إنه اسم لـ"اصمُتْ" أو "امتَنِع" أو "كُفَّ عن الكلام" ، أو غير ذلك مما يؤدي هذا المعنى ، لصحَّ، فعلمنا أن المقصود منه المعنى لا اللفظ ." [١]

ومن ذلك نجد أن اسم الفعل يدل على الحدث بمادته وعلى الزمن بوضعه ، لأنه لا تختلف صيغته من زمن لآخر ، وإنما يلزم صيغة واحدة .

قال الأشموني : " قيل: إنها تدل على الحدث والزمان كالفعل ، لكن بالوضع لا بأصل الصيغة." [٢]

وهذا الرأي مرجوح لأننا لو سلّمنا بأنّ اسم الفعل يدل على معنى الفعل الذي ناب عنه ، لَمَا ظهر الفرق بين الفعل واسم الفعل ، ولَمَا ظهر المغزى من وضع اسم الفعل .

الرأي الثاني : أن اسم الفعل يدل على المصدر ، فيكون بذلك دالاً على الحدث فقط دون أن يدل على الزمن ، كما أن المصدر يدل على الحدث مجرداً من الزمن .[٣]

وهو رأي جماعة من البصريين الذين يرون أن اسم الفعل اسم حقيقي .[٤]

وقد حُكِمَ على هذا الرأي بالفساد ؛ لأن المصادر النائبة عن الأفعال معربة نحو قولك : "ضرباً زيداً" ، أما أسماء الأفعال فهي مبنية لمّا أشبهت الحروف من دخول معنى الأمر والمُضِيّ والاستقبال ، وعلى ذلك فالمقصود من قولنا أسماء الأفعال الأفعال اللغوية التي هي للمصادر ، أي التي تدل على حدث وتخلو من الدلالة على زمن . [٥]

الرأي الثالث : أن اسم الفعل يدل على لفظ الفعل لا على معناه ولا على المصدر ، فيكون مدلول "أُفّ" مثلاً هو لفظ "أَتَضَجَّرُ" ، و لفظ "أَتَضَجَّرُ" يدل على الحدث وهو التَّضَجُّر ، كما يدل على الزمن الذي هو الحال . فاسم الفعل يدل بواسطة دلالته على لفظ الفعل على ما يدل عليه معنى الفعل من الحدث والزمان . [٦]

لذلك فإن دلالة اسم الفعل في هذا الرأي على لفظ الفعل ليست خالية من ملاحظة معنى

---

[١] شرح الكافية ١٦٨/٣

[٢] شرح الأشموني ٣/ ٣٦٢

[٣] انظر : شرح الأشموني ٣٦٢/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٣/٣

[٤] انظر: عدة السالك ٤/ ٨١

[٥] انظر : عدة السالك ٤/ ٨١ ، وانظر: حاشية الصبان : ٣/ ٢٨٤

[٦] انظر : همع الهوامع ٨٣/٣

وســأتدرج في دراسة أسماء الأفعال من أقلها وروداً إلى أكثرها وروداً ، أي باسم الفعل المضارع ، فاسم الفعل الماضي فاسم فعل الأمر ، وهذا التسلسل يجيء على وفق مراتبها لدى النحاة ، وتؤجل الباحثة الحكم عليها إلى غاية الاستقراء الإحصائي .

١- اسم الفعل المضارع :

وهــو أقــل أسماء الأفعال وروداً - كما يقرر ذلك النحاة - وقد أثبته بعضهم وأنكــره البعض ، وحجتهم أن ما ذكره النحاة إنما هو اسم فعل ماضٍ ، فكلمة "أُفّ" تعــني "تَضَــجَّرْتُ" ، وليس "أَتَضَجَّرُ" ، وكلمة "أَوَّهَ" تعني "تَوَجَّعْتُ" وليس "أَتَوَجَّعُ"، وهكذا الحال في "وَيْ" فهي تعني "تَعَجَّبْتُ" وليس "أَتَعَجَّبُ" .

وعلى هذا فاسم الفعل عندهم نوعان لا ثلاثة من حيث التقسيم الثلاثي للأفعال : اسم فعل الأمر ، واسم الفعل الماضي .

ومــن هؤلاء النحاة ابن الحاجب الذي يقول عنه الصبان في حاشيته على شرح الأشــموني : " قوله : (وما هو بمعنى المضارع) لم يثبته ابن الحاجب ، وعليه ، فــ " أُفّ " بمعنى تَضَجَّرْتُ ، و" أَوَّه " بمعنى : تَوَجَّعْتُ . "[١]

وفسر الرضي علة بناء هذه الأسماء بأنها وقعت موقع الفعل الماضي ، إذ لــو كانت أسماء لأفعال مضارعة لوجب إعرابها ، وبما أنها بقيت على بنائها ، فهي أسماء لأفعال ماضية :

" اعــلم أنه إنما بُنِيَ أسماء الأفعال لمشابهتها مَبْنِيَّ الأصل، وهو فعل الماضي والأمر، ولا تقول إن "صَهْ" اسم لــ"لا تَتَكَلَّم" و"مَهْ"، اسم لــ"لا تَفْعَل"، إذ لو كانا كذلك، لكانــا معــربين ، بل هما بمعنى : "اسْكُتْ" ، و"اكْفُفْ" ، وكذا لا تقول أن "أُفّ" بمعنى "أَتَضَــجَّرُ" ، و"أَوَّهْ" بمعــنى : "أَتَوَجَّــعُ" ، إذ لو كانا كذلك لأُعْرِبا كمسمّاهما ، بل هما بمعنى: "تَضَجَّرْتُ" و"تَوَجَّعْتُ" الإنشائيين ." [٢]

والراجح إثبات اسم الفعل المضارع لوروده عن العرب ، أما حجة منكريه بأنه جاء مبنياً والفعل المضارع معرب فمردود ، لأن علة بناء اسم الفعل ليس لوقوعه موقع الفعل وإنما بناؤه لمشابهته للحرف شبهاً استعمالياً .

وسأرجئ الحديث عن بناء أسماء الأفعال إلى المبحث الثاني .

---

[١] حاشية الصبان ٣/٢٨٧

[٢] شرح الكافية ٣/ ١٦٥

أمثلة اسم الفعل المضارع :

" أُفّ "

" أُفّ" : اســم فعل مضارع يعني : "أَتَضَجَّرُ" [١]، وقد ذكر السيوطي أن فيه نحو أربعين لغة . [٢]وذكر الرضي أن فيه إحدى عشرة لغة [٣]:

١- أُفٌّ مضمومة الهمزة، مشدّدة الفاء مفتوحتها .

٢- أُفٌّ مضمومة الهمزة، مشدّدة الفاء مضمومتها .

٣- أُفٍّ مضمومة الهمزة، مشدّدة الفاء مكسورتها .

٤- أُفّاً مضمومة الهمزة، مشدّدة الفاء بتنوين الفتح .

٥- أُفٌّ مضمومة الهمزة، مشدّدة الفاء بتنوين الضم .

٦- أُفٍّ مضمومة الهمزة، مشدّدة الفاء بتنوين الكسر .

٧- إفٍّ بكسر الهمزة والفاء، بلا تنوين .

٨- "أُفَّى"، كـ"بُشْرى"، مُمالاً .

٩- "أُفْ"، كـ"خُذْ" .

١٠- "أُفَّــةً" منونة ، وقد تتبع المنونة "تُفَّة"، فيقال: "أُفّةً تُفّةً"، وقد ترفع "أُفّةٌ" كـ"ويل".

١١- "أُفَّةَ" غير منونة .

وعند الزمخشري تلحق به التاء منوناً في الأحوال ، أي يقال : أُفَّةً ، وأُفَّةٌ ، وأُفَّةٍ .[٤]

أما ابن يعيش فأورد فيه ثماني لغات هي :

" أُفٌّ مفــتوحة غير منونة ، وأُفًّا مفتوحة منونة ، وأُفٌّ مضمومة من غير تنوين ، وأُفٌّ مضــمومة منونة ، وأُفٍّ بالكسر من غير تنوين ، وأُفٌّ بالكسر مع التنوين ، وتخفــف فيقــال أُفْ ساكنة الفاء ، وتُمال فيقال أُفِّى وهي التي تخلصها العامة ياء فتقول أُفِّي . " [٥]

ويرى ابن يعيش أن " أُفّ " مبني إما لوقوعه موقع الفعل "أَتَضَجَّرُ" ، والفعل أصله

---

[١] انظر : المفصل ، ص١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٣٩/٤ ،وانظر : أوضح المسالك ٨٢/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٥/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٢] انظر : همع الهوامع ٣/ ٨٤

[٣] انظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٨

[٤] انظر : المفصل ، ص٢٠٠

[٥] شرح المفصل ٧٠/٤

البـــناء ، وإما لأنه محمول على أسماء الأفعال المأمور بها وهي مبنية . ويرى أن الحركة في " أُفَّ " منعا لالتقاء الساكنين وهما الفاءان . [١]

ويعلل ابن يعيش هذا التنوع في لغات " أُفّ " فيقول :

" فمن كسر فعلى أصل الباب ، ومن ضم فللإتباع ، ومن فتح فللاستخفاف ، ومن لم يـــنوّن فإنه أراد المعرفة أي أتضجر التضجر ، ومن نوّن أراد النكرة أي تضجرًا، ومن أمال أدخل فيها ألف التأنيث وبناها على فُعْلَى . " [٢]

فالكســـر في " أُفِّ " جيء به أساساً لمنع التقاء الساكنين ، وهما الفاءان . ومن ضم الفاء فقال : " أُفٌّ " فقد أتبع الفاء حركة الألف المضمومة ، ومن فتح الفاء فقال : " أُفَّ " فلأن الفتح أخف الحركات . أما التنوين في أسماء الأفعال عموماً فللتنكير ، فإذا قلنا أُفَّ مجرداً من التنوين فنقصد به المعرفة أي أَتَضَجَّرُ التضجّرَ المعروف ، أمـــا إلحاق التنوين به في قولنا " أُفًّا " فنقصد به التعبير عن التضجر مطلقاً دون تحديد .

ولكثرة الصيغ التي جاءت لـــ " أُفّ " وتعددها ، يرى الدكتور محمد عبدالله جبر أنهـــا ليســـت إلا تعبيراً صوتياً لم يصل إلى حد الثبات اللغوي ، وأن هذا الصوت يصدر عن الإنسان في حالة الضجر والضيق ، وهي حالة انفعالية وجدانية ، ولذلك تعددت صور هذا التعبير الصوتي . [٣]

ويذهب الرضي إلى القول بأن " أُفَّ" صوت ، إلا إذا استعمل استعمال المصدر فينصب ، نحو :"أُفًّا" ، أو أن يبين بالحرف كـــ " أُفّ لك " ، وإلا فالأولى في نظره أن يقال ببقائه كصوت ، وأنه لم يصر مصدراً ولا اسماً للفعل لعدم الدليل عليه. [٤]

والراجح أن "أُفّ" اسم فعل ، لكثرة استعماله اسم فعل مضارع .

" أَوَّهْ "

" أَوَّهْ " اســـم فعـــل مضـــارع يعني : " أَتَوَجَّعُ " [٥]، وقد وردت فيه لغات كثيرة ذكرها الرضي بقوله :

---

[١] انظر : شرح المفصل ٣٨/٤

[٢] شرح المفصل ٣٨/٤

[٣] انظر : محمد عبد الله جبر ، أسماء الأفعال وأسماء الأصوات ص ١١١

[٤] انظر : شرح الكافية ٣/ ١٦٦

[٥] انظر : المفصل ، ص١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٣٩/٤ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٢/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٥/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

" ومـــنها: "أَوْهِ"، بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر الهاء؛ و"آهِ" بقلب الواو ألفاً، و"أَوِّهْ" بكسر الواو مشدَّدة وسكون الهاء، و"أَوِّهِ" بكسر الواو مشددة وكسر الهاء بلا إشـــباع، و"أَوِّ"، بكســـر الواو مشدّدة وحذف الهاء، و"آوَّهْ" و"آوَهْ"، بفتح الواو مشدّدة ومخففة وسكون الهاء مع المد؛ وجاء: "أَوَّهِ " بفتح الهمزة وفتح الواو المشدّدة وكسر التاء، وقد تمدّ الهمزة في هذه، فيقال: "آوَّهِ"، كـــ"آمِّين" في "آمين"، وليست على وزن "فاعِلة"، إذ لو كانت إيّاها لانقلبت اللام ياء، كما في: "قاوِية" مِن "قويتُ".[١]

ويعلل ابن جني عدم إعلال الواو في آوَّهَ أنها بنيت على التأنيث ، فجاءت الواو صحيحة كما صحت واو قَرْنُوَة وقَلَنْسُوَة لما بنيت الكلمة على التأنيث مطلقاً . [٢]

أما ابن يعيش فيفسر سبب اختلاف اللغات في " أوه " فيقول :

" فمـــن قال أَوْهِ فإنه كسر الهاء لسكون الواو قبلها، ومن قال آه فإنه قلب الواو ألفـــاً للفـــتحة قبلها ، كما قالوا في الدوِّ: داوٍ ، ومن قال أَوَّهْ بتشديد الواو وسكون الهـــاء فإنه ضعف العين للمبالغة ، وكسرها لالتقاء الساكنين وسكن الهاء لتحرك ما قبـــلها، ومن قال أوِّهِ فكسر الهاء مع كسر الواو وتشديدها فقد كان القياس أن تسكن الهاء التي هي لام لأن ما قبلها متحرك إلا أنه حرك الآخر إتباعاً لكسر الواو ، وقد فعـــلوا نحواً من ذلك ببعض المعرب نحو أخوك وأبوك وامرؤ وابنم، ومن قال آوَه بـــالمد فيحـــتمل أن يكـــون أشبع فتحة الهمزة فصارت ألفاً كما قالوا آمين في أمين وفتحوا الواو إتباعاً للفتحة قبلها " . [٣]

ما يشبه " أَوَّهْ " :

ومـــما يشبه "أَوَّهْ" اسم فعل مضارع " أَوَّتْ" ، وهو يعني : أَتَوَجَّعُ أيضاً ، وهو يشـــبهه فـــي المعنى دون اللفظ ، وذلك لأن " أَوَّهْ " صحيح اللام ، لأن الهاء من أصل الكلمة ، فهو من باب " حَوْض وفَوْز " ، أما " أَوَّتْ " فهو معتل الآخر لأن الهمزة فاء ، والعيـــن والـــلام واو ، فهـــو معـــتل الآخر ، من باب " الهُوَّة والقُوَّة" ، وبذلك تكون اللفظتان متقاربتيْن لفظاً ومتحدتيْن معنى . [٤]

ومما يشبه "أَوَّهْ" اسم فعل المضارع " أَوَّتَاه " ، وهو يعني : " أَتَأَلَّمُ " أو "أَتَوَجَّعُ"

---

[١] شرح الكافية ١٨٨/٣

[٢] انظر : الخصائص ٣٩/٣

[٣] شرح المفصل ٣٩/٤

[٤] انظر : شرح المفصل ٣٩/٤

على ما ذكره ابن جني في كتابه الخصائص ، فقال :

" "أوَتَاهُ" وهي اسم أَتَأَلَّمُ ، وفيها لغات : آوَتَاهْ وآوَّهْ وأوَّهْ وأوْهْ وأوْهِ وأوْهَ وأوِّ ؛ قال:

فأوْهِ من الذكرى إذا ما ذكرتُهـــا ... وَمِنْ بُعْد أرضٍ بيْنَنا وسَمَـــــاءِ[١]

ويروى : فأوِّ لذكراها. " [٢]

فهو يرى أن " أَوَّهْ " لغة في " أَوَتَاه "، وهذا يخالف ما ذهب إليه الرضي من أن " أَوَتَاه " لغة في " أَوَّه " ، قال الرضي :

" ويقال في "أَوَّهَ": "أَوَتَاه"، وفي" آوَّهَ " "آوَتَاه" بزيادة الألف والهاء كما في الندبة؛ فتكون الهاء ساكنة في الوقف، ومضمومة أو مكسورة في الوصل ."[٣]

والأولى أن يكون هذا الاسم مستقلاً ، شأنه في ذلك شأن " أَوَّهْ " ، و" أَوِّ " .

" وا "

" وا " اسم فعل مضارع ، يعني : " أَعْجَبُ " [٤]، ومما ورد فيه قول الشاعر :

وَا بِأَبِي أَنْتِ وَفُوكِ الأَشْنَـــــبُ ... كَأَنَّمَـا ذرَّ عَلَيْهِ الزَّرْنَـــــبُ [٥]

" واهاً "

" واهاً " اسم فعل مضارع ، يعني : " أَعْجَبُ " أيضاً [٦]. وتكون بمعنى الاستطابة للشيء [٧]، أو الترحم . [٨]ومما ورد فيه :

واهاً لسلمى ثم واهاً واهاً[٩]

---

[١] انظر : الخصائص ٣/ ٣٨ ، وانظر : شرح المفصل ٣٨/٤ ، وانظر : الأصول ٣٣٠/٣ ورواه : فأوّ لذكراها .

[٢] الخصائص ٣/ ٣٨

[٣] شرح الكافية ١٨٨/٣

[٤] انظر : أوضح المسالك ٨٢/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٥/٣

[٥] انظر : أوضح المسالك ٤/ ٨٢-٨٣، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٦

[٦] انظر: المفصل ، ص ٢٠٠ ، وانظر : شرح المفصل ٧٢/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٦٦/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٢/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ، ٣/ ٣٦٥ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٧] انظر : الواضح ، ص ١٢٨، وانظر : شرح المفصل ٧٢/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٦٦/٣

[٨] انظر : الواضح ، ص ١٢٨

[٩] وتتمة البيت : هيَ المنى لو أننا نِلْناها * ، ويُنسب إلى رؤبة بن العجاج ، وقيل بل ينسب إلى أبي النجم الفضل بن قدامة العجلي . انظر : أوضح المسالك ٤/ ٨٢-٨٣، وانظر : شرح الأشموني ، ٣/ ٣٦٦

" وَيْ "

" وَيْ " اسم فعل مضارع يعني : " أَعْجَبُ" [١] أو " أَتَنَدَّمُ " [٢]. وهو صوت سمي به اسم الفعل في حال الخبر . [٣]

وهو مبني على السكون ، وقد علل ابن يعيش ذلك ، فقال :

"وهــو مبني لأنه صوت سمي به ، لم يلتق في آخره ساكنان فيجب لذلك التحريك فبقي على سكونه. "[٤]

وقد تلحق "وَيْ" كاف الخطاب [٥]، كما في قول عنترة :

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَـــــهَا قِيلُ الفَوَارِسِ وَيْــكَ عَنْتَــرَ أَقْدِمِ [٦]

وأمــا قوله تعالى: (وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوا مَكَانَهُ بِالأَمْسِ يَقُولُونَ **وَيْكَأَنَّ** الله **يَبْسُطُ الــرِّزْقَ لِمَــنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلا أَنْ** مَنَّ الله عَلَيْنا لَخَسَفَ بِنا **وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الكَافِرونَ)** [٧]

فكثرت الأقوال في (وَيْكَأَنَّ) :

١- سأل سيبويه[٨] الخليل عنها فزعم أنها "وَيْ" مفصولة من "كَأَنَّ" ، ويؤيد ما قاله قول الشاعر زيد بن عمرو بن نفيل القرشي :

وَيْ كَأَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْـــــ ـــبَبْ ومَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرِّ [٩]

والكاف عند سيبويه حرف تعليل بمعنى اللام ، ولذلك فتحت همزة (أن) [١٠]، والمعنى : نعجب لأن الله يبسط الرزق ، ونعجب لأنه لا يفلح الكافرون .

قال الصبان:

---

[١] انظر: المفصل ، ص ٢٠١ ،وانظر : شرح المفصل ٧٦/٤ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٢/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٢٠٩/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٥/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٢] انظر: المفصل ، ص ٢٠١ ، وانظر : شرح المفصل ٧٦/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٢٠٩/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٣] انظر : شرح المفصل ٧٦/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٢٠٩/٣

[٤] شرح المفصل ٧٦/٤

[٥] انظر : شرح المفصل ٧٧/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٢١١/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٧/٣

[٦] انظر : شرح المفصل ٧٧/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٢١١/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٧/٣

[٧] سورة القصص ، آية ٨٢

[٨] انظر : الكتاب ٢/ ١٥٤-١٥٥

[٩] انظــر : الكتاب ١٥٥/٢، وانظر : الأصول ٢٥٢/١، وانظر : شرح المفصل ٧٦/٤، وانظر : شرح الكافية ٢١٠/٣ ، وانظر : شرح /الأشموني ٣/ ٣٦٨ ، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣

[١٠] انظر السيد محمد عبد المقصود ، اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم ، ص٣٨٣

" قوله (والصحيح الأول) أي كون "وَيْ" اسم فعل بمعنى أَعْجَبُ ، والكاف للتعليل بقرينة تقويته بكلام سيبويه ، فإن هذا المذهب مذهبه ومذهب الخليل كما في التصريح ، ولأن كلام سيبويه إنما يدل لهذا القول لأن الكاف إنما تكون مفصولة من وَيْ إذا كانت للتعليل بخلاف ما إذا كانت حرف خطاب أو اسماً مضافاً إليه ."[١]

٢-ذهب أبو الحسن الأخفش إلى أنها "وَيْكَ" مفصولة من "أَنَّهُ" ، ويؤيده يعقوب[٢] الذي كان يقف على "وَيْكَ" ثم يبتدئ (أَنَّهُ لا يُفْلِحُ الكافرون) ، كأنه أراد أن يعلمنا أن الكاف من جملة "وَيْ" وليست التي في بداية "كَأَنَّ" ، وإنما هي "وَيْ" أُضيف إليها الكاف للخطاب .

قال ابن يعيش :

" وذهب أبو الحسن إلى أنه "وَيْكَ" مفصولة من "أَنَّهُ" ، وكان يعقوب يقف على "وَيْكَ" ثم يبتدئ "أَنَّهُ لا يفلح الكافرون" كأنه أراد بذلك الإعلام بأَنَّ الكاف من جملة "وَيْ" وليست التي في صدر "كَأَنَّ" ... و"أَنَّ "وما بعدها في موضع نصب باسم الفعل الذي هو "وَيْ "ولذلك فتحت "أَنَّ" والتقدير: أعجب لأنه لا يفلح الكافرون . فلما سقط الجار وصل اسم الفعل فنصب " [٣]

ويتضح الفرق بين مذهب سيبويه ومذهب الأخفش في أَنَّ الأول لا يُقَدِّر محذوفاً ، لأن الكاف عنده قامت مقام لام التعليل ،ولذلك فتحت همزة " أَنَّ " . أما الأخفش فهو يفتح همزة " أَنَّ " لأنه يُقَدِّر لاماً محذوفة ، أو لأنه يقدر قبل " أَنَّ " فعلاً يقتضي فتحها وهو " اعْلَمْ "[٤] .

٣-ذهب بعض النحاة إلى أن الكاف في " كأَنَّ " بعد " وَيْ " لا يدل على التعليل كما قال سيبويه ، وليس حرف خطاب اتصل بـ" وَيْ " وانفصلت " أَنَّ " كما قال الأخفش ، وإنما الكاف حرف من بنية الكلمة تكوَّن منه ومن "أَنَّ" حرف

---

[١] حاشية الصبان ٣/ ٢٨٨

[٢] هو يعقوب بن إسحاق أبو يوسف بن السِّكِّيت ، كان عالماً بنحو الكوفيين وعلم القرآن والشعر . انظر : بغية الوعاة ٢/٣٤٩

[٣] شرح المفصل ٤/٧٧ ، وانظر : شرح الكافية ٣/٢٠٩

[٤] انظر : السيد محمد عبد المقصود ، اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم ، ص٣٨٤-٣٨٥

التشبيه "كَأَنَّ" الذي هو من أخوات "إنَّ" ، لكن "كَأَنَّ" هنا أفادت التحقيق والقطع واليقين ولم تفد التشبيه . [١]

وأورد ابن يعيش مثالاً على " كأنَّ " التي يُراد منها القطع واليقين وليس التشبيه ، فقال :

كأنني حين أمسي لا تُكَلِّمُنِـــــي مُتَيَّمٌ يَشْتَهِي ما ليسَ مَوْجُـودا [٢]

أي أنا حين أمسي هذه حالي. " [٣]

٤- ذهب بعض النحاة إلى أن " وَيكَأَنَّ " اسم غير مركب ، أو أنه مركب من "وَيْ" و"كَأَنَّ" ثم صار اسماً واحداً يعني " ألم تَرَ أَنَّ " – وهذا يفيد التعجب والتقرير – واســتدلوا على ذلك بحادثة ذكرها الرضي في شرح الكافية . قال الرضي :" استدل على كونه بمعنى " ألم تَرَ" بأن أعرابية سألت زوجها : أين ابنك فقال : وَيْكَأَنَّهُ وراء البيت ، أي ألم تَرَيْ أنه وراء البيت ، ثم لما صار معنى " وَيكَأَنَّ ": ألم تر ، لم يغير كاف الخطاب للمؤنث والمثنى والمجموع ، بل لزمت حالة واحدة ." [٤]

قال ابن يعيش في هذا الوجه : " وقد ذهب بعضهم إلى أن "وَيْكَأَنَّهُ" بكماله اسم واحد ، والمراد شدة الاتصال وأنه لا ينفصل بعضه من بعض فاعرفه. " [٥]

٥- أمــا الكسائي [٦] فذهب إلى أن الأصل (وَيْلَكَ) ، فحذفت اللام تخفيفاً ، وأيده أبو عمــرو بــن العلاء في ذلك [٧] ، وقال إن همزة (أَنَّ) فتحت بفعل مضمر ، تقديره : "وَيْلَكَ اعلم أَنَّ " . وقد استبعد ابن يعيش [٨] هذا الرأي لأنه لم يقم دليل عليه .

---

[١] السيد محمد عبد المقصود ، اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم ، ص٣٨٥

[٢] شرح المفصل ٤/٧٦-٧٧

[٣] شرح المفصل ٤/٧٦-٧٧

[٤] شرح الكافية ٣/ ٢١٢

[٥] شرح المفصل ٤/٧٨

[٦] انظر : شرح المفصل ٤/٧٨

[٧] شرح الأشموني ٣/ ٣٦٨

[٨] انظر : شرح المفصل ٤/٧٧ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٨

أما الراجح فهو الرأي الأول . [١]

"بخ"

"**بخ**" اسم فعل مضارع يعني : "أستعظم " .[٢]وهي كلمة تقال عند الإعجاب والرضى بالشيء . [٣] قال الشاعر :

• في حَسَبٍ بَخٍّ وعزٍّ أقْعَسَا * [٤]

لغات " بَخٍّ" :

وردت في اسم الفعل "بَخٍّ" لغات منها :

١- "بَخٍّ بَخٍّ " بالتضعيف والكسر من غير تنوين . فهو مبني لأنه صوت محكي أو لوقوعه موقع الفعل ، وكسر آخره لالتقاء الساكنين وهما الخاءان . [٥]

٢- " بَخٌّ بَخٌّ " بالتضعيف مع التنوين ، كأنهم أرادوا النكرة . [٦]

٣- "بَخْ بَخْ " مخففة من غير تضعيف ، حذفوا إحدى الخاءين استثقالاً ، ثم سكنوا الأخرى ، لأنه لم يلتق فيه ساكنان [٧] ، قال الأعشى:

بَيْنَ الأَشَجِّ وبَيْنَ قَيْسٍ بَاذِخٍ ... بَخْ بَخْ لوالِدِهِ وللمَوْلُودِ [٨]

٤- "بَخٍ بَخٍ " بالتنوين دون تضعيف . [٩] قال الشاعر:

رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ ... بَخٍ لك بخٍ لِبحرٍ خِضَمْ [١٠]

---

[١] شرح الأشموني ٣/ ٣٦٨

[٢] انظر : شرح المفصل ٧٨/٤ ، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣

[٣] انظر: المفصل ، ص ٢٠١ ، وانظر : شرح الكافية ٢١٢/٣

[٤] أي في حسب مقول فيه . انظر : الكتاب ٤٥٢/٣ ، وانظر : المقتضب ٢٣٤/١ ، وانظر الأصول ٣٢٥/٣ ، وانظر : شرح المفصل ٧٨/٤

[٥] انظر : شرح المفصل ٧٨/٤

[٦] انظر : شرح المفصل ٧٨/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٢١٢/٣

[٧] انظر : شرح المفصل ٧٨/٤

[٨] انظر : شرح المفصل ٧٨/٤

[٩] انظر : شرح المفصل ٧٨/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٢١٢/٣

[١٠] انظر : شرح المفصل ٧٩/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٢١٢/٣

فجمـــع الشـــاعر في هذا البيت بين اللغتين "بَخٍ " بتنوين دون تضعيف ، و"بَخٌ" بتنوين مع تضعيف ، ولعلّ هذه المزاوجة على سعة الضرورة في الشعر .

٥- حكى ابن السكيت "بَهِ بَهِ "بمعنى "بَخٍ بَخٍ" .[١]

ويـــرى ابن يعيش أنه لا ينبغي أن تكون "بَه" لغة في "بَخ" لأن الهاء لا تبدل من الخاء .[٢]

وأرجّـــح أن يكـــون هذا الاسم اسماً للصوت لا اسماً للفعل ، لأنه تعبير صوتي يعبّر به المرء عن حالة الإعجاب والرضى بشيء ، ولم يقم دليل على انتقاله إلى اسمية الفعل .

" لَبٍّ "

" لَبٍّ " اسم فعل مضارع يعني : أَجِيبُكَ . [٣]

ولم يَرِد اسم الفعل " لَبٍّ " إلا عند ابن جني في الخصائص .

"حَسِ "

"حَسِ" اسم فعل مضارع يعني : "أَتَأَلَّمُ وأَتَوَجَّعُ" [٤]. وهو صوت وقع موقع الفعل ولذلك بُنِيَ .[٥]

وفـــي الحديث : فأصاب قدمه قدم رسول الله صلى عليه وسلم فقال "حَس" كأنه تَأَلَّمَ .[٦]

وأرجّـــح أن يكـــون هـــذا الاسم اسماً للصوت لا اسماً للفعل ، لأنه أيضاً تعبير صوتي عن حالة الألم التي تصيب الإنسان ، ولم يقم دليل على انتقاله إلى اسمية الفعل .

---

[١] انظر : شرح المفصل ٧٩/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٢١٣/٣

[٢] انظر : شرح المفصل ٧٩/٤

[٣] انظر : الخصائص ٤٠/٣

[٤] انظر : الخصائص ٤٠/٣، وانظر : شرح المفصل ٧٨/٤

[٥] انظر : شرح المفصل ٧٨/٤

[٦] انظر : شرح المفصل ٧٨/٤

"مَهْيَمْ"

"مَهْيَمْ" كلمة يمانية معناها : ما أمرك ؟ [١]. وقد ذكرها السيوطي [٢] ضمن أسماء الأفعال ، إلا أن العرب لم تضع لها مقابلاً صريحاً من الأفعال ، وإنما اكتفوا بالإشارة إلى معناها وهي أنها تتضمن استفهاماً ، أي : أَحَدَثَ لك شيء ؟ وقيل معناها : ما وراءك ؟ وأظنها تعني : أسْألك ما وراءك ؟ فهي بذلك تكون اسماً لفعل مضارع .

٢-اسم الفعل الماضي :

جاءت أمثلة كثيرة في كلام العرب لاسم الفعل الماضي ، منها :

أمثلة اسم الفعل الماضي :

" شَتَّانَ "

" **شَتَّانَ** " اسم فعل ماضٍ يعني : " تَبَايَنَ وافْتَرَقَ " على الراجح [٣]، وقيل معناه افترق مع تعجب ، أي : ما أشدَّ الافتراق ! [٤]، وعلى هذا المعنى لابد لـ " شَتَّانَ" من فاعلين فصاعداً ، لأن الفرقة لا تحصل من واحد ، " والمراد المفارقة في المعاني والأحوال كالعلم والجهل والصحة والسقم ونحوها ، لأن الافتراق بالذوات حاصل ، إذ كل شيئين فأحدهما غير الآخر لا محالة ، وإنما لما كان قد يحصل ثَمَّ اشتباه في بعض الأحوال والمعاني وجب أن يكون الافتراق فيها أيضاً ؛ فلذلك تقول "شَتَّانَ زيد وعمرو" ، ولو قلت "شَتَّانَ زيد" وسَكَتَّ لم يجز لما ذكرناه من أن الافتراق لا يكون من واحد . " [٥]

ولاسم الفعل الماضي " شَتَّانَ " معنى آخر ، وهو : " بَعُدَ " ، فعندما نقول "شَتَّانَ زيد وعمرو" ، فمعناه : "بَعُدَ ما بين زيد وعمرو بعداً مفرطاً" ، وهو مأخوذ من شَتَّ ، والتَّشَتُّتُ : التبعيد ما بين الشيئين أو الأشياء . [٦]

---

[١] انظر : لسان العرب ٥٦٥/١٢

[٢] انظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٣] انظر : المفصل ، ص١٩٠، وانظر : شرح المفصل ٣٦/٤ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٢/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٥/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٤] انظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٦

[٥] شرح المفصل ٤/ ٦٨ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٧/٣

[٦] انظر : الأصول ٢/ ١٣٣

والفرق بين معنى "شتان" الأول وهو "افترق" ومعنى "شتان" الثاني وهو "بعد" أن "شتان" على المعنى الثاني وهو "بعد" لا يستلزم أن يكون فاعله دالا على اثنين ، بل يجوز أن يكون فاعله كذلك وأن يكون مفردا تقول : "شتان العلم والجهل" ، و"شتان زيد وعمرو" ، و"شتان الخصمان" ، و"شتان المجتهدون" على معنى : بعد العلم والجهل ، وبعد زيد وعمرو ، وبعد الخصمان ، وبعد المجتهدون . كما تستطيع أن تقول : "شتان زيد" ، و"شتان الجهل" ، و "شتان المجتهد" ، و"شتان المجتهدة" على معنى : بعد زيد ، وبعد الجهل ، وبعد المجتهد،وبعدت المجتهدة. [١]

تخريج "شتان" على معنى "بعد" :

خرج بعض النحاة "شتان " على معنى "بعد " في قول الشاعر ربيعة بن ثابت الرقي :

لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والأغر ابن حاتم [٢]

فـ "شتان" هنا ليس بمعنى "افترق" بل هو بمعنى "بعد" ، لأننا لو ذهبنا إلى أن "شتان" هنا بمعنى "افترق" لوقعنا في تناقض بين شطري البيت ، لأن لفظ "ما" في هذا البيت لا يصلح أن يدل على اثنين –وهو ما يقتضيه تفسير معنى "شتان" بـ "افترق" – والمعنى : افترق الحالان اللذان بينهما ، " إذ لا يقال: "بين زيد وعمرو حالتان : بخل وجود" ، مثلا ، على معنى أن إحدى الخصلتين مختصة بأحدهما والأخرى بالآخر... بل لا يقال في المعاني : "بينهما شيء أو شيئان أو أشياء" إلا إذا كانا مشتركين في ذلك الشيء أو الشيئين أو الأشياء ، نحو قولك : "بيننا قرابتان" ، أي : مشترك فيهما . فلو فسرنا قوله : "شتان ما بين اليزيدين"، بمعنى : افترق الحالان اللتان بين اليزيدين ، وهما : البخل والجود ، لكانت كل واحدة من الخصلتين مشتركا فيها ، وهو ضد المقصود . " [٣]

فإذا اتفقنا أن "ما" هنا لا تدل على اثنين ، نجد أن النحاة اختلفوا في إعرابها :

١–فقيل إن " ما " كناية عن البون أو المسافة ، أي : بعد ما بينهما من المسافة أو البون . [٤]

---

[١] انظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٧ ، وانظر : السيد محمد عبد المقصود ، اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم ، ص٩٣

[٢] انظر : المفصل ، ص ١٩٩، وانظر : شرح المفصل ٦٨/٤، وانظر : شرح الكافية ١٨٦/٣

[٣] شرح الكافية ٣/ ١٨٧

[٤] انظر : شرح الكافية ١٨٧/٣

٢- وقيل بجواز أن تكون "ما" زائدة ، كما كانت من غير "بين" ، ويكون "بين" فـــاعل "شَتَّانَ" ، لكنه لم يرفع ، حتى لا يستنكر إخراجه عن النصب المستمر له في أغلب استعماله ، وهذا هو مذهب الأخفش في قوله تعالى : (لقد تَقَطَّعَ بَيْنَكُم) ، فـــ " بَيْنَكُم " فاعل لـــ" تَقَطَّعَ " لكنه بقي منصوباً حتى لا يقبح رفعه ، ومثله قوله تعالى : (وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ) ، وقولهم : "لي فوقَ الخماسيّ ودون السداسيّ" ، فـــ "دون" و "فوق" كلاهما مبتدأ لكنهما بقيا منصوبين لئلا نخرجهما عن النصب الذي هو أصل لهما .[١]

وعـــلى مـــا تقدم ، نستطيع أن نقبل بتخريج بعض النحاة أن " شَتَّانَ " في هذا البيت بمعنى " بَعُدَ " ، وأن الفاعل محذوف يقدر بـــ" ما " الموصولة المفسرة بالبون أو المسافة . [٢]

وقد طعن الأصمعي في هذا الأسلوب ، ورفض الاستشهاد بهذا البيت لأنه لمولّد ، ولأن "شَـــتَّانَ" في رأيه ناب عن فعل تقديره "تَفَرَّقَ وتَبَاعَدَ" ، وهو من الأفعال التي تقتضي فاعلين ، و"ما" هنا إن جعلناها موصولة كان ما بعدها اسماً واحداً بمنزلة "شَتَّانَ زيد" ، وهذا لا يصح ، ولذلك لا يجوز أن نقول : "شَتَّانَ زيد أو عمرو" دون أن نذكر اثنين ، لأن "أو" لأحد الشيئين ، ولكن النحاة أجازوا هذا الأسلوب ، لأن القياس لا يأباه من جهة المعنى لأنه إذا تباعد ما بينهما فقد تباعدا وفارق كل واحد منهما الآخر . [٣]

لفظ "شَتَّانَ" معناه وأصله ولغاته :

لفـــظ "شَتَّانَ" مأخوذ من الشَّتِّ وهو التفرق والتباعد ، يقال شَتَّ الشمل يَشُتُّ إذا تفـــرق ، وقيـــل إن شَتَّ الذي "شَتَّانَ "مصدره فعل مضموم العين وإنما حذفت الضمة للإدغام،[٤] ومن هذا الباب ، قوله تعالى (إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى) [٥].

وفي نون "شَتَّانَ" لغتان : الفتح وهو المشهور ، والكسر وهو قليل .[٦]

---

[١] انظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٧

[٢] انظر : السيد محمد عبد المقصود ، اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم ، ص٩٩

[٣] انظر : شرح المفصل ٤/٦٩، ٣٨

[٤] انظر : شرح المفصل ٤/٣٧

[٥] سورة الليل ، آية ٤

[٦] انظر : شرح المفصل ٤/٣٦

و الفتحة في "شَتَّانَ" فتحة بناء ، لأن "شَتَّانَ" مبني كسائر أسماء الأفعال الأخرى لوقوعه موقع الفعل الماضي وهو مبني نحو : افْتَرَقَ وبَعُدَ ، أما الزجاج فيفسر بناء "شَتَّانَ" على الفتح بأنه مصدر على وزن "فَعْلان" ، وليس في المصادر ما هو على وزنه ولذلك بني . ورأيه مردود لأنه قد ورد عن العرب (لَوَاهُ لَيَّاناً) فـ"لَيَّان" على وزن فعلان [١]، قال الشاعر :

تُطِيلِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيئَةٌ وَأُحْسِنُ يا ذاتَ الوِشَاحِ التَّقَاضِيا [٢]

أما أبو حاتم [٣] فزعم أن "شَتَّانَ" كـ" سُبْحَانَ" ، فهو ليس باسم فعل ولكنه مصدر ، وقد وصف ابن يعيش رأيه بأنه وهم ، وذلك لأن "شَتَّانَ" مبني وفتحته فتحة بناء ، أما "سُبْحانَ" فهو معرب ، لكنه ممنوع من الصرف : لأنه جُعِلَ علماً للتسبيح ، ولأن الألف والنون زائدتان ، لكنه إذا نُكِّر صُرِف ونُوِّن [٤]، كما في قول الشاعر:

سُبْحانَهُ ثُمَّ سُبْحَاناً نَعُوذُ بِهِ وقَبْلَنا سَبَّحَ الجُودِيُّ والجُمُدُ [٥]

أما الأصمعي [٦]فيرى أن "شَتَّانَ" مثنى "شَتَّ" وهو المتفرق ، ويعربه خبراً لما بعده ، وقد توهم ذلك لسببين : أحدهما أن "شَتَّانَ"، ورد مكسور النون في لغة .

والثاني : أن الاسم المرفوع بعده لا يجوز أن يأتي إلا مثنى أو ما هو في معناه ، ولا يكون جمعاً ؛ ولو كان بمعنى "افْتَرَقَ"، لجاز وقوع الجمع فاعلاً له.[٧]

ويُرَدُّ على الأصمعي أن اللغة الأفصح في "شَتَّانَ" هي فتح النون، وأن كسر النون لغة قليلة . وأيضاً ، لو كان "شَتَّانَ" خبراً لما بعده ، لجاز تأخيره عن المبتدأ ، فلا موجب لتقدّمه ، لكنه لم يُسْمَعْ متأخّراً .[٨]

---

[١] انظر : شرح الكافية ١٨٧/٣ ، وانظر : شرح المفصل ٣٦/٤

[٢] انظر : شرح المفصل ٣٦/٤

[٣] هو سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم أبو حاتم السجستاني ، انظر : بغية الوعاة ٦٠٦/١

[٤] انظر : الكتاب ٣٢٤/١ ، وانظر : شرح المفصل ٣٦/٤

[٥] البيت لأمية ابن أبي الصلت ، والشاهد فيه مجيء سبحان منوناً مفرداً لضرورة الشعر . انظر : الكتاب ٣٢٦/١ ، وانظر : المقتضب ٢١٧/٣ ، وانظر : شرح المفصل ٣٦/٤ ، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٢

[٦] عبد الملك بن قُرَيب بن عبد الملك بن علي ،أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والملح والنوادر. انظر : بغية الوعاة ١١٢/٢

[٧] انظر : شرح الكافية ١٨٧/٣

[٨] انظر : شرح الكافية ١٨٧/٣

ما يزاد بين " شتان" وفاعله" :

ورد " شتان " مع فاعله في ثلاثة أحوال مستعملة عند العرب :

١- **استعماله دون زيادة بينه وبين فاعله** ، فيقال : "شتان زيد وعمرو" ، قال الشاعر:

شتان هذا والعناق والنـــــــوم والمشرب البارد في ظل الـــدوم[١]

" فالشاهد فيه رفع الاسمين بعده ارتفاع الفاعل ، وهذه اللغة الفصيحة ويـروى " في ظل الدوم" على الإضافة فمن روى و"الظل الدوم" فعلى الصفة والمعنى الظل الدائـم ومن أضاف أراد بالدوم شجر المقل لا الصفة . "[٢]

٢-**زيادة " ما" بين "شتان" وفاعله** ، يقال : "شتان ما زيد وعمرو" ، والمراد "شـتان زيد وعمرو"، وما زائدة [٣]، قال الأعشى:

شتان ما يومي على كـــورها ويوم حيان أخي جابـــــــر[٤]

"والشاهد فيه ما يومي ويوم حيان ، فـ "ما" زائدة ، والمراد : " شتان يومـــي ويـوم حيان" ، فهو كالأول إلا أن فيه زيادة "ما" ، وحيان رجل من بني حنيفـة كـان ينـادم الأعشى وله أخ يقال له جابر كان ملكا يحسن إليه ، فهو يفرق بين ركوبه على كـور الناقة تدور ، وبين تلك الأيام ، وهو قريب من معنى البيت الأول. " [٥]

٣-**والحالة الثالثة زيادة " ما بين " بين شتان وفاعله** ، فيقال : " شتان ما بين زيـد وعمرو" ، ومنه قول الشاعر ربيعة الرقي :

لشتان ما بين اليزيدين في النـدى يزيد سليم والأغر ابن حاتـــم[٦]

ففاعل "شتان" هنا "اليزيدين" وهو مرفوع تقديرا عند بعض النحاة ، و"ما بيـن" زائدة ، وقد تقدم أن بعض النحاة يذهب إلى أنه لا زيـادة هنـا ، قـال الخضـري : " فاليزيدين فاعل مرفوع تقديرا و "ما بين" زائدة . وقيل "ما" موصول بـ "بين" واقعـة

---

[١] البيت للقيط بن زرارة بن عدس ويكنى أبا نهشل . انظر : المقتضب ٤/ ٣٠٥ ، وانظر : الأصـول ٢/ ١٣٣-١٣٤ ، وانظـر : المفصل ، ص ١٩٩، وانظر : شرح المفصل ٤/ ٣٧ ، ٤/ ٦٨

[٢] شرح المفصل ٤/ ٦٨

[٣] انظر : المفصل ، ص ١٩٩، وانظر : شرح المفصل ٤/ ٣٧ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٧

[٤] انظر : المفصل ، ص ١٩٩، وانظر : شرح المفصل ٤/ ٣٧

[٥] شرح المفصل ٤/ ٦٨-٦٩

[٦] انظر : المفصل ، ص ١٩٩، وانظر : شرح المفصل ٤/ ٣٧، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٦

عـــلى المســـافة وهي فاعل " شَتَّانَ " بمعنى " بَعُدَ " لا "افْتَرَقَ" أي بعدت المسافة التي بينهما ." [١]

" سُرْعانَ "

" **سُرْعانَ** " اسم فعل ماضٍ يعني : سَرُعَ [٢]، وقرُب .[٣] وقد ورد مثلث الأول .[٤] وفيه قيل المثل :"سُرْعَان ذا إِهَالَة" أي ما أسرع هذه الإهالة ،[٥] والإهالة الشحم المذاب ، ومورد المثل " أن بعض حمقى العرب اشترى شاة فَسَالَ رُعَامُها[٦] فَتَوَهَّمَه شحماً مذاباً ، فقـــال لبعض أهله: "خذ من شاتنا إهالتها" فنظر إلى مخاطها فقال: "سُرْعَانَ ذا إهالة" فإهالـــة منصـــوب على التمييز . وقيل إن بعضهم استضاف بقوم فعجلوا له إهالة فقال "سُرْعَانَ ذا إهالة" . "[٧]

فسُرْعَانَ اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وذا : اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل "سُرْعَانَ" ، و" إهالة " تمييز منصوب بالفتحة .

ويضرب هذا المثل " سُرْعَانَ ذا إهالة " لمن يخبر بشيء قبل وقته . [٨]

"وُشْكَانَ"

"**وُشْـــكانَ" مثلث الواو** : اسم فعل ماضٍ يعني "سَرُعَ " و"قَرُبَ" [٩]، وقيل معناه : وشك .[١٠]

وأشار الرضي إلى أن "وُشْكَانَ" فيه معنى التعجب أي: ما أسرع! وما أقرب! [١١]

---

[١] حاشية الخضري ٢/ ٩٠

[٢] انظر : المفصل ، ص١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٣٨/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٧/٣، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٣] انظر : شرح الكافية ١٨٧/٣

[٤] انظر : شرح الكافية ١٨٨/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٥] انظر : المفصل ، ص ١٩٠

[٦] الرُعام : ما يسيل من الأنف من داء أو غيره . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى من قال الرغام فيما يسيل من الأنف فقد صحّف انظر : لسان العرب ١٢/ ٢٤٧

[٧] شرح المفصل ٣٨/٤

[٨] انظر : الخصائص ٣/ ٣٩

[٩] انظر : شرح المفصل ٣٨/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٧/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[١٠] انظر : المفصل ، ص١٩٠

[١١] شرح الكافية ١٨٨/٣

وقد ورد المثل " سُرْعَانَ ذا خروجاً " برواية: "وُشْكَانَ ذا خروجا" أي سَرُعَ وقَرُبَ .[١]

وفي " وُشْكَانَ " لغة أخرى هي "أَشْكَانَ " ولهذا قيل في المثل : "أَشْكَانَ ذا خروجا " كما قيل : "وُشْكَانَ ذا خروجا" .[٢]

"بُطْآنَ"

"بُطْآنَ" اسم فعل ماضٍ يعني : "بَطُؤ" .[٣] وفيه معنى التعجب .[٤] وقد وردت فيه لغة أخرى بفتح الباء "بَطْآنَ" .[٥]

" هَيْهَاتَ "

" هَيْهَاتَ " اسم فعل ماضٍ ، يعني : بَعُدَ ،[٦] وقد اختلف النحاة فيها : فذهب المبرد إلى أن "هَيْهَاتَ" ظرف غير متمكن تأويله : " في البُعْدِ " ، وقد بُنِيَ لإبهامه ، ولأنه بمنزلة الأصوات .[٧]

أما أبو علي فقد كان يفتي بكونها اسماً سُمِّيَ به الفعل ، كـ "صَهْ ومَهْ " ، ويفتي مرة أخرى بكونها ظرفاً ، وكان يقول : إنها وإن عددناها ظرفاً ، فغير ممتنع أن تكون مع ذلك اسماً سُمِّيَ به الفعل ، كـ "عِنْدَكَ ودُونَكَ ".[٨]

وذهب أبو إسحاق إلى أنها اسم بمعنى "البُعْد"، وأنها في موضع رفع في قوله تعالى[٩]: "هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُون".[١٠]

والراجح كونها اسم فعل ماضٍ لأنه كثر استعمالها كذلك .[١١]

لغات هَيْهَاتَ :

في هَيْهَاتَ لغات كثيرة ، أوردها النحاة في كتبهم :

---

[١] انظر : شرح المفصل ٣٨/٤

[٢] انظر : شرح المفصل ٣٨/٤

[٣] انظر : شرح الكافية ١٨٨/٣، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٤] انظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٥] انظر : شرح الكافية ١٨٨/٣

[٦] انظر : المفصل ، ص ١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٢٥/٤ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٢/٤ ، وانظر: شرح الأشموني ٣٦٥/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٧] انظر : المقتضب ٣/ ١٨٢ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٩

[٨] انظر : الخصائص ١/ ٢٠٦

[٩] انظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٩

[١٠] سورة المؤمنون ، آية ٣٦

[١١] انظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٩

١- فقد تُبَدَّل هاؤها همزة ، مثل : "أَيْهات" مع تثليث التاء . [١]

ومما وردت فيه " أَيْهَاتَ ، قول جرير :

أَيْهَاتَ مَنْزِلُنا بِنعْفِ سُوَيقَـــــةٍ كانَتْ مُبَارَكَـــــةً من الأَيَّـــامِ[٢]

٢- وقد تحذف التاء ، نحو : "هَيْها" و"أَيْها".[٣]

٣- " وقـد تـلحق " أَيْهَا " كاف الخطاب، نحو: "أَيْهَاكَ"، وقد تنوّن، أيضاً، نحو: "أَيْهَـا"، وقد يقال: "أَيْهَانَ" بهمزة ونون مفتوحتين؛ وقال صاحب المغني: بنون مكسورة."[٤]

٤- وقـد حـكى فيها الصغاني[٥] ستاً وثلاثين لغة : هَيْهَاتَ ، وأَيْهَاتَ ، وهَيْهانِ ، وأَيْهـانِ ، وهَيْهَـاه ، وأَيْهَـاه. كـل واحدة من هذه الستة مضمومة الآخر ، ومفتوحـته ، ومكسـورته ، وكل واحدة منها منوّنة ، وحكى غيره : أَيْهاكَ ، وأَيْها وهَيْهَاتا بالألف ، وإِيْهَاءَ بالمد ،وهَيْهَاكَ ،وأَيْهَاه وهَيْهَاء .[٦]

تاء هَيْهَاتَ :

"هَيْهَاتَ " اسم فعل ماضٍ بُنِيَ لوقوعه موقع الفعل المَبْنِيّ وهو " بَعُدَ " ، وقيل بل حمـلاً عـلى اسـم فعل الأمر المَبْنِيّ نحو " صَهْ ومَهْ " . وكان حقه أن يُبْنَى على السكون ، لأنه أصل البناء ، إلا أنه التقى فيه الساكنان الألف والتاء ، ولذلك حُرِّكَتْ التاء منعاً لالتقاء الساكنين .[٧]

وقد وردت "هَيْهَاتَ " مثلثة التاء :

- **فـأهل الحجـاز** يفتحون التاء اتباعاً لما قبلها من الفتح [٨]، ويَعُدُّونَه اسماً رباعياً واحداً من مُضَاعَف الهاء والياء ووزنه فَعْلَلَة وأصله هَيْهَيَة فهو من باب الزلزلة والقلقـلة [٩]، وأصـل هَيْهَـاتَ "هَيْهَيَة" فقلبت ياؤه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها

---

[١] انظر : المفصل ، ص١٩٨، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٥ ، وانظر : شرح المفصل ٦٧/٤

[٢] انظر : الكتاب ٢٠٦/٤ ، وانظر : الأصول ٣٨٦/٢ ، وانظر : شرح المفصل ٣٦/٤ ، وقد ورد في شرح المفصل " هَيْهَات"

[٣] انظر : المفصل ، ص١٩٨، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٥

[٤] شرح الكافية ٣/ ١٨٥، وانظر : شرح المفصل ٦٧/٤

[٥] الصغاني : هو الحسن بن محمد ، العمري ، أبو الفضائل الصغاني .. حامل لواء العربية في زمانه ..له مجمع البحرين في اللغة والتكملة على الصحاح .. توفي ٦٥٠هـ انظر : بغية الوعاة ١/ ٥١٩-٥٢١

[٦] انظر : همع الهوامع ٨٤/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٧٠

[٧] انظر : شرح المفصل ٦٥/٤

[٨] انظـر : المقتضب ١٨٢/٣ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٧ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٥ ، وانظر : شرح المفصل ٦٦/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٩/٣

[٩] انظر : المفصل ، ص ١٩٨ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٥ ، وانظر : شرح المفصل ٦٦/٤

فصارت هَيْهَاتَ [١]، وتاؤه للتأنيث ولذلك يقفون عليها هاء . [٢]

- **أما أسد وتميم** فيكسرون التاء [٣]، وهو عندهم يحتمل أمرين : إما أن يكون اسماً واحـــداً كحالـــه في لغة من فتح ، وإنما كسروا التاء على أصل التقاء الساكنين، بخفـــة الألف قبلها كما كسروا نون التثنية بعد الألف في " الزيدانِ والعمرانِ" [٤]، ويحـــتمل أن يكون جمع هَيْهَاتَ المفتوحة الجمع المصحح ، والتاء فيه تاء جمع التأنيث ؛ فالكسرة فيها كالفتحة في الواحد . [٥] ويقفون بالتاء عليها كما نقف على الـــتاء في مسلمات . [٦] أما لام " هَيْهَات" التي هي الألف ؛ فمحذوفة لالتقائها مع ألـــف الجمـــع ، وإنما حذفت ولم تقلب ياء كما قلبت في حبليات لعدم تمكنها ، فخالفوا بذلك جمع المتمكنة ، وحذفوها كما حذفت الياء في اللذان واللتان ، ولو لـــم تحذف لقلنا "هَيْهَيَاتِ" كشَوْشَيَاتِ وقَوْقَيَاتِ في جمع شَوْشَاة وقَوْقَاة . فالألف فـــي هَيْهَـــاتَ المفتوحة التاء : لام الفعل المبدلة من الياء بمنزلة اللام الثانية في الزلزلة والقلقلة ، والألف في هَيْهَاتِ المكسورة التاء : زائدة وهي التي تصحب تاء الجمع في مثل الهِنْداتِ والحبليات.[٧]

- ومن العرب من يضم التاء فيقول : " هَيْهَاتُ " ويحتمل الضم فيها أمرين :

* إمـــا أن يكـــون الضم إعراباً ، وتكون هَيْهَاتُ في هذه الحالة اسماً معرباً فيه معنى البعد ، وتعرب مبتدأ وما بعدها الخبر .

* وإما أن تكون " هَيْهَاتُ " مبنية على الضم ؛ لأن الضم أيضاً قد يكون لالتقاء الساكنين نحو " أُفٌ "و"مُنْذُ "و"نَحْنُ " . [٨]

وهَيْهَـــاتُ المضمومة التاء تحتمل الإفراد والجمع ، ويجوز الوقف عليها بالهاء

---

[١] انظر : المفصل ، ص ١٩٨ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٥ ، وانظر : شرح المفصل ٦٦/٤

[٢] انظر : الكتاب ٣/ ٢٩١ ، وانظر : المقتضب ١٨٢/٣ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٨ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٥ ، وانظر : شرح المفصل ٦٦/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٩/٣

[٣] انظـــر : المفصل ، ص ١٩٧ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٥ ، وانظر : شرح المفصل ٦٦/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٩

[٤] انظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٥ ، وانظر : شرح المفصل ٦٦/٤

[٥] انظر : المقتضب ١٨٢/٣ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٨ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٥ ، وانظر : شرح المفصل ٦٦/٤

[٦] انظـــر : المقتضب ١٨٢/٣ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٨ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٥ ، وانظر : شرح المفصل ٦٦/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٩/٣

[٧] انظر : المفصل ، ص ١٩٨ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٥ ، وانظر : شرح المفصل ٦٦/٤

[٨] انظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٥ ، وانظر : شرح المفصل ٦٦/٤

والتاء .[١]

ولذلك اختُلف في طريقة كتابتها ، فمذهب أبي على أنها تُكْتَب بالتاء ، ومذهب ابن جني أنها تُكتب بالهاء .[٢]

وفي رأي الرضي أن ما سبق من تأويل هَيْهَات أجمع هي أم مفرد وَهْمٌ وتخمين؛ فهـو يرى أن التاء والألف فيها زائدتان ، فهي مثل "كوكب" ، ولا مانع أيضاً من قولنا إنهـا مفردة في جميع أحوالها ، مع زيادة التاء فقط ، وأصلها : "هَيْهَيَة" ، والأكثر فيها فـتح التاء ، وكُسِرَتْ لالتقاء الساكنين ، لأن أصل التاء السكون ، وفسر ضم التاء بأنه للتنبيه بقوة الحركة على قوة معنى البعد فيه ، إذ معناه : "ما أبعده !" .[٣]

ويـرى الرضي استناداً إلى كون "هَيْهاةَ مفردة وأصلها "هَيْهَيَة " ألا نقف عليها إلا بالهاء ، وإنما كثر الوقوف عليها بالتاء تنبيهاً على التحاقها بالأفعال من حيث المعنى ، فـتاؤها أشبهت تاء التأنيث في الفعل " قامت " ، وهذا التفسير أولى - في رأيه - من القول بإن " هَيْهَاتِ" مكسورة التاء جمع ، أو إن الألف والتاء زائدتان.[٤]

وقد ذكرنا أن من لغات هَيْهَاتَ : "هَيْهَا " بحذف التاء ؛ لأن التاء زائدة عندهم ، وهـي لـتأنيث الـلفظة كظلمة وغرفة ، وليست لتأنيث المعنى كقائمة وقاعدة ، فلذلك حذفوها ، ولأن التذكير هو الأصل .[٥]

ومـن العرب من يُسَكِّنُ التاء ، ويقول : هَيْهَاتْ هيهاتْ ، وهذه قراءة لعيسى الهمدانـي ، وهي رواية عن أبي عمرو . وفسروا ذلك باعتقاد الوقف ؛ لأنه في الوقف يجـوز أن نجمع بين ساكنين ، فيسدّ الوقف مسدّ الحركة . وإنما جاز ذلك على لغة من كسر التاء ، وعدّ هَيْهَاتِ جمعاً ، ووقف بالتاء ، لأنه لو كان مفرداً لوجب الوقف بالهاء .وبعضـهم فسّر الوقف على هَيْهَاتْ بالتاء ، بأنه إجراء لحال الوقف مجرى الوصل ، كقولنا على من سَلَّمَ : وعليك السلام والرحمة .[٦]

---

[١] انظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٥

[٢] انظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٧٠

[٣] انظر : شرح الكافية ٣/ ١٨٦

[٤] شرح الكافية ٣/ ١٨٦

[٥] انظر : شرح المفصل ٦٧/٤

[٦] انظر : شرح المفصل ٦٧/٤

ومنهم من يجعل التاء نوناً ، فيقول : "هَيْهَانَ" ، وتفسير ذلك بأنهم لما حذفوا التاء بنِيَّة التذكير بالغوا في ذلك فزادوا الألف والنون اللتين تستعملان للتذكير في الصفات نحو :عطشان وسكران ، وحذفت الألف الأصلية لسكونها وسكون الألف الزائدة بعدها ، وبذلك يكون هَيْهَانَ مذكراً وهَيْهَاتَ مؤنثاً .[١]

أما من كسر نون هَيْهَانَ ، فأراد التثنية ، أي التكرار ، وتقديره : هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ، كما كان تقدير حَنَانَيْكَ ودَوَالَيْكَ : " تَحَنُّنًا بعد تَحَنُّن" ، و"مداولة بعد مداولة" ، ويحتمل أن يكون هَيْهَانَ بفتح النون مثنى أيضاً ، كما في قول الشاعر :

أَعْرِفُ مِنْهَا الأَنْفَ والعَيْنَانا وَمَنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا[٢]

وقد قُرِئت الآية الكريمة : "هَيْهَاتَ هيهاتَ لما توعدون" [٣]باللغات الثلاث [٤]؛ قال ابن يعيش : " فالفتح هي القراءة العامة المشهورة ، وقد رويت منوّنة عن الأعرج ، والكسر من غير تنوين قراءة أبي جعفر الثقفي ، والكسر مع التنوين قراءة عيسى بن عمر ، والضم مع التنوين قراءة أبي حيوة ولا أعلمها قرئت بالضم من غير تنوين وقيل قرأ بها قعنب ." [٥]

فاعل هَيْهَاتَ :

يعمل " هَيْهَاتَ " عمل الفعل ، فيرتفع ما بعده على أنه فاعل ، قال الشاعر :

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العقيقُ وأهلُهُ وهَيْهَاتَ خِلٌّ بالعقيقِ نُواصِلُهْ[٦]

فَهَيْهَاتَ الأول فاعله " العقيقُ " ، أما الثاني ففاعله " خلٌّ " .[٧]

أما قوله تعالى (هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لما توعدون) ، ففيه اختلاف في تحديد فاعل هَيْهَاتَ :

---

[١] انظر : شرح المفصل ٦٧/٤

[٢] انظر : شرح المفصل ٦٧/٤

[٣] سورة المؤمنون ، آية ٣٦

[٤] انظر : المفصل ، ص ١٩٧ ، وانظر : شرح المفصل ٦٦/٤

[٥] شرح المفصل ٦٦/٤

[٦] البيت لجرير بن عطية ، والعقيق وادٍ بالمدينة . انظر : شرح المفصل ٣٥/٤ ، وانظر : همع الهوامع ٩٩/٣ . أما ابن هشام فيروي الشطر الأول مختلفاً : " هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقِيقُ وَمَنْ بِهِ " ، ويذكر أن البيت رُوِيَ بـ" أَيْهات " في المواضع الثلاثة.انظر : أوضح المسالك ٤/ ٨٧

[٧] انظر : شرح المفصل ٦٦/٤

- فالـــرأي الأول على أن اللام زائدة و"ما"الفاعلة ، والتقدير: " هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ما توعدون " . [١]

- أمـــا الـــرأي الـــثاني فيـــرى أن الفاعل محذوف ، والتقدير : " بَعُدَ الصدقُ لما توعـــدون " فـــاللام ليســـت زائدة ، لأنه لم يَرِد عن العرب زيادة اللام في هذا الموضع ، وإنما تزاد لتمكين معنى الإضافة [٢] ، نحو قول الشاعر :

يا بُؤْسَ للحَـــــــــرْبِ التـــــــــي وَضَعَتْ أراهِـــــطَ فاستراحُوا[٣]

وقوله: *يا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ ضَرَّاراً لأقوام* [٤]

- أمـــا الرأي الثالث فقد استبعد أصحابه حذف الفاعل ، وزعموا أنه مضمر فيه ، والتقدير: "هَيْهَاتَ بعثكم وإخراجكم" . [٥]

"دُهْدُرَّيْنِ"

"**دُهْدُرَّيْـــنِ**" اسم فعل ماض بمعنى : بَطَلَ أو هَلَكَ . [٦]وهو مثنى وهذه التثنية لا يـــراد بها الاثنان ؛ وإنما الغرض منها التوكيد بها والتكرير لهذا المعنى كقولك : بطلَ بطـــلَ ، فأنت لا تريد أن تنفي كونه مرة واحدة ، بل غرضك فيه متابعة نفيه وموالاة ذلك . [٧]

قـــال ابن جني :" و"دُهْدُرَّيْنِ" : اسم بطل ، ومن كلامهم : "دُهْدُرَّيْنِ سعد القين " وساعد القين ، أي هلك سعد القين ." [٨]

ولم يرد اسم الفعل "دُهْدُرَّيْنِ" إلا عند ابن جني في الخصائص .

---

[١] انظر : شرح المفصل ٣٦/٤

[٢] انظر : شرح المفصل ٣٦/٤

[٣] البيت منسوب لسعد بن مالك بن ضبيعة القيسي ،والشاهد في قوله : يا بؤس للحرب ، حيث أقحم اللام بين المضاف والمضاف إليه توكيداً للإضافة . انظر : شرح المفصل ٣٦/٤

[٤] هذا عجز بيت للنابغة الذبياني ، وصدره:* قالت بنو عامر خالوا بني أسد *، والشاهد فيه كسابقه. انظر : شرح المفصل ٣٦/٤

[٥] انظر : شرح المفصل ٣٦/٤

[٦] انظر : الخصائص ٤٠/٣

[٧] انظر : الخصائص ٤٤/٣-٤٥

[٨] الخصائص ٤٠/٣

" هَاهِ "

" هَاهِ " اسم فعل ماض يعني : قَارَبَتْ . [١]

ولم يرد اسم الفعل " هَاهِ " إلا عند ابن جني في الخصائص .

" هَمْهَامِ "

" هَمْهَامِ " اسم فعل ماضٍ يعني : فَنِيَ . [٢]وفيه لغات : هَمْهَامِ وحَمْحَامِ ومَحْمَاحِ وبَحْبَاحِ ، [٣] أنشد أحمد بن يحيى :

أَوْلَمْتَ يا خِنَّوتُ شَرَّ إيـــــــــلامْ ... في يَوْمِ نَحْسٍ ذي عَجَاجٍ مِظْلامْ

ما كان إلا كاصْطِفَـــاقِ الأقْـــدامْ ... حتى أتَيْناهم فقالوا : هَمْهَـــامْ [٤]

" أَوْلَى "

" أَوْلَى " اسم فعل ماض يعني : دَنَوْتَ من الهلكة .

قـــال ابـــن جني : "وقوله سبحانه : " أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى " [٥] هو اسم دَنَوْتَ من الهلكة . قال الأصمعي في قولها :

فأولى لنفسي أولى لها [٦]

قد دنت من الهلاك . " [٧]

ولم يرد اسم الفعل " أَوْلَى " إلا عند ابن جني في الخصائص .

٣-اسم فعل الأمر :

وهـــو أكـــثر أســـماء الأفعال وروداً ، على حدّ قول أهل العربية ، أما حساب التواتر فسيأتي بيانه بالاستقراء .

---

[١] انظر : الخصائص ٤٤/٣

[٢] انظر : الخصائص ٤٤/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٣] انظر : الخصائص ٤٤/٣

[٤] انظر : الخصائص ٤٤/٣

[٥] سورة القيامة ، آية ٣٤

[٦] البيت للخنساء ، وصدره : هممت بنفسي كل الهموم . انظر : الخصائص ٤٤/٣

[٧] الخصائص ٤٤/٣

وتـــبين لـــنا ممـــا سبق أن أسماء الأفعال التي للإخبار اقتصرت على المسموع المـــرتجل المفـــرد ، إلا أن أسماء أفعال الأمر جاءت مرتجلة ومنقولة ومركبة ومفردة وسماعية وقياسية .

وسأبدأ بالحديث عن أسماء أفعال الأمر المرتجلة :

وبداية لابد من معرفة حدّ الارتجال والنقل ، فماذا قصد العرب من قولهم ، اسم فعل مرتجل ، وفي المقابل ، ما المقصود باسم الفعل المنقول ؟

اســـم الفعل المرتجل : هو ما سُمِعَ عن العرب ، واستُعْمِل على هذا الوجه وحده منذ وقفنا عليه في كلامهم فيما بلغنا .

ويقابله **اسم الفعل المنقول :** وهو ما استُعْمِل على غير وجه في العربية ، فكان مصدراً أو ظرفاً أو جاراً ومجروراً ثم نُقِلَ بعد ذلك فاستعمل اسم فعل .[١]

١- أمثلة اسم فعل الأمر المرتجل أو المسموع :

" صَهْ "

"صَهْ" اسم فعل أمر يعني : اسكت [٢]، وهو مبني على السكون .

" مَهْ "

" مَهْ " اسم فعل أمر يعني : اكْفُفْ [٣] أو انْكَفِفْ [٤]. ويُسْتَخْدَمُ للزَّجْر . [٥]وهو مبني أيضاً على السكون . وقد اختلف في " مَهْ " هل هو لازم أم متعدٍ ؟ والراجح الذي عليه جمهور النحاة أنه بمعنى "اكفف" اللازم . [٦]

" إيهِ "

" إيهِ " اسم فعل أمر يعني : حدِّث أو زِدْ .[٧]

---

[١] انظر :شرح الأشموني ٣/٣٧٠، وانظر : السيد محمد عبد المقصود ، اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم،ص ١٣٠-١٣١

[٢] انظر : المقتضب ٣/٢٠٢ ، وانظر : الأصول ٢/١٣٠ ، وانظر : الواضح ، ص١٢٦، وانظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شـــرح المفصل ٤/٢٥ ، وانظر : شرح الكافية ٣/١٦٥ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/٣٦٢ ، وانظر : أوضح المسالك ٤/ ٨٢ ، وانظر : همع الهوامع ٣/٨٢

[٣] انظر : المقتضب ٣/٢٠٢ ، وانظر : الأصول ٢/١٣٠ ، انظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٤/٣١ ، وانظر : شرح الكافية ٣/١٦٥

[٤] انظر : أوضح المسالك ٤/٨٢ ، وانظر : همع الهوامع ٣/٨٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/٣٦٣

[٥] انظر : الواضح ، ص١٢٦

[٦] انظر : المقتضب ٣/ ٢٠٢ ، وانظر : المفصل ،ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٤/٣١

[٧] انظر : المقتضب ٣/٢٥ ، وانظر : الواضح ، ص ١٢٨ ، وانظر : الأصول ٢/١٣٠ ، وانظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٤/٣١ ، وانظر : شرح الكافية ٣/١٧٧ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/٣٦٣ ، وانظر : همع الهوامع ٣/٨٢

وهو لازم ، ولم يُحفَظْ له مفعول ، إلا أن معناه متعدٍ ، قال ابن يعيش :

" وهـــي نائـــبة عن "زِدْ" أو "حَدِّثْ" ، وذكرها مع اللازمة نظراً إلى الاستعمال ؛ إذ لا يكادون يقولون "إيهِ الحديث " ، وإن كان القياس لا يأباه بل يقتضيه ، لأنه اسم ناب عن فعل متعد نحو "حَدِّثْ أو زِدْ " ، وكل واحد من هذين الفعلين متعد فوجب أن يكون كذلك لأنه عبارة عنهما . " [١]

فـــإذا نُوّن ، فكأنك قلت : هاتِ حديثاً على الإطلاق ، وإذا تُرك التنوين ، فكأنك قلت: هاتِ الحديث المعهود . [٢]

وهـــو مبنيّ على الكسر ، وكان حقه أن يُبنى على السكون كـــ "صَهْ ومَهْ "، إلا أنه التقى في آخره ساكنان هما الياء والهاء ، فكُسرت الهاء منعاً لالتقاء الساكنين . وإنما احتُمِل ثقل الكسرة بعد الياء ، ولم تُفتَح لئلا تلتبس بـــ "إيهاً" التي هي للكف . [٣]

وفي "إيهِ" لغة أخرى تُبدَّل فيها الهمزة هاء فيقال : "هِيهِ" .[٤]

فـــإذا فتحت الهاء نحو : " **إيهاً** " فهي بمعنى الزجر والنهي [٥]، أي : كُفَّ عن الحديث واقطعه .[٦]

ولم يستعمل " إيهَ " إلا منوناً نكرة ، وهو مبني على الفتح حتى يُفرق بينه وبين "إيـــهِ" . يقـــال "إيهاً" للكف ، و"إيهِ" للاستزادة من الحديث .[٧] ومما ورد فيه "إيهاً" قول الشاعر :

إيهاً فدىً لكم أمي وما ولَـــدتْ حاموا على مَجْدِكُم واكْفُوا مَنْ اتَّكَلا[٨]

وفي "إيهاً" لغة أخرى تُبدَّل فيها الهمزة هاء فيقال : "هِيهاً" .[٩]

ويجـــوز أن يكـــون "إيهاً" صوتاً قائماً مقام المصدر معرباً منصوباً مثل : "سُقْياً"

---

[١] شرح المفصل ٣١/٤

[٢] الأصول ١٣٠/٢

[٣] انظر : المقتضب ١٧٩/٣ ، وانظر : شرح المفصل ٣١/٤

[٤] انظر : شرح الكافية ١٧٧/٣

[٥] انظر : الأصول ١٣٠/٢ ، وانظر : شرح الكافية ١٦٦/٣

[٦] انظر : المفصل ، ص٢٠٠ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٧٧ ، وانظر : الواضح ، ص ١٢٨ ، وانظر : همع الهوامع ٨٣/٣

[٧] انظر : شرح المفصل ٧١/٤

[٨] البيت لحـــاتم الطـــائي ، انظر: المقتضب ٣/ ١٨٠ ، ورواه : ويهاً فداء لكم أمي ، وانظر : الأصول ١٣١/٢، وانظر : شرح المفصل ٧١/٤

[٩] انظر : شرح الكافية ١٧٧/٣

و"رَغياً" .[١]

" وَيْهاً "

" **وَيْهاً** " اسم فعل أمر بِعني : " أَغْرِ " و " أَقْدِم " ، ففيه معنى الإغراء والاستحثاث عليه [٢]، وهو صوت سمي به الفعل ،وهو مبني ،وفُتِح لاستثقالهم الكسر بعد الياء ، ولم يرد عن العرب إلا منوناً[٣]، قال الكميت:

وَجاءَتْ حَوادِثُ في مِثْلِها يُقالُ لِمِثْلي وَيْهاً فُلُ[٤]

وقال الآخر: وَهْوَ إذا قِيلَ لَهُ وَيْهاً كُل فإنَّه مُوَاشِكٌ مُسْتَعْجِلْ

وَهْوَ إذَا قِيلَ لَهُ وَيْهاً فُلْ فَإنَّهُ أحْرِ بِهِ أنْ يَنكِلْ[٥]

" هاتِ "

" **هاتِ** " اسم فعل أمر يعني : أَعْطِ . [٦]وهو مبني لوقوعه موقع فعل الأمر ، وكسر آخره لالتقاء الساكنين الألف والتاء . [٧]وفيه أقوال :

القول الأول : أنه فعل ، ودليل ذلك لحوق الضمائر به ، وتصرفه بحسب المأمور إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً ، فنقول : "هَاتِ"، "هاتِيَا"، "هاتوا"، "هاتي"، "هاتِينَ"، وتَصرُّفه دليل فعليته، تقول: هاتِ لا هاتيت، وهاتِ إن كان بك مهاتاة، وما أهاتيك، كما أعاطيك .[٨]

وقد أكّد فعليته قول الخليل : **إن أصله** "آت"، من آتى يُؤتي إيتاءً، فقلبت الهمزة هاء. واستدل على ذلك بتصرفه [٩]، نحو قول الشاعر :

*لله ما يعطى وما يهاتي *[١٠]

---

[١] انظر : شرح الكافية ١٧٧/٣

[٢] انظر : المقتضب ٢٥/٣ ، وانظر : المفصل ، ص٢٠٠ ، وانظر : شرح المفصل ٧٢/٤ ، وانظر : الواضح ، ص ١٢٨ ، وانظر : شرح الكافية ١٦٦/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٣/٣

[٣] انظر : شرح المفصل ٧٢/٤

[٤] انظر : شرح المفصل ٧٢/٤

[٥] يريد يا فلان ، انظر : شرح المفصل ٧٢/٤

[٦] انظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٧٤

[٧] انظر : شرح المفصل ٣٠/٤

[٨] انظر : شرح الكافية ١٧٤/٣، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٧/٣ ، وانظر : همع الهوامع ١٦/٣

[٩] انظر : شرح المفصل ٣٠/٤، وانظر : شرح الكافية ١٧٤/٣

[١٠] انظر : شرح المفصل ٣٠/٤

وهكذا في بقية المخاطبين . [١]

٣- "هاء" بهمزة بعد الألف ، فتُفتَح الهمزة مع المذكر ، وتُكسَر مع المؤنث، فيقال هاءَ يـا رجـل وهاءِ يا امرأة ، وفيه ضمير مستتر أيضاً ، يظهر في التثنية والجمع ، فـتقول فـي تثـنية المذكر وجمعه هاؤُمَا وهاؤُم . قال الله تعالى : (هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِـتَابِيَهْ)[٢] ، وتقول في جمع المؤنث: هاؤُنَّ يا نسوة [٣]، وهذه اللغة هي أجود لغات "ها" ، لأن بها ورد القرآن الكريم . [٤]

وكـان الأصل والقياس ألا يظهر الضمير في هذه الأسماء ، لأنها وضعت لضرب من الاختصـار ، فوجـب أن تـلزم صورة واحدة مع المخاطبين جميعهم ، إلا أنه لحقها الضـمير لقـوة مشابهتها للأفعال فأصبحت كالمرادفة لها ، فظهر الضمير ليؤذن بقوة شبهها بالأفعال التي هي بمعناها . [٥]

غرابة الضمير في " هاؤُم " :

الضـمير إذا اتصل بالفعل أظهر حال التثنية بالألف والجمع بالواو فيقال : افعل وافعـلا وافعـلوا ، لكـنه لما اتصل الضمير باسم الفعل "ها " لم يأت على حد ما سبق فيكون : هَأْ وهَاءَا وهَاؤوا ، وإنما جاء "هاؤُم" ، و" هاؤُمَا " وهذا غريب ؛ إذ لم يَرِد عن العـرب اتصال الميم بضمير المخاطب في فعل الأمر ، بل تتصل في غير فعل الأمر نحـو : قُمْـتُم وقُمْتُما ، وضَرَبْتُكُم وضَرَبْتُكُمَا ، وهذا دليل على أن هذه الألفاظ أسماء وليست أفعالاً وذلك لأن الضمير لما اتصل بها ، شابه اتصاله بالأسماء ، فدل ذلك على أن أسماء الأفعال أسماء لا أفعال .[٦]

٤- " هاءَكَ " أن تلحق الألف همزة مفتوحة قبل كاف الخطاب وتصرف الكاف بحسب المخاطب ، والهمزة هنا ليست زائدة للخطاب ولكنها لام الكلمة .[٧]

٥- " هاءِ " على وزن عاطِ ورامِ ، ويجعلون أصله "هائي" بالياء على وزن فاعل ، إلا

---

[١] انظر : شرح المفصل ٤/٤٣

[٢] سورة الحاقة ، آية ١٩

[٣] انظـر : الأصـول ٢/ ١٣٢ ، وانظـر : الواضح ، ص ١٢٨ ، وانظر : المفصل ، ص١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤/٤٣، وانظر: شرح الكافية ٣/ ١٧٣ ،وانظر:همع الهوامع ٣/ ٨٣ ، ٣/١٥

[٤] انظر : شرح المفصل ٤/٤٣، وانظر : همع الهوامع ٣/ ٨٣

[٥] انظر : شرح المفصل ٤/٤٣

[٦] انظر : شرح المفصل ٤/٤٣-٤٤

[٧] انظر : المفصل ، ص١٩١ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٧٣

أن اليـــاء ســـقطت للأمر ، وتقول للمثنى "هائِيَا" وللجمع المذكر "هاؤُوا" وللمفردة "هائِي" وللجمع المؤنث "هائِينَ" .[١] قال الشاعر:

فَقُلْـــتُ لَها هائِي فَقَالَـــتْ بِرَاحةٍ تَرَى زَعْفَـــرَاناً في أَسِرَّتِـــها وَرْدَا[٢]

فأما قول علي رضي الله عنه * أَفَاطِمُ هَاءِ السيفَ غَيْرَ ذَمِيم *

ففيـــه احتمالان : إما أن يكون من اللغة الأولى ، وإما أن يكون من هذه اللغة ، وحذف الياء لسكون اللام بعدها . [٣]

وقيل إن " هَاءَ " على هذه اللغة فعل لاتصال الضمير به على حد اتصاله بالفعل ، وقد رُدَّ عليهم أنه اسم ، وأنه لقوة شبهه بالفعل ، ووقوعه موقعه ، أجري مجراه في اتصال الضـــمير بـــه ، وعومل معاملة مقابله " هاتِ" . والدليل على اسميته أنك تقول في أمر الواحد " هاءَ" ، ولو كان فعلاً لقيل " هَأْ " كـــ "خَفْ" . [٤]

قال الجوهري : " "هاءِ" بكسر الهمزة بمعنى : "هاتِ" ، وبفتحها بمعنى : "خُذْ"، وإذا قيل لك : "هاءَ"، بالفتح ، قلت : "ما أُهاءُ" ، أي : ما آخذ ، و"ما أُهاء" ، على ما لم يسمَّ فاعله ، أي : ما أُعطَى؟ " .[٥]

٦- " هَـــأْ " عـــلى وزن " خَـــفْ " بهـــاء مفـــتوحة وهمزة ساكنة .[٦] وقيل إنه فعل ، واستشـــهدوا عـــلى صحة قولهم بقول الكسائي قيل له : "هاءَ" ، فقال : "إلامَ أَهَاءُ وإهاءُ؟" بفتح الهمزة وكسرها .[٧]

٧- " هَأْ " بهمزة ساكنة للمفرد ، والمثنى "هاءا" والجمع "هاؤوا" ، كما تقول طَأْ وطاءَا وطاؤوا والمفردة المؤنثة "هائي" يا امرأة كما تقول "طائِي" و"هَأْنَ" كما تقول "طَأْنَ" ، وقياس هذه اللغة أن تجعلها من باب ما سقط فاؤه ، كما في " وَهَبَ يَهِبُ هَبْ " ، و"وَذَرَ يَذَرُ ذَرْ ".[٨]

---

[١] انظر : الواضح ، ص ١٢٩ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤٤/٤

[٢] انظر : شرح المفصل ٤٤/٤

[٣] انظر : شرح المفصل ٤٤/٤

[٤] انظر : شرح المفصل ٤٣/٤

[٥] شرح الكافية ٣/ ١٧٤

[٦] انظر : المفصل ، ص ١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤٤/٤، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٧٤.

[٧] انظر : شرح المفصل ٤٤/٤، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٧٤.

[٨] انظر : شرح المفصل ٤٤/٤، وانظر : شرح الكافية ١٧٤/٣.

" هَيْتَ "

" **هَيْتَ** " اسم فعل أمر يعني : أَسْرِعْ [١]، وقيل معناه : أَقْبِلْ وتَعالَ .[٢]

وقيل إن أصل هذه الكلمة ليس عربياً ، بل هي كلمة سريانية أو عبرانية أو حورانية أو قبطية . قال الشيخ عضيمة :

" هَيْتَ لَك : اسم فعل بمعنى " أَسْرِعْ " ويقال : إنها لغة حورانية سقطت إلى أهل مكة أو عبرانية أو سريانية أو قبطية . " [٣]

ويؤكد الشوكاني ذلك فيقول : " قد روي عن ابن عباس والحسن أنها كلمة سريانية معناها أنها تدعوه إلى نفسها . قال أبو عبيدة كان الكسائي يقول : هي لغة لأهل حوران وقعت إلى أهل الحجاز معناها " تَعَالَ " ، قال أبو عبيدة : فسألت شيخاً عالماً من حوران فذكر أنها لغتهم ."[٤]

وقيل بل هي عربية بمعنى هَلُمَّ وتَعَالَ .

لغات " هَيْتَ " :

ورد في "هَيْتَ " لغات كثيرة : بفتح الهاء ، وكسرها ، وضمها ، وفيه لغة رابعة هي : "هِيّه " بفتح الهاء وكسرها مع تشديد الياء فيهما ، وقد قُرِئت الآية : "هَيْتَ لك "[٥] بالأوجه الثلاثة .[٦]

كما ورد مثلث التاء ، بالفتح والضم والكسر [٧]، إلا أن أصل الحركة على التاء السكون ، فلما التقى في آخره الساكنان الياء والتاء حُرِّكت التاء منعاً لالتقاء الساكنين ، "فمن فَتَحَ فطلباً للخفة لثقل الكسرة بعد الياء ، كما قالوا "أَيْنَ وكَيْفَ " ، ومن ضَمّ فإنه شبه بالغايات نحو : " قَبْلُ وبَعْدُ " ؛ وذلك لأن معنى "هَيْتَ" : "دعائي لك" ، فهو في معنى الإضافة ، واستعماله من غير إضافة كَقَطْعِه عن الإضافة ، فيُبْنَى على الضم كبناء قبلُ وبعدُ، ومن كَسَرَ فقال "هَيْتِ " وهي أقلها فَكَسَرَ على أصل التقاء الساكنين ولم

---

[١] انظر : المفصل، ص١٨٩، وانظر : شرح المفصل ٣٢/٤، وانظر : شرح الكافية ١٧٨/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٣/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٣/٣

[٢] انظر: شرح الكافية ٣/ ١٧٨

[٣] الشيخ عضيمة ، دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، القسم الثالث ، ج٤ ، ص ١٦١

[٤] الشوكاني ، فتح القدير ١٧/٣

[٥] سورة يوسف ، آية ٢٣

[٦] انظر : همع الهوامع ٨٣/٣

[٧] انظر : شرح المفصل ٣٢/٤، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٧٨

يُبالِ الثقل ؛ لقلة استعمالها وندرتها في الكلام فجاؤوا بها على الأصل . "[1]

ومما ورد من كلام العرب في اسم الفعل "هَيْتَ" قول الشاعر :

أَبْـــلِغْ أَمِيـــرَ المُؤْمِـــنِينَ أَخَـــا العِـــراقِ إذا أَتَيْـــتا

إنَّ العِـــراقَ وَ أَهْلَـــهُ سِلْـــمٌ إليك فهَيْـــتَ هَيْـــتا[2]

وفي " هَيْتَ " ضمير للمخاطب كـ "صَهْ ومَهْ " ، إلا أنه قد يوضح هذا الضمير تأكيداً فيُؤتى بالجار والمجرور " لك " بعد "هَيْتَ" . قال ابن يعيش :

"ولـك من قولك هَيْتَ لك تبيين للمخاطب جيء به بعد استغناء الكلام عنه كما كـان كذلك في سُقْيا لك ألا ترى أن سُقْيا غير محتاج إلى لك لأن معناه سَقَاكَ الله سقياً وإنما جيء بـ "لك" تأكيداً وزيادة فهي في "هَيْتَ لك" كذلك. " [3]

"هَيَّكَ "

"هَيَّكَ " اسم فعل أمر يعني : أسْرِعْ [4]. والاسم "هي" والكاف للخطاب . [5]

وهـو مبـني على السكون ، وحُرِّك آخره لالتقاء الساكنين ، وفُتِحَت الياء لثقل التضـعيف ، وقـد يخفـف بحذف إحدى الياءين ، فيقال : "هَيَكَ" كما قالوا في بَخٍ: بَخْ فحذفوا إحدى الخاءين ، وكما قالوا في "أفٍّ" "أفَ" فحذفوا إحدى الفاءين. فإذا لم يلتحق بها الكاف ، جاؤوا بالألف فوقفوا عليها . فقالوا : "هَيَّا" كما جاؤوا بها للوقف في "أنا" [6] قال ابن ميادة:

لَتَقْرُبِـــنَّ قَرَبـــاً جُلْذِيـــاً ما دامَ فِيهِـنَّ فَصِيـــلٌ حَيَّـــا

وَقَدْ دَجَا اللَيلُ فَهَيَّا هَيَّا [7]

وقد يكون " هَيَّا" اسمَ فعل مستقلاً ، يعني أَسْرِعْ . [8] قال الرضي :

---

[1] شرح المفصل ٣٢/٤

[2] انظر : شرح المفصل ٣٢/٤

[3] شرح المفصل ٣٢/٤

[4] انظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣٢/٤-٣٣

[5] انظر : شرح المفصل ٣٢/٤-٣٣

[6] انظر : شرح المفصل ٣٢/٤-٣٣

[7] أي أسرعي أسرعي ، يخاطب ناقته ولذلك كسر الباء من " لتقربن" وجلذياً أي : "سريعاً " يحثها على سرعة السير.

انظـر : الكـتاب ٥٦/١ ، وانظر : المقتضب ٩١/٤ ، وانظر : المفصل ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣٣/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٢٠٥/٤

[8] انظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٩/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٣/٣

" ومـــنها: "هيّـــا"، وقد يلحقه الكاف، نحو: "هَيَّاكَ"، وقد يحذف الألف ، فيلزمه الكاف نحو : "هَيْكَ" ، وقد يخفَّف ، فيقال : "هَيْكَ" ، والمعنى : أسْرِع . " [١]

" هَلْ "

" هَلْ " اسم فعل أمر يعني : "اسكُن"، أو"أسْرِع"[٢]، قال النابغة الجعدي :

ألا حَيِّيا لَيْلَى وقُولا لَهَـــــــا هَلاَ فَقَدْ رَكِبَتْ أَمْـــــراً أَغَرَّ مُحَجَّلا[٣]

وقيل معناه " توسعي أو تنحي " ونحوها ، قال الشاعر :

- وأيّ جَوَادٍ لا يُقَالُ لَهُ هَلا *[٤]

وقد تسكّن بها الإناث عند دُنُوّ الفحل منها . [٥]

وأصـــله صوت يُزْجَرُ به الفرس [٦]، ثم سُمِّيَ به الفعل ، قال الشاعر أنشده أبو عبيدة :

فَعَرَفْنَـــــا هَـــزَّةً تَأْخُـــذُهْ فَزَجَرْنَـــــاهُ وَقُلْنَـــــا هَلَ هل[٧]

وهـــو مَبْـــنِيّ لأنـــه صوت وقع موقع الفعل المَبْنِيّ ، وبُنِيَ على السكون على الأصل ، وتنوينه دليل على أنه صوت كـــ " صَهْ وإيهِ " ، قال الشاعر:

فَظَنَنَّـــــا أَنَّـــهُ غَالِبُـــــه فَدَعَوْنَـــــاهُ بِهَـــابٍ ثُمَّ هَـــلْ[٨]

وأُرجح بقاءه اسم صوت ، لأنه لم يقم دليل على انتقاله إلى اسمية الفعل .

" دَعْ "

" دَعْ " اسم فعل أمر يعني : انْتَعِشْ [٩]، ويقال ذلك للعاثر ، أو لمن أصابته حادثة . وقد يقـــال دَعْدَعاً ، وهو تكرير "دَعْ" للتوكيد . ويقال : دَعاً ولَعاً ولَعْلَعاً وهي أسماء أفعال

---

[١] شرح الكافية ١٧٩/٣

[٢] انظر : المفصل ، ص ١٨٩، وانظر : شرح المفصل ٣٢/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٧٩

[٣] أي أسرعي . انظر : المفصل ، ص ١٩٢ ، وانظر : شرح المفصل ٤٧/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٩/٣

[٤] القائلة : ليلى الأخيلية ، وصدره : أعيرتني داء بأمك مثله . انظر : شرح المفصل ٧٩/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٨٠/٣

[٥] شرح المفصل ٧٩/٤

[٦] انظر : المفصل ، ص ٢٠٢ ، وانظر : شرح المفصل ٣٢/٤

[٧] انظر : شرح المفصل ٣٢/٤

[٨] انظر : شرح المفصل ٣٢/٤

[٩] انظر : المفصل ، ص ١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٣٤/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٦٦/٣

أمر تعني : انْتَعِشْ . و"دَعْ" في الأصل صوت سُمِّيَ به الفعل ، يقال : دَعْدَعْتُ بالماعز ، إذا دعوتها . وهو مَبْنِيّ على السكون . فأما قولهم : "دَعاً لك" و"دَعْدَعاً" فهو منصوب على المصدرية ، كقولهم سُقْياً لك . [١]

وأُرجح بقاءه اسم صوت ، لأنه لم يقم دليل على انتقاله إلى اسمية الفعل .

" قَدْكَ " / " قَطْكَ " / " بَجَلْكَ "

" قَدْكَ " / " قَطْكَ" وهما اسمان مسماهما : اكْتَفِ وانْتَهِ [٢]. وهما مبنيان لوقوعها موقع الفعل المبني. وإنما سُكِّنَ آخرهما على الأصل في البناء ، ولأنه لم يلتقِ في آخرهما ساكنان فيُحَرَّك آخرهما لتجنب اجتماعهما ، والكاف فيهما ليست اسماً وإنما هي حرف خطاب . [٣]

وقد تلحق بهما نون الوقاية فيقال : " قَدْني و قَطْني " ، أي لأَكْتَفِ. [٤] لكونهما على حرفين [٥] ، قال الشاعر:

قَدْنيَ مِنْ نَصْرِ الخُبَيْبين قَدِي ... لَيْسَ الإمامُ بالشَّحِيحِ المُلْحِدِ [٦]

وفي الحديث الشريف : " يُلقى في النار وتقول : هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول : قَطْ قَطْ " . [٧]

و"قَدْ " مخففة من "قَدّ" المثقلة وذلك بحذف إحدى الدالين تخفيفاً ، لأنه مأخوذ من قددت الشيء إذا قطعته طولاً ، وكذلك "قَطْكَ" مخففة من "قطّ" مأخوذة من قططت أي قطعته عرضاً [٨]، والمقصود : اقطع هذا الأمر قطعاً. [٩]

---

[١] انظر : المفصل ، ص ١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٣٤/٤

[٢] انظر : المفصل ، ص ١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٣٣/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٩/٣

[٣] انظر : شرح المفصل ٣٣/٤

[٤] انظر : شرح الكافية ١٧٩/٣ ، ويرى السيوطي أن قد وقط اسمي فعل مضارع بمعنى : يكفي . وانظر : همع الهوامع ١٥٨/٣

[٥] انظر : شرح الكافية ١٨٠/٣

[٦] البيت لأبي نخيلة وقيل لحميد الأرقط أو أبو بحدلة . انظر : الكتاب ٣٧١/٢ ،وانظر : الأصول ١٢٢/٢ ، وانظر : شرح الكافية ٣ /٥٨ ، ١٧٩/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٢١٥/١

[٧] الزبيدي ، الجامع الصريح لأحاديث الجامع الصحيح ، ج٢ ، ص ٤١٦

[٨] انظر : شرح المفصل ٣٣/٤

[٩] انظر : شرح الكافية ١٧٩/٣

أمـــا "**بَجَلْك**" فهو اسم فعل أمر يعني : اكْتِفَاءَك . يقال : أَبْجَلَني أي : كفاني .[١] قال لبيد بن ربيعة :

ومَتَـــى أهلِـــك فلا أحفِلْـــــهُ بَجَلِي الآنَ منَ العيشِ بَجَـــــلْ[٢]

" **آمِينَ** "

" **آمِينَ** " اسم فعل أمر يعني : استَجِبْ .[٣] وقال الرضي هو بمعنى :"افْعَلْ" على ما فسّره النبي عليه السلام حين سأله ابن عبّاس رضي الله عنه[٤].

وقد تعددت الآراء في هذا اللفظ :

١- فقيـــل : إن آميـــن ليـــس عربياً بل هو سرياني، من أوزان الأعجمية، كـــ"قابيل"، و"هابيل".[٥]

٢- وقيل : أصله "أَمِينَ " بالقصر ، فأُشْبِعت فتحة الهمزة ، فتولدت الألف كما في قوله:

أَقُولُ إِذْ خَـــرَّتْ عَلَى الكَلْكَـــــالِ يا نَاقَتِي مَا جَلَـــــت مِنْ مَجَـــــالِ[٦]

قـــال ابـــن إياز[٧]: وهذا أولى [٨]. فيكون عربياً بذلك ، مصدراً في الأصل كـــ"النَّذِير"، و"النَّكِير"، ثم جُعل اسم فعل.[٩]

٣- وقيـــل: "آميـــن" اسم من أسماء الله تعالى .[١٠] إذ التقدير في الدعاء بهذا الاسم بعد الفاتحـــة وفـــي الدعاء به عند التضرع وغيره :"يا آمِين" أي :"يا رب " .[١١] وهذا خطـــأ لأوجه : أن أسماء الله تعالى مسموعة و" آمين " ليس منها ، وأنه لو كان كذلك لبني على الضم لأنه منادى معرفة ، أو نكرة مقصودة .[١٢]

---

[١] انظر : شرح الكافية ١٧٩/٣

[٢] البيت للبيد بن ربيعة . انظر : شرح الكافية ١٧٩/٣

[٣] انظـــر : المفصل ، ص ١٩٠ ، انظر : شرح المفصل ٣٤/٤، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٢/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٢/٣

[٤] انظر : شرح الكافية ١٦٧/٣

[٥] انظر : شرح الكافية ١٦٧/٣، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٤

[٦] والشاهد فيه قوله : " الكلكال" إذ أصله " الكَلْكَل " ، فأشبعت الفتحة ، فتولدت منها الألف . انظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٥

[٧] هو الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله أبو محمد ، ت(٦٨١هـــ) ، انظر : بغية الوعاة ٥٣٢/١

[٨] شرح الأشموني ٣/ ٣٦٥

[٩] انظر : شرح الكافية ١٦٧/٣

[١٠] انظر : شرح المفصل ٣٥/٤

[١١] انظر : العكبري ، إملاء ما مَنَّ به الرحمن ٨/١

[١٢] انظر : العكبري ، إملاء ما مَنَّ به الرحمن ٨/١ ، وانظر : شرح المفصل ٣٥/٤

لغات " آمين " :

١- "أَمِينَ" : بالقصر على وزن "فَعِل" ،[١] ومن ذلك قول الشاعر :

تَبَاعَـدَ عَنِّي فَطْحَـــلٌ إِذْ رأيْتُـــهُ أَمِيـــنَ فَزَادَ اللهُ مـــا بَيْنَنَا بُعْـداً[٢]

٢- " آمين " : بالمد على وزن " فاعيل" [٣]، قال الشاعر:

يا رَبِّ لا تَسْلُبَنِّي حُبَّـــــها أَبَـداً وَيَرْحَـــمُ اللهُ عَبْداً قَـالَ آمِيـنا[٤]

٣- " آمين " : بالمد على وزن "فاعيل" مع الإمالة . [٥]

أمـــا آمِّين بالمد وتشديد الميم فلا يعدّ لغة في " آمين " ، ولأنه جمع آمّ أي قاصد ، فهو كلمة أخرى . [٦]

"بَس"

"بَس" اسم فعل أمر يعني : اكْتَفِ واقْطَعْ وارْفقْ . [٧]وهو صوت وقع موقع الفعل .[٨]ويقال "ضربه فما قال حس ولا بَس" أي لم يتوجع ولا اسْتَكَفّ . [٩]

وأرجّح أن يكون هذا الاسم اسماً للصوت لا اسماً للفعل ، لأنه لم يقم دليل على انتقاله إلا اسمية الفعل .

٢- أمثلة اسم فعل الأمر المنقول :

ينقسم اسم الفعل المنقول إلى ثلاثة أقسام :

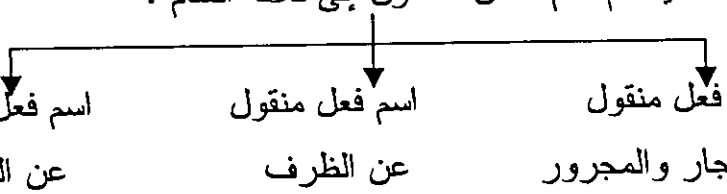

---

[١] انظر : شرح المفصل ٣٤/٤، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٢] انظر : شرح المفصل ٣٤/٤، ورواه الأشموني : * تباعد مني فطحل ، وابن أمه * انظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٣

[٣] انظر : شرح المفصل ٣٤/٤، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٤ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٤] الأبيات لعمر بن أبي ربيعة ، وقيل : بل هي لمجنون ليلى . انظر : شرح المفصل ٣٤/٤، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٤

[٥] انظر : حاشية الصبان ٢٨٦/٣

[٦] انظر : حاشية الصبان ٢٨٦/٣

[٧] انظر : شرح المفصل ٧٨/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٦٦/٣

[٨] انظر : شرح المفصل ٧٨/٤

[٩] شرح المفصل ٧٨/٤

وأضاف بعض النحاة قسما رابعا ، وهو النقل عن الفعل . [١]

١- أمثلة اسم فعل الأمر المنقول عن الجار والمجرور :

" عليك "

" **عليك** " اسم فعل أمر يعني : الزم ، ومنه : (عليكم أنفسكم) [٢]، أي : الزموا شأن أنفسكم . [٣]

وقيل إن معنى " عليك " : خذه ، كأن الأصل : عليك أخذه . [٤]وقد يكون فيه معنى الإغراء . [٥]

وهذا الاسم منقول من حرف الجر "على" وكاف الخطاب التي في محل جر . وقد يتصل به غير كاف الخطاب وهذا قليل شاذ ، لأن الأصل في الأمر المخاطبة ، وأمر غير المخاطب قليل .

فمما ورد عن العرب قولهم : " علي زيدا " أي : أولني زيدا "[٦] . ومما ورد أيضا اتصال " على " بضمير الغائب فيقال : "عليه رجلا ليسني" ، وهو قليل شاذ ، شبهوه بالفعل . [٧]

قال الرضي : " ومنها الظروف وشبهها ، تجر ضمير مخاطب كثيرا ، وضمير غائب شاذا قليلا ، نحو : "عليه شخصا ليسني" ، وقوله عليه الصلاة والسلام : "من اشتهى منكم الباءة فليتزوج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء" . [٨]

وقد خرج هذا الحديث على ما يلي :

---

[١] انظر : شرح الكافية ، ٣/ ١٦٨

[٢] سورة المائدة ، آية ١٠٥

[٣] انظر : الواضح ، ص ١٢٥ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٧٠، ، وانظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤ ، وانظر : أوضح المسالك ٤/ ٨٥، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣

[٤] المقتضب ٢٠٥/٣، وانظر : الأصول ١/ ١٤٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٩/٣

[٥] انظر : المقتضب ٢٠٢/٣ ، وانظر : الواضح ، ص١٢٥

[٦] انظر : الكتاب ٢٥٠/١، وانظر : المقتضب ٢٠٥/٣، وانظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤، وانظر :شرح الكافية ١٨٩/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧١/٣

[٧] الكتاب ٢٥٠/١، وانظر : المقتضب ٢٨٠/٣ ، وانظر : الأصول ١٤٢/١ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٨/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧١/٣

[٨] شرح الكافية ١٨٨/٣، وفي التجريد الصريح : " من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء"، والباءة : القدرة على الزواج ، وجاء : أي : قامع لشهوة النكاح ومحصن للصائم بالتقوى . انظر : التجريد الصريح ١/ ٢٠٦

١- ضـــمير الغائب هنا واقع على المخاطبين في أول الحديث : " منكم" ، وهذا يجعل اتصال ضمير الغائب بهذا الاسم مقبولاً وحسناً .

٢- قيـــل : إن " عَـــلَيْهِ " هنا ليس اسم فعل ، بل هو جار ومجرور متعلق بخبر مقدم محذوف ، والصوم مبتدأ مؤخر ، أما الباء فزائدة . [١]

" إِلَيْكَ "

" إِلَيْـــكَ " اســـم فعل أمر يعني : "تَنَحَّ" [٢] وأصله : ضمَّ عَلَقَك إليك، وتَنَحَّ عني، فاخْتُصِرَ الكلام .[٣]

وذكر المبرد أن معنى " إِلَيْكَ " : تَبَاعَدْ . [٤]

قال الأعشى:

فَاذْهَبِي ما إِلَيْكِ أَدْرَكَنِي الحِلْـــــــــ ـــمُ عَدَانِي عَنْ هَيْجِكُـــمْ أَشْغَـــالُ [٥]

وأنشد ثعلب:

اذْهَبْ إِلَيْكَ فَإِنِّي مِنْ بَنـــــــي أَسَدٍ أَهْلِ القِبَابِ وَأَهْلِ الخَيْلِ والنَّـــادِي [٦]

فـــــ " إِلَيْكَ " اسم فعل أمر منقول ، يتكون من " إلى " وكاف الخطاب التي هي فـــي محـــل جر بحرف الجر ، والتسمية وقعت بالجار والمجرور ، ولذلك فهي بمنزلة الأسماء المفردة التي سُمِّيَ بها الفعل .[٧] وإنما استوت هي وأسماء الأفعال المفردة ، كما استوى المفرد والمضاف إذا كانا اسمين ، نحو : عبد الله وزيد ، فالاسم المضاف " عبد الله " يعامل في العربية معاملة الاسم المفرد " زيد " .[٨]

وقـــد ورد هـــذا الاسم متصلاً بياء المتكلم " إِلَيَّ " ، وهو هنا اسم فعل مضارع

---

[١] انظر : حاشية الصبان ٢٩٢/٣

[٢] انظـــر : الكتاب ٢٤٩/١، وانظر : الأصول ١/ ١٤٢، وانظر : المفصل ، ص ١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٣٣/٤ ، وانظر : أوضح المسالك ٤/ ٨٦، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٧١

[٣] انظر : شرح الكافية ١٨٩/٣

[٤] انظر : المقتضب ٢٠٥/٣

[٥] انظر : شرح المفصل ٣٣/٤

[٦] انظر : شرح المفصل ٣٣/٤

[٧] انظر : شرح المفصل ٣٣/٤

[٨] انظر : الكتاب ٢٤٨/١

يعـــني : "أَتَنَحَّى" . وهو شاذ عن القياس ، لأن قياس أسماء الأفعال المنقولة عن الجار والمجرور ، وعن الظروف أن تكون أوامر .[١] فهذا من المسموع الذي لا يُقَاسُ عليه . قـــال سيبويه : "حدّثنا أبو الخطاب[٢] أنه سمع مِنَ العرب مَن يُقال له : إِلَيْكَ ، فيقول: إِلَـــيَّ . كأنـــه قيل له: تَنَحَّ ، فقال : أَتَنَحَّى . ولا يقال إذا قيل لأحدهم دُونَكَ : دُونِي ولا عَلَيَّ . هذا النحو إنّما سمعناه في هذا الحرف وحده ، وليس لها قوة الفعل فتقاس ." [٣]

وعـــلى ذلك فقد اتفق النحاة أن اسم فعل الأمر المنقول لا يتصل به غير ضمير المخاطب ، وشذ عن ذلك " إِلَيَّ " ، فهو اسم الفعل الوحيد الذي يتصل به ضمير المتكلم ، وهو مسموع ولا يقاس عليه .

وورد أيضاً " عَلَيَّ " بمعنى : أَوْلِنِي ، إلا أن بعض النحاة خطّأَ هذا الاسم ، ومنع قولنا " عَلَيَّ " و" دُونِي " ، قياساً على " إِلَيَّ " . [٤]

ب- أمثلة اسم فعل الأمر المنقول عن الظرف :

" دُونَكَ "

" **دُونَكَ** " اسم فعل أمر يعني : خُذْ . [٥] وقال ابن يعيش : " دُونَكَ زيداً أي : خُذْهُ من تحت ." [٦] أما ابن السراج فيرى أن معنى " دُونَكَ " : تَأَخَّرْ .[٧] وقد يكون فيه معنى الإغراء .[٨]

وهو يتألف من ظرف المكان : " دُونَ " ، متصلاً بالكاف . ولا يَرِد إلا متصلاً بها.

" أَمَامَكَ "

" **أَمَـــامَكَ** " اســـم فعل أمر يعني : تَقَدَّمْ .[٩] أو إذا حذّرته من بين يديه شيئاً .[١٠]

---

[١] انظر : شرح الكافية ١٨٩/٣

[٢] هو عبد الحميد ين عبد المجيد أبو الخطاب الأخفش الأكبر . انظر : بغية الوعاة ٧٤/٢

[٣] الكتاب ٢٤٩/١-٢٥٠ ، وانظر : المقتضب ٢٠٥/٣ ، وانظر : الأصول ١٤٢/١ ،وانظر : شرح المفصل ٣٤/٤

[٤] انظر : شرح المفصل ٣٤/٤، وانظر : شرح الكافية ١٨٩/٣

[٥] انظـــر : الواضح ، ص ١٢٥ ، وانظر : المفصل ، ص٢٠١، وانظر : شرح الكافية ١٨٨/٣، وانظر : أوضح المسالك ، ٨٥/٤، وانظر : همع الهوامع ٣/ ٨٥، وانظر: شرح الأشموني ٣/ ٣٧١

[٦] شرح المفصل ٧٤/٤

[٧] انظر : الأصول ١/ ١٤٤

[٨] انظر : المقتضب ٢٠٢/٣ ، وانظر : الواضح ، ص١٢٥

[٩] انظر : الكتاب ٢٤٩/١ ، وانظر : الأصول ١٤١/١ ، انظر : الواضح ، ص١٢٥ ، وانظر : المفصل ، ص٢٠١ ،وانظر : شرح المفصل ٧٤/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٦٦/٣ ، ١٨٩/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٤/ ٨٥ ، وانظر : همع الهوامع ،٣ / ٨٥ ،وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٧١

[١٠] وانظر : الأصول ١٤١/١ ، انظر : المفصل ، ص٢٠١، وانظر : شرح المفصل ٧٤/٤

وهو منقول من ظرف المكان "أَمَامَ" متصلاً بالكاف .

" وَرَاءَكَ "

" وَرَاءَكَ " اسم فعل أمر يعني : تَأَخَّرْ .[١] أو إذا حذّرته شيئاً [٢] ، أو إذا قلت له : افْطُنْ لما خلفك .[٣] وهو منقول من ظرف المكان "وَرَاءَ" ، ولا يَرِد إلا متصلاً بالكاف .

"خَلْفَكَ"

"خَلْفَكَ" اسم فعل أمر يعني : تَأَخَّرْ، أو إذا حذرته شيئاً خلفه. [٤]

" بَعْدَكَ "

" بَعْدَكَ " اسم فعل أمر يعني : تَأَخَّرْ . [٥] أو حذرته شيئا خلفه . [٦]وهو منقول من الظرف " بَعْدَ " ، ولا يَرِد إلا متصلاً بالكاف .

"عِنْدَكَ "

"عِنْدَكَ "اسم فعل أمر يعني : الْزَمْ . [٧]وقد يكون بمعنى : الزمه من قرب .[٨]وقد يكون معناه : خُذْ ، وفيه معنى الإغراء [٩]، وقد تقوله إذا كنت تحذر مخاطبك شيئاً من بين يديه أو تأمره أن يتقدم . [١٠] ولا يَرِد إلا متصلاً بالكاف .

" لَدَيْكَ "

" لَدَيْكَ " اسم فعل أمر يعني : الْزَمْ .[١١] وقيل إن معناه : خُذْ .[١٢]

---

[١] انظر : المقتضب ٢٠٢/٣ ، وانظر : الواضح ، ص١٢٥ ، وانظر : المفصل ، ص٢٠١ ،وانظر : شرح المفصل ٧٤/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٩/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٤/ ٨٥ ، وانظر : همع الهوامع ،٣/ ٨٥ ،وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٧١

[٢] انظر : المقتضب ٢٠٢/٣ ، وانظر : الواضح ، ص١٢٥ ، وانظر : المفصل ، ص ٢٠١، وانظر : شرح المفصل ٧٤/٤

[٣] انظر : الكتاب ٢٤٩/١

[٤] انظر : الأصول ١٤١/١

[٥] انظر : الكتاب ٢٤٨/١ ، انظر : الأصول ١٤١/١، وانظر : المفصل ، ص ٢٠١، وانظر : شرح المفصل ٧٤/٤

[٦] انظر : الكتاب ٢٤٨/١ ، وانظر : شرح الكافية ١٦٦/٣

[٧] انظر : المفصل ، ص ٢٠١

[٨] انظر : شرح المفصل ٧٤/٤

[٩] انظر : الواضح ، ص ١٢٥ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٨/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣

[١٠] انظر : الكتاب ٢٤٩/١

[١١] انظر : شرح الكافية ١٨٨/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣

[١٢] انظر : شرح الكافية ١٨٨/٣، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣

" مَكَانَكَ "

"مَكَانَكَ" اسم فعل أمر يعني : اثْبُتْ .[١]قال الله تعالى : "مَكانَكُم أَنْتُمْ وَشُرَكاؤُكُمْ".[٢]
" فـأكد الضـمير فـي "مَكَانَكم" حيث عطف عليه الشركاء ، فهو كقولك : اثْبتوا أنتم وشركاؤكم ." [٣]

" فَرَطَكَ "

" فَرَطَكَ " اسم فعل أمر يعني : تَقَدَّمْ .[٤]أو إذا حذّرته من بين يديه شيئاً .[٥]
أمـا الفَرَط فهو ظرف زمان يعني : " حين " [٦]وقد سُمِّيَ به الفعل ، ولا يَرِدُ إلا متصلاً بالكاف .

حكم نقل الظرف والجار والمجرور إلى اسمية الفعل :

اختـلف الـنحاة في حكم نقل الظرف والجار والمجرور إلى اسمية الفعل على مذهبين :

الأول : وهـو الراجح ، وعليه جمهور النحاة ، أننا نقتصر في اسم الفعل المنقول على السماع ، ولا نقيس عليه . [٧]

الـثاني : وهـو مذهب الكسائي ، ويرى فيه جواز القياس على ما سُمِع ، ويشترط أن يكون المنقول أكثر من حرفين ، فلا يصح النقل عن مثل (بِكَ و لَكَ) . [٨]

موضع الكاف التي تتصل بأسماء الأفعال المنقولة :

لابـد لهذه الظروف بعد نقلها إلى اسمية الفعل أن يتصل بها الكاف ، لأنها أَمْرٌ للمخاطب ، وقلما يُؤْمَرُ غير المخاطب ، قال الخضري :
" وهذه الظروف يُقْتَصَرُ فيها على السماع لخروجها عن الأصل .. ولا تستعمل إلا مع

---

[١]انظر : شرح المفصل ٧٤/٤ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٥/٤، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧١/٣
[٢]سورة يونس آية ٢٨
[٣]شرح المفصل ٧٤/٤
[٤]انظر : الكتاب ٢٤٩/١ ، وانظر : الأصول ١٤١/١، وانظر : شرح الكافية ١٦٦/٣
[٥]انظر : الكتاب ٢٤٩/١ ، وانظر : الأصول ١٤١/١ ، وانظر: المفصل ٢٠١/١، وانظر : شرح المفصل ٧٤/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٦٦/٣
[٦]انظر : لسان العرب ٣٧٠/٧
[٧]انظر : شرح المفصل ٧٤/٤، وانظر :شرح الكافية ١٨٩/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣ ، شرح الأشموني ٣/ ٣٧١
[٨]انظر : شرح المفصل ٧٤/٤، وانظر :شرح الكافية ١٨٩/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣ ، شرح الأشموني ٣/ ٣٧١

الكاف لأن أمر غير المخاطب قليل " . [١]

أما موضع هذه الكاف المتصلة بأسماء الأفعال المنقولة فهي موضع خلاف بين النحاة :

١- فالفراء ذهب إلى أن الضمير المتصل بهذه الأسماء في محل رفع ، لكونه في مكان الفاعل . [٢]

٢- والكسائي يرى أن الضمير المتصل بهذه الأسماء في محل نصب على المفعولية . [٣]

٣- وذهب جمهور البصريين إلى أن الضمير في محل جر بالإضافة . [٤]

٤- وهناك رأي لابن بابشاذ [٥] يرى فيه أن الكاف في هذه الأسماء حرف خطاب ، وليست ضميراً ، فلا محل لها من الإعراب ، كما هي في " رُوَيْدَكَ و ذَلَك والنَّجاءَكَ " ، واحتجَّ بكونها أسماء للأفعال ، تذهب مذهب الأفعال في عدم إضافة الضمير لها .[٦]

أما الرأي الراجح فهو رأي جمهور البصريين ، في أن الضمير في محل جر بالإضافة كما كان محله قبل أن تصير هذه الظروف أسماء للأفعال .[٧] قال الصبان : " اعلم أن القول بأن موضع الضمير رفع ، والقول بأن موضعه نصب منظور فيهما إلى ما بعد النقل إلى اسم الفعل . والقول بأن موضعه جر منظور فيه إلى ما قبل النقل لأن اسم الفعل لا يعمل الجر. " [٨]

ويُرَدَّ على الأقوال السابقة بما يلي :

١- يُرَدُّ على الفراء ، أن الكاف ليست من ضمائر الرفع ، فلا يصح أن تكون في محل رفع فاعل .

٢- ويُرَدُّ على الكسائي ، أن الكاف ليست في محل نصب على المفعولية لأنه قد يُصَرَّحْ بالمفعول به بعدها إذا كان اسم الفعل متعدياً كما في قولنا : "عَلَيْكَ زيداً " ،

---

[١] حاشية الخضري ٢/٩٠

[٢] انظر : شرح الكافية ٣/١٧١ ، وانظر : همع الهوامع ٣/٨٥ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/٣٧١

[٣] انظر : شرح الكافية ٣/١٧٢ ،وانظر : همع الهوامع ٣/٨٥ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/٣٧١

[٤] انظر : شرح الكافية ٣/١٧٢ ،وانظر : همع الهوامع ٣/٨٥ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/٣٧١

[٥] هو طاهر بن أحمد بن بابشاذ ، من تصانيفه : شرح جمل الزجاجي . انظر : بغية الوعاة ٢/١٧

[٦] انظر : شرح الكافية ٣/١٧٢ ،وانظر : شرح المفصل ٤/٧٥

[٧] انظر : شرح الكافية ٣/١٧٢ ،وانظر : شرح المفصل ٤/٧٥ ، وانظر : همع الهوامع ٣/٨٥، وانظر : شرح الأشموني ٣/٣٧١

[٨] حاشية الصبان ٣/٢٩٢

و"عَلَيْكَ" يعني : "خُذْ" ، و"خُذْ" لا يتعدى لمفعولين ، وبذلك يبطل قوله .[١] أما إذا منع الكسائي كون " عَلَيْكَ زيداً " بمعنى " خُذْ " وقال إن معناه : الْزِمْ نفسك زيداً ، أي جعله متعدياً لمفعولين ، فيُرَدُّ عليه بأن هناك أسماء أفعال منقولة لازمة مثل : "مكانَكَ" بمعنى : اثْبُتْ ، و"أمامَكَ" بمعنى : تَقَدَّمْ ، و"وَرَاءَكَ" بمعنى : " تَأَخَّر" . فلو جعل الكاف في موضع نصب ، للزمه أن يجعل اسم الفعل اللازم متعدياً ، وهذا لا يصح . كما يلزم عليه أن يعمل اسم الفعل عمل أفعال القلوب التي تعمل في ضميريْ مخاطب .[٢] " وهذا لأن في "أمام" من قولك "أَمَامَكَ" ضميراً مستتراً هو ضمير المخاطب ، وهو الواقع فاعلاً والكاف أيضاً ضمير مخاطب ، فيَتَّحِد ضمير الفاعل وضمير المفعول وهذا لا يجوز في غير أفعال القلوب وما حُمِلَ عليها ." [٣]

٣- ويُرَدُّ على ابن بابشاذ بأن التسمية في "دونَكَ" و"عِنْدَكَ" وما شابههما وقعت بالمضاف والمضاف إليه ، أما "رُوَيْدَكَ" فقد وقعت تسميته بالاسم الأول وحده ، بدليل أنه ورد عن العرب مجيء الاسم الظاهر بعده في قولهم :"رُوَيْدَ زيداً" ولم يَرِد الاسم الظاهر بعد هذه الظروف .[٤]

والدليل على أن هذه الكاف في محل جر ، أن الأخفش روى عن عرب فصحاء "عَلَيَّ عبدِ الله زيداً" بجر "عبدِ الله" ، فتبين أن الكاف مجرورة الموضع .[٥]

" وقد خرّج جر "عبدِ الله" عند الجمهور على أنه عطف بيان لهذا الضمير المتصل بهذا الاسم ، وهذا دليل على أن الضمير سواء أكان ياء المتكلم أم كان ضمير الغيبة في محل جر " .[٦]

اسم الفعل المنقول فيه ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية :

في كل اسم من أسماء الأفعال المنقولة ضمير مستتر مرفوع الموضع على أنه فاعل [٧] ، وذلك لأنها في حكم الفعل المأمور به ، وفعل الأمر يحتوي على ضمير

---

[١] انظر : شرح الكافية ١٧٢/٣ ، وانظر : حاشية الصبان ٢٩٣/٣

[٢] انظر : حاشية الصبان ٢٩٣/٣

[٣] السيد محمد عبد المقصود ، اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم ، ص١٣٩

[٤] انظر : شرح المفصل ٧٥/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٢/٣

[٥] انظر : شرح الكافية ١٨٩/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧١/٣

[٦] السيد محمد عبد المقصود ، اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم ، ص١٤٥

[٧] انظر : الكتاب ١٧١،٢٥٠/١ ، وانظر : المقتضب : ٢٧٩/٣ ، وانظر : الأصول ١٤٤/١ ، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧١/٣

مستتر وجوباً ، فكذلك أسماء الأفعال المنقولة تحتوي على ضمير مستتر وجوباً على أنه فاعل .

فإذا قلت : "عَلَيْكَ زيداً" ففي "عَلَيْكَ" اسمان : الكاف التي في محل جر بالإضافة ، والضمير المستتر المرفوع على أنه فاعل .[١]

والدليل على أنها تحتوي على ضمير مستتر مرفوع ؛ أنه يصح في التوكيد أن يقال : عَلَيْكُمْ كُلِّكُمْ زيداً ، بالجر توكيداً للضمير الموجود مجرور الموضع ، ويصح أن يقال : عَلَيْكُمْ كُلُّكُمْ زيداً ، بالرفع توكيداً للضمير المستتر مرفوع الموضع .[٢]

ويصح أن نجمع بين الضميرين فنقول : " عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكم أجمعون زيداً " فنجعل "أجمعون" تأكيداً للفاعل المرفوع ، ونجعل " أنفسكم " تأكيداً للكاف المجرورة ونستطيع أن نجريهما جميعاً على الكاف المجرورة ، فنجرهما ونقول : "عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكم أجمعين زيداً " ونستطيع أن نجريهما جميعاً على الضمير المرفوع ، فنقول : " عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكم أجمعون زيداً " ، ونستطيع أن نرفع بغير توكيد على قبح فنقول : "عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكم زيداً". قال المبرد : " وإن شئت أجريتهما جميعاً على الكاف فخفضته، وإن شئت أكّدت ورفعتهما لما ذكرت لك من قبح مجرى النفس في المرفوع إلاّ بتوكيد، وإن شئت رفعت بغير توكيد على قبح ." [٣]

ونُقِلَت هذه الظروف إلى اسمية الفعل ، فعملت عمل فعل الأمر وجزمت ما بعدها ، قال الشاعر :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَو تَسْتَرِيحِي[٤]

وبالغ بعضهم في إجراء هذه الأسماء المنقولة مجرى الفعل ، فألحقها نون الوقاية ليسلم الفعل من الكسر ؛ فقد حكى الفراء أن بعض العرب تقول : مَكانَكني كما يقال : خذني وانظرني [٥]، كذلك يقال : " دَرَاكِنِي" ، و " تَرَاكِنِي " [٦] بمعنى أدْرِكْنِي وبمعنى

---

[١] انظر : الكتاب ٢٥١/١ ، وانظر : المقتضب : ٢١١/٣ ، وانظر : الواضح ، ص١٢٥

[٢] انظر : المقتضب : ٢٨٠/٣ ،وانظر : شرح الكافية ١٨٩/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧١/٣

[٣] المقتضب : ٢١١/٣

[٤] البيت لعمرو بن الإطنابة ، وقيل لقطري بن الفجاءة . والشاهد فيه قوله " مَكانَكِ تُحْمَدي " فإنه لما جاء بالمضارع مجزوماً وهو إنما يجزم إذا تقدمه جازم حرف أو اسم أو تقدمه أمر فيجزم في جوابه على ما هو معروف ، دل على أن هذا الذي قبله في معنى الأمر . انظر : شرح المفصل ٧٤/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٥٥٦/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ١٨٩/٤

[٥] انظر : شرح المفصل ٤/ ٧٤

[٦] انظر : أوضح المسالك ١١٠/١

اتركْني ، و " عَلَيْكَنِي " بمعنى الزَمْنِي [١] ، و"رُوَيْدَني" [٢] بمعنى : أمهلني .

ولما نقلت هذه الظروف إلى اسمية الفعل ، نابت عنه فلم تكن معمولة لغيرها ، والحركة التي عليها ليست إعراباً وإنما هي حركة بناء .[٣]

واسم الفعل المنقول عن الجار والمجرور أو عن الظرف يُعَدُّ كلمة واحدة ، كما صار "عبد الله " و " تَأَبَّطَ شراً " كلمة واحدة ، فلا يصح أن نقول إن الجار والمجرور يتعلقان بمقدّر ، أو إن " أَمَامَكَ " مثلاً منصوب بفعل مقدّر ، لأن الجار والمجرور وكذلك المضاف والمضاف إليه صارا ككلمة واحدة . [٤]

ج-أمثلة اسم فعل الأمر المنقول عن المصدر :

ينقسم المصدر الذي نُقِلَ عنه اسم الفعل إلى قسمين :

١- **مصدر له فعل مُستَعْمَل من لفظه** : نحو"رُوَيْدَ زيداً" ، فإن أصله : "أَرْوِدْهُ إِرْوَاداً" ، أي : أَمْهِلْهُ إِمْهَالاً ، ثم صَغَّرُوا الإرْوَاد تصغير الترخيم ، فحُذِفَتْ منه الزوائد ، فصار " رُوَيْداً " ، واستُعْمِلَ مضافاً إلى مفعوله مرة ؛ فقالوا : " رُوَيْدَ زيدٍ " ، واستُعْمِلَ مُنَوَّناً ناصباً للمفعول مرة أخرى ؛ فقالوا : " رويدًا زيداً "، ثم نُقِلَ وسُمِّيَ به الفعل ؛ فقالوا : " رُوَيْدَ زيداً " . والدليل على أن هذا اسم فعل كونه مَبْنِيًّا ، غير مُنَوَّن . [٥]

استعمالات رُوَيْدَ :

استُعمل "رُوَيْدَ" على أربع جهات في كلام العرب :

الجهة الأولى : استعماله اسماً لفعل الأمر بمعنى : أَرْوِدْ أي : أَمْهِلْ . [٦]

والذي يميّز "رُوَيْدَ" الذي هو اسم لفعل أمر كونه مَبْنِيًّا ، ودليل بنائه كما ذكرت عدم تنوينه . وفُتِح آخره ولم يسكّن ، لأن قبله حرفاً ساكناً ، وليناسب الياء التي قبله ، كما

---

[١] انظر : أوضح المسالك ١١٠/١ ، وانظر : همع الهوامع ٢١٤/١

[٢] انظر : همع الهوامع ٢١٤/١

[٣] انظر : شرح المفصل ٧٥/٤

[٤] انظر : شرح المفصل ٧٥/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٦٨/٣

[٥] انظر : المقتضب ٢٠٨/٣ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٢٩/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٦/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٤/ ٨٥-٨٦ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٢/٣

[٦] انظر : المقتضب ٢٠٨/٣ ، انظر : الأصول ١٣٠/٢ ، وانظر : الواضح ، ص١٢٥، وانظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٢٩/٤، وانظر : أوضح المسالك ٨٥/٤ ، وانظر : همع الهوامع ٨٢/٣

فُعِل في " أيْنَ وكيْفَ " . [١]

وهـــو ينصب ما بعده على أنه مفعول به ، نحو : " رُوَيْدَ زيداً " ، وفيما عدا ذلك فهو معرب . [٢]

وفي "رُوَيْدَ" ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية ،[٣] وهو ضمير المخاطب . فإن كـــان المخاطب واحداً كان الضمير واحداً ؛ وإن كان المخاطب مثنى فالضمير لاثنين ؛ وإن كـــان الخطـــاب لجماعة فالضمير لجماعة، إلا إن "رُوَيْدَ" يلزم صورة واحدة ، فلا يتغير لفظه لا في التثنية ولا في الجمع ، وهو بذلك يخالف الفعل ، لأن الضمائر تظهر صورتها في تثنية الفعل وجمعه . [٤]

وتســـتطيع تأكيد الضمير المستتر المرفوع ، فتقول : "رُوَيْدَكَ أنتَ وأخاك" ، فـــ "أنـــتَ" تأكيد للضمير الذي في "رُوَيْدَ" ، وكذلك يجوز أن تعطف على الضمير المستتر المـــرفوع فتقول : " رُوَيْدَكَ أنتَ وأخوك زيداً" ، فتعطف "أخوك" على الضمير المؤكد في " رُوَيْدَ" . [٥]

ومما ورد فيه استعمال "رُوَيْدَ" اسم فعل قول الشاعر :

رُوَيْدَ عليًّا جُدَّ مَـــــا ثَدْيُ أُمِّهِـــم ... إلَيْنـــــا ولَكِـــنْ بُغْضُهُمْ مُتَمَايِـــنُ [٦]

وقد تزاد "ما" على "رُوَيْدَ" التي هي اسم فعل ؛ فقد ورد عن بعض العرب قوله : "والله لـــو أردت الدراهم لأعطيتك رُوَيْدَ ما الشعر" فاستعمل "رُوَيْدَ" اسم فعل أمر ، والمراد : أرْوِدْ الشعر ، و"ما" زائدة ، والمعنى : لو أردت الدراهم لأعطيتك فَدَع الشعر لا حاجة بك إليه. [٧]

---

[١] انظر : المقتضب ٢٠٨/٣

[٢] انظر : المفصل، ص١٩٠

[٣] انظر : الواضح ، ص١٢٥ ، وانظر : شرح المفصل ٣٩/٤

[٤] انظر : شرح المفصل ٣٩/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٤/٣ ، وانظر : الواضح ، ص١٢٦

[٥] انظر : الواضح ، ص١٢٦

[٦] البيت للمعطل الهذلي ، والشاهد فيه نصب علي برُوَيْدَ لأنه بمعنى الأمر أي أمهل . والبيت من شواهد الكتاب ٢٤٣/١ ، والمقتضب ٢٠٨/٣ ، وشرح المفصل ٤٠/٤ ، وشرح الأشموني ٣٧٢/٣ . وعلي :قبيلة ، وجُدَّ : قَطَعَ ، وكنى بالثدي عن القرابة ، متماين : من المين : الكذب ، ويروى البيت في مكان : بعضهم ، وفي مكان ودهم .

[٧] انظر : الكتاب ٢٤٣/١ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٤٠/٤، وانظر : شرح الكافية ١٧٧/٣

كاف الخطاب التي تلحق بـــ "رُوَيْدَ" في هذه الحال :

قد تلحق كاف الخطاب بـــ "رُوَيْدَ" وهو في موضع اسم الفعل ، وذلك نحو قولك : "رُوَيْـــدَكَ زيـــداً" ، و"رُوَيْدَكُمْ زيداً" . وهذه الكاف إنما لحقته لتبيين المخاطب ، لأنّ "رُوَيْـــدَ" يقع للواحد والجماعة ، والذكر والأنثى، فلما خِيفَ التباس مَنْ يعني المخاطبُ بِمَنْ لا يعني ، ألحقه الكاف ، وقد تُحْذَف من مخاطبة المفرد استغناءً بِعِلْمِ المخاطب أنه لا يعـــني غيره .[١] ولذا إن كان المخاطب مذكراً فَتَحْتَ الكاف فقلت : "رُوَيْدَكَ يا زيد" ، وإن كـــان مؤنـــثاً كَسَرْتَها فقلت : "رُوَيْدَكِ يا هند" ، وتُثَنِّيها وتجمعها إذا أردت تثنية أو جمعاً فتقول : "رُوَيْدَكُما يا زيدان" ، و"رُوَيْدَكُم يا زيدون" .[٢]

ويرى سيبويه في لحاق الكاف بـــ"رُوَيْدَ" توكيداً ، كقولك : يا فلان ، للرجل حتى يُقبل عليك .وتَرَكها كقولك للرجل : أنت تفعل ، إذا كان مُقبلاً عليك بوجهه مُنصتاً لك . فَتَرَكْتَ نداء الرجل استغناء بإقباله عليك ، وقلت له : أنت تفعل .[٣]

موضع الكاف المتصلة بـــ " رُوَيْدَ " من الإعراب :

اختلف النحاة في موضع الكاف المتصلة بـــ " رُوَيْدَ " في هذه الحال :

١- ذهـــب بعض النحاة إلى أن الكاف المتصلة بـــ " رُوَيْدَ " اسم في موضع رفع فاعل لاسم الفعل " رُوَيْدَ " .[٤]

٢- ذهب بعض النحاة إلى أن الكاف المتصلة بـــ " رُوَيْدَ " اسم في موضع نصب على المفعولية .[٥]

٣- وذهب سيبويه إلى أنها حرف مجرد من معنى الاسمية ، ولا محل لها من الإعراب ، وإنما هي للخطاب ، كالكاف في ذلك وأولئك والنَّجَاءَكَ .[٦]

والراجح هو مذهب سيبويه ،وذلك لما يأتي :

١- لـــو كـــانت الكـــاف فـــي موضع رفع على أنها فاعل لم يَجُزْ حذفها ، وقد ورد الاستغناء عن الكاف بحذفها في نحو : "رُوَيْدَ زيداً" ، فَحَذْفُها دليل على أن الكاف ليست فاعلة ؛ لأن في رُوَيْدَ ضميراً مرفوعاً في النية يجوز أن يُؤَكَّدَ وأن يُعْطَفَ

---

[١] انظر :الكتاب ٢٤٤/١، وانظر : الأصول ١٤٣/١-١٤٤

[٢] انظر : الواضح ، ص١٢٥ ، وانظر : شرح المفصل ٤٠/٤

[٣] انظر :الكتاب ٢٤٤/١، وانظر : المقتضب ٢٧٧/٣

[٤] انظر : شرح المفصل ٤٠/٤

[٥] انظر : شرح المفصل ٤٠/٤

[٦] انظر : الكتاب ٢٤٤/١-٢٤٥ ، وانظر : شرح المفصل ٤٠/٤ ، وانظر : الواضح ، ص ١٢٦ ، وانظر : شرح الكافية ٨٢/٣

عـليه بحسـب مـا يجوز في ضمائر الفاعلين ، نحو قولك : "رُوَيْدَكُمْ أَنْتُمْ وزيدٌ" و"رُوَيْدَكُمْ أجمعون" ، كما تقول : قُمْ أنتَ وعبدُ الله ، وقوموا أجمعون . [١]

ولا يصح أن نعدَّ الكاف علامة للفاعل المُضْمَر في النية ، لأن المفرد لا تظهر علامته في الفعل ، وأما المثنى والجمع فعلامتهما ألف التثنية وواو الجماعة ؛ كقولنا : افْعَلا ، وافْعَلُوا . وإنما جاءت هذه الكاف للتوكيد والتخصيص . [٢]

٢- ولا تكـون الكاف أيضاً في موضع نصب ، لأن "رُوَيْدَ" اسم أَرْوِدْ وأَرْوِدْ يتعدى إلى مفعول واحد ، فلو كانت الكاف في محل نصب ، لما صح أن تقول : "رُوَيْدَكَ زيـداً "، لأنـه يصبح متعدياً إلى مفعولين : أحدهما الكاف والثاني "زيداً" . ولو جـاز ذلـك لجاز أن يوضع في مكان الكاف اسماً ظاهراً ، فتقول : "رُوَيْدَ زيداً خالداً" ، ولَمَّا لم يَقُلْ أحد ذلك دلّ على أن الكاف ليست في موضع نصب . [٣]

٣- ولو كانت الكاف في موضع نصب لجاز أن تُؤَكِّد الكاف فتقول : "رُوَيْدَكَ نفسَكَ "، وكذلك لو كانت الكاف في محل جر لجاز أن تُؤَكِّدها فتقول : "رُوَيْدَكَ نفسكَ "، ولا يصح ذلك لأن اسم الفعل يعمل عمل الفعل ، والفعل لا يعمل الجر أبداً . [٤]

وبهذا يتضح أن الراجح في الكاف المتصلة باسم الفعل "رُوَيْدَ" أنها زائدة ، ولا محل لها مـن الإعراب ، وإنما هي للخطاب . وهي تختلف عن الكاف المتصلة بأسماء الأفعال المنقولة عن الظرف وعن الجار والمجرور ، لأن الكاف هناك كانت ضميراً في محل جر كما كانت قبل النقل .

الجهة الثانية : استعمال "رُوَيْدَ" مصدراً في معنى إرْوَاد ،ويُعْرَب على أنه مفعول مطلق لفعـل محـذوف وجوباً ، لأنه مصدر نائب عن فعله ، ولا يصح أن يُجْمع بين النائب والمنوب عنه ، كما قالوا : " سُقْياً ورعياً " والمراد سَقَاكَ الله ورَعاكَ الله ، ويأتي معرباً كمـا ذكرت ، فتقول :"رُوَيْداً زيداً" و "رُوَيْدَ زيداً" ، فالفتحة هنا فتحة إعراب لا بناء ، ويُعْرَب ما بعده على أنه مفعول به للفعل المحذوف ، وقيل : مفعول به لهذا المصدر .[٥]

٥٢٣٩٧٧

وقـد يُضَاف إلى المفعول فيقال : "رُوَيْدَ زيدٍ" كما قال الله -عز وجل : "فَضَرْبَ

---

[١] انظر : شرح المفصل ٤٠/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٢/٣

[٢] انظر : الكتاب ٢٤٤/١-٢٤٥ ، وانظر : المقتضب ٢٧٧/٣،٢١٠

[٣] انظر : المقتضب ٢٧٧/٣ ، وانظر : شرح المفصل ٤٠/٤

[٤] انظر : الكتاب ٢٤٥/١ ، وانظر : شرح المفصل ٤٠/٤

[٥] انظر : شرح المفصل ٤١/٤ ، وانظر : السيد محمد عبد المقصود ، اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم ، ص١٥٥-١٥٦

الرِّقَابِ" ، فـ"رُوَيْدَ" هنا باقٍ على مصدريته .[١] وقد يُضَاف إلى الفاعل نحو : "رُوَيْدَ زيدٍ عمراً ".[٢] ومما ورد فيه "رُوَيْدَ" مصدراً قول الشاعر :

رُوَيْداً بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ تُلاقُوا غَداً خَيْلِي عَلَى سَفَوَانِ[٣]

وأما قولهم: "رُوَيْدَكَ زيداً" فيحتمل أن يكون اسم فعل والكاف حرف، وأن يكون مصدراً مضافاً إلى الفاعل.[٤]

وإذا جاء "رُوَيْداً" مصدراً ، فإنه يجوز لنا أن نُضيفَه للكاف ، لأنه اسم ، وانْتَفَتْ عنه علة مَنْعِ الإضافة كسابقه . ولذلك يصح "رُوَيْدَكَ نفسِك" بِجَرِّ "نفسِك" حملاً على الكاف مجرورة الموضع .[٥] ويَصِحّ أن يُقَال "رُوَيْدَكَ نفسُك" حَمْلاً على المضمر المرفوع في النية . كما يصح "رُوَيْدَكُمْ أجمعين" إتباعاً للكاف المجرورة ، و"رُوَيْدَكُمْ أجمعون" إتباعاً للمضمر المرفوع .[٦]

وأمَّا قول العرب : "رُوَيْدَكَ نفسَك" ، بنصب "نفسَك" ، فقد جعلوا النفس بمنزلة الاسم المأمور، فكأنّك قلت : "رُوَيْدَكَ عبدَ الله "، أي: أرْوِدْ عبدَ الله .[٧]

فإذا كانت "رُوَيْدَ" مصدراً جاز أن تقول : "رُوَيْدَ عبدِ الله وزيدٍ " فتعطف على "عبد الله" ، ولا يصح أن تقول : "رُوَيْدَكَ ورُوَيْدَ زيدٍ" إذا جعلت "رُوَيْدَكَ" اسماً للفعل ، لأن الكاف للمخاطبة وليست باسم ، و"رُوَيْدَ" اسم، فلا تستطيع أن تجمع بينهما بالعطف إلا أن تجعل الكلام الثاني على غير معنى الكلام الأول.[٨]

وإذا أردنا أن نعْطف على الضمير المضمر المرفوع في " رُوَيْدَكَ " فلابد من الفصل بين الاسم المعطوف والضمير المضمر بضمير منفصل فتقول : "رُوَيْدَكُمْ أنتم

---

[١] انظر :الكتاب ٢٤٥/١ ، وانظر : المقتضب ٢٠٩،٢٧٨/٣ ، وانظر : الأصول ١٤٣/١، ١٣٠/٢ ، وانظر : المفصل ، ص١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٤١/٤

[٢] انظر : شرح الأشموني ٣٧٤/٣

[٣] البيت لوداك بن ثميل المازني ، والشاهد فيه نصب بعضَ بقوله رُوَيْداً لكونه مصدراً ناب عن الفعل الذي هو أرودوا وقصد معنى اتركوا . ويروى رويدَ بني شيبان من غير تنوين ويحتمل أن يكون مصدراً مضافاً إلى ما بعده ويؤيده رواية من نَوّنَ ويجوز أن يكون أراد اسم الفعل ويكون بني شيبان منصوباً به كقوله رويدَ علياً . انظر : شرح المفصل ٤١/٤

[٤] انظر : شرح الكافية ١٧٧/٣

[٥] انظر : الكتاب ٢٥١/١ ، وانظر : الأصول ١٤٤/١ ، وانظر : الواضح ، ص ١٢٧

[٦] انظر : الكتاب ٢٥١/١ ، وانظر : الأصول ١٤٤/١

[٧] انظر : الكتاب ٢٥١/١ ، وانظر : الأصول ١٤٤/١

[٨] انظر : المقتضب ٣/ ٢٧٩

وعـبدُ الله " ، كأنّك قلت : " افعلوا أنتم وعبدُ الله " ؛ وذلك لأن الضمير المستتر يجري مجرى الضمير الظاهر في الفعل ، فلا يُعْطَف عليه إلا بعد الفصل . [١]

ويجوز على قبح أن تقول : "رُوَيْدَكم وعبدُ الله" ، فترفع عبد الله دون أن تؤكده[٢] والأول أحسـن [٣]، وبه ورد القرآن الكريم ، قال تعالى : "اذهبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا " [٤]، و"اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجَنَّةَ" .[٥]

ويجـوز لـك أن تقول: "رُوَيْدَكُمْ أجمعون" ، و"رُوَيْدَكُمْ أنتم أجمعون" ، كلاهما حَسَنٌ ، سواء أَكَّدْتَ الضمير المتصل بالضمير المنفصل "أنتم" بلفظ التوكيد "أجمعون" ، أم لم تفعل ، لأنّه لا يُشْتَرَط تأكيد الضمير المتصل بالضمير المنفصل بألفاظ التوكيد إلا في النفس والعين ، تقول : قُمْ أنتَ نفسَكَ ، أما في ألفاظ التوكيد الأخرى فكلا الوجهين حسن . كما تقول في الفعل : قُوموا أجمعون ، وقوموا أنتم أجمعون . وكذلك "رُوَيْدَ" إذا لم تلحقه الكاف ، وسائر أسماء الأفعال الأخرى . [٦]

الجهة الثالثة : استعمال "رُوَيْدَ صفة" ، بمعنى اسم الفاعل ، نحو : "ساروا سيراً رُوَيْداً" ، أي : مُرْوِداً .[٧] فـ "رُوَيْدَ" هنا مصدر وُصِفَ به ، كما وَصَفُوا بالمصدر في قولهم : رجلٌ عَدْلٌ ، وماءٌ غَوْرٌ . [٨]

وقـد يُذْكَـرُ المنعوت كما في قولك : "ساروا سيراً رُوَيْداً" ، وقد يُقَدَّر فتقول : "ساروا رُوَيْداً" ، أي : "سيراً رُوَيْداً" ، فتقدّر المنعوت ، قال الأشموني :

" وتكـون نعـتاً لمصـدر إما مذكور نحو ساروا سيراً رُوَيْداً، أو محذوف نحو ساروا رُوَيْداً، أي سيراً رُوَيْداً ." [٩]

ومما ورد فيـه "رُوَيْدَ" نعتاً لمنعوت محذوف ، قوله تعالى : " فَمَهِّلِ الكافرين

---

[١] انظر : الكتاب ٢٤٦/١-٢٤٧ ، وانظر : المقتضب ٢٧٩/٣ ، وانظر : الأصول ١٤٣/١

[٢] انظر : الكتاب ٢٤٧/١ ، وانظر : الأصول ١٤٣/١

[٣] انظر : الكتاب ٢٤٧/١

[٤] سورة المائدة ، آية ٢٤

[٥] سورة البقرة ، آية ٣٥

[٦] انظر : الكتاب ٢٤٧/١، وانظر : الأصول ١٤٣/١

[٧] انظر : الكتاب ٢٤٣/١ ، وانظر : المقتضب ٢٠٨/٣ ، وانظر : الأصول ١٣٠/١، ١٧٠ ، وانظر : الواضح ، ص ١٢٧ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٠ ،وانظر : شرح المفصل ٤١/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٦/٣

[٨] انظر : شرح المفصل ٤١/٤

[٩] شرح الأشموني ٣٧٥/٣

أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً " [١]

فقيل إنه نعت لمنعوت محذوف ، والتقدير : إمهالاً رُوَيْداً ، وقيل بل هو مصدر محذوف الزوائد ، والأصل : إرْواداً [٢]، وقيل إنه حال . [٣]

أمـــا سيبويه [٤] فيمنع أن ننعت مصدراً محذوفاً في قولنا : "ساروا رُوَيْداً" ، لأن "رُوَيْداً" نعت غير مختص بالمنعوت ، فلا يحذف منعوته إلا في قبح ، ويعرب "رُوَيْداً" هنا على أنه حال . ويُرَدُّ على سيبويه أنه لا يُشْتَرط أن يكون النعت مختصاً بالمنعوت ليجوز حذف الأخير إلا ليكون النعت دليلاً على المنعوت ، فإنْ وُجِدَتْ القرينة من خلال سياق الجملة ، دون الحاجة إلى النعت لم يمتنع حذف المنعوت ، كما في هذه الجملة ، لِعِلْمِنَا أن المنعوت هو السَّيْر ، للقرينة الدالة عليه من وجود الفعل . [٥]

الجهة الرابعة : استعمال "رُوَيْدَ" حالاً من الفاعل أي مُرْوِدين ، أو من ضمير المصدر المحذوف أي : ساروه أي السير رُوَيْداً [٦]، فتقول : ساروا رُوَيْداً : أي مُتَمَهِّلِينَ . [٧]

والفرق بين استعمال "رُوَيْدَ" على أنه حال ، واستعماله نعتاً ؛ أنه في هذه الحالة لا يُذْكَر المنعوت ، أما في الحالة السابقة فيجب أن يُذكَر المنعوت عند سيبويه . أما عند غيـــره فيجوز أن نُعْرِبَ "رُوَيْدَ" إذا حُذِف منعوته إما على أنه حال كما يرى سيبويه، وإما على أنه نعتٌ لمصدر محذوف ، غير أن ابن يعيش يرى أن هذا الإعراب ضعيف ، فيقـــول : " الموضـــع الثالث أن يكون حالاً ويكون معرباً أيضاً نحو قولهم : "ساروا رُوَيْـــداً" أي مُـــرْوِدِين ، إذا ذكـــرت المصدر كان صفة له، وإذا لم تذكره كان حالاً ؛ لضـــعف حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه . ويجوز أن يكون المراد "ساروا سيراً رُوَيْداً" ثم حذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه وهو ضعيف. " [٨]

ويتـــبين لـــنا ممـــا سبق أن " رُوَيْدَ " وهو مصدر مُصَغَّر قد تَعَدَّدَ استعماله في العـــربية ، فقد يُنْقَل إلى اسم فعل ، وقد يبقى على مصدريته فيُعْرَب مفعولاً مطلقاً ، أو

---

[١] سورة الطارق، آية ١٧

[٢] انظر : العكبري ، التبيان في إعراب القرآن ٤٥٩/٢، وانظر : المقتضب ٢٧٨/٣ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٧٦

[٣] انظر : شرح الكافية ٣/ ١٧٦

[٤] انظر : الكتاب ٢٤٤/١

[٥] انظر : حاشية الصبان ٢٩٧/٣

[٦] انظر : شرح الأشموني ٣٧٥/٣

[٧] انظـــر : الكتاب ٢٤٤/١ ، وانظر : الأصول ١٤٣/١ ، وانظر : الواضح ، ص ١٢٧ ، وانظر : المفصل ، ص١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٤١/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٦/٣

[٨] شرح المفصل ٤١/٤

نعتاً أو حالاً .

" تَيْدَ "

" **تَيْـدَ** " اسم فعل أمر يعني : أَمْهِلْ .[١] ويرى الرضي أن أصل " تَيد " مصدر نُقِلَ إلى اسـم الفعل [٢]. وهو مأخوذ من " التُؤَدَة " الفاء واو أُبدِل منها التاء ، والهمزة أُبْدِلَتْ ياءً للتخفيف كما قالوا في قَرَأْتُ قَرَيْتُ وفي بَدَأْتُ بَدَيْتُ وفي تَوَضَّأْتُ تَوَضَّيْتُ،[٣]

وهـو مَبْنِيّ لوقوعه موقع فعل الأمر ، ولتضمنه معنى لام الأمر . وكان حقه أن يُبْنَى عـلى السـكون ، إلا أنه التقى في آخره ساكنان الياء والدال فَفُتِحَت الدال منعاً لالتقاء الساكنين ، وإنما فُتِحَتْ ولم تُكْسَر لِثِقَلِ الكسرة بعد الياء .[٤]

وفـي "تَيْدَ" لغة أخرى حكاها البغداديون وهي " تَيْدَكَ " [٥]، و الكاف إما أن تُعْرَبَ على أنهـا اسم في موضع خفض ، و"تَيْدَ" منصوب على المصدرية ، وإما أن تكون للخطاب مجردة من معنى الاسمية . [٦]

وذكر الأشموني لغة ثالثة لـ" تَيْدَ " وهي " تَيْدَخ " . [٧]

" النَّجاءَكَ "

" **النَّجاءَكَ** " اسم فعل أمر يعني : انْجُ النَّجاء . [٨] ويرى الرضي أنّ " النَّجاءَكَ " باقٍ على المصـدرية ، وأنه لم يَقُمْ دليل على انتقاله إلى اسمية الفعل . [٩] أما الكاف المتصلة به فهـي للمخاطبة ولا محل لها من الإعراب ، ولا يصح اعتبارها اسماً لأن الألف واللام والإضـافة لا يجتمعان .[١٠] قال المبرد : "واعلم أن الكاف في قولك: "النَّجاءَكَ" إنما هي

---

[١] انظـر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٢٩/٤، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٧٦ ، وانظر : همع الهوامع ٨٣/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٣/٣

[٢] انظر : شرح الكافية ٣/ ١٦٦

[٣] انظر : شرح الكافية ٣/ ١٧٦ ، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤

[٤] انظر : شرح المفصل ٢٩/٤

[٥] انظر : شرح الكافية ٣/ ١٧٦ ، وانظر : شرح المفصل ٢٩/٤

[٦] انظر : شرح المفصل ٢٩/٤-٣٠

[٧] انظر : شرح الأشموني ٣٦٣/٣

[٨] انظر : شرح الكافية ١٦٧/٣

[٩] انظر : شرح الكافية ١٦٦/٣

[١٠] انظر : الكتاب ٢٤٥/١ ، وانظر : الأصول ١٣٠/٢، وانظر : شرح الكافية ١٦٧/٣، وانظر : شرح المفصل ٣٣/٤

للمخاطبة بمنزلة كاف "رُوَيْدَكَ" ، والدليل على ذلك لحاقها مع الألف واللام، ولو كانت اسماً كان هذا محالاً، لأنك لا تضيف ما فيه الألف واللام، فهذا بيِّنٌ جداً ." [١]

ويحتوي اسم الفعل هذا على ضمير مستتر مرفوع لِتَضَمُّنِهِ معنى الأمر، تقول: "الـنَّجَاءَكَ نَفْسُـكَ" ، و"النَّجَاءَكُمْ كُلُّكُمْ " ولا يصح أن يُجَرَّ ما بعدها ؛ لأن الكاف ليست باسم ، ولا محل لها من الإعراب .[٢]

"فِدَاءٍ"

"فِدَاءٍ" اسم فعل أمر منقول من المصدر [٣]، يعني : لِيَفْدِكَ [٤]. ولم يُرْوَ إلا منوّناً على أنَّه نكرة . [٥]

وهـو مَبْنِيّ على الكسر ، لوقوعه موقع فعل الأمر ، لأنهم أرادوا به الدعاء ، والدعاء يأتي على لفظ الأمر . وإنما كُسِرَ آخره لالتقاء الساكنين .[٦]

أنشد أبو زيد :

إيهـاً فِـدَاءٍ لَك يـا فَضَالَهْ أجِـرَّه الرُّمْـحَ ولا تُهَـالَهْ[٧]

وقال النابغة الذبياني :

مَهْلاً فِـدَاءٍ لَكَ الأقوامُ كُلُّهُـمُ وما أُثَمِّرُ مِنْ مالٍ ومِنْ وَلَـدِ[٨]

فـ"فِدَاءٍ" اسم فعل أمر ، والأقوامُ فاعله . والمعنى : لِيَفْدِكَ الأقوامُ . ويروى "فِـدَاءٌ" بالرفع على أنه خبر مقدَّم على المبتدأ [٩]، ويروى بالنصب على أنه مصدر .[١٠] كما يروى بالقصر " فِدى لك " [١١]

---

[١] المقتضب ٣/ ٢٧٩

[٢] انظر : المقتضب ٣/ ٢٧٩

[٣] انظر : شرح الكافية ١٦٦/٣

[٤] انظر : الكتاب ٣٠٢/٣ ، وانظر : المفصل ، ص ٢٠٠ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٨/٣

[٥] انظر : الكتاب ٣٠٢/٣ ، وانظر : الأصول ١٣١/٢ ، وانظر : شرح المفصل ٧٣/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٧/٣

[٦] انظر : الكتاب ٣٠٢/٣ ، وانظر : الأصول ١٣١/٢ ، وانظر : شرح المفصل ٧٣/٤

[٧] انظـر : شـرح المفصـل ٧٢/٤ ، وانظر : المقتضب ١٦٨/٣، ورواه : وبهاً فداءً لك يا فضالة ، برفع فداء على أنه خبر مقدم .وانظر : الأصول ١٧٣/٢ ، وروى فداءً لك بالنصب .

[٨] البيت للنابغة الذبياني . انظر : المفصل ، ص ٢٠٠ ، وانظر : شرح المفصل ٧٣/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٧/٣

[٩] انظر : شرح المفصل ٧٣/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٦٦/٣

[١٠] انظر : شرح الكافية ١٦٦/٣

[١١] انظر : الأصول ١٣١/٢ ، وانظر : شرح المفصل ٧٣/٤

بنصب الأكف على أنها مفعول به لاسم الفعل بَلْهَ .

وقال الشاعر :

يَمْشِي القَطُوفُ إذا غَنَّى الحُدَاةُ بِهِ مَشْيَ الجَوَادِ فَبَلْهَ الجِلَّةَ النُّجُبَا[1]

فـ "بَلْهَ " هنا لا يكون إلا اسم فعل ؛ لأنه نصب ما بعده .

الضـــرب الثاني : يستعمل " بَلْهَ " مصدراً ، معرباً غير مبني ، ويضاف إلى مفعوله ، فتقول : " بَلْهَ زيدٍ " . [2]

ويجوز فيه التنوين ونصب ما بعده، فتقول : "بَلْهاً عمراً " .[3] كما يجوز أن يضاف إلى الفاعل ، ويجوز فيه القلب نحو : بَهْلَ زيدٍ . [4]

الضرب الثالث : يستعمل " بَلْهَ " اسم استفهام بمعنى "كيف" ، ويرتفع ما بعدها ،[5] ولذلك روي البيت :

تَذَرُ الجَمَاجِمَ ضاحِياً هـــامـــاتُها بَلْهَ الأكُفُّ، كَأَنَّـــها لم تُخْلَقِ

برفع الأكف .

وإذا كان " بَلْهَ" بمعنى "كيف" ، جاز أن يدخله "مِن"، فقد روي عن بعض العرب قولـــه : إنّ فلانـــاً لا يطيق أن يحمل الفِهْر، فمن بَلْهَ أن يأتي بالصخرة ، أي: هو لا يستطيع حمل الفهر ، فكيف يطيق حمل الصخرة ؟ [6]

ويروى: مِنْ بَهْلَ أن يحمل الصخرة ، بالقلب.[7]

الضرب الرابع : استعمال " بَلْهَ " حرف جر مثل عدا وخلا ، وعلى هذا الوجه يجر ما

روي البيت بنصب الأكف على أنه مفعول به لاسم الفعل بَلْهَ ، وروي بجر الأكف على أن بَلْهَ مصدر ، وروي برفع الأكف على أن بَلْهَ بمعنى كيف .

[1] البيت لابن هرمة ، انظر : شرح المفصل ٤٨/٤

[2] انظر : الكتاب ٢٣٢/٤ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٣ ، وانظر : شرح المفصل ٤٨/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٤/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٦/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٣/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٢٢١/٢

[3] انظر : شرح الأشموني ٣٧٤/٣

[4] انظـر : المفصل ، ص ١٩٣ ، وانظر : شرح المفصل ٤٩/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٣/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٢/ ٢٢١

[5] انظر : المفصل ، ص ١٩٣ ، وانظر : شرح المفصل ٤٩/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٤/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٢٢٠/٢، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٣/٣

[6] انظر : شرح المفصل ٤٩/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٥/٣

[7] انظر : شرح المفصل ٤٩/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٥/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٢٢٠/٢

بعده . [١]وهو رأي الأخفش . ومما ورد فيه " بَلْهَ " حرف جر ، قول الشاعر :

حَمَّالُ أثْقالِ أهْـلِ الـوُدِّ آونِـــــةٍ أُعْطِيهِمُ الجَهْدَ مِنِّي بَلْهَ ما أسَعُ [٢]

الضــرب الخــامس : استعمال " بَلْهَ " اسما بمعنى "غير" [٣]، وقد ورد على هذا الوجه مجروراً بـــ "من" ،[٤] كما في الحديث القدسي : "يقول الله تبارك وتعالى: أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ذخراً من بَلْهَ ما اطلعتم عليه ".[٥]

قــال الأشموني معلقاً على هذا الحديث : " فوقعت معربة مجرورة بـــ "من"، وخارجة عن المعاني المذكورة، وفسرها بعضهم بـــ "غير"، وهو ظاهر، وبهذا يتقوى من يعدها من ألفاظ الاستثناء، وهو مذهب لبعض الكوفيين." [٦]

إذن فقد عدّ بعض الكوفيين وبعض البغداديين " بَلْهَ " من ألفاظ الاستثناء ، وهي عــندهم بمعنى "لا سيّما" نحو : "أكرمت العبيد بَلْهَ الأحرار " ، أي : إن إكرام الأحرار يزيد على إكرام العبيد .[٧]

لكــنّ بعض البصريين أنكر أن تكون " بَلْهَ " لفظاً من ألفاظ الاستثناء بمعنى "لا ســيّما" ، " لأن "إلا" لا تقــع مكانها ، ولأن ما بعدها لا يكون إلا من جنس ما قبلها ، ولأن حرف العطف يجوز دخوله عليها ." [٨]

د- اسم الفعل المنقول من الفعل :

ذهب بعض النحاة إلى أنه يجوز النقل عن الفعل ، وضربوا مثالاً لذلك باسم الفعل " **كَذَبَ** "

" **كَذَبَ** " اسم فعل أمر يعني : الْزَمْ . كما في قول عنترة :

كَذَبَ العَتِيقَ وَماءَ شَنَّ بَـــــارِداً إنْ كُنْتِ سائِلَتِـــي غَبوقاً فاذْهَبي [٩]

---

[١]انظر : شرح المفصل ٤٩/٤ ، شرح الكافية ١٧٦/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٢٢١/٢

[٢]انظر : شرح المفصل ٤٩/٤ ، شرح الكافية ١٧٦/٣

[٣]انظر : همع الهوامع ٢٢١/٢ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٥/٣

[٤]انظر : شرح الأشموني ٣٧٥/٣

[٥]التجريد الصريح ٤١٢/٢ ، وقد رويت دون حرف الجر "من" .

[٦]انظر : شرح الأشموني ٣٧٥/٣

[٧]انظر : همع الهوامع ٢٢٠/٢

[٨]همع الهوامع ٢٢٠/٢

[٩]انظــر : شرح الكافية ١٦٨/٣ ، والشاهد فيه : مجيء " كَذَبَ" اسم فعل أمر بمعنى : الْزَمْ . ونصب العتيق . وانظر : الكتاب ٤/ ٢١٣ ، ونسب البيت للخزز بن لوذان . وروى العتيقُ بالرفع .

وكذلك قال بعضهم لرجل له بعير ضامر : "كَذَبَ عَلَيْكَ البزرَ والنوى"، بنصب "البزرَ".[١]

فمعنى "كَذَبَ عَلَيْكَ البزرَ" : الْزَمْهُ وخُذْهُ . أما أبو علي فيرى أن فاعل "كَذَبَ" مضمر، أي : "كَذَبَ السَمَنُ" ، أي لم يوجد ، و"البزرَ" منصوب بـ"عَلَيْكَ" ، أي : الْزَمْهُ . [٢]
وقيل إنّ مضر تنصب به ، واليمن ترفع . [٣]

وفسر الرضي نقل "كَذَبَ " إلى اسمية الفعل : بأن الكذب مُستَهْجَن ، ويُغْرِي بالأخذ على يد الكاذب ؛ فصار معنى "كَذَبَ فلان" الإغراء به ، أي : عليك أن تلزمه وتأخذه لأنه كاذب ، ثم قرنوا "كَذَبَ " بـ"عَلَيْكَ" ليكون أبلغ في الإغراء ، ثم استُعْمِلَ في الإغراء بكل شيء ، وإن لم يكن مما يصدر منه الكذب ، كقولهم : "كَذَبَ عَلَيْكَ العَسل" ، أي : عَلَيْكَ بالعَسَلان [٤].

قال الشاعر :

وذُبيانيّةٍ أوصَتْ بَنِيها بأنَ كذَبَ القراطفُ والقروفُ [٥]

أما السيوطي فيرى أن "كَذَبَ" بمعنى : وَجَبَ ، كقول عمر بن الخطاب : كَذَبَ عَلَيْكُم الحَجُّ ، أي :وَجَبَ . [٦]

وابن السكيت يرى أنها بمعنى عَلَيْكُم به ، فهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس ، وتستخدم للإغراء . [٧]

أما أبو حيان [٨] فيرى أنها من باب الإعمال ، وفاعل "كَذَبَ" هو المرفوع بعدها ، وحذف مفعول "عَلَيْكَ" لأنه مفهوم من المعنى ، وإن نُصِبَ ما بعد "كَذَبَ" فهو منصوب بـ"عَلَيْكَ" ، وفاعل "كَذَبَ" مضمر يفسره ما بعده ، وهذا رأي سيبويه ، أو فاعل "كَذَبَ" محذوف على رأي الكسائي . [٩]

---

[١] انظر : شرح الكافية ١٦٩/٣
[٢] انظر : شرح الكافية ١٦٩/٣
[٣] انظر : شرح الكافية ١٦٩/٣
[٤] شرح الكافية ١٦٩/٣
[٥] البيت لمعقر بن حمار البارقي ، انظر : شرح الكافية ١٦٩/٣، ٣١٩/٢-٣٢٠
[٦] انظر : همع الهوامع ١٤/٣
[٧] انظر : همع الهوامع ١٤/٣
[٨] هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الإمام أثير الدين أبو حيان الأندلسي الغرناطي ، نحوي عصره ولغويه ومفسره ومحدثه ومؤرخه وأديبه . انظر : بغية الوعاة ٢٨٠/١
[٩] انظر : همع الهوامع ١٤/٣

والذي يترجح عندي أن "كذب" كلمة تستعمل للإغراء ، وليست اسم فعـــل ، ورواية سيبويه برفع "العتيق" تؤيد ذلك ، لأنه لا مبرر لنقل الفعل إلى اسمية الفعل ، حتـــى لا تتداخل الأبواب النحوية وتختلط .

رأي الرضي في أسماء الأفعال المنقولة :

تحدث الرضي عن أصول أسماء الأفعال ، فهو يرى أن أسماء الأفعال لا ارتجـال فيها ، وأنها منقولة كلها ، ويفصل هذا النقل عن أمور عدة :

١-النقل عن المصادر والظروف في بعض أسماء الأفعال ظاهر ، لأنـــها اســتعملت كذلك قبل نقلها .[١]

٢-النقل عن المصدر غير واضح في بعض أسماء الأفعال ، لأنه لم يثبت اســتعمالها مصدرا وإن كانت على وزن المصادر ، مثل : "وشكان"، و"سرعان"، و"بطـــآن"، و"شتان"، فإنها كـــ"ليان" في المصادر، و"هيهات" فإنه كـــ"قوقاة"، و"نـــزال" فإنـــه كـــ"فجار"، و"تيد" كـــ"ضرب" . [٢]

٣-الظاهر في بعض أسماء الأفعال أنها كانت أصواتا ، ثم نقلت إلى المصادر، ثم إلى أسماء الأفعال . **والأصوات المنقولة إلى باب المصادر على ضربين:**

- ضرب لزم المصدرية ولم يصر اسم فعل، نحو: "إيها" في الكف، و"ويها" فـــي الإغراء، و"واها" في التعجب والاستطابة، و"لعا" و"دعدعـــا" فـــي الانتعـــاش، و"ويلك"، و"ويحك"، و"ويك" و"وي لعمرو".[٣]

- وضرب انتقل من المصدرية إلى أسماء الأفعال، مثل : "صه"، و"مه"، و"هـــا"، و"دع" أي: انتعش، و"بس" أي: ارفق، و"هيا"، و"هلا "، و"حي"، و"إيه"، و"هيـــك" و"هيك" و"هيت" . [٤]

وهناك بعض الأصوات التي بقيت أسماء للأصوات بمعنى أنها لم تصر مصادر ولا أسماء أفعال . مثل : "أخ"، و"كخ"، و"أف"، و"أوه"، و"بخ" . [٥]

---

[١] انظر : شرح الكافية ٣/١٦٥-١٦٦

[٢] انظر : شرح الكافية ٣/١٦٦

[٣] انظر : شرح الكافية ٣/١٦٦

[٤] انظر : شرح الكافية ٣/١٦٦

[٥] انظر : شرح الكافية ٣/١٦٦

ويـــرى الرضـــي أن الأولى في: "فَرَطك" بمعنى: تقدّم ، أو احذرْ من قدّامك، و"بُعـــدك"، أي : احـــذر مَـــن خلفك ؛ و"حَذَارِك عمْراً" ، و"النَّجَاءَكَ" ؛ أن يقال : إنها مصادر باقية على مصدريتها ، لأنه لم يقم دليل على انتقالها إلى أسماء الأفعال . [١]

قـــال الرضـــي : " فإذا تقرر هذا، ثبت أن جميع أسماء الأفعال منقولة، إمّا عن المصادر الأصلية ، أو عن المصادر الكائنة في الأصل أصواتاً، أو عن الظروف ، أو عـــن الجار والمجرور ، فلا تقدح ، إذن ، باعتبار الأصل ، لا في حد الاسم ، ولا في حد الفعل، وعدم استعمال بعضها على أصله لا يضر، لمّا ثبت كونه عارضاً بالدليل ، إذ ربّ أصل مرفوض ، وعارض لازم ." [٢]

والراجح هو رأي الجمهور في أن أسماء الأفعال منها ما هو مرتجل ، ومنها ما هو منقول . أما رأي الرضي ففيه تكلف واضح ، ويخالف ما اتفق عليه النحاة .

أسماء أفعال الأمر المركبة :

تنقسم أسماء الأفعال من حيث الإفراد والتركيب إلى قسمين :

أ- **مفردة :** وهي أسماء الأفعال التي وردت مفردة ، تتركب من كلمة واحدة ، مثل : "صَهْ" بمعنى اسْكُتْ ، و" مَهْ " بمعنى اكْفُفْ ، و" آمِينَ" بمعنى اسْتَجِبْ وغيرها .

ب- **مركبة :** وهي أسماء الأفعال التي وردت مركبة من كلمتين مُزِجَ بينهما .

أمثلة اسم فعل الأمر المركب :

" **هَلُمَّ** "

" **هَـــلُمَّ** " اسم فعل أمر يعني : هاتِ[٣] أو أَحْضِرْ [٤]أو قَرِّبْ[٥] أو تَعَالَ[٦] أو أَقْبِلْ . [٧] وهـــو مبـــني لوقوعه موقع الفعل المبني ، والأصل أن يُبنى على السكون ، ولكنه لما اجتمع في آخره ساكنان وهما الميمان حُرِّك آخره بالفتح .[٨]

---

[١] انظر : شرح الكافية ١٦٦/٣-١٦٧

[٢] شرح الكافية ١٦٧/٣

[٣] انظر : الكتاب ٢٤١/١ ، انظر : المقتضب ٢٠٢/٣ ، وانظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤ ،٤١/٤ .

[٤] انظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤ ،٤١/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٥/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٣/ ٨٦ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٧/٣

[٥] انظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤ ،٤١/٤ .

[٦] انظر : لمفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤ ،٤١/٤ .

[٧] انظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٥/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٦/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٧/٣

[٨] انظر : شرح المفصل ٤١/٤

وقد اختلف في تركيب هذا الاسم :

١- فذهب الخليل ووافقه البصريون إلى أن أصله ها لُمَّ ، فـ "ها" للتنبيه و"لُمَّ" فعل أمر من قولهم : "لَمَّ الله شعثه " أي : جمع الله شعثه . وحُذِفَت الألف من " ها " للتخفيف ولكثرة الاستعمال ، وقيل حُذِفَت منعاً لالتقاء الساكنين : الألف في "ها" واللام في " لُمَّ " ، لأن اللام كانت ساكنة في الأصل ، إذ الأصل قولهم : " ها الْمُمْ " ، فلما كانت اللام ساكنة في الأصل حُذِفَت الألف من "ها" ، وصارت "ها " مع " لُمَّ " اسماً واحداً هو " هَلُمَّ " . [١]

٢- وذهب الفراء إلى أن أصل " هَلُمَّ " : "هَلْ" التي هي للزجر و" أُمَّ" بمعنى اقصد ؛ فخففت الهمزة بأن نُقِلت حركتها إلى اللام الساكنة التي قبلها ، فصارت " هَلُمَّ " . [٢]

وقد ردَّ أبو علي على الكوفيين بأن "هَلَ" بمعنى أَسْرِعْ مفتوحة اللام ، فلا يجوز أن يتركب منه"هَلُمَّ" . [٣]

ورجّح ابن مالك قول البصريين ، وهو أقرب إلى الصواب في رأيه ، لأنهم نطقوا به فقالوا : هالُمَّ . [٤]

وفي " هَلُمَّ " مذهبان :

المذهب الأول : مذهب أهل الحجاز في أن " هَلُمَّ " اسم فعل أمر ، ولذلك فهم يجعلونه على لفظ واحد ، للواحد والاثنين والمرأة وللجماعة من الرجال والنساء . كما هو الحال في أسماء الأفعال الأخرى [٥]، وقد ورد التنزيل به ، قال الله –عز وجل : "وَالقَائِلِينَ لإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا " [٦] ، وقال تعالى : " قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ " . [٧]

وبه ورد قول الراجز :

---

[١] انظر : الكتاب ٣/٣٣٢-٣٣٣ ، ١/٢٥٢، وانظر : الأصول ١/١٤٦ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٤/ ٤١-٤٢ ، وانظر : شرح الكافية ٣/١٨٤ ، وانظر : همع الهوامع ٣/٨٦

[٢] انظر : المفصل ، ص ١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٤/٤٢ ، وانظر : شرح الكافية ٣/١٨٥ ، وانظر : همع الهوامع ٣/٨٦

[٣] انظر : شرح الكافية ٣/١٨٤

[٤] انظر : همع الهوامع ٣/٨٦

[٥] انظر : المقتضب ٣/٢٠٢ ، وانظر : الأصول ١/١٤٦ ،وانظر : الواضح ، ص١٢٦ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٠-١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤/٤٢ ، وانظر : شرح الكافية ٣/١٨٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٧٧ ، وانظر : همع الهوامع ٣/١٦

[٦] سورة الأحزاب آية ١٨

[٧] سورة الأنعام آية ١٥٠

* يَا أَيُّها النَّاسُ ألا هَلُمَّهْ *[١]

المذهب الثاني : مذهب بني تميم في أن "هَلُمَّ " فعل صحيح أصله " لُمَّ " ، والهاء زائدة . ويصرفونه فيقولون للمفرد المذكر : هَلُمَّ يا رجل، وللاثنين: هَلُمَّا. وللجماعة: هَلُمُّوا، وللمفرد المؤنث : هَلُمِّي .[٢]

والأفصح هي "هَلُمَّ" الحجازية ،[٣] التي تلزم لفظاً واحداً . لأن بها ورد الذكر الحكيم.

وقد اختُلِفَ في " هَلُمَّ " التي هي لجماعة النساء :

١- فالبصريون وأكثر الكوفيين على أنها " هَلْمُمْنَ " ، وإنما بطل الإدغام لأن لام الكلمة تسكن عند اتصال نون النسوة بها ، وإذا سكن ما قبلها بطل الإدغام.[٤]

٢- ويرى الفراء أن الصواب أن يقال " هَلُمُّنَّ " ، وفسّر ذلك أن نون النسوة لا توجد إلا وقبلها ساكن ؛ فلذلك زادوا نوناً ثانية قبلها لتسلم فتحة الميم في "هَلُمَّ " من السكون ، كما زادوا نوناً ثانية في : "مني وعني " ، لتسلم نون " من وعن " من الكسر .[٥]

٣- وحكي عن بعضهم : هَلُمِّنَ يا نسوة فيزيد ياء للوقاية وهذا شاذ .[٦]

ودليل فعلية "هَلُمَّ "عندهم أنه تدخله نون التوكيد الخفيفة والثقيلة ، لأنه بمنزلة سائر الأفعال عندهم ، فيقولون : هَلُمُنَّ يا رجال، وهَلُمِّنَّ يا امرأة، وهَلُمَّانِّ يا نسوة .[٧]

وعلى الرغم من إجراء بني تميم " هَلُمَّ " مجرى الفعل في اتصال الضمير به لشدة شبهه بالفعل ؛ إلا أنه اسم فعل عندهم ، وليس باقياً على الفعلية كما كان قبل التركيب ، والدليل على ذلك أنهم كثيراً ما يختلفون في آخر المضعّف ؛ فمنهم من يتبع الحرف المضعف حركة ما قبله فيقول مثلاً :رُدُّ وفِرٌّ وعَضٌّ ، ومنهم من يكسر على كل حال ، فيقول : رُدٌّ وفِرٌّ وعَضٌّ ، ومنهم من يفتح على كل حال ، فيقول : رُدَّ وفِرَّ وعَضَّ ، لكنهم اتفقوا على فتح الميم في "هَلُمَّ " ، فلا أحد يكسرها ولا يضمها ، فيدل

---

[١] انظر : الكتاب ١٦١/٤ ، وانظر : شرح المفصل ٤٢/٤

[٢] انظر : الكتاب ٢٥٢/١ ، وانظر : المقتضب ٢٠٣/٣ ، وانظر : الأصول ١٤٢/١ ، ١٤٦/١ ، وانظر : الواضح ، ص١٢٦ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٤٢/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٣/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٣/ ٨٦ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٧/٣

[٣] انظر : شرح الكافية ١٨٣/٣

[٤] انظر : شرح المفصل ٤٢/٤

[٥] انظر : شرح المفصل ٤٢/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٤/٣

[٦] انظر : شرح المفصل ٤٢/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٥/٣

[٧] انظر : الكتاب ٥٢٩/٣ ، وانظر : المقتضب ٢٥/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٧/٣

ذلك على أنه خرج عن الفعلية وصار اسماً للفعل .[١]

وقــد يُــبَيَّن "هَــلُمَّ" باللام فتقول: "هَلُمَّ لك" ، تشبيهاً له بأسماء الأفعال التي تُبيّن بحــرف الجــر، نظراً إلى كونها مصادر في الأصل ، وإن لم يكن " هَلُمَّ " مصدراً في الأصل . كما في قوله تعالى:"هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُون" .[٢]

و "لَكَ" التي تأتي بعد هَلُمَّ إنما جِيء بها للتوكيد والاختصاص ، لأن الكلام قد تمَّ بقولنا "هَلُمَّ " ؛ وإنما جِيء بها لتبيين المخاطب ، إلا أن الكاف في هَلُمَّ لك اسم مجرور ، أما في رُوَيْدَكَ فلم يكن لها موضع من الإعراب .[٣]

و "هَلُمَّ" إذا لحقتها "لك"، تستطيع أن تحمل ألفاظ التوكيد على الكاف المجرورة ، فتقول: هَلُمَّ لكم أجمعين ، وهَلُمَّ لكم أنفسِكم .[٤]

ولا يجوز أن تعطف الاسم الظاهر على الكاف المجرورة ، لأنّنا لا نعطف الاسم الظاهر على المضمر ، ولذلك لا يجوز لك أن تقول: "هَلُمَّ لك وأخيك" ، ويصح أن تُتْبِعَ الاســم المعطوف حركة المضمر المرفوع في النية، فتقول: هَلُمَّ لك أنتَ وأخوك، وهَلُمَّ لكم أجمعون.[٥]

"حَيَّهَلَ "

"**حَيَّهَلَ** " اسم فعل أمر يعني : اقْربْ ، كقولك : "حَيَّهَلَ الثريد" ، أي : اقرب منه وآته .[٦] وقد يكون بمعنى أَقْبِلْ ، فيقال : "حَيَّهَلَ الصلاة" ، أي : أَقْبِلْ على الصلاة ،[٧] وقد يكون بمعنى أَسْرِعْ [٨] أو عجِّلْ [٩].

---

[١] انظر : شرح المفصل ٤٢/٤

[٢] انظر : شرح الكافية ١٨٥/٣

[٣] انظر : الكتاب ٢٤٦/١

[٤] انظر : الكتاب ٢٤٨/١

[٥] انظر : الكتاب ٢٤٨/١

[٦] انظــر : الكتاب ٢٤١/١ ، انظر : الأصول ١٤٤/١ ، ١٤٢/٢ ، وانظر : الواضح ، ص ١٢٨ ، وانظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨١/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٧/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٣/٣

[٧] انظــر : الواضح ، ص ١٢٨ ، وانظر : شرح الكافية ١٨١/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٧/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٣

[٨] انظر : شرح الكافية ١٨١/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٧/٤

[٩] انظر : شرح الأشموني ٣٦٣/٣

وهو مركب من "حَيَّ" و " هَل" وهما صوتان معناهما الحث والاستعجال .[١] قال سيبويه : " وأما حَيَّهَلَ التي للأمر فمن شيئين ، يدلّك على ذلك : حيَّ على الصلاة . وزعم أبو الخطاب : أنه سمع من يقول : حيَّ هَلَ الصلاةَ ." [٢]

وكثر استعمال "حَيَّهَلَ" لاستحثاث العاقل ، تغليباً لـ "حَيَّ " ، وقد يُسْتَحَثّ بها غير العاقل تغليباً لـ " هَلاَ " . [٣]

وقد جُمِعَ بين "حَيَّ وهَل" للمبالغة في الاستعجال ، لكن قد يأتي كل واحد منهما منفصلاً عن الآخر ، إذا كنا نريد أصل الدعاء دون مبالغة ، ومنه قول المؤذن في الأذان : "حَيَّ على الصلاة" ، إنما هو دعاء إلى الصلاة .[٤] ومنه قول الشاعر :

أنْشأْتُ أسْأَلُهُ: مَا بالُ رِفْقَتِهِ حَيَّ الحمولَ فإنَّ الركْبَ قَدْ ذَهَبَا[٥]

وقد يأتي "هَلْ" وحده ، ومنه قول الشاعر :

ألا حَيِّيا لَيْلَى وَقُولا لَهَا هَلا فَقَدْ رَكِبَتْ أَمْراً أَغَرَّ مُحَجَّلا[٦]

لغات " حَيَّهَلَ " :

في اسم الفعل "حَيَّهَلَ" عدة لغات :

١-فأجود هذه اللغات "حَيَّهَلَ" ، التي شبهوها بـ "خمسةَ عشرَ " في فتح الجزأين . وعلى هذه اللغة روي حديث الرسول _ صلى الله عليه وسلم : " إذا ذُكِرَ الصالحون فحَيَّهَلَ بعمر " . أي ادْعُ عمر لأنه من أهل هذه الصفة . [٧]

---

[١] انظر : المفصل ، ص ١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤٥/٤

[٢] الكتاب ٣٠٠/٣

[٣] انظر : همع الهوامع ٨٦/٣

[٤] انظر : المقتضب ٢٠٦/٣ ، انظر : المفصل ، ص ١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤/ ٤٧

[٥] البيت لابن أحمر الباهلي . والشاهد فيه : مجيء حَيَّ منفردة عن هل ، وهو شاهد على مجيء حَيَّ متعدية بمعنى ائتِ . انظر : شرح المفصل ٤٧/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٠/٣

[٦] البيت للنابغة الجعدي من كلمة هجا بها ليلى الأخيلية . انظر : المفصل، ص ١٩٢ ، وانظر : شرح المفصل ٤٧/٤، ورواه : ألا حييا ليلى .

[٧] انظر : المقتضب ٢٠٥/٣ ، وانظر : الأصول ١٤٥/١ ، وانظر : المفصل ، ص١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤٥/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨١/٣

٢- "حَيَّهَلاَ " بفتح دون تنوين ، والألف هنا لبيان حركة اللام . [١] كما جاء في التنزيل : كـتابيَه ، وحسـابيَه . لأن مخرج الألف هو مخرج الهاء نفسه. والألف هنا تسمى ألف الوقف ، أما إثبات هذه الألف في الوصل فهي لغة رديئة. [٢]

ومما ورد من قول العرب في إثبات الألف ، قول الشاعر :

بِحَيَّهَـــــلا يُزْجُـونَ كُـلَّ مَطِيَّةٍ أَمَـــامَ المَطَايَا سَيْرها المُتَقَاذِفُ [٣]

٣- " حَيَّهَلاً " بتنوين التنكير . [٤]

٤- " حَيَّهَلْ " بسكون اللام ، ولا يكون بغير الوقف . [٥]

قال لبيد بن ربيعة :

يَتَمَارَى فـــي الّذي قُلْـتُ لَـهُ وَلَقَـــدْ يَسْمَـــعُ قولي حَيَّهَلْ [٦]

٥- "حَيَّهَـلَ " بسـكون الهاء وفتح اللام ، [٧] وذلك حتى لا تتوالى المتحركات ،لأنهما ركـبا فصارا ككلمة واحدة ، كما قالوا في " خَمْسَةَ عَشَرَ " : خَمْسَةَ عَشْرَ بسكون الشين ، لأنهم اسْتَثْقَلُوا توالي المتحركات . [٨]

٦- " حَيَّهْلاَ " بسكون الهاء مع الألف . [٩]

٧- " حَيَّهْلاً " بسكون الهاء مع التنوين . [١٠]

٨- "حَيَّهَلٍ "بكسر اللام مع التنوين . [١١]

---

[١] انظر : الكتاب ٢٣٨/٤ ، وانظر : المقتضب ٢٥/٣ ، وانظر : الأصول ١٤٥/١

[٢] انظر : الكتاب ١٦٢/٤ ، وانظر : المقتضب ٢٠٥/٣ ، وانظر : الأصول ١٤٥/١ ، وانظر : المفصل ، ص١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤٥/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨١/٣

[٣] البيت للنابغة الجعدي . انظر : الكتاب ٣٠١/٣ ، وانظر : المقتضب ٢٠٥/٣ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤٦/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٣/٣ . والشاهد فيه تركه " حَيَّهَلا" بلا تنوين على لفظه محكياً .

[٤] انظر : المقتضب ٢٠٥/٣ ، وانظر : الأصول ١٤٥/١ ، وانظر : المفصل ، ص١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤٥/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨١/٣

[٥] انظر : الكتاب ١٦٢/٤ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤٥/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨١/٣

[٦] انظر : شرح المفصل ٤٥/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨١/٣

[٧] انظر : المفصل ، ص ١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤٥/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨١/٣

[٨] انظر : شرح المفصل ٤٥/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨١/٣

[٩] انظر : المفصل ، ص ١٩١ ، وانظر : شرح الكافية ١٨١/٣

[١٠] انظر : المفصل ، ص ١٩١ ، وانظر : شرح الكافية ١٨١/٣

[١١] انظر : شرح الكافية ١٨١/٣

٩-" حَيْهَلَ " دون تضعيف . [١]

واسم الفعل " حَيَّهَلَ " مبني على الفتح ، وقد جُعِلَ جزآه اسماً واحداً .

وأما قول الشاعر :

وَهَيَّجَ الحَيَّ مِنْ دارٍ فَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ كَثِيرٌ تَنادِيهِ وَحَيَّهَلُهْ[٢]

فقد جعل "حَيَّهَلُه" معرباً مرفوعاً ، لأنه جعله اسماً للصوت ، وإن كان مركبا من شيئين ، فكأنه قال : يوم كثيرٌ تَناديه وحثه ومبادرته . [٣]

الكاف في "حَيَّهَلَكَ" :

أما الكاف التي في "حَيَّهَلَكَ" فهي للخطاب وليس لها موضع من الإعراب .[٤]

تحمُّل " حَيَّهَلَ " ضميراً مستتراً :

اختلف النحاة في تحمُّل " حَيَّهَلَ " ضميراً :

١-فذهب أبو علي إلى أن في كل جزء من هذا الاسم ضميراً ، فـ"حَيَّ" يتحمل ضميراً يُعْرَب فاعلاً له ، و" هَل " يتحمل ضميراً يُعْرَب فاعلاً له أيضاً ، ثم كلمة "حَيَّهَلَ" تتحمل ضميراً يُعْرَب فاعلاً لها ، لكون المجموع بمعنى: "أسرعْ"، أو "أقبلْ"، أو "ائتِ".[٥]

٢-وذهب بعض النحاة إلى أن فيهما ضميراً واحداً، وليس في كل واحد منهما ضمير لأنهما صارا ككلمة واحدة ، فزال استقلالهما بالتركيب .[٦]

أسماء أفعال الأمر المشتقة :

تنقسم أسماء الأفعال من حيث الاشتقاق والجمود إلى قسمين :

---

[١] انظر : الواضح ، ص ١٢٨

[٢] ورُوِيَ : وهيَّجَ القوم , انظر : الكتاب ٣/٣٠٠ ، وانظر : المقتضب ٣/٢٠٦ ، وانظر : الأصول ١/١٤٥ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٢ ، وانظر : شرح المفصل ٤/٤٧ ، وانظر : شرح الكافية ٣/١٨٢

[٣] انظر : الأصول ١/١٤٥ ، وانظر : شرح الكافية ٣/١٨٢

[٤] انظر : الكتاب ١/٢٥١-٢٥٢ ، وانظر : الأصول ١/١٤٤

[٥] انظر : شرح الكافية ٣/١٨٢

[٦] انظر : شرح الكافية ٣/١٨٢

١- **أسماء الأفعال الجامدة :** وهي التي لم تُشْتَق من غيرها ، ومثالها : "صَهْ" بمعنى اسْكُتْ ، و" مَهْ " بمعنى اكْفُفْ ، و" آمِين" بمعنى اسْتَجِبْ وغيرها .

٢- **أسماء أفعال الأمر المشتقة على وزن " فَعَالِ":** [١]

وهي التي صيغت من مصدر فعل ثلاثي مجرد على وزن "فَعَالِ" .

مثل : " نَزَالِ" اسم فعل أمر يعني : "انْزِلْ" [٢]، نحو قول زهير :

و لَنِعْمَ حَشْوُ الدرعِ أنـــــتَ إذا دُعِيَتْ نَزالِ ولُـــجَّ في الذُّعْرِ [٣]

" وأصله أنه كان إذا التقى خصمان نزلا عن ظهور خيلهما وتقاتلا ثم اتسع فيه حتى قيل لكل متحاربين متنازلان وإن كانا راكبين . " [٤]

و " تَرَاكِ" اسم فعل أمر يعني : "اتْرُكْ" [٥]، و ذلك نحو قول الشاعر :

تَرَاكِها من إبل تَرَاكِها [٦]

ومنه أيضاً : "مَنَاعِ" اسم فعل أمر يعني : امْنَعْ [٧]، قال الشاعر :

---

[١] تجيء " فَعَالِ" معدولة على أربعة أضرب :

١- ما جاء من " فَعَالِ" اسماً للفعل ، يقع موقع اسم فعل الأمر ، وهو محور حديثنا .

٢- ما جاء من " فَعَالِ" معدولاً من صفة المؤنث . وهذا الضرب قسمان :

أ) ما جاء معدولاً في النداء ، من صفة لمؤنث ، مثل : يا خَبَاثِ ! ويا فَسَاقِ! يريدون : يا خبيثة ويا فاسقة

ب) ما جاء معدولاً في غير النداء ، من صفة لمؤنث ، مثل : حَلاقِ ، وهي معدولة عن الحالقة ، وهي صفة للمنية لأنها تحلق كل شيء ، أي تهلكه .

٣- ما جاء من " فَعَالِ" معدولاً من مصدر مؤنث معرفة ، وصار اسماً لهذا المصدر ، مثل : فَجَارِ ويَسَارِ ، يريدون بهما الفجرة والميسرة .

٤- ما جاء من " فَعَالِ" اسماً علماً لامرأة ، معدولاً عن فاعلة : مثل : حَذَامِ وقَطَامِ ، معدولاً عن حاذمة وقاطمة .

[٢] انظر : الكتاب ٢٧٠/٣ ،وانظر : الأصول ١٣٢/٢ ، وانظر : الجمل في النحو ، ص ٢٢٨ ، وانظر : الواضح ، ص١٦١ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٩٠/٣ ، وانظر : همع الهوامع ١٠٢/١

[٣] انظر : الكتاب ٢٧١/٣ ، وانظر : المقتضب ٣٧٠/٣ ، وانظر : الأصول ١٣٣/٢ ، وانظر : الجمل في النحو ، ص ٢٢٨ ، وانظر : شرح المفصل ٥٠/٤

[٤] شرح المفصل ٥٠/٤

[٥] انظر : الكتاب ٢٤٢/١ ، انظر : المقتضب ٣٦٩/٣ ، وانظر : الأصول١٤١/١ ، ١٣٢/٢ ، وانظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤ ، ٥٠/٤ ، وانظر : أوضح المسالك ١١٠/١، وانظر : همع الهوامع ١٠٢/١

[٦] الرجز لطفيل بن يزيد الحارثي ، وتمام الرجز : ألا ترى الموت لدى أوراكها . انظر : الكتاب ٢٤٢/١ ، ٢٧٠/٣ ، وانظر : المقتضب ٣٦٩/٣ ، وانظر : شرح المفصل ٥٠/٤ ، ورواه : " أما ترى الخيل " بدل " الموت " ، وانظر : شرح الكافية ٣٨٦/٢ ، ٣٥/٣

[٧] انظر : الكتاب ٢٤٢/١ ، وانظر : الأصول ١٤١/١ ، ٨/٢

،وانظر : المفصل،ص ١٨٩،وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤ ، ٥١/٤

مَنَـــاعِهَا مِنْ إبِـــــلٍ مَنَــاعِها أَلا تَرَى المَوْتَ لَــدَى أَرْبَاعِــها[١]

ومنه : " حَذَارِ" اسم فعل أمر يعني : احْذَرْ [٢]، قال أبو النجم :

حَذَارِ مِن أَرْماحِنا حَذَارِ[٣]

ومنه : " نَظَارِ" اسم فعل أمر يعني : انْظِرْ [٤]، قال رؤبة :

نَظَارِ كَيْ أَركَبَهَا نَظَارِ [٥]

ومنه : "دَرَاكِ" اسم فعل أمر يعني : " أَدْرِكْ" .[٦]

ومنه : "خَرَاجِ" اسم فعل أمر يعني : "أخرجوا" ، وهي لعبة للصبيان . [٧]

ومنه : "بَرَاكِ" اسم فعل أمر يعني : "ابْرُكْ" ، وهي تقال في الحرب : " بَرَاكِ بَرَاكِ " أي: ابْرُكُوا واثْبُتُوا . [٨]

ومنه قولهم للضبع : "دَبَابِ" ، اسم فعل أمر يعني : "دِبِّي" .[٩] " قيل لها ذلك لقلة عدوها كأنها تدب يقال ناقة دبوب أي لا تكاد تمشي لكثرة لحمها. " [١٠]

ومـــنه قولهم في الحرب : "بَدَادِ بَدَادِ" ، اسم فعل أمر يعني : خُذْ . أي ليأخذ كل رجل قِرنه [١١]، " والبِداد : البِراز .

يقال: لو كان البِدَاد لما أطاقوه أي لو بارزناهم رجلاً رجلاً ." [١٢]

،وانظر : المفصل،ص ١٨٩،وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤ ، ٥١/٤

[١] الرجز لطفيل بن يزيد الحارثي . انظر : الكتاب٢٤٢/١ ، ٢٧٠/٣، وانظر : المقتضب ٣٧٠/٣ ، وانظر : شرح المفصل ٥١/٤

[٢] انظر : المقتضب ٣٦٨/٣ ، وانظر : الأصول ٨٩/٢ ، وانظر : الواضح ، ص١٦١ ، وانظر : همع الهوامع ١٠٢/١

[٣] انظـر : الكـتاب ٢٧٠/٣ ، وانظر : المقتضب ٣٧٠/٣ ، وانظر : الأصول ١٣٣/٢، وبعده : * حتى يصير الليل كالنهار * أو تجعلوا دونكم وبار *

[٤] انظر : المقتضب ٣٧٠/٣ ، وانظر : الواضح ، ص١٦١

[٥] انظر : الكتاب ٢٧١/٣ ، وانظر : المقتضب ٣٧٠/٣

[٦] انظر : الجمل في النحو ، ص ٢٢٨ ، وانظر : الواضح ، ص١٦١ ، وانظر : شرح المفصل ٥١/٤ ، وانظر : أوضح المسالك ١١٠/١، وانظر : همع الهوامع ١٠٢/١

[٧] انظر : الكتاب ٢٧٦/٣ ، وانظر : الأصول ٨٩/٢ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٣ ، وانظر : شرح المفصل ٥١/٤

[٨] انظر : شرح المفصل ٥١/٤

[٩] انظر : الكتاب ٢٧١/٣ ، وانظر : المفصل ، ص١٩٣ ، وانظر : شرح المفصل ٥١/٤

[١٠] شرح المفصل ٥١/٤

[١١] انظر : المفصل ، ص ١٩٣ ، وانظر : شرح المفصل ٥١/٤

[١٢] شرح المفصل ٥١/٤

ومنه : "نَعَاءِ" اسم فعل أمر يعني : "انْعَ" [١]، قال الكميت :

نَعَاءِ جُذَاماً غَيْرَ مَـوْتٍ وَلا قَتْـلٍ ... وَلَكِنْ فِرَاقاً لِلدَّعَائِمِ وَالأَصْـــلِ [٢]

ومثله قول جرير :

نَعاءِ أَبَا لَيْلَى لِكُلِّ طِمِـــــرَّةٍ ... وجَرْداءَ مِثْلِ القَوْسِ سَمْحٍ حُجُولُها [٣]

وقول الآخر :

نَعاءِ ابنَ لَيلى للسَّماحَةِ و النَّـدَى ... وأَيْدِي شَمالٍ بارِداتِ الأَنامِـــــلِ [٤]

وكانت العرب إذا مات منها لها ميت له شأن وقدر، سار راكب في الناس وجعل يقول : " نَعَاءِ فلاناً " أي انعه .[٥]

قياسية اسم فعل الأمر المشتق :

اختلف النحاة في قياسية اسم فعل الأمر المشتق [٦]:

١- فذهـــب سيبويه أن اسم فعل الأمر المشتق يجوز من كل فعل ثلاثي تام متصرف ، وأن مـــا ورد مخالفاً لهذه الشروط فهو شاذ . فإذا كان الفعل رباعياً أو ثلاثياً مزيداً لـــم يجز أن نقيس عليه ، [٧]وشذ قولهم : قَرْقَارِ لأن فعله رباعي : "قَرْقِر" ، كما شذ قولهم " دَرَاكِ" لأن فعله أَدْرِكْ ، " وأجاز ابن طلحة بناءه من أَفْعل ، وجعل "دَرَاكِ" مقيساً ، وجعل هذا نظير إجازة سيبويه ومتابعيه قياس فعل التعجب من أفعل ، كما ذهب الأخفش[٨] إلى جواز بنائه من نحو "دَحْرِج" وجعل "قَرْقَارِ" قياساً فيقال - على مذهبه - دَحْرَاجِ ." [٩]

وإذا كـــان الفعـــل جامداً : مثل نِعْمَ وبِئْسَ ، فلا يُبنى منه اسم فعل الأمر على وزن "فَعَالِ" ، فلا نقول : " نَعَامِ " ، كذلك إذا كان الفعل غير تام التصرف مثل : " هَبْ

---

[١] انظر : شرح المفصل ٥١/٤

[٢] انظر : الكتاب ٢٧٦/١ ، وانظر : شرح المفصل ٥١/٤

[٣] انظر : الكتاب ٢٧٢/٣

[٤] انظر : الكتاب ٢٧٢/٣

[٥] انظر : شرح المفصل ٥١/٤

[٦] انظر : همع الهوامع ١٠٢/١

[٧] انظر : الكتاب ٢٨٠/٣ ، وانظر : الأصول ٩٠/٢ ، وانظر : عدة السالك ٨٣/٤ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٣ ، وانظر : شرح المفصل ٥٢/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٩٠/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٣/٣

[٨] انظر : شرح الكافية ١٩٢/٣

[٩] عدة السالك ٨٣/٤

، وَدَعْ " لـــم يُبْنَ منه ، فلا يقال :" وَهَابِ " ولا " وَدَاعِ" . وإن كان الفعل ناقصاً نحو " كان "لم يُبْنَ منه اسم فعل الأمر على وزن "فَعَالِ" ، فلا يقال " كَوَانِ " .[١]

٢- وذهـــب المبرد إلى أن اسم فعل الأمر الذي على وزن "فَعَالِ" سماعي ، ولا يقاس عليه ، إذ ليس لأحد أن يبتدع صيغة لم تقلها العرب ، فلا يقال: "قَوَامِ" و"قعادِ"، في: "قُـــمْ"، و"اقْعُدْ"، كما أننا لا نقيس في أبنية المبالغة ، فلا نقول في "شاكر"، و"غافِر": "شَكِير"، و"غَفير".[٢]

وينتصر الأندلسي لرأي المبرّد ،ويصفه بأنه مَنْع قوي ، وفي رأيه أن الأولى أن يُتَأَوَّل ما قاله سيبويه بأنه أراد بالاطراد: الكثرة، فكأنه صار قياساً لكثرته.[٣]

والواقـــع اللغوي ممثلاً في النصوص والاستعمالات المنقولة على مر العصور يوضّح ضآلة ما استُخْدِم من هذه الصيغة ، حتى إن الصغاني ألّف تأليفاً مستقلاً أورد فيه مـــئة وثلاثين لفظة ، حصر فيها صيغة "فَعَالِ" في الأمر في واحد وثلاثين لفظة هي : نَعاءِ - دَبابِ - ضَرابِ - شَتاتِ - خَراجِ - جَمادِ - حَمادِ - حَيادِ - رَصادِ - عَرادِ - حَذارِ - حَضـــارِ - نَظارِ - خَناسِ - مَساسِ - قَطاطِ - لَطاطِ - يَعاطِ - دَهاعِ - سَماعِ - مَناعِ - نَزافِ - عَلاقِ - بَراكِ - تَراكِ- دَراكِ - مَساكِ - فَعالِ - قَوالِ - نَزالِ - صَمامِ.[٤]

فهو بذلك يؤيد رأي المبرد في أن اسم فعل الأمر الذي على وزن "فَعَالِ" سماعي ، ولا يقاس عليه .

لكنـــني أرى غيـــر هـــذا الرأي ، فقلة ورود اسم فعل الأمر على وزن فَعَالِ لا يتعارض ما كونه قياسياً يقاس عليه ، فاللغة آلة منتجة ، نستطيع أن نطوّعها لتناسب أي عصر ، واطراد هذا الوزن يسمح لنا أن نبني عليه ، فلا مانع من قولنا مثلاً : "ذَهابِ" اســـم فعل أمر بمعنى "اذْهَبْ" ، و "حَمَالِ " اسم فعل أمر بمعنى "احْمِلْ " . وبذلك نُخْرِج أسماء الأفعال من كونها حبيسة قواعد قديمة إلى حيز التوالد والتجدد ومواكبة العصر ، فتصبح لقواعد اللغة العربية صفة التوالد والاستمرارية .

---

[١] انظر : عدة السالك ٨٣/٤

[٢] انظر : شرح الكافية ١٩٠/٣ ، وانظر : عدة السالك ٨٢/٣، وانظر : شرح المفصل ٥٢/٤

[٣] انظر : شرح الكافية ١٩٠/٣

[٤] انظر : الصغاني ، ما بنته العرب على فَعَالِ ، تحقيق : عزة حسن ، مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق ، ١٩٦٤

العدل في اسم فعل الأمر الذي على صيغة " فَعَالِ ":

قيــل عن صيغة " فَعَالِ " أنها معدولة أي محولة عن صيغة أخرى ، وقد اختلف النحاة في تحديد هذه الصيغة :

١-فذهب سيبويه إلى أنها معدولة عن فعل الأمر " افْعَلْ " . [١]

٢-وذهب المبرّد إلى أنها معدولة عن مصدر فعل الأمر ، فنَزَالِ و تَراكِ معدولان عن المــتاركة والمــنازلة . [٢] و " مجازه مجاز المصادر، إلا أنها المصادر التي يُؤمر بها، نحو: ضرباً زيداً " . [٣]

٣-وذهب الرضي إلى أنها " كانت في الأصل مصادر، لأنه قام دليل قطعي على كونها مــنقولة إلى معاني الأفعال عن أصل، وأشبه ما يكون أصلها المصادر، للمناسبة بينهما وزناً ".[٤]

ويــرجح الدكتور محمد عبد الله جبر الرأي القائل بأنها مصادر حقيقية ، وأنها سماعية ولا يقــاس عــليها . [٥] واستدل على رأيه بأن سيبويه في حديثه عن استعمال المصادر النائــبة عــن فعل الأمر قد قرن بين مصادر مثل الحذر الحذر والنجاء النجاء ، وبين صيغة فَعَالِ ممثلة في بيت الكميت :

نَعَاءِ جُذَاماً غَيْرَ مَــوْتٍ وَلا قَتْــلٍ ... وَلَكِنْ فِرَاقاً للدَّعَائِمِ وَالأَصْــــلِ[٦]

اسميتها :

ذكــرنا في بداية المبحث أن جمهور البصريين يرون أن أسماء الأفعال أسماء حقيقية ، وبالتالي فإننا نجزم باسمية صيغة " فَعَالِ " .

إلا أن ابن الحاجب رأى غير ذلك في كافيته اعتماداً على قول سيبويه إن "فَعَالِ" مطــرد فــي الــثلاثي ، فقال ابن الحاجب : " لو قيل على مذهبه: إنّ هذه الصيغة من

---

[١] انظر : الكتاب ٣/٢٧٢

[٢] انظر : المقتضب ٣/٣٦٩ ، وانظر : الأصول ٢/١٣٢

[٣] المقتضب ٣/٣٦٨

[٤] شرح الكافية ٣/ ١٦٦

[٥] انظر : محمد عبد الله جبر ، أسماء الأفعال وأسماء الأصوات ، ص ١٧٢

[٦] انظر : الكتاب ١/٢٧٥-٢٧٦

الثلاثي فعل أمر، لا اسم فعل، لم يكن بعيداً، لأنها جَرَت من الفعل على صيغة واحدة، كجريان صيغة "افْعَلْ" . " [١]

ويـــرجع ابن الحاجب فيرد على نفسه بقوله : " ولكنّه لم يقله أحد منهم لمّا رأوا أن "فَعَـــالِ" من صيغ الأسماء ... ولَمَا رأوا من دخول الكسر فيه مع اجتناب العرب من إدخال الكسر على الأفعال، حتى زادوا نون الوقاية حَذَراً منه ." [٢]

وقد علّق الرضي على قول ابن الحاجب أن "فَعَالِ" من صيغ الأسماء : بأن هذه عـــلّة ضـــعيفة، لأنه لا مانع من اشتراك الأسماء والأفعال في صيغة واحدة ، كما في: "فَعَلَ"، و"فَعِلَ"، و"فَعُلَ" .[٣]

أما تعليقه على دخول الكسر على آخر "فَعَالِ" فقال : "وهذا عذر قريب" .[٤]

ثم أضاف الرضي :"لو كان "فَعَالِ" فعلاً، لاتَّصل به الضمائر، كما في سائر الأفعال ."[٥]

وهـــو بذلـــك يؤيد رأي سيبويه حينما قال : " وإنما منعهم أن يضمروا في فَعالِ الاثنين والجميع و المرأة ، لأنه ليس بفعل ، و إنما هو اسمٌ في معنى الفعل ." [٦]

تأنيثها :

وعَدَّ النحاة صيغة " فَعَالِ " اسماً مؤنثاً اعتماداً على أمرين :

١- **معنوي** : وهو أنها تدل على مصدر مؤنث ، فـــ"نَزَالِ" تدل على"المنازلة". [٧]

٢- **لفظي** : وهو وجود الكسر في آخرها ، والكسر مما يؤنث به . [٨]

ويفسر ابن يعيش وجود الكسر بأمرين فيقول : " وحقها أن تكون مسكنة الآخر كـــ"صَهْ ومَهْ " إلا أنه التقى في آخرها ساكنان الألف الزائدة ولام الكلمة فوجب تحريك الـــلام لالتقاء الساكنين ، وكان الكسر أولى لوجهين أحدهما : أن "نَزَالِ" وبابه مؤنث ،

---

[١] شرح الكافية ١٩٠/٣

[٢] شرح الكافية ١٩٠/٣

[٣] انظر : شرح الكافية ١٩٠/٣

[٤] شرح الكافية ١٩٠/٣

[٥] شرح الكافية ١٩٠/٣

[٦] الكتاب ٢٨٠/٣

[٧] انظر : شرح المفصل ٥٠/٤

[٨] انظر : الكتاب ٢٧٢/٣ ، وانظر : المقتضب ٣٧٤/٣ ، وانظر : الأصول ١٣٢/٢ ،وانظر : شرح المفصل ٥٠/٤

والكسر من علم التأنيث ، نحو : قمت وضربك ، فحرك بأشكل الحركات به ، والوجه الآخر: أنه كسر على حد ما يوجبه التقاء الساكنين." [١]

واستدل النحاة على تأنيثه [٢]، بقول زهير :

و لنعم حشو الدرع أنـــــت إذا دعيت نزال ولـــج في الذعر [٣]

وقول زيد الخيل:

وقد علمت سلامة أن سيفـــي كريه كلـــما دعيت نـــزال [٤]

فقال : دعيت ، فأنث الفعل ليتناسب مع صيغة " فعال" المؤنثة ، فـالفعل هنا مسند إلى" نزال" ، ولقد فات معظم النحويين ما قرر من أن أسماء الأفعال ، لا تتصرف تصـرف الأسماء ، إذ لا يسند إليها فتكون مبتدأة ولا فاعلة .

وأما قول زهير " دعيت نزال " فقال عنه السيوطي إنه من الإسناد اللفظي. [٥]

لغات " فعال " :

وردت لغتان في صيغة "فعال" التي هي اسم فعل أمر ، أشهرها كسر آخرهـا ، وهناك لغة أخرى أسدية بفتح الآخر.[٦]

بناؤها :

صيغة " فعال " مبنية على الكسر في غير لهجة بني أسد ، وقد أشار سيبويه إلى ذلـك فقال :

" لأن فعال لا يتغير عن الكسر ، كما أن افعل لا يتغير عن حال واحدة." [٧]

---

[١] شرح المفصل ٥٠/٤ ، وانظر : الكتاب ١٥٢/٤

[٢] انظر : الكتاب ٢٧٩/٣ ، وانظر : المقتضب ٣٦٩/٣ ، وانظر : الأصول ١٣٢/٢ ، وانظر : شرح الكافية ١٩٣/٣ ، وانظـر : شرح المفصل ٥٠/٤

[٣] انظر : الكتاب ٢٧١/٣ ، وانظر : المقتضب ٣٧٠/٣ ، وانظر : الأصول ١٣٣/٢ ، وانظر : الجمل في النحو ، ص ٢٢٨ ،وانظر : شرح المفصل ٥٠/٤

[٤] انظر : المقتضب ٣٧١/٣

[٥] انظر : همع الهوامع ٨١/٣

[٦] انظر : شرح الكافية ١٩٠/٣ ، وانظر : عدة السالك ٨٣/٤ ، وانظر : همع الهوامع ١٠٢/١

[٧] الكتاب ٢٧٧/٣ ، وانظر : الأصول ٨٩/٢ ، ١٣٢/٢ ، وانظر : الواضح ، ص١٦١ ، وانظر : شرح المفصل ٥٠/٤

وقـــد فســـر ابن يعيش علة بناء "فَعَالِ" لتضمنه لام الأمر ، فـــ" نَزَالِ" بمعنى : لِتَنْزِلْ قال :" وإنّما بُنِيَ لِمَا ذكرناه من وقوعه موقع فعل الأمر ، وهذا تقريب ، والحق في ذلك أن علة بنائه إنما هي لتضمنه معنى لام الأمر . "[١]

صيغة فَعَالِ من غير الثلاثي :

وأما ما جاء معدولاً عن حده من الفعل الرباعي على صيغة " فَعَالِ " من بنات الأربعة ، فهو سماعي ولا يُقَاس عليه [٢]، فمن ذلك : "قَرْقَارِ" [٣]كما في قول الراجز:

حتى إذا كان على مُطـــــــــارِ يُمْنَاهُ واليُسْرَى على الثَّرْثَـــــــارِ

* قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارِ *[٤]

أي قـــالت الريح للسحاب : قَرْقِرْ بالرعد ، وكذلك عَرْعَارِ ،[٥] وهي لعبة ، وجاءت من العَرْعَرة .

قال النابغة :

مُتَكَنِّفي جَنْبَي عُكاظٍ كِلَيْهِـــــــمَا يَدْعُو وَلِيدُهُم بها عَرْعَـــــــارِ [٦]

ونـــفى المبرد أن يكون في بنات الأربعة من الفعل عَدْل ، وإنما "قَرْقَارِ" حكاية صوت الرعد ، و"عَرْعَارِ" حكاية أصوات الصبيان ، كما يقال :غاقِ غاقِ.[٧]

وأيد ابن يعيش قول المبرد لأن العدل يأتي في الثلاثي دون الرباعي ، فقال :

" هـــذا مذهـــب سيبويه في ذلك كله، وقد خُولِف في حَمْل قَرْقَارِ وعَرْعَارِ على العَـــدْل لخروجهما عن الثلاثي الذي هو الباب ، وجُعِلا حكاية للصوت المردد دون أن يكونا معدولين ، وهو القياس ؛ لأن بناء فَعَالِ إنما يجيء من الثلاثي ، وهذا العدل إنما جاء فيه ، فأما الرباعي نحو قَرْقَارِ وعَرْعَارِ فهو فَعْلَالِ وليس بـــ "فَعَالِ" ." [٨]

---

[١] شرح المفصل ٥٠/٤

[٢] انظر : الكتاب ٢٨٠/٣

[٣] انظر : الكتاب ٢٨٠/٣ ، وانظر : الأصول ٨٩/٢ ، ١٣٣/٢ ، وانظر :المفصل ، ص ١٩٣ ، وانظر : شرح المفصل ٥١/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٩٠/٣

[٤] الرجـــز لأبـــي نجم . انظر : الكتاب ٢٨٠/٣ ، وانظر :المفصل ، ص ١٩٣ ، وانظر : شرح المفصل ٥١/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٩٠/٣-١٩١

[٥] انظر : الكتاب ٢٨٠/٣ ، وانظر : الأصول ٨٩/٢ ، ١٣٣/٢ ، وانظر :المفصل ، ص ١٩٣ ، وانظر : شرح المفصل ٥١/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٩٠/٣

[٦] انظر : المفصل ، ص ١٩٤ ، وانظر : شرح المفصل ٥١/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٩١/٣

[٧] انظر : الكتاب ٢٧٦/٣ ، وانظر : شرح الكافية ١٩١/٣

[٨] شرح المفصل ٥٢/٤

أما الراجح فهو قول سيبويه ، قال السيرافي [١]: " والأقوى عندي أن قول سيبويه أصـــح ، لأن حكايـــة الصوت إذا حكوا وكرروا ، لا يخالف الأول الثاني ، كما قالوا : غـــاقِ غـــاقِ ، وحايِ حايِ ، وحوب حوب . وقد يصرّفون الفعل من الصوت المكرر فيقولون : عَرْعَرَت وقَرْقَرَت ، وإنما الأصل في الصوت عارِ عارِ ، وقَارِ قارِ". [٢]
وذكرنا سابقاً أن الأخفش يرى أن فَعْلالِ من الرباعي قياسي وليس سماعياً وجوّز بناءه من نحو " دَحْرج " وجعل " قَرْقَارِ" قياساً فيقال – على مذهبه – دَحْراجِ ."[٣]

وقد حصر الصغاني ما بني من الرباعي في سبعة ألفاظ هي:

هَمْهَامِ – حَمْحَامِ – مَحْمَاحِ – بَحْبَاحِ – عَرْعَارِ – قَرْقَارِ – دَعْدَاعِ . [٤]

" قـــال العامـــري : قلت لبعضهم : أبَقي عندك شيء ؟ فقال : هَمْهَامِ وحَمْحَامِ ومَحْمَاحِ وبَحْـــبَاحِ . أي لم يَبْقَ شيء . يقال ذلك لنفاد الشيء ." [٥] فالأسماء الأربعة الأولى هي لغات لاسم الفعل الماضي : "هَمْهَامِ " وهي بمعنى فني . وزاد السيوطي في المزهر إلى ما أورده الصغاني : يَهْيَاهِ و يَعْيَاعِ وهَبْهَابِ . [٦]

---

[١] هـــو الحسن بن عبد الله بن المرزبان القاضي أبو سعيد السيرافي النحوي ، له شرح كتاب سيبويه . انظر : بغية الوعاة ١/٥٠٧-٥٠٩

[٢] الكتاب ٣/٢٧٧

[٣] انظر : شرح الكافية ٣/١٩٢ ، وانظر : عدة السالك ٤/٨٣

[٤] انظر : الصغاني ، ما بنته العرب على فَعَالِ ، ص ١٠٠-١٠٣

[٥] الصغاني ، ما بنته العرب على فَعَالِ ، ص ١٠٠، وانظر : المزهر ٢/١٣١

[٦] المزهر ٢/١٣١،١٣٠

المبحث الثاني

أسماء الأفعال من جهة التعريف والتنكير :

اختلف النحاة في أسماء الأفعال من جهة التعريف والتنكير على قولين :

القول الأول : وهو قول جماعة من النحاة يرون أن أسماء الأفعال جميعها معارف لا نكـرة فيهـا ، واختلفوا بعد ذلك في تعريفها ، " فقيل هو من قبيل تعريف الأشخاص ، بمعنى أن كل لفظ من هذه الأسماء وضع لكل لفظ من هذه الأفعال . وقيل : هي أعلام أجناس ." [١]

قـال الأشموني : " ما ذكره الناظم هو المشهور، وذهب قوم إلى أن أسماء الأفعال كلها معارف – ما نُوِّنَ منها وما لم يُنَوَّن – تعريف علم الجنس." [٢]

القـول الثاني : وهو قول الجمهور ، ومُؤَدَّاه أن اسم الفعل من جهة التعريف والتنكير ينقسم إلى ثلاثة أنواع :

١- مـا يستعمل معرفة ونكرة ، وعلامة التنكير لحاق التنوين به . والتـنوين الـذي يلحق أسماء الأفعال هو تنوين التنكير ،[٣] قال الأشـموني : " وهو اللاحق لبعض المبنيات في حالة تنكيره ، تقـول : سيبويهِ بغير تنوين إذا أردت معيناً ، وإيهِ بغير تنوين إذا استزدت مخاطبك من حديث معين ، فإذا أردت غير معين قلت:سيبويهٍ وإيهٍ بالتنوين ." [٤]

فمما ورد معرفة ونكرة :

اسم الفعل "صَهْ" :

ورد اسم الفعل "صَهْ" مُنَوَّناً : "صَهٍ" ، وغير مُنَوَّن "صَهْ" ، فـغير المُنَوَّن "صَهْ" يعـني : اسْكُتْ السكوت المعهود المعيَّن، والمُنَوَّن "صَهٍ" يعني : سكوتاً .[٥] فالمجرّد من التـنوين مُعَرَّف نسبة إلى المُنَوَّن . ولذلك جاز في "صَهٍ" ألاَّ يسكت المخاطب عن غير

---

[١] همع الهوامع ٨٣/٣

[٢] شرح الأشموني ٣٨٠/٣

[٣] انظر : المفصل ، ص ٤٥٥ ، وانظر : شرح المفصل ٢٩/٩ ، وانظر : شرح الكافية ٤٠/١

[٤] شرح الأشموني ٣٧/١

[٥] انظـر : الكتاب ٣٠٢/٣ ، وانظر : الأصول ١٣١/٢ ، وانظر : المفصل ، ص ٢٠٠ ، وانظر : شرح المفصل ٧٠/٤ ، ٢٩/٩ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٢/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٩/٤ ، وانظر : همع الهوامع ٨٣/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٨٠/٣

الحديث المشار إليه .[١] فالتنكير فيه للإبهام والتفخيم " فكأنَّ معنى "صَهٍ" : اسْكُتْ سكوتاً وأيَّ سكوت ، أي : سكوتاً بليغاً ، أي : اسْكُتْ عن كلّ كلام ." [٢]

اسم الفعل "مَهْ" :

ورد اسم الفعل "مَهْ" مُنَوَّناً : "مَهٍ" ، وغير مُنَوَّن "مَهْ" ، فـغير المُنَوَّن "مَهْ" يعني : الكف ، والمُنَوَّن "مَهٍ" يعني : كفا . [٣]

اسم الفعل "إِيهِ" :

ورد اسم الفعل "إِيهِ" مُنَوَّناً: "إِيهٍ" ، وغير مُنَوَّن "إِيهِ" ، فـغير المُنَوَّن "إِيهِ" يعني : هات الحديث المعهود ، والمُنَوَّن "إِيهٍ" يعني :هات حديثاً ، أي حديث . [٤]

وكـان الأصـمعي يرى أن العرب لا تستعمل "إِيهِ" إلا مُنَوَّناً، ويُنْكِرُ على ذي الرمة قوله :

وقَفْنا فقُلنـا إِيهِ عَنْ أمِّ سالِـمٍ وَمَـا بَـالُ تَكْلِيـمِ الديارِ البلاقعِ[٥]

لكن جميع النحويين صوبوا قول ذي الرمة ، وقاموا بتقسيم اسم الفعل "إِيهِ" إلى قسمين : معـرفة ونكـرة ، فـإذا أرادوا الزيادة في الحديث مطلقاً قالوا "إِيهٍ" بالتنوين ، وإذا استزادوا حديثاً بعينه قالوا : "إِيهِ" من غير تنوين . [٦]

وقيـل: " إنـه أراد المُـنَوَّن، إذ معناه: هات حديثاً أي حديث كان عن أم سالم، فتركه للضرورة ." [٧]

---

[١] انظر : شرح الكافية ١٧٢/٣

[٢] شرح الكافية ١٧٢/٣

[٣] انظر : المفصل ، ص ٢٠٠ ، وانظر : شرح المفصل ٧١/٤ ، ٣٠/٩ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٢/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٩/٤ ، وانظر : همع الهوامع ٨٣/٣

[٤] انظر : المقتضب ١٧٩/٣، ٢٢٣/٣ ، وانظر : الاصول ١٣٠/٢ ، وانظر : المفصل ، ص ٢٠٠ ، وانظر : شرح المفصل ٧١/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٢/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٩/٤ ، وانظر : همع الهوامع ٨٣/٣

[٥] انظر : المقتضب ١٧٩/٣ ، وانظر : الأصول ١٣٠/٢ ، وانظر : شرح المفصل ٣١/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٢/٣

[٦] انظر : شرح المفصل ٣١/٤-٣٢ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٧/٣

[٧] شرح الكافية ١٧٧/٣

اسم الفعل "أُفٍّ" :

ورد اســم الفعل "أُفٍّ" مُنَوَّناً : "أُفٌّ" ، وغير مُنَوَّن "أُفَّ" ، فــغير المُنَوَّن "أُفَّ" يعني : أتضجر التضجر المعروف ، والمنوّن "أُفٌّ" يعني : تضجراً .[١]

اسم الفعل : "حَيَّهَلَ"

ورد اسم الفعل "حَيَّهَلَ"مُنَوَّناً : "حَيَّهَلاً"، وغير مُنَوَّن:"حَيَّهَلَ" . [٢]

اسم الفعل : " هَيْهَاتَ "

ورد اســم الفعــل "هَيْهَــاتَ" مُنَوَّناً في لغاته الثلاث ، فقيل : هَيْهَاتٌ وهَيْهَاتٍ وهَيْهَاتاً، فمن ترك التنوين أراد المعرفة ، أي : "البُعْد" ، ومن نَوَّن أراد النكرة ، أي : "بُعْداً " . [٣]

قال الشاعر :

تذكرتُ أياماً مَضَيْنَ مِنَ الصِّبــــــا فَهَيْهاتِ هَيْهَاتٍ إليــــكَ رُجُوعُها[٤]

فهــذا الــبيت شاهد على كسر تاء هَيْهَات مع التنوين ، فالشاعر نَوَّن الثانية ولم يُنَوِّن الأولى ، والمعنى : تأسفه على أيام الصبا ، واستبعاد رجوعها.[٥]

وهناك من يجعل "هَيْهَاتَ" نكرة دائماً ، فلا يُوردها إلا مُنَوَّنة فيقول : "هَيْهَاتٍ يا فتى" . وهناك قوم يرون أن " هَيْهَاتَ " نُوِّنَت وهي معرفة.[٦]

اسم الفعل : "بَخٍّ"

ورد اسم الفعل "بَخٍّ" مُنَوَّناً "بَخٌّ" وغير مُنَوَّن : "بَخَّ" . [٧]

---

[١] انظر : المقتضب ٢٢٣/٣ ، المفصل ، ص ٢٠٠ ، وانظر : شرح المفصل ٣٨/٤ ، ٧٠ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٨/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٨٠/٣

[٢] انظر : المقتضب ٢٠٥/٣، وانظر : الأصول ١٤٥/١ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤٥/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨١/٣

[٣] انظــر : المقتضب ٣/ ١٨٣ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٧، وانظر : شرح المفصل ٦٦/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٥/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٠/٣

[٤] البيت للأحوص . انظر : المفصل ، ص ١٩٨، وانظر : شرح المفصل ٦٥/٤-٦٦

[٥] انظر : شرح المفصل ٦٦/٤

[٦] انظر : المقتضب ١٨٣/٣

[٧] انظر : شرح المفصل ٧٨/٤

والتـــنوين في أسماء الأفعال – كما ذكرت – إنما يُفَرّق بين المعرفة والنكرة ، ولا يكون إلا تابعاً لحركات البناء ، وليس كتنوين الأسماء المعربة مثل زيد وعمرو .[١]

ويـــرى الرضي أن معنى التنكير أو التعريف لا يتجه إلى الفعل الذي يعبر اسم الفعل عن معناه ، وإنما يتجه إلى المصدر أو الحدث المفهوم من اسم الفعل.[٢]

كمـــا أن التـــنوين في أسماء الأفعال سماعي ولا يقاس عليه ، وإنما يُقْتَصَر فيه على المسموع .[٣]

٢- ما التزم فيه التنكير ، أي جاءت أسماء الأفعال هذه منوّنة دائماً

مثل:

اسم الفعل : "إيهاً"

الـــتُزِمَ فـــي اسم الفعل "إيهاً" التنوين [٤]، ومعناه الزجر ، أي : كُفَّ عن الحديث واقطعه . ويستعمل لمطلق الزجر ، قال حاتم:

إيهاً فدىً لكم أمي وما ولَـــــدتْ حاموا على مَجْدِكُم واكْفُوا مَنْ اتَّكَلا[٥]

وجـــوَّز ابـــن الســـراج في "إيهاً" الفتح من غير تنوين على قلّة، وأوجب غيرُه تنوينه.[٦]

اسم الفعل : "وَيْهاً"

التُزِمَ في اسم الفعل "وَيْهاً" التنوين [٧]، ويعني : " أَغْرِ " و " أَقْدِم " ، ففيه معنى الإغراء والاستحثاث عليه .

---

[١] انظر : الأصول ١٣١/٢ ، وانظر : شرح المفصل ٤/ ٧١

[٢] انظر : شرح الكافية ١٧٢/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٣/٣

[٣] شرح الكافية ١٧١/٣

[٤] انظـــر : الكـــتاب ٣٠٢/٣ ، وانظر : المقتضب ١٨٠/٣ ، وانظر : المفصل ، ص ٢٠٠ ، وانظر : شرح المفصل ٤/ ٧١ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٧/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٣/٣

[٥] البيت لحـــاتم الطـــائي ، انظر: المقتضب ٣/ ١٨٠ ، ورواه : ويهاً فداء لكم أمي ، وانظر : الأصول ١٣١/٢، وانظر : شرح المفصل ٧١/٤

[٦] انظر : الأصول ١٣١/٢ وانظر : شرح المفصل ٤/ ٧١ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٧/٣

[٧] انظـــر : الكـــتاب ٣٠٢/٣ ، وانظر : المقتضب ١٨٠/٣ ، وانظر : المفصل ، ص ٢٠٠ ، وانظر : شرح المفصل ٤/ ٧٢ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٩/٤ ، وانظر : همع الهوامع ٨٣/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٨٠/٣

اسم الفعل : "واهاً"

الــتُزِمَ في اسم الفعل "وَاهاً" التنوين [١]، فهو من أسماء الأفعال التي لم ترد إلا منكورة ، وهو اسم فعل مضارع يعني : أعجبُ . [٢] قال أبو النجم :

وَاهــــاً لِرَيَّى ثُمَّ وَاهــاً وَاهــا يَا لَيْتَ عَيْنَيْــها لَنَــا وَفَــاهــا

بِثَمَنٍ نُرْضِي بِهِ أَبَاها[٣]

اسم الفعل : "فِدَاءِ"

التُزِمَ في اسم الفعل "فِدَاءِ" التنوين مع الكسر [٤]، فهو من أسماء الأفعال التي لم ترد إلا منكورة ، قال الشاعر :

مَهْلاً فِــــداءِ لَكَ الأقوامُ كُلُّهُــمُ وما أُثَمِّرُ مِنْ مالٍ ومِنْ ولَــــدِ[٥]

٣- ما التُزِمَ فيه التعريف ، فلا يرد منوّناً أبداً ، مثل :

"بَلْهَ " ، و"آمينَ"[٦] ، كما التُزِمَ التعريف في "نَزَالِ" و"تَرَاكِ" وبابهما . [٧]

قال سيبويه عن تعريف صيغة "فَعَالِ" : " ومما يُقَوِّي أنه معرفة ترك التنوين فيه ، لأنه ليس اسم يُشْبه الأصوات فيكون معرفة إلا لم ينوّن ، وينوّن إذا كان نكرة ." [٨]

ويــرى الرضــي أن ترك التنوين في أسماء الأفعال مثل : "بَلْهَ " ، و"آمينَ" و "نَــزَالِ" ليــس دليل التعريف ، لأنها لم تَرِد منوّنة ، وإنما ترك التنوين فيما لحقه تنوين التنكير دليل التعريف . [٩]

---

[١] انظــر : المفصل ، ص ٢٠٠ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٩/٤ ، وانظر : همع الهوامع ٨٣/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٨٠

[٢] انظر : شرح المفصل ٧٢/٤

[٣] انظر : شرح المفصل ٧٢/٤

[٤] انظر : الأصول ١٣١/٢ ، وانظر : المفصل ، ص ٢٠٠ ، وانظر : شرح المفصل ٧٢/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٧/٣

[٥] البيت للنابغة الذبياني . انظر : المفصل ، ص ٢٠٠ ، وانظر : شرح المفصل ٧٣/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٧/٣

[٦] انظر : المفصل ، ص ٢٠٠ ، وانظر : شرح المفصل ٧١/٤ ، وانظر : همع الهوامع ٨٣/٣ ، شرح الأشموني ٣٨٠/٣

[٧] انظر : أوضح المسالك ٨٩/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٨٠/٣

[٨] الكتاب ١٩٩/٢

[٩] انظر : شرح الكافية ١٧٢/٣

رأي غير الجمهور في تنوين اسم الفعل :

ذهـب ابن السكيت والجوهري[١] إلى أن التنوين الذي يلحق بعض أسماء الأفعال ليـس تـنوين التنكير ، بل هو دال على أن اسم الفعل موصول بما بعده ، وحذفه دليل على أن اسم الفعل موقوف عليه .

فتقول : "صَهٍ صَهْ"، و"مَهٍ مَهْ"، بتنوين الأول وسكون هاء الثاني؛ وبهذا لا يكون تنوين اسم الفعل عندهما تنوين تنكير ، وإنما هو تنوين تمكين ، خرج عن معنى التمكين إلى إفادة أن الاسم الذي لحقه هذا التنوين على نية الوقف . كما خرّجا بيت ذي الرمة :

وقَفْنا فقُلنـــا إيهِ عَنْ أمِّ سالِـــمٍ وَمَـا بَـالُ تَكْلِيـــمِ الديارِ البلاقِعِ

فقالا : إنما جاء غير منون وقد وَصَل، لأنه نوى الوقف .[٢]

والراجح هو رأي الجمهور ، في أن التنوين الذي يلحق أسماء الأفعال هو تنوين التنكير ؛ لأن أسماء الأفعال مبنية ، وتنوين التمكين يختص بالأسماء المعربة .[٣]

أسماء الأفعال من جهة التعدي واللزوم :

أسـماء الأفعال تعمل عمل الفعل الذي تنوب عنه ، ولذا فهي تتبعه في التعدي واللزوم غالباً ، فإذا كان الفعل الذي ناب عنه اسم الفعل متعدياً كان اسم الفعل متعدياً ، وإن كان الفعل الذي ناب عنه اسم الفعل لازماً كان اسم الفعل لازماً ، وشذ عن ذلك اسم الفعل "آمِينَ" فهو اسم فعل أمر ناب عن الفعل "اسْتَجِبْ" وهو فعل متعدٍ ، أما اسم الفعل "آمِينَ" فهو لازم ولم يُحْفَظ له مفعول[٤]. وكذلك اسم الفعل "إيهِ" فهو اسم فعل أمر ناب عن الفعل "زِدْ" وهو فعل متعدٍ ، أما اسم الفعل "إيهِ" فهو لازم ولم يُحْفَظ له مفعول[٥]. قال السيوطي : واحترز بغالباً من "آمين " ، فإنه بمعنى : استجب ، وهو متعدٍّ ، ولم يُحْفَظ له مفعول ، وكذا " إيهِ " بمعنى : زدني ."[٦]

---

[١] هو إسماعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح ، انظر : بغية الوعاة ١/٤٤٦-٤٤٨

[٢] انظر : شرح الكافية ٣/١٧٢-١٧٣

[٣] انظر : السيد محمد عبد المقصود ، اسم الفعل في كلام العرب والقرآن الكريم ، ص١٨٧

[٤] انظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٧٦ ، وانظر : همع الهوامع ٣/٨٢

[٥] انظر : همع الهوامع ٣/٨٢

[٦] همع الهوامع ٣/٨٢

اسم الفعل اللازم :

اسم الفعل اللازم هو الذي لا ينصب مفعولاً به ، ومن أمثلته :

- **اسم الفعل : "صَهْ"**

"صَهْ" اسم فعل أمر يعني : اسْكُتْ ، تقول للرجل إذا أردت سكوته : "صَهْ"، فهو لازم لا يتجاوز مأموره . [١]

- **اسم الفعل : "مَهْ "**

"مَهْ " اسم فعل أمر يعني : اكفف أو انكفف . وهو لازم . [٢]

- **اسم الفعل : "إيهِ"**

"إيهِ" اسم فعل أمر يعني : زدني من حديثك ، فهو لازم مع أنه ناب عن فعل متعدٍ كما ذكرنا . [٣] قال ابن يعيش :

"وهي نائبة عن زد أو حدث ، وذكرها مع اللازمة نظراً إلى الاستعمال ؛ إذ لا يكادون يقولون "إيهِ الحديثَ " وإن كان القياس لا يأباه بل يقتضيه لأنه اسم ناب عن فعل مـتعدٍ نحو حدث أو زد ، وكل واحد من هذين الفعلين متعدٍ فوجب أن يكون كذلك لأنه عبارة عنهما ." [٤]

لكن الراجح الذي عليه النحاة ، أن اسم الفعل "إيهِ" لازم لا يتجاوز مأموره .

- **اسم الفعل : "إيهاً"**

"إيهاً" اسم فعل أمر يعني : كُفَّ عن الحديث . تقول للرجل : إيهاً ، تريد أن يقطع حديثه ويكفَّ عنه . وهو لازم .

- **اسم الفعل : "وَيْهاً"**

"وَيْهاً" اسم فعل أمر يعني : " أَغْرِ " و " أَقْدِم " . ويستعمل في الإغراء والاستحثاث عليه ، وهو لازم .

---

[١] انظـر : الكـتاب ٢٤٢/١ ، وانظر : المقتضب ٢٠٢/٣ ، وانظر : الأصول ١٤١/١ ، وانظر : الواضح ، ص ١٢٦ ، وانظر : المفصل ، ص١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣١/٤ ، ٤٦/٤، وانظر : شرح الكافية ١٦٩/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٢/٣

[٢] انظـر : الكتاب ٢٤٢/١ ، وانظر : المقتضب ٢٠٢/٣ ، وانظر : الأصول ١٤١/١ ، وانظر : الواضح ، ص ١٢٦ ، وانظر : المفصل ، ص١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣١/٤ ، ٤٦/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٦٩/٣ موانظر : همع الهوامع ٨٣/٣

[٣] انظـر : الكتاب ٢٤٢/١ ، وانظر : الأصول ١٤١/١ ، وانظر : المفصل ، ص١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣١/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٦٩/٣، وانظر : همع الهوامع ٨٢/٣

[٤] شرح المفصل ٣١/٤

- **اسم الفعل : "هَيْتَ"**

"هَيْتَ" اسم فعل أمر يعني : أسْرِعْ . وهو لازم لا يتعدى إلى مفعول لأن مسماه كذلك .[١]

- **أسماء الأفعال : "هَلَ" / "هَيَا" / "هَيْكَ"**

"هَلَ" / "هَيَا" / "هَيْكَ" أي : أسْرِعْ . وهي لازمة .[٢]

- **اسم الفعل : " دَعْ"/ "لَعاً" / "لَعْلَعاً"**

" دَعْ"/ "لَعاً" / "لَعْلَعاً" اسم فعل أمر يعني : انْتَعِشْ ، ويقال ذلك للعاثر أو لمن أصابته حادثة . وهو لازم .

- **أسماء الأفعال : " قَدْكَ " /"قَطْكَ"**

"قدك وقطك" مسماهما :اكْتَفِ وانتهِ، فهما لازمان على حسب ما سميا به في الأفعال .[٣]

- **اسم الفعل : "آمِينَ"**

"آميـــن" اســـم فعل أمر يعني : استَجِبْ .[٤] وهو لازم على الرغم من أنه ناب عن فعل متعدٍ .

- **اسم الفعل "فِدَاءٍ"**

اسم فعل أمر منقول من المصدر ، يعني : لِيَفْدِكَ . ولم يُرْوَ إلا منوّناً . وهو لازم .

- **اسم الفعل : "إِلَيْكَ"**

"إِلَيْكَ" اسم فعل أمر يعني : تَنَحَّ .[٥] وهو لازم .

- **اسم الفعل : "أَمَامَكَ"**

"أَمَامَكَ" اسم فعل أمر يعني : تَقَدَّم أو إذا حذرته من بين يديه شيئاً[٦]، وهو لازم .

- **اسم الفعل : "وَرَاءَكَ"**

"وَرَاءَكَ" اسم فعل أمر يعني : تَأَخَّرْ أو إذا حذّرته شيئاً[٧]، وهو لازم .

---

[١] انظر : المفصل ، ص١٨٩، وانظر : شرح المفصل ٣٢/٤

[٢] انظر : المفصل ، ص١٨٩، وانظر : شرح المفصل ٣٢/٤

[٣] انظر : المفصل ، ص١٨٩، وانظر : شرح المفصل ٣٣/٤

[٤] انظر : المفصل ، ص١٨٩، وانظر : شرح المفصل ٣٤/٤

[٥] انظـر : الكـتاب ٢٤٩/١ ، وانظـر : المقتضب ٢٠٢/٣، وانظر :الأصول ١٤١/١ ، وانظر : الواضح ، ص ١٢٥ ، وانظر : المفصل ، ص ١٨٩، وانظر : شرح المفصل ٣٣/٤

[٦] انظر : الكتاب ٢٤٩/١ ، وانظر :الأصول ١٤١/١، وانظر : الواضح ، ص ١٢٥، وانظر : شرح الكافية ١٨٩/٣

[٧] انظـر : الكتاب ٢٤٩/١ ، وانظر : المقتضب ٢٠٢/٣، وانظر :الأصول ١٤١/١، وانظر : الواضح ، ص ١٢٥، وانظر : شرح الكافية ١٨٩/٣

- **اسم الفعل : "خَلْفَكَ"**

"**خَلْفَكَ**"اسم فعل أمر يعني : تَأَخَّرْ، أو إذا حذرته شيئاً خلفه. [١]، وهو لازم .

- **اسم الفعل : "بَعْدَكَ"**

"**بَعْدَكَ**" اسم فعل أمر يعني : تَأَخَّرْ أو حذرته شيئا خلفه [٢]، وهو لازم .

- **اسم الفعل : "مَكَانَكَ"**

"**مَكَانَكَ**" اسم فعل أمر يعني : اثْبُتْ [٣]، وهو لازم .

- اسم الفعل : "فَرَطَكَ"

"**فَرَطَكَ**" اسم فعل أمر يعني : تَقَدَّمْ أو إذا حذرته من بين يديه شيئاً [٤]، وهو لازم ،

- **اسم الفعل : "تَزَالِ"**

"تَزَالِ" اسم فعل أمر يعني : انْزِلْ . فهو لازم غير متعدٍ على حد لزوم مسماه . [٥]

اسم الفعل المتعدي :

وهو الذي لا يكتفي بفاعله بل يتعداه إلى المفعول به ، ومن أمثلته :

- **اسم الفعل : "رُوَيْدَ"**

"رُوَيْدَ" اسم فعل أمر يعني : أَمْهِلْ . وهو متعدٍ تقول : "رُوَيْدَ زيداً " أي : أَرْوِدْهُ وأَمْهِلْهُ . [٦]

- **اسم الفعل : "تَيْدَ"**

"تَيْدَ" اسم فعل أمر يعني : أَمْهِلْ . وهو متعدٍ ، تقول : " تَيْدَ زيداً " أي : أَمْهِلْ زَيْداً .[٧]

- **اسم الفعل : "بَلْهَ"**

"بَلْهَ" اسم فعل أمر يعني : دَعْ . وهو متعدٍ ، تقول : " بَلْهَ زيداً " أي : دَعْ زيداً .[٨]

---

[١] انظر : الأصول ١٤١/١

[٢] انظر : الكتاب ٢٤٩/١ ، وانظر :الأصول ١٤١/١

[٣] انظر : الكتاب ٢٤٩/١ ، وانظر :الأصول ١٤١/١

[٤] انظر : الكتاب ٢٤٩/١ ، وانظر :الأصول ١٤١/١

[٥] انظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣٣/٤

[٦] انظر : الكتاب ٢٤١/١، ٢٤٣/١ ، وانظر : الأصول ١٤١/١ ، وانظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٢٩/٤ ، ٤٦/٤، وانظر : شرح الكافية ١٧٦/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٢/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٢/٣

[٧] انظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٢٩/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٦/٣

[٨] انظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٢٩/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٤/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٣/٣

- **اسم الفعل : "عِنْدَكَ"**

"عِـنْدَكَ" اسـم فعـل أمر يعني : الْزَمْ أو خُذْ ، وقد ورد متعديا كما في قولك : "عِنْدَكَ البعيرَ" [١]، و"عِنْدَكَ زيداً " [٢] .

كمـا ورد اسم الفعل "عِنْدَكَ" لازماً ، تقول لشخص تحذره شيئاً من بين يديه أو تأمره أن يتقدم : "عِنْدَكَ" . [٣]

ويسـتعمل عـادة حرف من حروف الجر لإيصال اللازم إلى المفعول ، وذلك لضـعف عمـل أسـماء الأفعال . قال الرضي : " وأسماء الأفعال حكمها في التعدّي واللزوم حكمُ الأفعال التي هي بمعناها، إلا أن الباء تُزَادُ في مفعولها كثيراً، نحو: "عَلَيْكَ به"، لضعفها في العمل، فتعمد بحرف عادته إيصال اللازم إلى المفعول." [٤]

- **اسم الفعل : "عَلَيْكَ"**

"عَلَيْكَ" اسم فعل أمر يعني :الْزَمْ ،وهو متعدٍ ، تقول : عَلَيْكَ زيداً ،أي الْزَمْ زيداً وخذه .[٥]

وتقول : "عَلَيَّ زيداً" أي : أوْلِنِيهِ . [٦]

وقد ورد لازماً تقول : "عَلَيَّ به " . [٧]

- **اسم الفعل : "هَلُمَّ "**

"هَلُمَّ " اسم فعل أمر يستعمل على وجهين : متعدٍ وغير متعدٍ ، فإذا كان متعدٍ تقول : "هَلُمَّ زيداً" بمعنى قَرِّبْهُ وأَحْضِرْهُ ، فتكون كـ"هاتِ" .[٨] وفيها ورد قول الله تعالى : " قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ " [٩].

ويسـتعمل "هَلُمَّ " لازماً ، نحو قولك "هَلُمَّ يا زيد" بمعنى تَعَالَ وأَقْبِلْ . [١٠] قال الله –عز

---

[١] انظر : الواضح ، ص١٢٥

[٢] انظر : الكتاب ٢٤٩/١، وانظر :الأصول ١٤١/١

[٣] انظر : الكتاب ٢٤٩/١

[٤] شرح الكافية ١٦٩/٣

[٥] انظـر : الكـتاب ٢٤٩/١ ، وانظـر : المقتضب ٢٠٢/٣ ، وانظر :الأصول ١٤١/١، وانظر : الواضح ، ص ١٢٥ ، وانظر : المفصل ، ص ١٨٩، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤ ، ٤٦/٤

[٦] انظر : المفصل ، ص ١٨٩ ، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤

[٧] انظر : الأصول ١٤١/١

[٨] انظر : الكتاب ٢٤١/١ ، وانظر : الأصول ١٤١/١ ، وانظر : المفصل ، ص ١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٣٠/٤ ، ٤٣/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٤/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٦/٣

[٩] سورة الأنعام آية ١٥٠

[١٠] انظر : المفصل ، ص ١٩٠ ، وانظر : شرح المفصل ٤٣/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٤/٣، وانظر : همع الهوامع ٨٦/٣

وجـــل : "وَالقَائِـــلِينَ لإِخْوَانِهِـــمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا " [١].فَعَدَّاه بحرف الجر "إلى" في اللازم.[٢] وقد يتعدى بحرف الجر اللام ، فتقول : " هَلُمَّ للثريد " . [٣]

اسم الفعل : "حَيَّهَلَ"

" حَيَّهَـــلَ " اســـم فعل أمر يستعمل على وجهين : متعدٍ وغير متعدٍ ، وقد يتعدى بنفسه فيكون معناه "ائْتِ" ، تقول :" حَيَّهَلَ الثريدَ " أي ائت الثريدَ [٤]، وقد يتعدى بحرف الجر "عـــلى" فيكـــون معناه : أَقْبِلْ ، تقول : " حَيَّهَلَ على زيد " أي : أَقْبِلْ على زيد ، [٥]وقد يتعدى بالباء فيكون معناه : أَسْرِعْ أو عجِّل ، نحو : "حيَّهَلَ بعُمَر"، أي: أَسْرِعْ بذكره ،[٦] وقد يتعدى بحرف الجر "إلى" فيكون معناه : أَسْرِعْ أيضاً ، نحو : " حَيَّهَلَ إلى الثريد " ، أي : أَسْرِعْ إلى الثريد . [٧]

- **تقدّم معمول اسم الفعل عليه :**

اختلف النحاة في مسألة تقدم معمول اسم الفعل عليه :

١- فذهـــب الكوفيون ومنهم الكسائي إلى أنه يجوز أن يتقدم معمول اسم الفعل عليه ، فتقول : "زَيْداً عَلَيْكَ" ، و"عَمْراً دُونَكَ" .[٨]

واحتجوا على قولهم بأدلة من النقل والقياس .

أمـــا الـــنقل فقوله تعالى : " كِتَابَ اللهِ عَلَيْكُم " والتقدير فيه : عَلَيْكُم كِتَابَ الله ، أي : الْـــزَموا كـــتَابَ الله ، فنصب " كتَابَ الله " بـــ " عَلَيْكُم " ، فهذا دليل على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه . [١]

---

[١]سورة الأحزاب آية ١٨

[٢]انظر : شرح المفصل ٤٣/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٤/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٦/٣

[٣]انظر : همع الهوامع ٨٦/٣

[٤]انظـــر : الكتاب ٢٤١/١ ، وانظر : الأصول ١٤١/١ ، وانظر :المفصل ، ص ١٨٩ ، ١٩٢ ، وانظر : شرح المفصل ٤٦/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨٠/٣، ١٨١ ، وانظر : همع الهوامع ٨٦/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٦/٣

[٥]انظر : الأصول ١٤٥/١ ، وانظر :المفصل ، ص ١٩٢، وانظر : شرح المفصل ٤٦/٤ ،وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨١، وانظر : همع الهوامع ٨٦/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٦/٣

[٦]انظـــر :المفصل ، ص ١٩٢ ، وانظر : شرح المفصل ٤٦/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٨١، وانظر : همع الهوامع ٨٦/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٦/٣

[٧]انظر : المفصل ، ص ١٩١ ، وانظر : شرح المفصل ٤٦/٤ ، وانظر : شرح الكافية ١٨١/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٦/٣

[٨]انظـــر : شـــرح الكافيـــة ١٧٠/٣ ، وانظـــر : أوضح المسالك ١٧٢/٢ ، ٨٨/٤ ، وانظر: همع الهوامع ٨٢/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٧/٣ ، وانظر : الإنصاف ١/ ٢١٠

أما دليلهم الثاني فقول الراجز :

يَـا أَيُّـهَا المَائِحُ دَلْوِي دُونَكَـــــا إِنِّـي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَـكَـا[٢]

فـتقدّم معمول اسم الفعل عليه في قوله : "دلوي دُونَكا " ، والتقدير فيه : "دُونَكَ دلوي" ، فـ " دلوي " في موضع نصب بـ " دُونَكَ ".

وأما القياس فقالوا : إن هذه الألفاظ قامت مقام الفعل ، فعندما تقول :"عَلَيْكَ زيداً " فأنت تقصـد : الْـزَمْ زيداً ، وإذا قلت : " دُونَكَ عمراً "، فأنت تقصد : خُذْ عمراً ، ولو قلت :"زيداً الْزَمْ" ، و " عمراً خُذْ " ، فَقَدَّمْتَ المعمول على الفعل لكان جائزاً ، فقياساً عليه ، يجوز ذلك في اسم الفعل الذي قام مقامه .[٣]

٢- ذهـب البصريون إلى أنه لا يجوز أن يتقدم معمول اسم الفعل عليه ،

وإليه ذهب الفراء من الكوفيين .[٤]

واحتجوا على رأيهم بأن قالوا : إن هذه الألفاظ ليس لها قوة الفعل ، وإنما هي نائبة عنه ، وفـي معناه ، فهي فروع في العمل عليه ، ولذلك فهي تنحط عنه في درجتها ، وإذا أعملـناها فقـد ساوينا بين الأصل والفرع وهذا لا يجوز [٥]، ولذلك لا يجوز في أسماء الأفعال التقديم والتأخير ، وإنما تلزم موضعاً واحداً .

ويُرْجِع الرضي سبب عدم تقدُّم معمول أسماء الأفعال عليها نظراً إلى أصلها ، فهـي إما مصادر ، والمصادر لا يتقدم معمولها عليها ، وإما أصوات جامدة في نفسها منتقـلة إلى المصـدرية ثـم منها إلى اسم الفعل ، وإما ظرف أو جار ومجرور وهما ضعيفان .[٦]

وأما الجواب على أدلة الكوفيين :

---

[١] انظر : أوضح المسالك ٨٨/٤ ، وانظر: همع الهوامع ٨٢/٣ ، وانظر : شرح المفصل ١١٧/١، وانظر : الإنصاف ٢١٠/١

[٢] الرجز لجارية من بني مازن .انظر : شرح المفصل ١١٧/١، وانظر : شرح الكافية ١٧٠/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٨/٤ ، وانظر: همع الهوامع ٨٢/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٨/٣ ، وانظر : الإنصاف ١/ ٢١٠

[٣] انظر : همع الهوامع ٨٢/٣ ، وانظر : الإنصاف ١/ ٢١١ ، وانظر : شرح المفصل ١١٧/١

[٤] انظـر : الكتاب ٢٥٢/١ ، وانظر : المقتضب ٢٠٢/٣ ، ٢٨٠/٣ ، وانظر : الأصول ١٤٢/١ ، وانظر : شرح الكافية ١٧٠/٣ ، وانظـر : أوضح المسالك ٨٨/٤ ، ٣٢٨/٢ ، وانظر: همع الهوامع ٨٢/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٧/٣ ، وانظر : الإنصاف ١/ ٢١٠

[٥] انظر : الكتاب ٢٥٢/١ ، وانظر : المقتضب ٢٠٢/٣ ، ٢٨٠/٣ ، وانظر : الأصول ١٤٢/١ ، وانظر : شرح المفصل ١١٧/١ ، وانظر: همع الهوامع ٨٢/٣ ، وانظر : الإنصاف ١/ ٢١١

[٦] انظر : شرح الكافية ١٧٠/٣

فأما احتجاجهم بقول الله تعالى : " كتاب الله عليكم " فليس لهم فيه حجة ، لأن "كتاب الله" ليس منصوبا بـ" عليكم " ، وإنما هو منصوب لأنه مصدر ، والعامل فيه فعل مقدر ، والتقدير فيه : " كتب كتاب الله عليكم " ، وإنما قدر الفعل ولم يظهر لدلالة ما تقدم عليه [١]. قال ابن السراج : " فأعلمهم أن هذا مكتوب مفروض فكان بدلا من قوله: كتاب الله ذلك، فنصب "كتاب الله" وجعل "عليكم" تبيينا ." [٢]

ويرى المبرد أن من يزعم أن قوله تعالى : " كتاب الله عليكم " نصب بقول : عليكم كتاب الله ، لا يعرف ما العربية ، لأن أسماء الأفعال وإن كانت موضوعة موضع الأفعال ، فهي لا تتصرف تصرف الأفعال فتنصب ما قبلها . [٣]

ونظير هذا قول الشاعر:

ما إن يمس الأرض إلا منكب منه وحرف الساق، طي المحمل[٤]

فقوله " طي المحمل " منصوب لأنه مصدر ، والعامل فيه فعل مقدر ، و التقدير فيه : طوي طي المحمل ، و إنما قدر الفعل ولم يظهر لأن ما تقدم دل عليه، فكذلك في الآية الكريمة : قدر هذا الفعل ولم يظهر لأن قوله تعالى : " حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم " فيه دلالة على أن ذلك مكتوب عليهم . [٥]

وأما البيت الذي استدلوا به : *يا أيها المائح دلوي دونكا *

فلا حجة لهم فيه :

- لأن كلمة " دلوي " ليست في موضع نصب ، وإنما هي في موضع رفع ، لأنها خبر لمبتدأ مقدر ، تقديره :هذا دلوي دونكا .[٦]ويرى ابن يعيش أن "دلوي" مبتدأ ، وأن "دونك" الخبر ، كما في قولك : دلوي عندك . [٧]

---

[١] انظر : المقتضب ٢٣٢/٣ ، ٢٨٠/٣ ، وانظر : الأصول ١٤٢/١ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٨/٤ ، وانظر : الإنصاف ٢١١/١-٢١٢

[٢] الأصول في النحو ١٤٢/١

[٣] انظر : المقتضب ٢٣٢/٣

[٤] البيت لأبي كبير الهذلي . انظر : الكتاب ٣٥٩/١ ، وانظر : المقتضب ٢٠٤/٣ ، وانظر : الإنصاف ٢١٢/١

[٥] انظر : الإنصاف ٢١٢/١

[٦] انظر : الإنصاف ٢١٦/١ ، وانظر : شرح الأشموني ٢٧٨/٣

[٧] انظر : شرح المفصل ١١٧/١

وعلى هذا يكون "دونك" ليس اسم فعل وإنما هو ظرف بمعنى "قدامك" [١]، وليس المقصود من الجملة الاسمية مجرد الإخبار ، وإنما فيها كناية عن طلب ملء الدلو ، كما في قول الرجل : أنا عطشان كناية عن طلب سقي الماء . [٢]

- قد تعرب كلمة "دلوي" مفعولا به لفعل محذوف والتقدير : خذ دلوي دونك ، فهي ليست منصوبة بـ "دونك"، وإنما بفعل مقدر ، و "دونك" مفسر لذلك الفعل المقدر .[٣]

وأما استدلالهم بالقياس على أن أسماء أفعال قامت مقام الفعل فيجوز تقديم معمولها عليها كالفعل ، فيرد عليه بأنه قياس فاسد ، و " ذلك لأن الفعل الذي قامت هذه الألفاظ مقامه يستحق في الأصل أن يعمل النصب ، وهو متصرف في نفسه فتصرف عمله ، وأما هذه الألفاظ فلا تستحق في الأصل أن تعمل النصب ، و إنما أعملت لقيامها مقام الفعل ، وهي غير متصرفة في نفسها ، فينبغي ألا يتصرف عملها ، فوجب ألا يجوز تقديم معمولها عليها ." [٤]

ويرى الدكتور نهاد الموسى أن الرؤية الشمولية التطورية يمكن أن تجنبنا هذا الخلاف ، أو يمكن أن تفصل في هذا الخلاف وتريحنا من تكلف التقدير . [٥]

وذلك أن "دونك" تستعمل في اللغة على وجهين : الظرفية ، وهي تمثل طورا سابقا مازال له حياة في الاستعمال ، كقولنا : " دونك المسودة فراجعها " . [٦]

و"لعل غلبة الطور الحادث وطغيانه في الاستعمال ، وخاصة في هذه الكلمة هي التي جعلتهم يرون في "دونك" اسم فعل ، أمرا مقررا ، وقد ساقهم ذلك إلى الخلاف ..."[٧]

وقد فات النحاة - في رأي الدكتور نهاد الموسى - أن الأبيات من الرجز الجاهلي ، وأن "دونك" هنا استعملت على الأصل ظرفا. [٨]

كما أن الشاعر لا يتجه إلى المائح بالخطاب مباشرة ، وإنما هو يلمح إلى فضله ، فيقول :

---

[١] انظر : شرح الكافية ١٧٠/٣ ، انظر : حاشية الصبان ٣/ ٣٠٠

[٢] انظر : حاشية الصبان ٣/ ٣٠٠

[٣] انظر : الإنصاف ٢١٦/١ ، وانظر : شرح الكافية١٧٠/٣ ، وانظر : شرح المفصل ١١٧/١

[٤] الإنصاف ٢١٦/١

[٥] انظر : نهاد الموسى ، ١٩٧٢، في التطور النحوي وموقف النحويين منه ، مجلة كلية الآداب ، الجامعة الأردنية ، ص ٢٥

[٦] انظر : نهاد الموسى ،في التطور النحوي وموقف النحويين منه ، ص ٢٥

[٧] نهاد الموسى ، في التطور النحوي وموقف النحويين منه ، ص ٢٥

[٨] انظر : نهاد الموسى ، في التطور النحوي وموقف النحويين منه ، ص ٢٥

إنِّـــي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَـــكـــا يُثْنونَ خَيْـــــراً ويَمجدونكـــــــا

ولذلـــك من غير السائغ أن يخاطبه خطاباً مباشراً :"دُونَكَ دلوي " ، ثم يُتبِع ذلك بثناء سردي : "إنِّـــي رَأَيْتُ النَّاسَ ... " [١]

والظن أنه يقول له : " دلوي دُونَكَ " تلميحاً في جملة خبرية ، ولذلك فإن "دَلْوي دُونَكا" مبتدأ وخبر . ولسنا بحاجة إلى تأويل ولا تقدير محذوف . [٢]

- **إضمار فاعل اسم الفعل وإظهاره :**

يعمـــل اسم الفعل عمل فعله الذي ناب عنه ، فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً إن كان نائباً عن فعل متعدٍ ، ويكتفي بمرفوعه إن كان نائباً عن فعل لازم .

أمـــا فاعل اسم الفعل فقد يكون ظاهراً أو مضمراً ، **فاسم فعل الأمر** يرفع فاعلاً مستتراً [٣]وجوباً [٤]، كقولك : " إيهِ يا زيد " ، فـــ"إيهِ" اسم فعل أمر يعني : زِدْ أو حدِّثْ ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" .

وكقولك : " نَزَالِ إلى ساحة المعركة " ، فـــ" نَزَالِ " اسم فعل أمر يعني : انْزِلْ وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت" . [٥]

وكذلك الحال بالنسبة إلى **اسم الفعل المضارع** فهو يرفع فاعلاً مستتراً وجوباً ، كقولـــك : "أُوَّهُ" ، فهـــو اسم فعل مضارع يعني : أتَوَجَّعُ ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً [٦]تقديره "أنا" .

أما **اسم الفعل الماضي** فالفاعل فيه قد يظهر وقد يضمر [٧]، فمثال الظاهر قولك : "هَيْهـــاتَ نجـــدٌ" ، و"شَـــتَّانَ زيدٌ وعمرو" ، لأننا نقول : " بَعُدَتَ نجدٌ " ، و"افترقَ زيدٌ وعمرو " . [٨]

---

[١]انظر : نهاد الموسى ، في التطور النحوي وموقف النحويين منه ، ص ٢٥

[٢]انظر : نهاد الموسى ، في التطور النحوي وموقف النحويين منه ، ص ٢٦

[٣]انظر : الكتاب ٢٤٢/١ ، ٢٥٠/١ ، وانظر : المقتضب ٢١٠/٣

[٤]انظر : شرح الكافية ٢٩/٣ وانظر : همع الهوامع ٨٢/٣

[٥]انظر : شرح الأشموني ٣٧٦/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٨٧/١-٨٨

[٦]انظر : أوضح المسالك ٨٨/١

[٧]انظر : أوضح المسالك ٨٨/١

[٨]انظر : شرح الأشموني ٣٧٦/٣ ، وانظر : شرح الكافية ٢٩/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٢/٣

ومـــثال الفاعل المضمر قول الله تعالى : : "هَيْهَاتَ هيهاتَ لما توعدون" [١] وقد سبق التحدث عن وجوه تقدير الفاعل ، وفي رأي من الآراء أن الفاعل مضمر في اسم الفعل ، والتقدير: "هَيْهَاتَ بعثكم وإخراجكم" . [٢]

- **لا تتصل ضمائر الرفع البارزة باسم الفعل :**

لا تتصـــل ضـــمائر الرفع البارزة بأسماء الأفعال ،[٣] واتصاله بأحدها دليل فعليته ، قال الأشـــموني : " ولا علامة للمضمر المرتفع بها، يعني بأسماء الأفعال. ثم قال: وبروزه مـــع شـــبهها في عدم التصرف دليل على فعليته، يعنى كما في هات وتعال، فإن بعض الـــنحويين غـــلط فعدهما من أسماء الأفعال، وليسا منها، بل هما فعلان غير متصرفين لوجـــوب اتصـــال ضـــمير الرفع البارز بهما، كقولك للأنثى "هاتي وتعالي"، وللاثنين والاثنتين "هاتيا وتعاليا"، وللجماعتين "هاتوا وتعالوا، وهاتين وتعالين"، وهكذا حكم "هَلُمَّ" عند بني تميم، فإنهم يقولون: هلم، وهلمي، وهلما، وهلموا، وهلمن" فهي عندهم فعل لا اسم فعل . " [٤]

- **أسماء الأفعال ليست جملة :**

وأسماء الأفعال وإن كان فيها ضمير فهي ليست جملة ، وإنما هي أسماء مفردة ، فلا تعدُّ جملة كما أن اسم الفاعل واسم المفعول لا يعدان جملاً . [٥]

- **أسماء الأفعال لا تعمل مضمرة :**

اســـم الفعل لا يعمل مضمراً ، سواء تقدّم معموله عليه أم تأخّر ، وهذا هو رأي الجمهور . [٦]

وخـــالف هذا الرأي ابن مالك ، الذي جوَّز إعمالها مضمرة بشرط أن يُذْكر اسم فعل آخر بعد المفعول يفسر اسم الفعل المحذوف . [٧]

---

[١] سورة المؤمنون ، آية ٣٦

[٢] انظر : شرح المفصل ٣٦/٤ ، وانظر المسألة ص ٢٩ من هذا البحث .

[٣] انظر : الكتاب ٢٤٢/١

[٤] شرح الأشموني ٣٧٦/٣-٣٧٧

[٥] انظر : شرح المفصل ٢٥/٤

[٦] انظر : همع الهوامع ٨٢/٣

[٧] انظر : همع الهوامع ٨٢/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٦/٣

وهو على هذا الرأي يخرج البيت :

• يـــا أيـــها المائح دلوي دونكـــــــــا *

على أن "دلوي" مفعول به لاسم الفعل المحذوف "دونك" يفسره اســـم الفعـــل المذكـــور المتأخر ، والتقدير : "دونك دلوي دونكا" .[١]

وهذا الر أي فيه تكلف واضح ، والراجح كما أشـــرت أن أســـماء الأفعـــال لا تعمـــل مضمرة، سواء تقدم معمولها عليها أم تأخر .

- **موضع اسم الفعل من الإعراب :**

اختلف النحاة في موضع أسماء الأفعال من الإعراب على المذاهب التالية :

المذهب الأول : يرى أن اسم الفعل لا محل له من الإعراب . وإليه ذهـــــب الأخفـــش والفارسي وسيبويه على أحد قولين لهما ، كما ذهب إليه ابن مالك ، ونسبه بعض النحاة للجمهور .[٢]

ولم يكن لاسم الفعل موضع من الإعراب على هذا المذهب لأن اسم الفعل قـــــد انتقل إلى معنى الفعلية ، والفعل لا محل له من الإعراب ، فصار اسم الفعل لا محل له من الإعراب .[٣]

وهذا القول يعتمد على كون أسماء الأفعال أفعـــالا حقيقيـــة أو أســـماء لألفـــاظ الأفعال.[٤]

المذهب الثاني : ويرى أن اسم الفعل في موضع نصب بفعـــل مضمـــر . وهـــو رأي المازني ، ونسب هذا الرأي لسيبويه والفارسي في القول الثاني لهما .[٥] وهو مبني على أن هذه الأسماء نائبة عن المصادر .[٦]

المذهب الثالث : ويرى أن اسم الفعل في موضع رفع بالابتداء ، فيكون اسم الفعل مبتدأ وفاعله سد مسد الخبر ، كما في : "أقائم الزيدان" .[٧]

---

[١] انظر : همع الهوامع ٨٢/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٢٧٨/٣

[٢] انظر : همع الهوامع ٦٤/١ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٢/٣ ، وانظر : عدة السالك ٨٢/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٢٧٤/١

[٣] انظر : شرح الكافية ١٦٧/٣-١٦٨

[٤] انظر : حاشية الصبان ٢٨٤/٣ ، وانظر : عدة السالك ٨٢/٤

[٥] انظر : همع الهوامع ٦٤/١ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٢/٣

[٦] انظر : حاشية الصبان ٢٨٤/٣ ، وانظر : عدة السالك ٨٢/٤

[٧] انظر : همع الهوامع ٦٤/١ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٦٢/٣ ، وانظر : عدة السالك ٨٢/٤

والراجح من المذاهب السابقة هو المذهب الأول .

ويُرَدُّ على المذهبين الآخرين :

١- يُرَدُّ على من ذهب إلى أن اسم الفعل في موضع نصب بفعل مضمر : بأنه لو كان كذلك لكانت الأفعال مقدرة قبل اسم الفعل ، ولَمَا كانت أسماء الأفعال قائمة مقام الفعل ، ولَمَا كانت مبنية . [١]

٢- ويُرَدُّ على من ذهب إلى أن اسم الفعل في موضع رفع مبتدأ وأن فاعله أغنى عن الخبر : بأنّ "قائمٌ" اسم فاعل وقع موقع المبتدأ ، لأن اسم الفاعل فيه معنى الاسم وإن كان شبيهاً بالفعل في عمله ، ولذلك صح أن يقع مبتدأ . أما اسم الفعل فلا يوجد فيه معنى الاسمية ، وإن كان لفظه يدل على الاسم ، فالعبرة ليست باللفظ وإنما بالمعنى ، ومعنى الفعلية واضح في أسماء الأفعال ، فلذلك لا يصح أن يقع مبتدأ . [٢]

- **بناء اسم الفعل :**

ذهب النحاة مذاهب مختلفة في سبب بناء أسماء الأفعال :

١- ذهب بعض النحاة إلى أن أسماء الأفعال بنيت لشبهها بالحروف في الاستعمال ، فهي تعمل عمل الفعل لكنها لا تتأثر بالعوامل لا لفظاً ولا محلاً ، فهي تشبه "إنّ وأخواتها " في أنها تعمل عمل الفعل ولا تتأثر بالعوامل . [٣]

٢- ذهب بعض النحاة في أن أسماء الأفعال إنما بُنِيت لأن اسم فعل الأمر يتضمن لام الأمر ، ثم حُمِل الباقي عليه ليطّرد الباب في البناء . [٤]

٣- ذهب بعض النحاة إلى أن اسم الفعل مبني لأنه شابه مبني الأصل وهو الفعل الماضي وفعل الأمر . وينكر أصحاب هذا المذهب وجود اسم الفعل المضارع ، ويفسره بالماضي لأنه لو فسره بالمضارع لكان معرباً ، قال الرضي : " اعلم أنه إنما بُنِيَ أسماء الأفعال لمشابهتها مَبْنِيَّ الأصل، وهو فعل الماضي والأمر، ولا

---

[١] انظر : شرح الكافية ١٦٨/٣

[٢] انظر : شرح الكافية ١٦٨/٣

[٣] انظر : همع الهوامع ٦٣/١ ، وانظر : أوضح المسالك ٣٢/١ ، وانظر : شرح الأشموني ٥٨/١

[٤] انظر : همع الهوامع ٦٣/١

تقــول إن "صَــهْ" اسم لــ"لا تَتَكَلَّم" و"مَهْ"، اسم لــ"لا تَفْعَل"، إذ لو كانا كذلك، لكانا معــربين، بــل همــا بمعــنى: "اسكُتْ"، و"اكْفُفْ"، وكذا لا تقول أن "أُفّ" بمعنى "أَتَضَــجَّر"، و"أَوَّهَ" بمعــنى: "أَتَوَجَّع"، إذ لو كانا كذلك لأُعْرِبا كمسمّاهما ، بل هما بمعنى: "تَضَجَّرْتُ" و"تَوَجَّعْتُ" الإنشائيين." [١]

٤- ذهــب بعض النحاة إلى أن أسماء الأفعال بُنِيَت لكونها أسماء لما أصله البناء وهو الفعــل ، ولهذا بُنِيَتْ .[٢] قال ابن يعيش : " نقول إن وقوع هذه الأسماء موضع ما أصله البناء وجريها مجراه في الدلالة سبب كاف في البناء ولا خلاف عند الجميع فــي أن أصل ما وقعت هذه الكلم موقعه البناء وهو الفعل على الإطلاق فكان مبنياً لهذه العلة . " [٣]

وخــالف ابــن خروف النحاة في بناء اسم الفعل ، فهو يرى أن أسماء الأفعال المنقولة من الظروف معربة منصوبة بالفتحة ، والعامل فيها النصب هو الفعل الذي ناب اسم الفعل عنه . [٤]

فاســم الفعل "أَمَامَكَ" مثلاً معرب عند ابن خروف ، وهذا الرأي مرجوح ، لأن فتحة "أَمَامَكَ" هي فتحة حرف في بنية الكلمة وليست حركة إعرابية ، قال الرضي : " ولا نقول في: "أمامَكَ" بمعنى: تقدَّمْ، إنَّه منصوب بفعل مقدَّر، بل النصب فيه صار كفتح فــاء "جَعْفَــر"؛ وكــذا لا تقــول في: "عليكَ"، و"إليكَ"، اسمي فعل؛ إنهما حرفا جر مع مجــرورهما متعلقان بمقدر، بل المضاف والمضاف إليه في الأول صارا ككلمة، وكذا الجار والمجرور في الثاني ." [٥]

والراجح أن أسماء الأفعال مبنية لشبهها بالحرف شبهاً استعمالياً خلافاً لما ذهب إليه النحاة في تعليل بنائها .[٦]

---

[١] شرح الكافية ٣/ ١٦٥

[٢] انظر : شرح المفصل ٣١/٤ ، وانظر : شرح الكافية ٣/ ١٦٥

[٣] شرح المفصل ٣١/٤

[٤] انظر : شرح الأشموني ٢٠١/٣

[٥] شرح الكافية ١٦٨/٣

[٦] حاشية الصبان ٨٩/١

- **بعض الأحكام الإعرابية لاسم الفعل :**

١-**لا يجوز نصب الفعل المضارع المسبوق بفاء السببية بعد اسم فعل الأمر** ويجوز ذلك بعد فعل الأمر [١]، وذلك لأنه لم يسمع عن العرب ذلك . فلا يصح أن تقول " نزال فنكرمك" ؛ فتنصب الفعل المسبوق بفاء السببية بعد اسم فعل الأمر ، ويصح أن تنصبه بعد فعل الأمر فتقول : انزل فنكرمك . [٢]

أما الكسائي فقد ألحق في جواز النصب بفعل الأمر ما دل على معناه من اسم فعل نحو " نزال فنكرمك" أو خبر نحو " حسبك حديث فينام الناس " . [٣]

أما ابن جني وابن عصفور فيقيدان جواز نصب المضارع المسبوق بفاء السببية بأن يقع بعد اسم فعل مشتق مثل : " نزال فنكرمك" أما إذا لم يكن اسم الفعل مشتقا فلا يصح ، واشتراطهما المشتق لأنه يدل على لفظ الفعل .

وهذا رأي مردود لأنه لا يوجد ما يسوغ تأويل اسم الفعل المشتق بالمصدر ، لأن ما يصحح النصب بعد فعل الأمر هو أننا نستطيع أن نتأوله بالمصدر ، فيصح أن يقع بعد أن ، فتقول : دعوت إليه بأن افعل ، ولا يصح ذلك في اسم الفعل المشتق ، فلا نقول : دعوت إليه بأن نزال ، كما لا يصح ذلك في اسم الفعل عموما ، فلا فرق بين اسم الفعل المشتق أو غيره ، كما أن ذلك لم يسمع عن العرب . [٤]

٢-جزم المضارع في جواب اسم فعل الأمر :

أما جزم المضارع في جواب اسم فعل الأمر إذا سقطت الفاء فجائز ، لأنه مسموع عن العرب . [٥]

ومما سمع من جزم المضارع في جواب اسم فعل الأمر ، قول الشاعر :

وقولي كلما جشأت وجاشت ... مكانك تحمدي أو تستريحي [٦]

---

[١] انظر : شرح الأشموني ٥٥٧/٣

[٢] انظر : همع الهوامع ١١/٢

[٣] انظر : أوضح المسالك ١٨٩/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٥٥٧/٣

[٤] انظر : الخصائص ٤٩/٣ ، وانظر : همع الهوامع ١١/٢

[٥] انظر : شرح المفصل ٧٤/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٥٥٦/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ١٨٩/٤

[٦] البيت لعمرو بن الإطنابة الخزرجي وقيل لقطري بن الفجاءة .انظر : شرح المفصل ٧٤/٤ ، وانظر : شرح الأشموني ٥٥٦/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ١٨٩/٤

فجزم الفعل المضارع "تُحْمَدي" لأنه جواب اسم فعل الأمر "مَكَانكِ" .

وقولهـــم : حسبك الحديث ينمْ الناس . وفسر ابن جني جواز الجزم في جواب اسم فعل الأمـــر بقوله : " فأما الجزم في جواباتها فجائز حسن ، وذلك قولك : صَهْ تسلمْ ، ومَهْ تســترحْ ، ودُونَـــكَ زيداً تظفرْ بِسَلَبه ، ألا تراك في الجزم لا تحتاج إلى تصور معنى المصدر ، لأنك لست تنصب الجواب فتُضطر إلى تحصيل معنى المصدر الدال على أَنْ والفعل ." [١]

٣- اسم الفعل يختلف عن الفعل في أنه لا يقبل شيئاً من علامات الفعل :

- **فاســـم فعل الأمر** يتفق مع فعل الأمر في الدلالة على الطلب ، لكنه يختلف عنه فـــي أنـــه لا يقـــبل نون التوكيد وهي علامة فعل الأمر ، نحو "تَزَالِ ودَرَاكِ" ، و"صَهْ" و"مَهْ" [٢] و"هَلُمَّ" الحجازية .[٣]

أمـــا "هَـــلُمَّ" الـــتميمية فهي عندهم بمنزلة الأفعال ولذلك قد تدخلها نون التوكيد الخفيفـــة والثقيلة . وعلى هذا تقول : هَلُمُنَّ يا رجال، وهَلُمَّنَّ يا امرأة، وهَلُمُنَانِّ يا نسوة .[٤]

- أما **اسم الفعل الماضي** فيختلف عن الفعل الماضي في أنه لا يقبل علامتي الفعل الماضي ، وهما :

أ) تاء الفاعل : فاسم الفعل الماضي لا يتصل بتاء الفاعل مثل مثل : "هَيْهَاتَ" و"شَتَّانَ" .

أما الفعل الماضي فهو يقبل تاء الفاعل . [٥] تقول : دَرَسْتُ ، ولَبِسْتُ .

ب) تـــاء الـــتأنيث الساكنة : اسم الفعل الماضي لا يتصل بتاء التأنيث الساكنة ، أما الفعل فهو يتصل بتاء التأنيث الساكنة . [٦]

تقول : تعلمتْ الطالبة الدرس ، وأتقنتْ الحديث فيه .

---

[١] الخصائص ٤٩/١

[٢] انظر : الكتاب ٥٢٩/٣ ، وانظر : المقتضب ٢٥/٣ ، وانظر : أوضح المسالك ٢٩/١ ، وانظر : شرح الأشموني ٥١/١-٥٢

[٣] انظر : الكتاب ٥٢٩/٣ ، وانظر : المقتضب ٢٥/٣ ، وانظر : شرح الأشموني ٣٧٧/٣

[٤] انظر : المقتضب ٢٥/٣

[٥] انظر : أوضح المسالك ٢٩/١ ، وانظر : شرح الأشموني ٥٣/١

[٦] انظر : أوضح المسالك ٢٩/١ ، وانظر : شرح الأشموني ٥٣/١

فاســم الفعل الماضي لا يقبل علامتي الفعل الماضي وهما تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة ، ولذلك فهو اسم .

- **اســم الفعل المضارع** يختلف عن الفعل المضارع في أنه لا يقبل علامته وهو دخــول "لــم" عــليه . قــال الأشموني : " ينتفي كون الكلمة الدالة على معنى المضــارع فعلاً مضارعاً عند انتفاء قبول "لم" كــ"أوَّه" بمعنى :أتوجع ، و "أُفّ" بمعنى : أتضجر . " [١]

أسماء الأفعال قد تخرج إلى أغراض بلاغية :

قد تخرج أسماء الأفعال إلى أغراض بلاغية ، فقد تتضمن نفياً كقولهم : "هَمْهامِ" ، بمعنى : فَنِيَ [٢]، وقد تتضمن نهياً كقولهم : " وَرَاءِكَ " بمعنى : تَأَخَّرْ ، لأنه بمعنى : لا تَتَقَدَّمْ [٣]، وقد تتضمن استفهاماً كقولهم: مَهْيَمْ : أي أَحَدَثَ لك شيء ؟ وقيل : معناه ما وراءك ؟ [٤].

وقــد تخرج أسماء الأفعال التي هي بمعنى الخبر إلى التعجب [٥]، مثل : "بُطْآنَ" أي : مــا أبْطَــأه ![٦] و"هَيْهَــاتَ" أي : مــا أبْعده ![٧] و"شَتَّانَ" : أي ما أشدَّ الافتراق ! ، و"سُرْعَانَ" و"وُشْكَانَ " أي : ما أسْرَعه ! [٨]

كذلك اسم الفعل "وا" يتضمن معنى التعجب [٩]في قول الشاعر :

وَا بِأَبِي أَنْتِ وَفُوكِ الأَشْنَــــــبُ كَأَنَّمَــا ذرَّ عَلَيْهِ الزَّرْنَــــــبُ [١٠]

وقــد يتضمن اسم الفعل استعظاماً كالاستعظام في قولهم : بَخٍ بَخٍ [١١] ، كما قد يتضمن

---

[١] شرح الأشموني ٥٢/١

[٢] انظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٣] انظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٤] انظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٥] انظر : شرح الكافية ١٧١/٣

[٦] انظر : شرح الكافية ١٧١/٣ ، وانظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٧] انظر : شرح الكافية ١٧١/٣

[٨] انظر : شرح الكافية ١٧١/٣

[٩] انظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[١٠] انظر : أوضح المسالك ٤/ ٨٢-٨٣، وانظر : شرح الأشموني ٣/ ٣٦٦

[١١] انظر : همع الهوامع ٨٤/٣

تندّماً [١]، كما في قول الشاعر :

وَيْ كَأَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْـــــبَبْ ومَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرّ[٢]

---

[١] انظر : همع الهوامع ٨٤/٣

[٢] انظـر : الكتاب ١٥٥/٢، وانظر : الأصول ٢٥٢/١، وانظر : شرح المفصل ٧٦/٤، وانظر : شرح الكافية ٢١٠/٣ ، وانظر : شرح /الأشموني ٣/ ٣٦٨ ، وانظر : همع الهوامع ٨٥/٣

الفصل الثاني

صورة الباب في كتب النحاة (التمثيل الإحصائي)

مدخل :

يهـدف هـذا الفصل إلى رصد مجموع قواعد أسماء الأفعال في كل من الكتب الـنحوية الأحد عشر ، وذلك كي تكون صورة الباب جلية في كلٍّ منها ، ومن ثم رصد القواعد حسب تواترها في الكتب الأحد عشر ، وذلك لبيان القواعد التي تُجْمع عليها هذه الكتب بالنسبة إلى عدد القواعد التي ينفرد بها كتاب أو كتابان .

على مستوى الكتب النحوية :

وقد حاولت فيه فرز قواعد أسماء الأفعال في أحد عشر كتاباً من الأصول هي :

١- الكتاب لسيبويه .

٢- المقتضب للمبرد .

٣- أصول النحو لابن السراج .

٤- الجمل للزجاجي .

٥- الواضح في النحو للزبيدي .

٦- المفصل للزمخشري .

٧- شرح المفصل لابن يعيش .

٨- شرح الكافية للرضي .

٩- أوضح المسالك لابن هشام

١٠- شرح الأشموني للأشموني .

١١- همع الهوامع للسيوطي .

وهذه الكتب ، فيما ظننت ، عينة دالة على صورة الباب في كتب النحو العربي جمـلة ، فهـي تستغرق مرحلة ممتدة تم فيها تأصيل القواعد النحوية ومدارستها . وقد راعيـت فـي فـرز القواعد ، تجزئة القاعدة النحوية إلى صورة مبسطة وذلك تجنباً للمداخلة بين قاعدتين أو أكثر ، وذلك لأنها تصاغ في كتبهم على شكل تقرير واحد .

فقــول الزمخشري في المفصل ، مثلاً : (" حَيَّهَلَ " مركب من "حَيَّ " و" هَلَ " مبــني عــلى الفتح ، ويقال : " حيَّهَلاً " بالتنوين ، و" حَيَّهَلا " بالألف ذكر هذه اللغات سيبويه ، وزاد غيره : " حَيَّهَلْ " و"حَيَّهْلاَ " .) يمكن تحليله إلى التقريرات التالية :

- "حَيَّهَلَ" اسم فعل مركب .
- "حَيَّهَلَ" مركب من "حَيَّ " و" هَلَ " .
- "حَيَّهَلَ" مبني على الفتح .
- " حيَّهَلاً " بالتنوين لغة في "حَيَّهَلَ" .
- " حَيَّهَلا " بالألف لغة في "حَيَّهَلَ" .
- " حَيَّهَلْ " لغة في "حَيَّهَلَ" .
- "حَيَّهْلاَ " لغة في "حَيَّهَلَ" .

وبتأمل إحصائية القواعد يمكن إبداء الملاحظات التالية :

(أ) بلغت قواعد باب أسماء الأفعال تسعاً وتسعمائة قاعدة (٩٠٩) .

ولا شك أن لكثرة القواعد في هذا الباب أسباباً أهمها :

١- تــنوع أســماء الأفعال (أسماء أفعال مضارعة ، وأسماء أفعال ماضية ، وأسماء أفعال أمر ، وهذه الأخيرة تنقسم إلى مرتجلة ومنقولة ومركبة ومشتقة) ، ولا شك أن تنوع أسماء الأفعال أدى إلى ضرورة إيجاد قواعد تغطي هذا التنوع .

٢- كثرة أسماء الأفعال التي نقلت وسمعت عن العرب ، فقد أحصيت ما يقارب خمسين اسم فعل عدا أسماء الأفعال المشتقة . وهذا العدد الكبير كان بحاجة إلى قواعد كافية لتغطيته وتوضيحه .

٣- كــثرة اللغات في أسماء الأفعال وتنوعها ، ففي معظم أسماء الأفعال لغة أو أكثر ، فاسم الفعل "هَيْهَاتَ" مثلاً فيه ما يقارب خمساً وأربعين لغة ، وهذا التنوع في لغات أسماء الأفعال زاد من حجم القواعد المُدرجة تحت هذا الباب .

٤- الخلافات النحوية بين النحاة حول قاعدة من القواعد ، ومحاولة تأويل النص بوجوه عدة ، زاد من حجم الباب وبالتالي كثرت القواعد التي تتناول مسألة من المسائل .

٥- الــتداخل الحاصــل بين أسماء الأفعال وأسماء الأصوات كان سبباً أيضاً في زيادة حجم الباب ، حيث إن الفصل في هذه المسألة ، وترجيح إن كان هذا الاسم اسم فعل أو اسم صوت أخذ حيزاً في كتب النحاة ، وبالتالي زاد من قواعد الباب .

(٢) تفاوت حجم الباب بين الكتب الأحد عشر

جاء حجم باب أسماء الأفعال متبايناً في هذه الكتب الأصول ، وقد قمت بإحصاء قواعد الباب وما يتعلق بها في كل من الكتب الأحد عشر ، فجاءت القواعد على النحو التالي :

	اسم الكتاب	عدد القواعد
١-	كتاب سيبويه	١٢٥
٢-	كتاب المقتضب للمبرد	١٠٤
٣-	كتاب الأصول لابن السراج	١٢٨
٤-	كتاب الجمل للزجاجي	٣
٥-	كتاب الواضح للزبيدي	٦٧
٦-	كتاب المفصل للزمخشري	١٨٩
٧-	كتاب شرح المفصل لابن يعيش	٤٧٦
٨-	كتاب شرح الكافية للرضي	٤٠٩
٩-	كتاب أوضح المسالك لابن هشام	٦٦
١٠-	كتاب همع الهوامع للسيوطي	٢٣٦
١١-	كتاب شرح الأشموني	٢٢٤

وتكشف الأرقام عن تفاوت كبير في حجم الباب بين الكتب الأحد عشر . وأشد ما يكون التفاوت بين كتاب الجمل للزجاجي وكتاب شرح المفصل لابن يعيش . ولعل مردّ ذلك إلى أن الزجاجي كان يهدف من كتابه إلى غاية تعليمية ، فكان يعرض للأبواب النحوية بصورة مجملة دون الخوض في التفاصيل ، ولعله لم يعرض لأسماء الأفعال إلا ما جاء منها معدولاً على وزن "فَعَالِ" ، فكل ما ورد في كتابه عن أسماء الأفعال لا يتجاوز فقرة واحدة . أما إذا نظرنا إلى باب أسماء الأفعال عند ابن يعيش في كتابه شرح المفصل ، وجدناه يعرض للقواعد بكل تفصيل ، ويذكر وجوهها المختلفة ، ويعرض لاختلافات النحاة وآرائهم ، ويعرض للشواهد المختلفة من القرآن الكريم وكلام العرب ، ولذلك اتسع هذا الباب عنده .

وجدير بالملاحظة أنَّ عدة القواعد في كتاب الجمل للزجاجي (٣) ثلاث قواعد ، وأنَّ مجموع القواعد غير المتكررة (٩٠٩) تسع وتسعمائة قاعدة . وإذن تكون نسبة

القواعد في كتاب الجمل إلى مجموعها في الكتب الأحد عشر قريباً من ٣٠٣:١ وهي نسبة لافتة جداً .

(٣) تصنيف قواعد الباب وفقاً لدرجة تواترها في الكتب الأحد عشر

هناك تفاوت كبير في نسبة ورود القاعدة النحوية في الكتب الأحد عشر ، ولابد من احتراس هنا ، فالمقصود بالقواعد : أسماء الأفعال وما يتعلق بها من قواعد نحوية ، لأنها ترد في كتب النحاة في سياق واحد يصعب الفصل بينها ، وعلى ذلك فالقاعدة هنا تشمل أسماء الأفعال وما يتعلق بها من إشارات نحوية وردت في كتب النحو المعتمدة .

وقد قامت الباحثة بإحصاء القواعد وفقاً لدرجة تواترها في الكتب الأحد عشر ، فوجدَت :

عدد القواعد التي تذكرها الكتب الأحد عشر .	–
عدد القواعد التي تذكرها عشرة من الكتب الأحد عشر .	١
عدد القواعد التي تذكرها تسعة من الكتب الأحد عشر .	٢
عدد القواعد التي تذكرها ثمانية من الكتب الأحد عشر .	٩
عدد القواعد التي تذكرها سبعة من الكتب الأحد عشر .	١٤
عدد القواعد التي تذكرها ستة من الكتب الأحد عشر .	٢٦
عدد القواعد التي تذكرها خمسة من الكتب الأحد عشر .	٥٦
عدد القواعد التي تذكرها أربعة من الكتب الأحد عشر .	٦٣
عدد القواعد التي تذكرها ثلاثة من الكتب الأحد عشر .	٩٧
عدد القواعد التي يذكرها كتابان من الكتب الأحد عشر .	٢٠٩
عدد القواعد التي ينفرد بذكرها كتاب واحد من الكتب الأحد عشر .	٤٣٢

ومن الواضح أن هذه الإحصائية تكشف عن أثر الآراء الفردية في زيادة باب أسماء الأفعال ، إذ تمثّل التقريرات التي نجدها في كتاب واحد فقط ولا نجدها في عشرة كتب من الأحد عشر حوالي ٤٧,٥% من حجم الباب الكلي في الكتب الأحد عشر مجتمعة .

الفصل الثالث

صورة الباب في الاستعمال الجاري

مدخل :

يهدف هذا الفصل إلى بيان صورة واضحة لأسماء الأفعال في الاستعمال الجاري ، وذلك عن طريق رصد عدد القواعد ذات الوجود في الاستعمال الجاري ، ونسبة استعمال كل اسم فعل على مختلف العصور ، ومن ثم تصنيف القواعد وفقاً لمجموع تواترها ، ورصد القواعد الأكثر استعمالاً .

١- فرز شواهد الباب في عينة من النصوص المختارة :

ويهدف هذا المستوى إلى فرز شواهد الباب في عينة من النصوص المختارة ، وقد حاولت أن تكون العينة المختارة ممثلة لكل عصور العربية ، بدءاً بعصور الاحتجاج وما تلاها ، وانتهاء بالعصر الحديث . وكانت العينة كما يلي :

عصور الاحتجاج		ما بعد عصور الاحتجاج		العصر الحديث	
القرآن الكريم	ديوان امرئ القيس	البخلاء للجاحظ	ديوان المتنبي	الأيام لطه حسين	ديوان أبي القاسم الشابي
التجريد الصريح	ديوان حسان بن ثابت	الصداقة والصديق للتوحيدي	ديوان أبي تمام	إلى ولدي لأحمد أمين	ديوان الجواهري
جمهرة خطب العرب	ديوان جرير	مقامات الحريري		مسرحية الفيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس	ديوان عمر أبي ريشة
	ديوان رؤبة بن العجاج			رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ	ديوان حصار لمدائح البحر لمحمود درويش
				قصة قرار موجز لغسان كنفاني	

وقد ألحقت قوائم بشواهد أسماء الأفعال في عينة النصوص المختارة ، وقمت بتقسيم الشواهد إلى ثلاثة أقسام :

شواهد من عصر الاحتجاج ، وشواهد مما تلا عصر الاحتجاج ، وشواهد من العصر الحديث .

وقمت بالفصل بين عينة ما تلا عصر الاحتجاج والعصر الحديث مع أنها في نظر النحاة تسلك مسلكاً واحداً وهو ما نسميه : " العصور التالية لعصر الاحتجاج ".

إلا أن الباحثة ارتأت أن تفصل بين النصوص التي تنتمي إلى العصور التي تلت عصـــر الاحتجاج ، والنصوص التي تمثل عصرنا الحديث ، لأن في الأولى سمتاً لغوياً ســـائداً نظن أنه يمثّل امتداداً يقوي الاستمرار لعصور الاحتجاج ، وأن العصر الحديث كأنمـــا يمثل حالة مستأنفة لها شروط بتأثرها بالغرب ، وبما سادها من اتجاهات الإحياء والحداثة ، يجعلها تتخذ سمتاً خاصًا مختلفاً .

كمـــا أن الباحثة حرصت على دراسة أسماء الأفعال في عينة نصوص العصر الحديـــث على حدة ؛ للوقوف على حقيقة استعمال هذا الباب النحوي في نصوص هذا العصـــر ، ومـــا طرأ عليه من تطور يشكل رؤية منهجية في تيسير هذا الباب النحوي على المتعلمين .

وحرصـــت أن تكون عينة النصوص دالة على العصر ، شعراً ونثراً ما أمكن ، وذلك لتحديد صورة واضحة للباب في الاستعمال اللغوي على مختلف العصور .
أما في عينة العصر الحديث ، فحرصت أن تكون العينة ممثلة لمختلف فنون الكتابة نثراً وشعراً .

فعـــلى المســـتوى النـــثري اتخذت مثالاً من السيرة الذاتية ، والقصة القصيرة والرواية والمسرحية والوصايا .

أمـــا على المستوى الشعري فاشتملت العينة على دواوين مختلفة ، تمثل الشعر العمودي وشعر التفعيلة .

ونســـتطيع مـــن خلال قراءة الشواهد الشعرية و النثرية في الملحق " الثالث " وقراءة الملحق " الثاني " إبداء الملاحظات التالية حول أسماء الأفعال :

أولاً : اسم الفعل المضارع

اسم الفعل : " أُفّ "

ورد اسم الفعل " أُفّ " (١٦) ست عشرة مرة في عينة النصوص المختارة أي بنسبة ٣,٨% مـــن مجمـــوع أسماء الأفعال الواردة في النصوص ، ويظهر استعماله أكثر ما يظهـــر في نصوص عصر الاحتجاج ، إذ ورد (٨) ثماني مرات أي بنسبة ٥٠% ، أما فـــي نصوص ما تلا عصر الاحتجاج فورد (٦) ست مرات أي بنسبة ٣٧,٥% ، وأقل ورود له في عينة العصر الحديث ، إذ ورد مرتين فقط ، أي بنسبة ١٢،٥% .
والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل " أُفّ " في عينة النصوص :

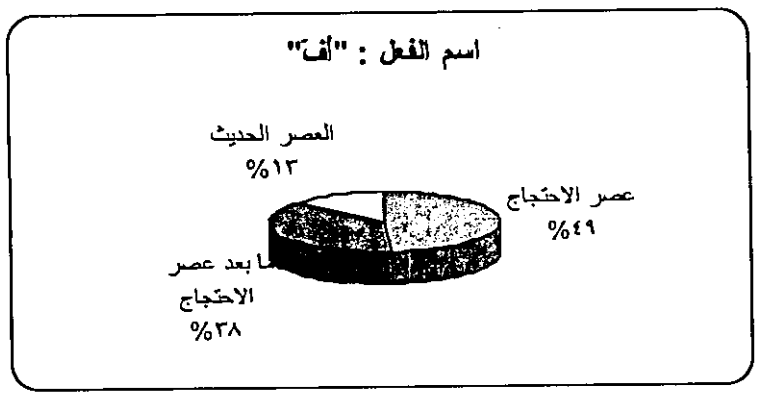

وقــد ذكــر الرضي في شرح الكافية أن " أُفّ " صوت إلا إذا استعمل استعمال المصدر ، فينصب نحو أُفّاً ، أو يبين بالحرف نحو " أُفّ لك " . [١]

ومــن خلال قراءة الشواهد التي ورد فيها اسم الفعل "أُفّ" ، نجد أنه ورد منوّناً ومبيــناً بالحرف (١٣) ثلاث عشرة مرة ، من أصل (١٦) ست عشرة مرة ، أي بنسبة ٨١,٢٥% ، وهي نسبة كافية لنرجح أن "أُفّ" اسم فعل وليس اسم صوت .

ومن الملاحظات اللافتة للنظر عند قراءة شواهد اسم الفعل "أُفّ" ؛ وروده نكرة منوّناً "أُفٍّ" ، وذلك للدلالة على مطلق التضجر ، إذ ورد (١٥) خمس عشرة مرة منوّناً ، أي بنسبة ٩٤% تقريباً ، وهي نسبة عالية .

اسم الفعل : "أَوَّهَ"

ورد اسم الفعل "أَوَّهَ" (٥٧) سبعاً وخمسين مرة ، أي بنسبة ١٣,٦% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في النصوص .

وبرز استعمال اسم الفعل أَوَّهَ أكثر ما برز في نصوص العصر الحديث ، حيث ورد (٤٦) ستاً وأربعين مرة ، أي بنسبة ٨١% تقريباً .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل " أَوَّهَ " في عينة النصوص :

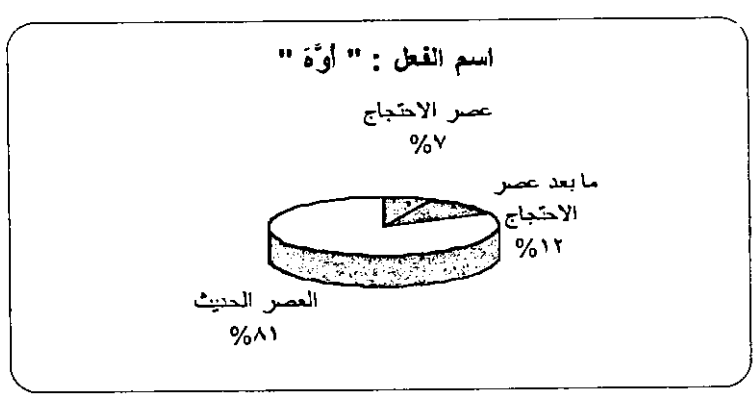

---

[١] انظر : شرح الكافية ١٦٦/٣

ولعلّ أشهر لغات "أُوَّهَ" وروداً هي "آه" ، إذ وردت (٤١) إحدى وأربعين مرة من أصل (٤٦) ست وأربعين مرة ، أي بنسبة ٨٩% ، ولعل في كثرة ورود اسم الفعل هذا في العصر الحديث ارتباطا بالأوضاع السياسية والاقتصادية المتردية في عالمنا العربي ، مما أدى إلى إطلاق مثل هذه الآهات .

ونجد شكلاً من أشكال التطور اللغوي لاسم الفعل "أُوَّهَ" في عصرنا الحالي ؛ فعند نجيب محفوظ في روايته (اللص والكلاب) يذكر "أووه" وهي في نظري شكل من أشكال التطور اللغوي لهذه اللفظة . ولعلّ حياتنا اليومية تزخر بأشكال من التأوه اللفظي التي لا مجال لذكرها في هذا المقام ، إذ اكتفى البحث بتتبع أسماء الأفعال في التراث المدوّن ، دون النظر إلى موروث الناس اللفظي ومنطوقهم .

واستناداً إلى ما قرره الرضي من أنّ "أُوَّهَ" إذا استعمل استعمال المصادر فبُيّن باللام فهو اسم فعل ، يمكننا أن نُرجّح كون "أُوَّهَ" صوت وليس اسم فعل ، لأنه لم يرد مبيّناً باللام إلا (٤) أربع مرات ، أي بنسبة ٧% ، وهي نسبة قليلة تدفعنا إلى القول بأنّ "أُوَّهَ" صوت وليس اسم فعل .

اسم الفعل : "وَيْ"

ورد اسم الفعل "وَيْ" (٨) ثماني مرات ، أي بنسبة ١,٩% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص المختارة .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل " وَيْ " في عينة النصوص :

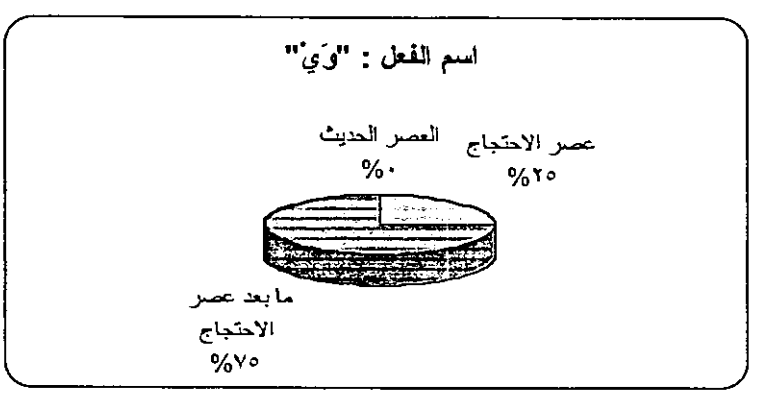

وغلب على اسم الفعل "وَيْ" اتصاله بالكاف ، إذ ورد (٥) خمس مرات متصلاً بالكاف ، من أصل (٨) ثماني مرات ، أي بنسبة ٦٢,٥% .

اسم الفعل : "واهاً"

ورد اسم الفعل "واهاً" (١٤) أربع عشرة مرة ، أي بنسبة ٣,٣% من مجمـــوع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل " وَاهاً " في عينة النصوص :

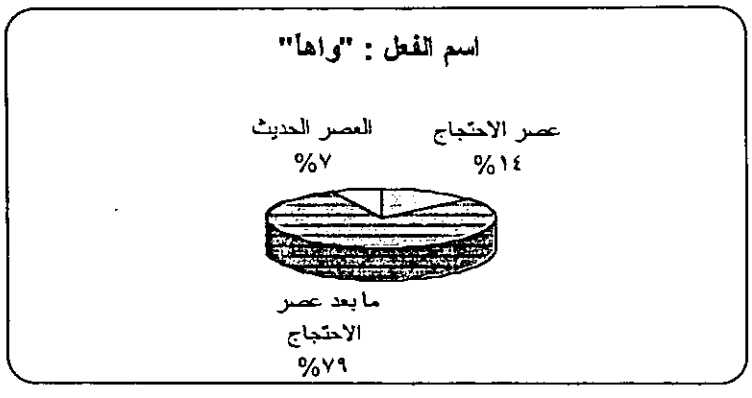

اسم الفعل : "بَخ" :

ورد اسم الفعل "بَخّ" (٣) ثلاث مرات ، أي بنسبة ٠,٧% من مجمـــوع أســماء الأفعال الواردة في النصوص ، وهي نسبة ضئيلة ، مقارنة بأسماء الأفعال الأخـــرى ، على أن أكثر حضورٍ له يبرز في عصر الاحتجاج وما تلاه ، أما في العصر الحديـث فلا نجد له استعمالاً يذكر في عينة النصوص المختارة .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "بَخّ" في عينة النصوص :

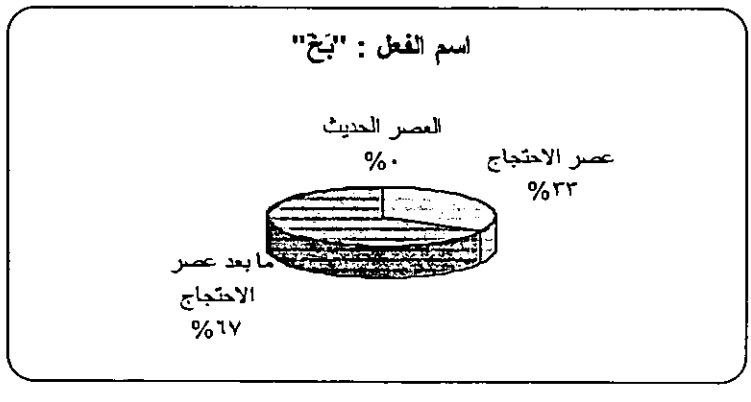

ولعل لقلة ورود اسم الفعل هذا في عصر الاحتجاج وما تلاه ، مسوّغ لانتشـــاره في العصر الحديث .

ثانياً: اسم الفعل الماضي

اسم الفعل : " هَيْهَاتَ "

ورد اسم الفعل " هَيْهَاتْ " (٧٩) تسعاً وسبعين مرة ، أي بنسبة ١٩% تقريباً ، وهو أكثر أسماء الأفعال وروداً على الإطلاق في عينة النصوص المختارة .

وأكثر استعمال له في عصر الاحتجاج ، إذ ورد (٤٢) ثنتين وأربعين مرة من أصل (٧٩) تسع وسبعين مرة ، أي بنسبة ٥٤% تقريباً .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "هَيْهَاتَ" في عينة النصوص :

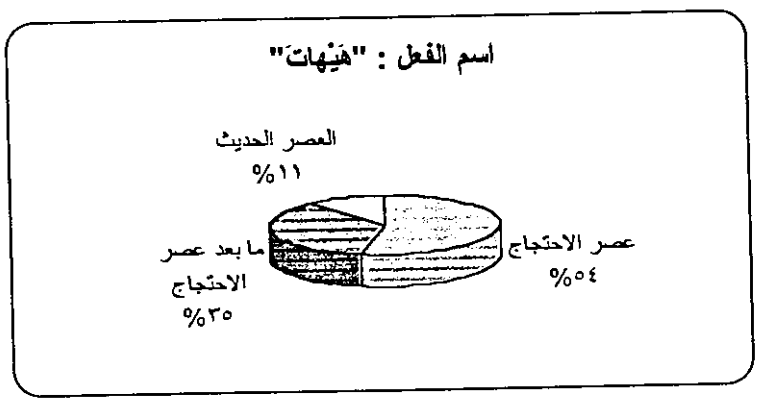

اسم الفعل : " شَتَّانَ "

ورد اسم الفعل " شَتَّانَ " (٧) سبع مرات ، أي بنسبة ١,٦ % من مجموع أسماء الأفعال الواردة .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "شَتَّانَ" في عينة النصوص :

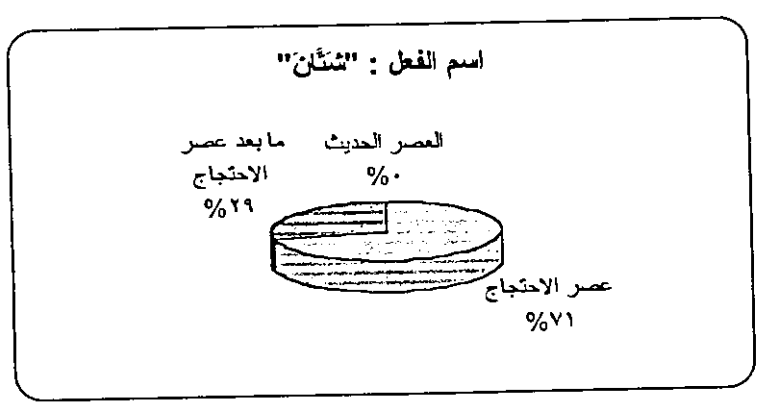

وقد استعمل " شَتَّانَ " دون زيادة بينه وبين فاعله – وهو الاستعمال الأفصح على قول النحاة – (٣) ثلاث مرات ، أي بنسبة ٤٣% من مجموع وروده في عينة الاستعمال ، إلا أن المفارقة الحاصلة زيادة " بين " دون " ما " بين " شَتَّان " وفاعله

(٤) أربع مرات أي بنسبة ٥٧% وهي نسبة عالية . غير أن هذا الاستعمال لم يرد عند النحاة .

ويرى النحاة أن هذا الاستعمال من الاستعمالات الخطأ لاسم الفعل "شَتَّانَ" ، إلا أن الاستعمال أثبته من خلال النصوص التي وقفت عليها وهي نصوص من عصر الاحتجاج ، كما ورد في جمهرة خطب العرب :

(قال : كيف حالك ؟ قالت ضعفت بعد جلد ، وكسلت بعد نشاط ، قال : **شَتَّانَ** بينك اليوم وحين تقولين :

يا زيد دُونَكَ صارماً ذا رونق عَضْبِ المَهَزَّةِ لَيْسَ بالخَوَّارِ [١])

كما ورد هذا الاستعمال في قول حسان بن ثابت :

وَشَتَّانَ بَيْنَكما في النَّدى وفي البَأْسِ ، والخيرِ، والمَنظَرِ [٢]

وهذا الاستعمال - أي زيادة "بين" بين "شَتَّانَ" وفاعله - يبرز فيما تلا عصر الاحتجاج ، كما في قول أبي تمام :

شَتَّانَ بَيْنَهُما في كُلِّ نازِلَةٍ نَهْجُ القَضاءِ مُبينٌ فيهما جَدَدُ [٣]

وفي كتاب الصداقة والصديق :

" قال ديوجانس للإسكندر لما ملك : أيها الملك ، إني إلى اليوم كنت أخاً ، وأنا اليوم تابع ، **وشَتَّانَ** بين الأخ والتابع . [٤]"

وهذه الشواهد تدل على أن العرب كانت تزيد "بين" دون "ما" بين "شَتَّانَ" وفاعله ، فهو استعمال فصيح وإن لم يرد عند النحاة .

اسم الفعل : " سُرْعانَ "

ورد اسم الفعل " سُرْعانَ " (٢٠) عشرين مرة ، أي بنسبة ٤,٨% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "سُرْعَانَ" في عينة النصوص :

---

[١] جمهرة خطب العرب ٣٨٤/٢

[٢] ديوان حسان بن ثابت ، ص ١٦٨

[٣] ديوان أبي تمام ٢٤٢/١

[٤] الصداقة والصديق ، ص ١٩٩

وقــد اقتصــر اســتعماله عــلى العصر الحديث ، فلم يرد في نصوص عصر الاحتجاج ، ولا فيما تلا عصر الاحتجاج .

ومن خلال قراءة اسم الفعل "سُرْعانَ" في عينة النصوص الوارد فيها ، نجد أنَّ "ما" جاءت فاعلاً لاسم الفعل سُرعان في كل الأمثلة الواردة .

ونخــلص إلى القــول إن الاستعمال أيَّد ما ذهب إليه النحاة ، من أنّ اسم الفعل الماضي أكثر وروداً من اسم الفعل المضارع ، حيث ورد اسم الفعل الماضي (١٠٦) ســتاً و مــئة مرة ، أما اسم الفعل المضارع ، إذا اتفقنا على أن (بَخ ، ومَهْيَم) ليسا أسماء أفعال ، فقد ورد (٩٧) سبعاً وتسعين مرة .

ثالثاً : اسم فعل الأمر

(I) اسم فعل الأمر المرتجل

اسم الفعل : " صَهْ "

ورد اســم الفعــل "صَــهْ" (٣) ثلاث مرات أي بنسبة ٧.% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في الاستعمال .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "صَهْ" في عينة النصوص :

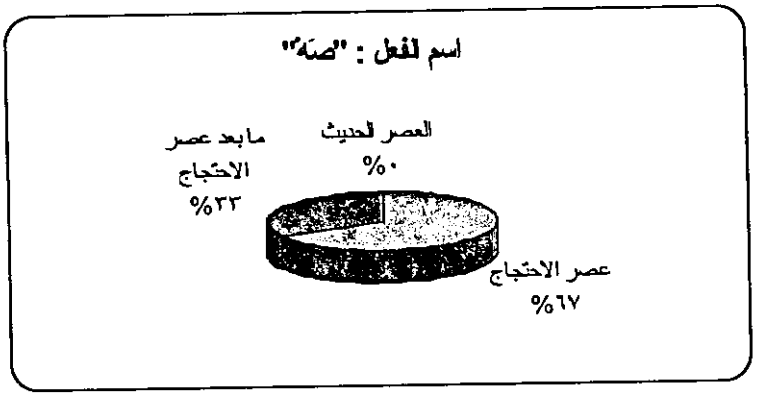

ولـــم يـــبرز اســـم الفعل "صَهْ" في عينة نصوص العصر الحديث ، إلا أننا في منطوقنا اليومي كثيراً ما نستعمل اسم الفعل هذا .

اسم الفعل : " مَهْ "

ورد اســـم الفعـــل " مَـــهْ " (١٢) اثنتي عشرة مرة ، أي بنسبة ٢,٨٦% ، من مجمـــوع أســـماء الأفعـــال الواردة في عينة النصوص ، وقد كثر استعماله في عصر الاحتجاج .

ولم يذكر له استعمال في عينة النصوص التي وقفت عليها في العصر الحديث .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "مَهْ" في عينة النصوص :

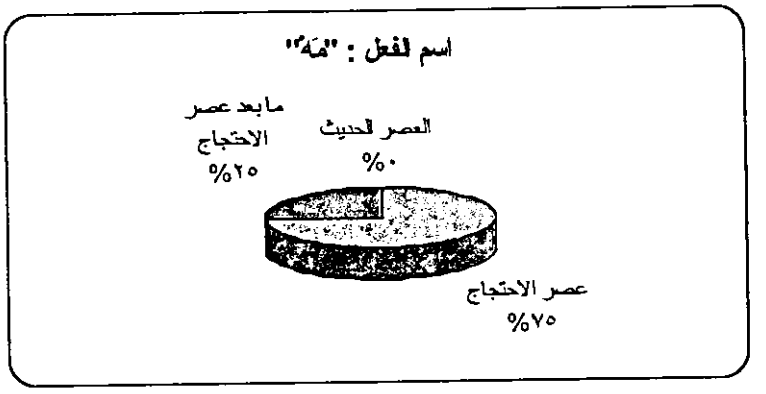

اسم الفعل : "إِيهِ "

ورد اســـم الفعل " إِيهِ " (١٣) ثلاث عشرة مرة ، أي بنسبة ٣,١% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في النصوص ، إلا أنه لم يرد في عينة عصور الاحتجاج .

وبـــرز اســـتعمال اسم الفعل "إِيهِ" في عينة نصوص العصر الحديث ؛ فقد أكثر الجواهري من استعماله في ديوانه ، إذ أورده (٧) سبع مرات .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "إِيهِ" في عينة النصوص :

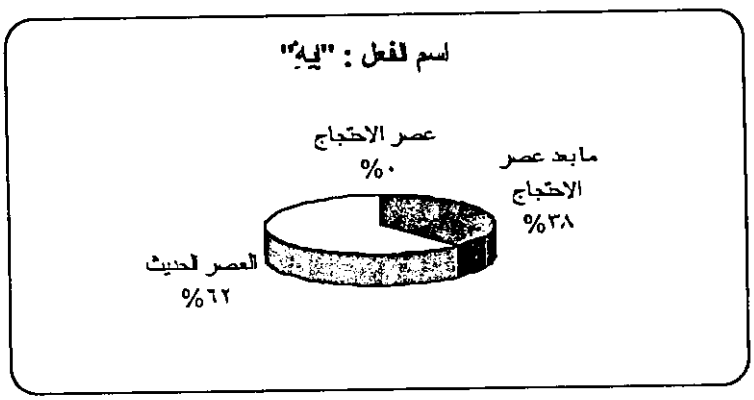

اسم الفعل : " إيهاً "

ورد اســم الفعــل "إيهاً" (٩) تسع مرات ، أي بنسبة ٢,١% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص ، ونلاحظ عدم استعماله في عينة العصر الحديث . والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "إيهاً" في عينة النصوص :

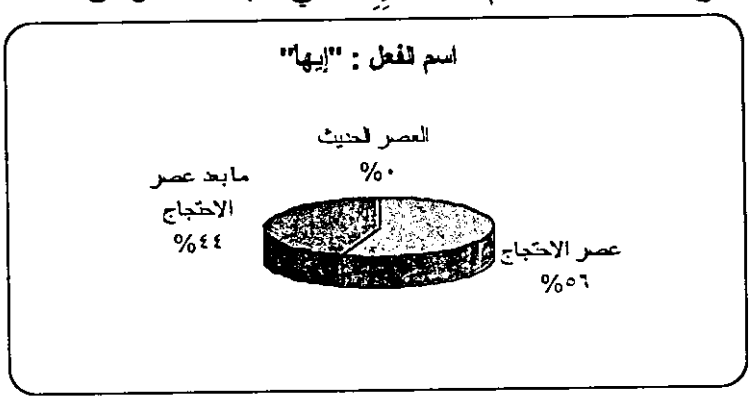

اسم الفعل : "هَيْتَ"

ورد اسم الفعل "هَيْتَ" مرتين فقط ، أي بنسبة ٠,٤٧% وهي نسبة قليلة جداً . إلا أن الملاحــظ أنه لم يندثر استعمال اسم الفعل "هَيْتَ" في العصر الحديث على غرابته ، فقد ورد في ديوان محمود درويش :

هل وطني قصيدتي الجديدةُ ؟
هَيْتَ لَكْ
ما أَجْمَلَكْ
اللّيْلُ لَيلِيَ ، وهذا القَلْبُ لَكْ [١]

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "هَيْتَ" في عينة النصوص :

---

[١] حصار لمدائح البحر ، ص ٣٩

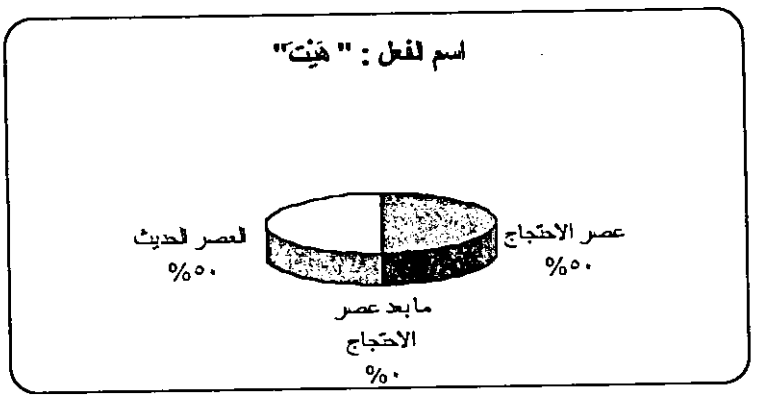

اسم الفعل : دَعْدَعا"

ورد اســم الفعل "دَعْدَعا" مرة واحدة في نصوص عصر الاحتجاج ، أي بنسبة ٠,٢٤% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "دَعْدَعا" في عينة النصوص :

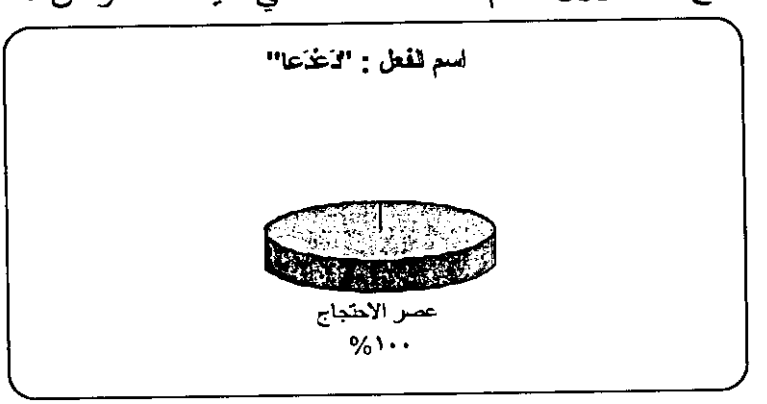

اسم الفعل : "لَعاً"

ورد اســم الفعل "لَعاً" (٣) مرات ، أي بنسبة ٠,٧% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص ، ولم يستعمل في عينة نصوص العصر الحديث .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "لَعاً" في عينة النصوص :

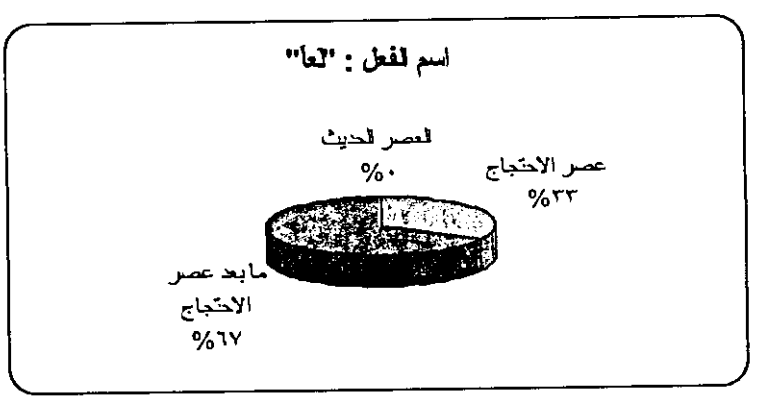

اسم الفعل : "ها"

ورد اســم الفعــل "ها" (١٣) ثلاث عشرة مرة ، أي بنسبة ٣,١% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص ، ومن الملاحظ اتصال "ها" بكاف الخطاب ، إذ ورد متصلاً بالكاف (٦) ست مرات ، أي بنسبة ٤٦% .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "ها" في عينة النصوص :

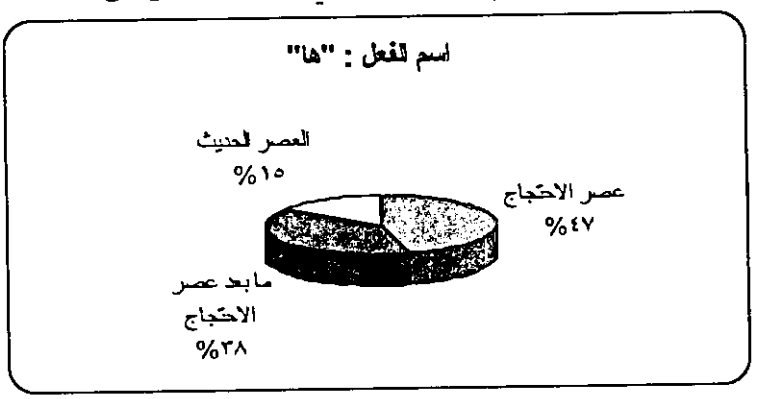

اسم الفعل : "قَدْكَ"

ورد اســم الفعــل "قَــدْكَ" مرتين فقط ، أي بنسبة ٠,٤٧% من مجموع أسماء الأفعــال الواردة في عينة النصوص . ونلاحظ أنه انحصر استعماله على العصر الذي تلا عصر الاحتجاج .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "قَدْكَ" في عينة النصوص :

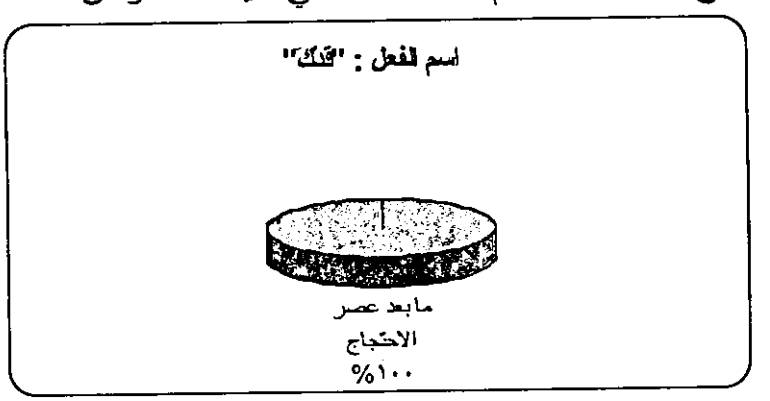

اسم الفعل : "آمين"

ورد اســم الفعل "آمين" (٦) ست مرات ، أي بنسبة ١,٤% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "آمين" في عينة النصوص :

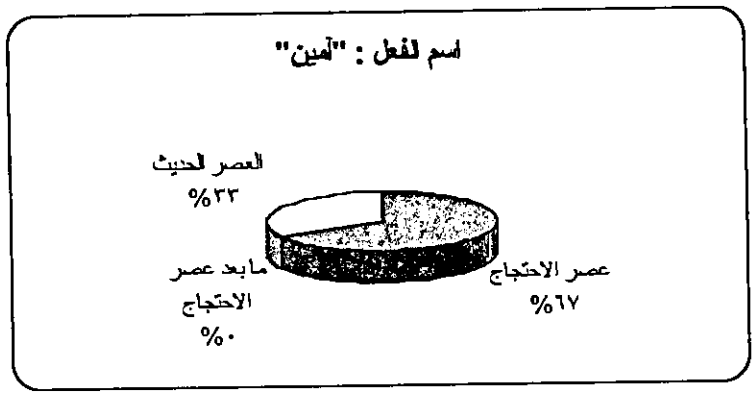

اسم الفعل : "وَيْهاً"

ورد اسم الفعل "وَيْهاً" مرة واحدة في عصر الاحتجاج ، أي بنسبة ٠,٢٤% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "وَيْهاً" في عينة النصوص :

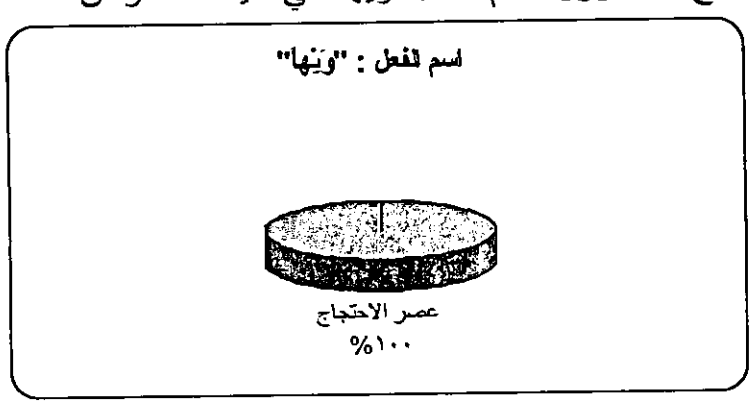

اسم الفعل : "هَيَّا"

ورد اســـم الفعل "هَيَّا" (٨) ثماني مرات ، أي بنسبة ١,٩% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

ونلاحظ أن أبرز حضور له في عينة العصر الحديث ، حيث استعمل (٧) سبع مرات من أصل (٨) ثماني مرات ، أي بنسبة ٨٧,٥% .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "هَيَّا" في عينة النصوص :

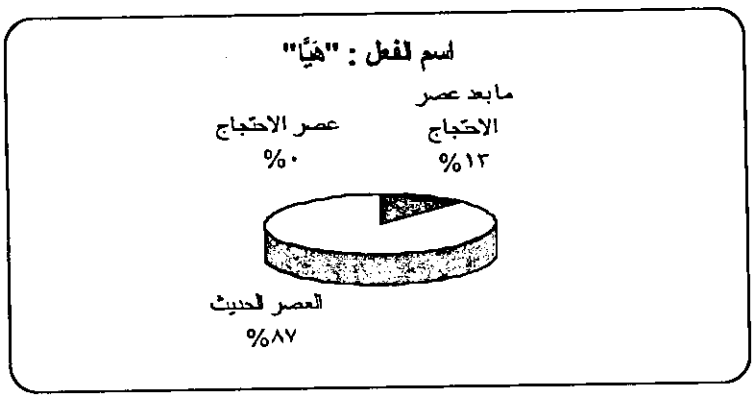

اسم الفعل : "هَلْ"

ورد اســـم الفعل "هَلْ" مرة واحدة فيما تلا عصر الاحتجاج ، أي بنسبة ٠,٢٤% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "هَلْ" في عينة النصوص :

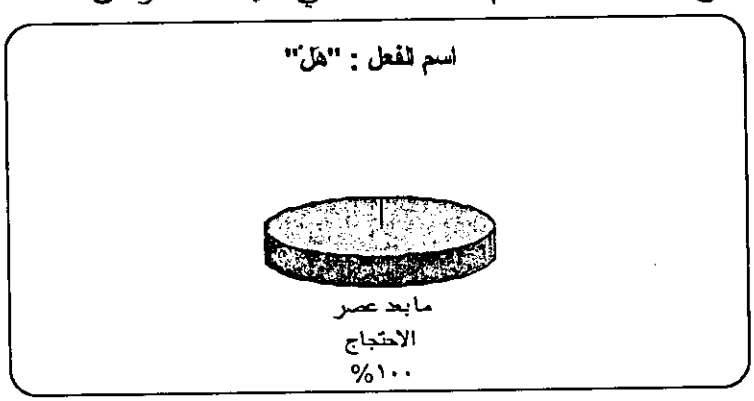

(II) اسم فعل الأمر المنقول

١- اسم فعل الأمر المنقول عن الجار والمجرور :

اسم الفعل : "عَلَيْكَ"

ورد اســـم الفعـــل "عَلَيْكَ" (٢٨) ثمانياً وعشرين مرة ، أي بنسبة ٦,٦٨% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

ونلاحظ أن اسم الفعل "عَلَيْكَ" لم يرد في عينة نصوص العصر الحديث .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "عَلَيْكَ" في عينة النصوص :

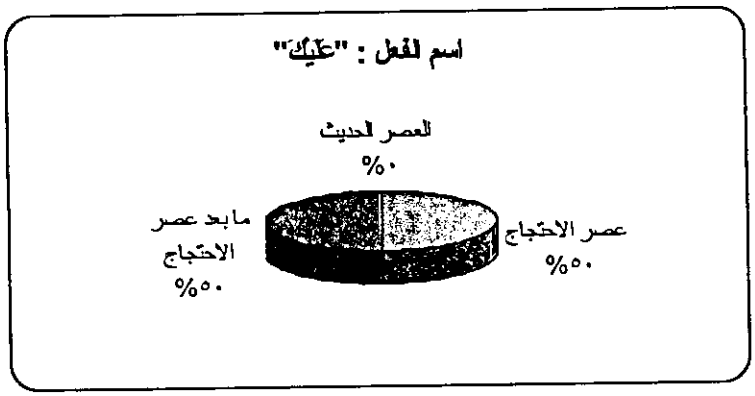

اسم الفعل : "إِلَيْكَ"

ورد اســم الفعل "إِلَيْكَ" (٩) تسع مرات ، أي بنسبة ٢,١٤% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

ونلاحظ أن اسم الفعل "إِلَيْكَ" لم يرد في عينة نصوص العصر الحديث .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "إِلَيْكَ" في عينة النصوص :

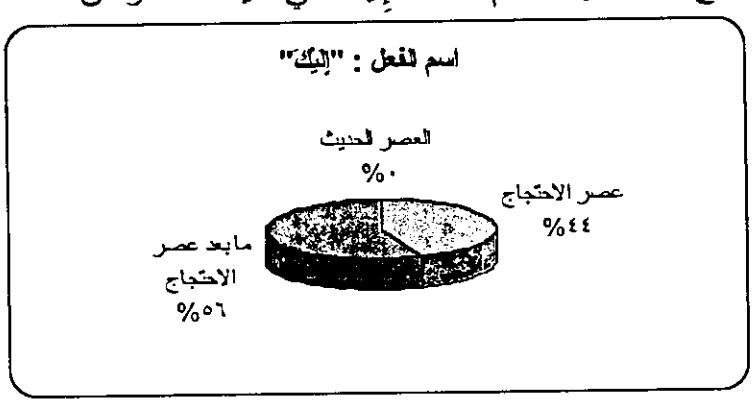

٢- اسم فعل الأمر المنقول عن الظرف

اسم الفعل : "مَكَانَكَ"

ورد اســم الفعــل "مَكَانَكَ" مرتين فقط ، أي بنسبة ٠,٤٧% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

ونلاحظ أن اسم الفعل "مَكَانَكَ" لم يرد في عينة نصوص العصر الحديث .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "مَكَانَكَ" في عينة النصوص :

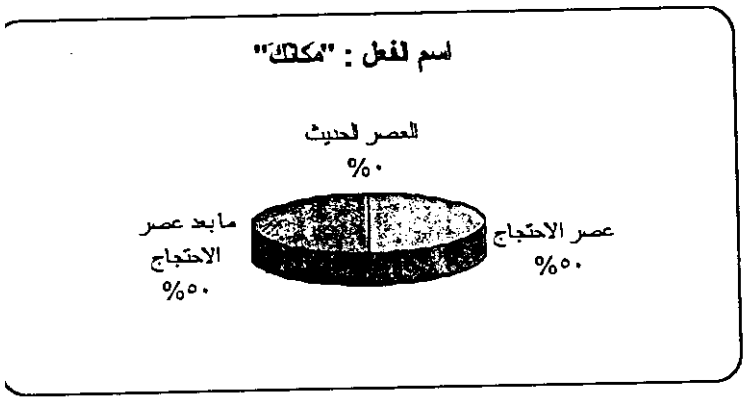

اسم الفعل : "دونَك"

ورد اســم الفعل "دونَك" (١٢) اثنتي عشرة مرة ، أي بنسبة ٢,٩% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "دونَك" في عينة النصوص :

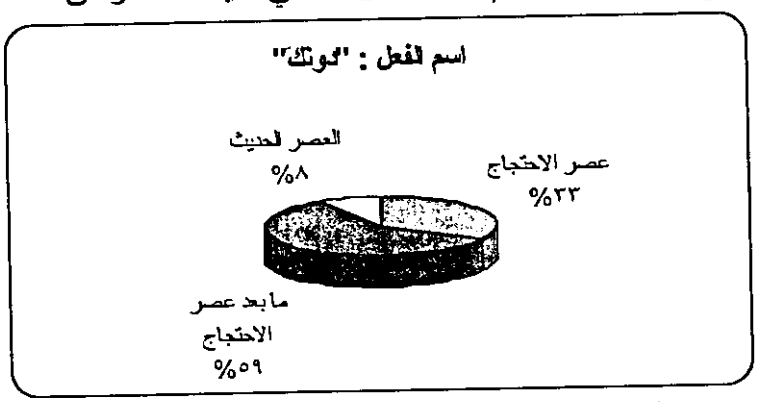

وقــد ورد "دونَك" بمعنى "خُذْ" (١٠) عشر مرات ، من أصل (١٢) اثنتا عشرة مرة ، وورد بمعنى "تَأَخَّر" (٢) مرتين من أصل (١٢) اثنتا عشرة مرة .

٣- اسم فعل الأمر المنقول عن المصدر

اسم الفعل : "رُوَيْدَ"

ورد اســم الفعل "رُوَيْدَ" (١٤) أربع عشرة مرة ، أي بنسبة ٣,٣% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "رُوَيْدَ" في عينة النصوص :

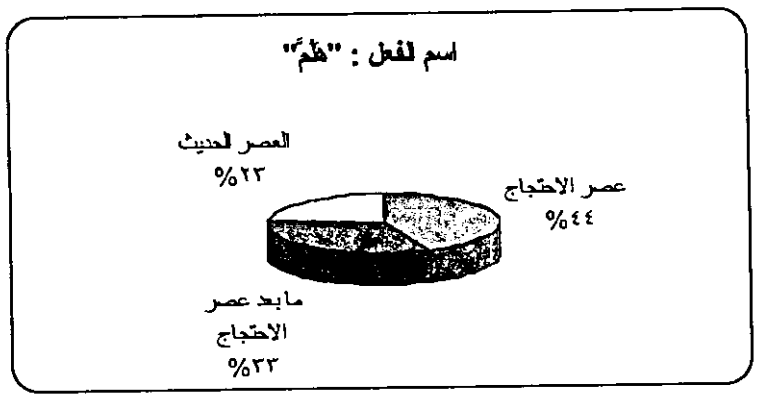

وقــد استعمل اسم الفعل "هَلُمَّ" بمعانٍ مختلفة ، إذ جاء بمعنى هاتِ ، وأَحْضِرْ ، وقَرِّبْ ، وتَعَالَ ، وأَقْبِلْ ، وائْتِ .

كذلــك فقد غلب استعمال "هَلُمَّ" الحجازية التي هي اسم فعل على "هَلُمَّ" التميمية التي هي فعل أمر ؛ فقد وردت الأولى (٢٩) تسعاً وعشرين مرة ، أما الثانية فقد وردت (١٠)عشر مرات ، وهذا دليل على أنّ "هَلُمَّ" اسم فعل أمر وليس فعلاً صحيحاً .

اسم الفعل : "حَيَّهَلَ"

ورد اسم الفعل "حَيَّهَلَ" (٤) أربع مرات ، أي بنسبة ٠,٩٥% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "حَيَّهَلَ" في عينة النصوص :

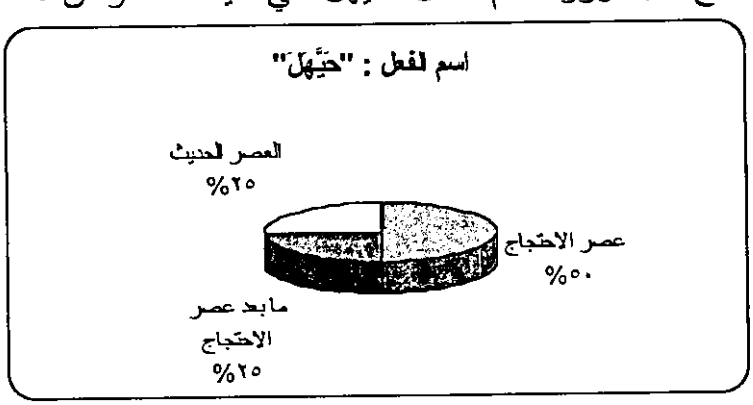

(د) اسم فعل الأمر المشتق على وزن "فَعَالِ"

اسم الفعل : "حَذَارِ"

ورد اســم الفعل "حَذَارِ" (١٩) تسع عشرة مرة ، أي بنسبة ٤,٥% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "حَذَارِ" في عينة النصوص :

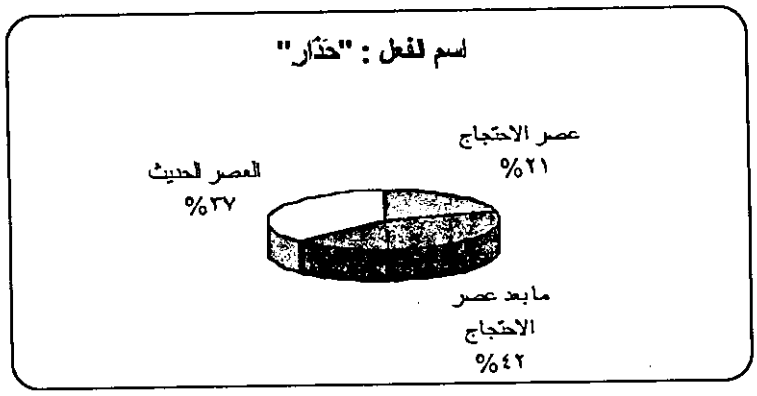

اسم الفعل : "تَعَاءِ"

ورد اســم الفعــل "تَعَاءِ" (٢) مرتين فقط في عينة ما تلا عصر الاحتجاج ، أي بنسبة ٠,٤٧% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في عينة النصوص .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "تَعَاءِ" في عينة النصوص :

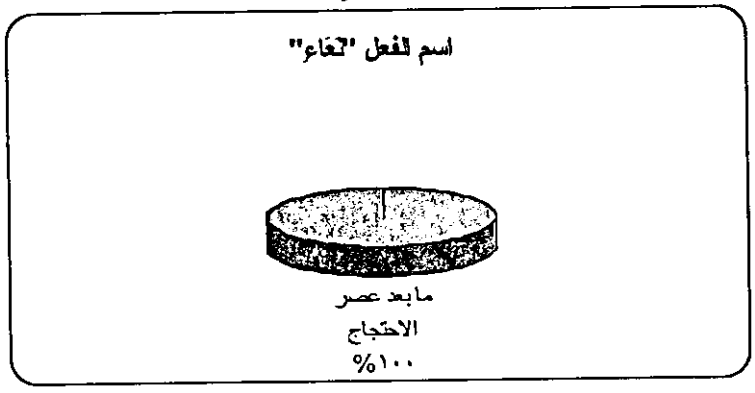

اسم الفعل : "بَدَارِ"

ورد اســم الفعل "بَدَارِ" مرة واحدة في عينة ما تلا عصر الاحتجاج ، أي بنسبة ٠,٢٤% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في النصوص .

والرســم التوضــيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "بَدَارِ" في عينة النصوص :

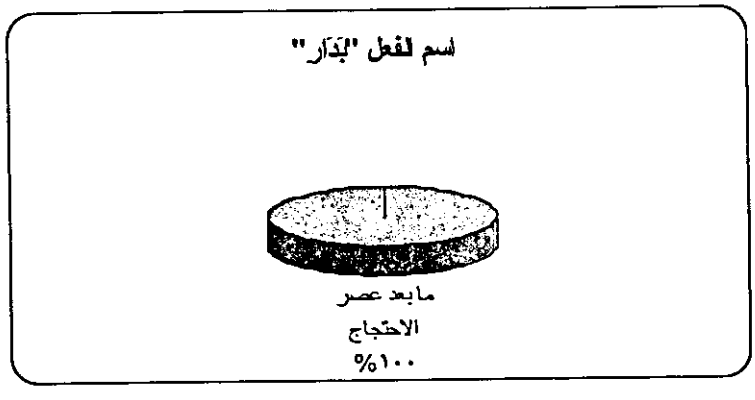

اسم الفعل : "تَراكِ"

ورد اسم الفعل "تَراكِ" مرة واحدة في عينة عصر الاحتجاج ، أي بنسبة ٠,٢٤ % من مجموع أسماء الأفعال الواردة في النصوص .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "تَرَاكِ" في عينة النصوص :

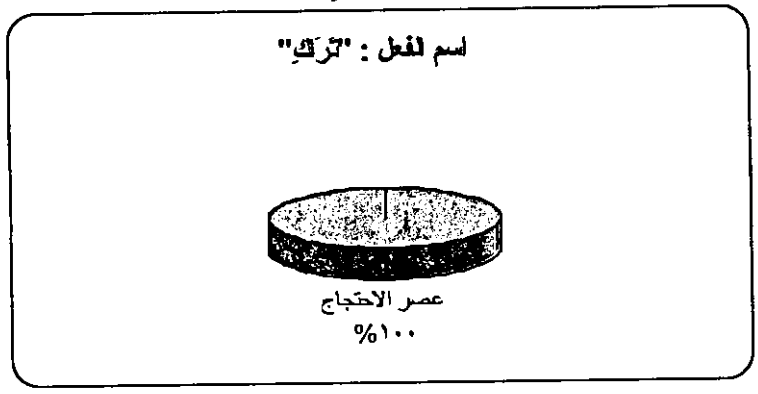

اسم الفعل "تَزَالِ"

ورد اسم الفعل "تَزَالِ" (٤) مرات ، أي بنسبة ٠,٩٥% من مجموع أسماء الأفعال الواردة في النصوص .

والرسم التوضيحي التالي يوضح نسبة ورود اسم الفعل "تَزَالِ" في عينة النصوص :

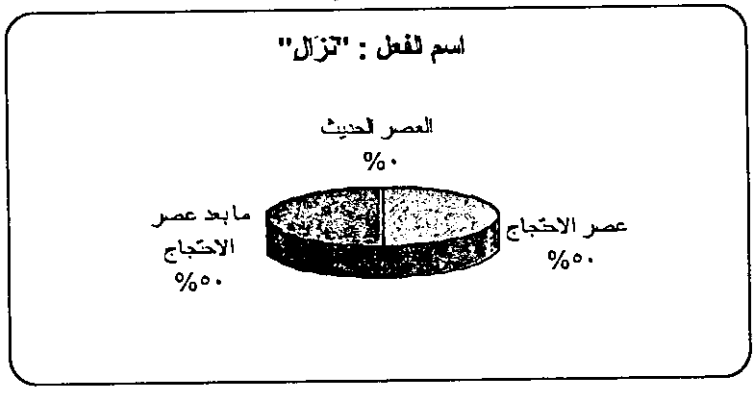

ومن خلال ملاحظتنا لأسماء الأفعال المشتقة ، نجد أنه اقتصر استعمال هذه الأسماء التي هي على وزن "فَعَالِ" في العصر الحديث على اسم الفعل "حَذَارِ" .

ويمكننا أن نوضح نسبة ورود أسماء الأفعال في عينة النصوص بالرسم التوضيحي التالي :

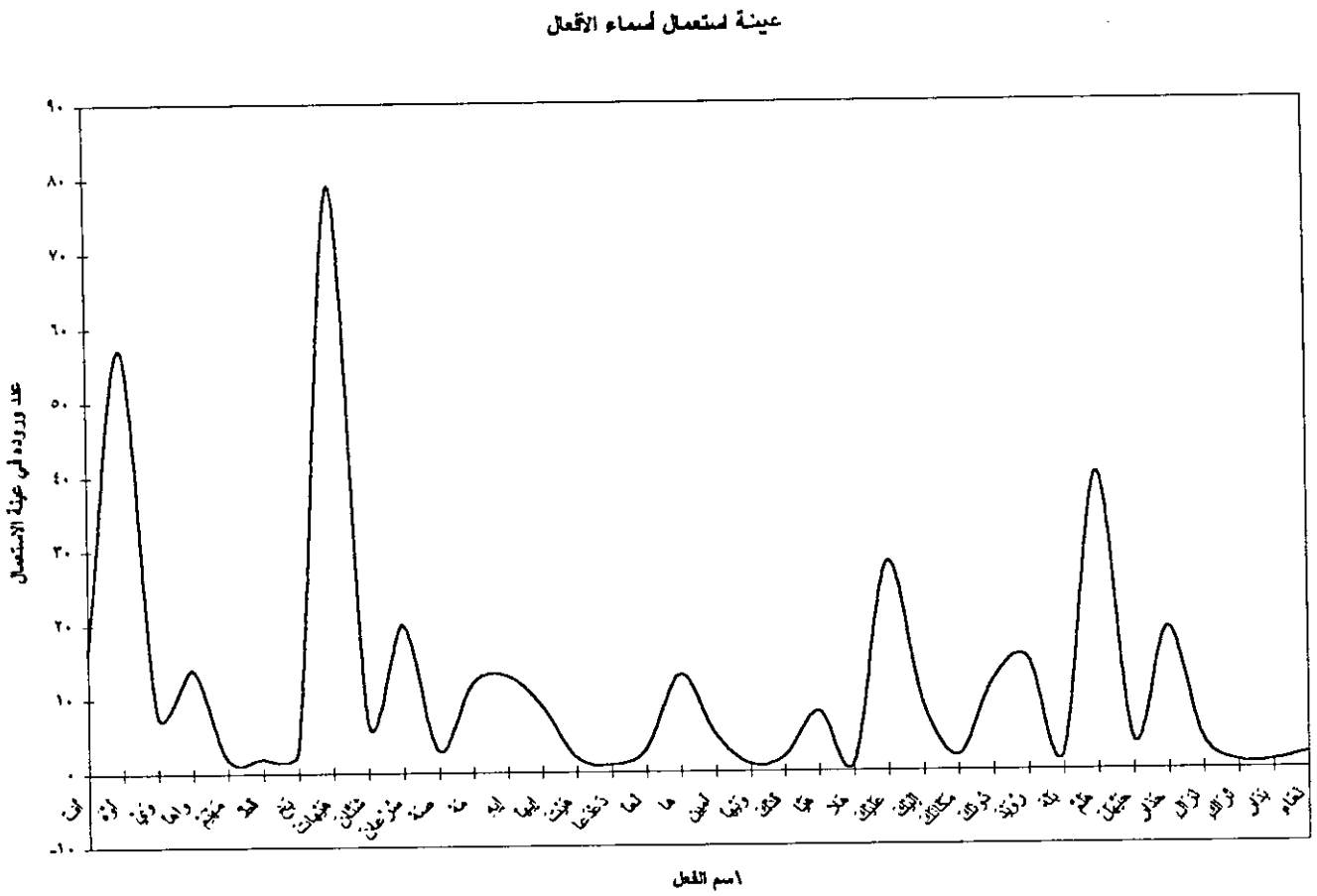

والرسومات التالية توضح عدد ورود أسماء الأفعال حسب التقسيم الثلاثي للأفعال :

أولاً : اسم الفعل المضارع

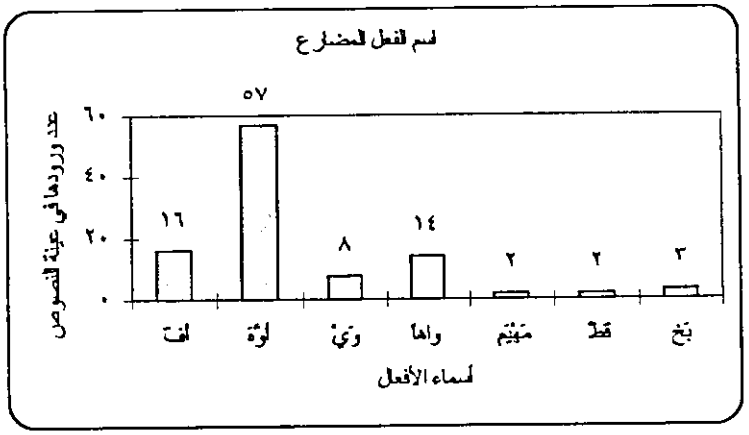

ونلاحظ من خلال الرسم أن "أوّهَ" هو أكثر أسماء الأفعال المضارعة وروداً ؛ إذ بلغت نسبة وروده ٥٥,٨% من مجموع أسماء الأفعال المضارعة .

ثانياً : اسم الفعل الماضي

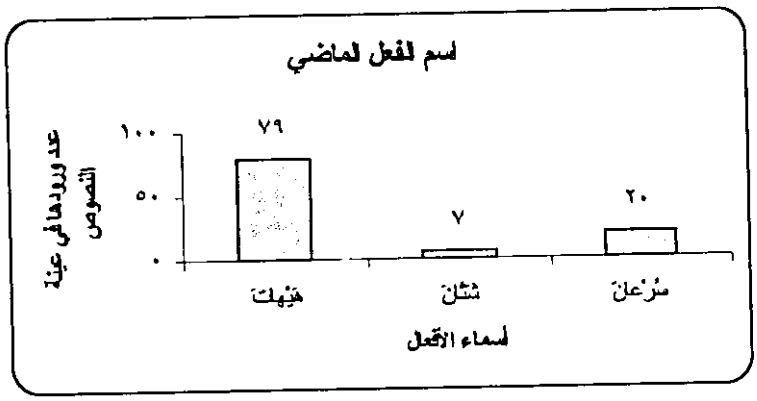

ونلاحظ من خلال الرسم أن "هَيْهَاتَ" هو أكثر أسماء الأفعال الماضية وروداً ؛ إذ بلغت نسبة وروده ٧٤,٥% من مجموع أسماء الأفعال الماضية .

ثالثاً : اسم فعل الأمر

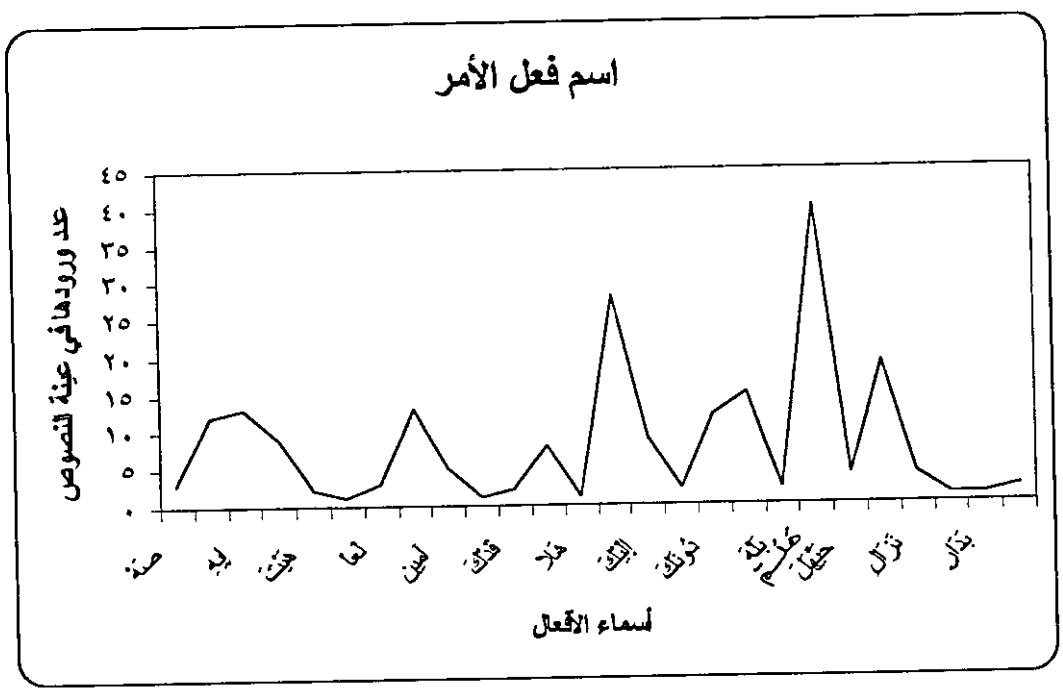

ونلاحـــظ من خلال الرسم أن "هَلُمَّ" هو أكثر أسماء أفعال الأمر وروداً ؛ إذ بلغت نسبة وروده ١٩% تقريباً من مجموع أسماء أفعال الأمر .

٢- تصنيف القواعد وفقاً لمجموع تواترها :

بـــلغت عـــدة القواعد الجارية في الاستعمال (١٩٦) ستاً وتسعين ومئة قاعدة ، ولكـــنها مـــتفاوتة فـــي تواترها ، والجدول التالي يوضح ترتيب القواعد وفقاً لمجموع تواترها ترتيباً تنازلياً ، وعدد القواعد في كل مجموع :

مجموع التواتر	عدد القواعد فيه
١٩٦	١
١٠٢	١
٧٩	٢
٧٨	١
٧٤	١
٦٤	١
٥٧	٢
٤٢	١
٤١	١
٣٥	١
٢٩	٣
٢٨	٣
٢٧	٣
٢٦	١
٢٢	١
٢٠	٤
١٩	١
١٧	١
١٦	٢
١٥	٢
١٤	٦
١٣	٩
١٢	٨
١٠	٦
٩	٨
٨	٥
٧	٧
٦	١١
٥	١
٤	١٠

٣	١٥
٢	٣٧
١	٤٠

٣- القواعد ذات التواتر الأعلى في الاستعمال الجاري :

وبــتأمل الجدول السابق تكون أكثر القواعد دوراناً في الاستعمال قد تكررت (١٩٦) ستاً وتسعين ومئة مرة ، وأقلها دوراناً قد ذكرت مرة واحدة فقط .

فإذا قسمنا (١٩٦) على عدد الكتب الأصول التي استقرئت في العينة وهو (٢١) واحد وعشرون أصلاً وجدنا أن معدل تواتر أكثر القواعد استعمالاً يبلغ حوالي (٩) تسع قواعد .

فإذا افترضنا أنّ القاعدة التي تعرض مرة واحدة في كل كتاب من الأصول تعدّ قــاعدة نادرة ؛ فإن القاعدة التي تكررت (٢١) إحدى وعشرين مرة فما دون ذلك في مجمــوع الكتب الأصول يمكن أن تعدّ نادرة أيضاً ، وإذن تكون (١٧٢) ثنتان وسبعون ومئة قاعدة من مجموع القواعد المستعملة – وهو (١٩٦) ست وتسعون ومئة قاعدة – داخل في حد الندرة .

وتبقى لدينا القواعد الــ(٢٣) التالية على تفاوتها في درجة التواتر .

القواعد ذات التواتر الأعلى في الاستعمال الجاري مرتبة وفق تواترها ترتيباً تنازلياً :

	القاعدة	مجموع تواترها
١	اسم فعل الأمر يرفع فاعلاً مستتراً .	١٩٦
٢	اسم الفعل المضارع يرفع فاعلاً مستتراً وجوباً .	١٠٢
٣	"هَيْهَاتَ" اسم فعل ماضٍ يعني : بَعُدَ .	٧٩
٤	"هَيْهَاتَ" اسم فعل ماض لازم .	٧٩
٥	"هَيْهَاتَ" فيه معنى التعجب ، أي : ما أبعده !	٧٨
٦	الأكثر في "هَيْهَاتَ" فتح التاء .	٧٤
٧	اسم الفعل الماضي الفاعل فيه قد يضمر .	٦٤
٨	"أَوَّهْ" اسم فعل مضارع يعني أَتَوَجَّعُ .	٥٧
٩	"أَوَّهْ" اسم فعل مضارع لازم .	٥٧
١٠	اسم الفعل الماضي الفاعل فيه قد يظهر .	٤٢
١١	"آهْ" لغة في "أَوَّهْ" .	٤١
١٢	"هَلُمَّ " اسم فعل أمر لازم .	٣٥
١٣	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني : أَقْبِلْ .	٢٩

١٤	مذهـــب أهـــل الحجاز في أن " هَلُمَّ " اسم فعل أمر ، ولذلك فهم يجعلونه على لفظ واحد للواحد والاثنين والمرأة وللجماعة من الرجال والنساء .	٢٩
١٥	"هَلُمَّ" التميمية ليست بالفصيحة .	٢٩
١٦	" عَلَيْكَ " اسم فعل أمر يعني : الْزَمْ .	٢٨
١٧	اسم الفعل المنقول من الظروف أو من الجار والمجرور لا يستعمل إلا متصلاً بضمير المخاطب	٢٨
١٨	"عَلَيْكَ" اسم فعل أمر متعد .	٢٨
١٩	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني : تَعَال .	٢٧
٢٠	صيغة "فَعَالِ" مبنية على الكسر لالتقاء ساكنين .	٢٧
٢١	"فَعَالِ" التي هي اسم فعل أمر ، أشهر لغاتها كسر آخرها .	٢٧
٢٢	الْتُزِمَ التعريف في "نَزَالِ" و"تَرَاكِ" وبابهما .	٢٦
٢٣	قد يكون في "عَلَيْكَ" معنى الإغراء .	٢٢

الفصل الرابع
المقابلة بين الصورة النظرية للباب وصورته في الاستعمال

مدخل :

يهدف هذا الفصل إلى إجراء مقارنة بين الصورة النظرية لباب أسماء الأفعال الذي استقر لدى كتب النحو المعتمدة ، وصورته في عينة من نصوص الاستعمال المختارة التي تمثل مختلف عصور العربية ، بدءاً بعصور الاحتجاج وانتهاء بالعصر الحديث .

وتشمل هذه المقارنة مقابلة حجم الباب في الكتب النحوية وفي الاستعمال الجاري ، وذكر القواعد التي تذكرها الكتب النحوية وتغيب عن الاستعمال ، أو التي تُذكر في الاستعمال وتغيب عن الكتب النحوية .

(أ)الحجم

وأول ما يلفت انتباهنا عند مقارنة الباب بين الكتب النحوية ونصوص الاستعمال أن حجم الباب في كتب النحو يمتدّ إلى (٩٠٩) تسعة وتسعمائة تقرير ، على حين ينحصر حجمه في الاستعمال إلى (١٩٦) ستة وتسعين ومئة تقرير ، وهذا يعني أن البابَ يمكن اختصاره إلى أقل مما هو عليه بكثير وفقاً لهذا الاعتبار الوظيفي ؛ إذ إنّ هذا التضخم في حجم المادة النحوية يعكس أثر النظرية فيه ، وحرص النحاة على التعليل وذكر الخلافات واللهجات .

(ب)قواعد غائبة عن النصوص

ومما يلفتنا أن تكون قواعد أجمعت على إثباتها الكتب النحوية المعتمدة غائبة عن الاستعمال ، وذلك يعكس حرص النحاة على التنظير لباب أسماء الأفعال بذكر الخلافات النحوية ، واللغات التي وردت لكل اسم فعل مما لا نجد له استعمالاً في عينة النصوص ، وهذه القواعد كثيرة جداً ولا مجال لحصرها هنا .

(ج) قواعد غائبة عن الكتب النحوية

ونجد أن بعض القواعد التي يجري بها الاستعمال ليست ماثلة في الكتب النحوية الأحـد عشر ، ومجموع هذه القواعد (٤٢) اثنتان وأربعون قاعدة هي :

١	"أواه" لغة في "أوه".
٢	"آها" لغة في "أوه" .
٣	"أووه" من أشكال التطور اللغوي لاسم الفعل "أوه"
٤	تكرر "أوه" للمبالغة .
٥	يمكن ذكر لغتين متتاليتين لـ"أوه" بقصد المبالغة .
٦	قد ينون اسم الفعل "آه" فيكون نكرة بمعنى توجعا
٧	"واها" يبين باللام .
٨	"واها" يكرر للمبالغة .
٩	ورد اسم الفعل "قط" نكرة منونا .
١٠	"قط" يكرر للمبالغة .
١١	"هيهات" تكرر للمبالغة .
١٢	قد تحذف "ما" قبل "بين" مع اسم الفعل "شتان" .
١٣	تأتي "ما" فاعلا لاسم الفعل "سرعان" .
١٤	تكرر "صه" للمبالغة .
١٥	التزم التنوين في اسم الفعل "دعدعا" .
١٦	التزم التنوين في اسم الفعل "لعا" .

١٧	"هَيَّا" تكرر للمبالغة .
١٨	"إِلَيْكَ" تكرر للمبالغة .
١٩	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني : ائتِ .
٢٠	تكرر " تَرَاكِ" للمبالغة .
٢١	تكرر " حَذَارِ" للمبالغة .
٢٢	تكرر "تَعَاءِ" للمبالغة .
٢٣	"بَدارِ" اسم فعل أمر يعني : ابدرْ .
٢٤	تكرر "بَدارِ" للمبالغة .
٢٥	"تَرَاكِ" اسم فعل أمر لازم .
٢٦	يستخدم اسم فعل الأمر"رُوَيْدَ" لازماً .
٢٧	اسم فعل الأمر يرفع فاعلاً ظاهراً .
٢٨	"أُفَّ" اسم فعل مضارع لازم .
٢٩	"أَوَّه" اسم فعل مضارع لازم .
٣٠	"وي" اسم فعل مضارع لازم .
٣١	"واهاً" اسم فعل مضارع لازم .
٣٢	"بخ" اسم فعل مضارع لازم .
٣٣	"قط" اسم فعل مضارع لازم .
٣٤	"هَيْهَاتَ" اسم فعل ماض لازم .
٣٥	"شَتَّانَ" اسم فعل ماض لازم .
٣٦	"سُرْعانَ" اسم فعل ماض لازم .
٣٧	"إيهاً" اسم فعل أمر لازم .
٣٨	"وَيْهاً" اسم فعل أمر لازم .
٣٩	"هَيَّا" اسم فعل أمر لازم .
٤٠	"حَذارِ" اسم فعل أمر لازم .
٤١	"بَدار" اسم فعل أمر لازم .
٤٢	"تَعَاءِ" اسم فعل أمر متعد .

فهذه القواعد لم يذكرها النحويون في كتبهم ، وقد جرى بها الاستعمال ، بل إن هناك بعض القواعد اختلف الاستعمال بين حكمها عند الأوائل ومجراها فيما تلا عصر

الاحـــتجاج ، مـــنها ظاهرة الانتقال من التعدي إلى اللزوم بالاجتزاء والاستغناء بترك الـــتعدية لـــتعيُّن المفعـــول ، كمـــا يظهـــر فـــي اســـتعمال اســـم الفعـــل "رُوَيـــدَ" فقد استعمل متعدياً في عصر الاحتجاج ، موافقاً في ذلك ما نصّ عليه النحاة في كتبهم . لكـــنه يـــلزم فاعله ويكتفي به في النصوص التي تلت عصر الاحتجاج وفي نصوص العصر الحديث .

(د) نسب التواتر عبر العصور

والرســـومات التوضيحية التالية توضح نسبة ورود أسماء الأفعال عبر عصور العربية المختلفة :

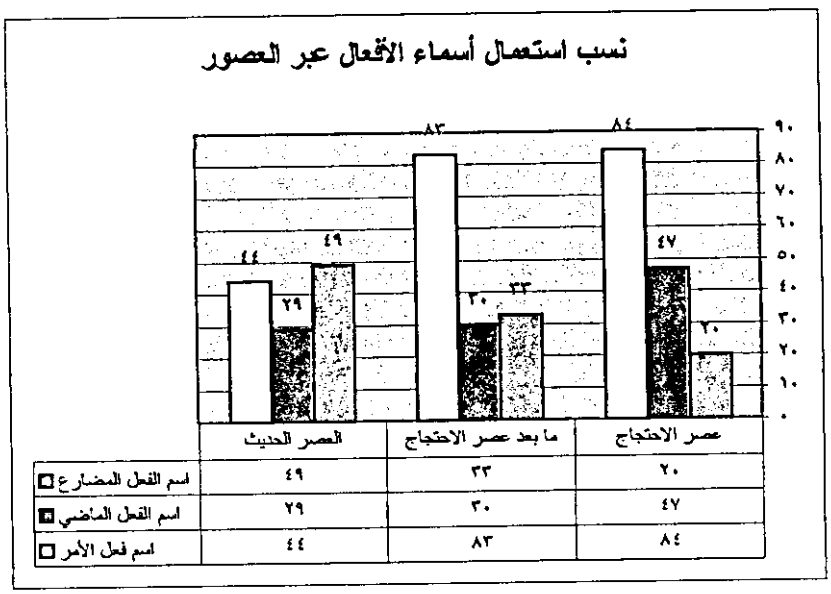

والجدول التالي يوضح عدد ورود كل اسم فعل في عينة النصوص المختارة :

	عينة نصوص عصر الاحتجاج								عينة نصوص ما بعد عصر الاحتجاج					عينة نصوص العصر الحديث										
اسم الفعل	القرآن الكريم	التجريد الصريح	جهرة خطب العرب	ديوان امرئ القيس	ديوان حسان ابن ثابت	ديوان جرير	رؤبة	البخلاء	الصداقة والصديق	مقامات الحريري	ديوان المتنبي	ديوان أبي تمام	الأيام	إلى ولدي	مسرحية الفيل يا ملك الزمان	رواية اللص والكلاب	ديوان أبي القاسم	ديوان الجواهري	ديوان عمر أبي ريشة	ديوان حصار لمدائح البحر	قصة قرار موجز	مجموع عدد اسم الفعل
أفّ	٣	١	٢	١			١	١		٤	١		١		١							١٦
أوّهْ		١	٣							٣	٣	١			٤	٥	٢٤	١		١٢		٥٧
وَيْ	٢							١		٣	٢											٨
واهاً							٢			٨	٢	١						١				١٤
مَهْيَمْ		١								١												٢
قَطْ		٢																				٢
بَخ			١							١		١										٣
هَيْهاتَ	١		٢٨			٦	٧		٢	٤	٤	١٨				٢	١		٥	١		٧٩
شَتّانَ			١		١	٣			١			١										٧
سُرْعانَ														٢		١٥		١	١		١	٢٠
صَهْ		١	١							١												٣
مَهْ		٣	٦						١	٢												١٢
إيه										٣		٢						٧	١			١٣
إيهاً			٥					١		١	١	١										٩
هَيْتَ	١																			١		٢
دَعْدَعا							١															١
لَعاً							١					٢										٣
ها	١	٤	١							٤		١				١	١					١٣
آمين		٢	٢												١			١				٦
وَيْهاً					١																	١
قَدْكَ												٢										٢

اسم الفعل	عينة نصوص عصر الاحتجاج										عينة نصوص ما بعد عصر الاحتجاج					عينة نصوص العصر الحديث										
	القرآن الكريم	التجريد الصريح	جمهرة خطب العرب	ديوان امرئ القيس	ديوان حسان ابن ثابت	ديوان جرير	رؤبة	البخلاء	الصداقة والصديق	مقامات الحريري	ديوان المتنبي	ديوان أبي تمام	الأيام	إلى ولدي	مسرحية الفيل يا ملك الزمان	رواية اللص والكلاب	ديوان أبي القاسم	ديوان الجواهري	ديوان عمر أبي ريشة	ديوان حصار لمدائح البحر	قصة قرار موجز	مجموع عدد أسماء الأفعال
هَيَّا										١							٦				١	٨
هَلا											١											١
عَلَيْكَ	١	٥	٤	٢	١	١		٤	٤	٤	١	١										٢٨
إِلَيْكَ			٢			٢			١		١	٣										٩
مَكَانَكَ	١							١														٢
دُونَكَ		٢	٢							٦		١						١				١٢
رُوَيْدَ		١	١			٢				١	٢	١					٢		٤			١٤
بَلْهَ		١									١											٢
هَلُمَّ	٢	٣	٨	١	٣			٤	١	٧		١	٥				٢	٢				٣٩
حَيَّهَلَ		٢								١								١				٤
حَذارِ			٢				٢	٢	١	٢	١	٢		٥		١	١					١٩
نَزَالِ			٢							١		١										٤
تَرَاكِ			١																			١
بَدَارِ										١												١
لَعَاءِ												٢										٢
مجموع عدد أسماء الأفعال	١٢	٢٩	٧٢	٤	٦	١٤	١٤	١٤	١١	٥٩	٢٠	٤٢	٦	٧	٦	٢٤	٣٧	١٥	١١	١٤	٢	٤١٩

الخاتمة

تعالج هذه الدراسة باب أسماء الأفعال في النحو العربي ، وهي ترصد لهذا الباب صورتين ؛ صورته في الاستعمال الجاري المتمثل في عينة من النصوص المختارة ، وصورته في كتب النحو التي تصف الظاهرة النحوية .

وبعد رجع النظر في هذه الدراسة ، يمكن إبداء الملحوظات التالية :

١-اسم الفعل يدل على لفظ الفعل ، مع عدم إغفال معنى الفعل المقترن باللفظ .

٢-اقتصر ورود أسماء الأفعال الماضية والمضارعة على المرتجلة السماعية الجامدة ، في حين أن اسم فعل الأمر انقسم إلى أقسام عدة :

فمنه المرتجل الذي سُمِع عن العرب كـ" صَهْ ومَهْ وإيهِ "، ومنه المنقول الذي نقل عن جار ومجرور كـ" إلَيْكَ وعلَيْكَ " أو عن ظرف كـ "مكَانَكَ" أو عن مصدر كـ "رُوَيْدَ وبلْهَ" ، ومنه المركب كـ"حَيَّهَلَ" ، ومنه المشتق على وزن "فَعالِ" كـ "نَزَالِ" .

٣-"هاتِ" فعل أمر وليس اسم فعل لالتحاق الضمائر به ، وبروزها معه .

٤-يُقْتصَر على السماع في اسم الفعل المنقول ولا يقاس عليه .

٥-الضمير المتصل بأسماء الأفعال المنقولة عن الظروف في محل جر بالإضافة .

٦-الكاف التي تتصل باسم الفعل "رُوَيْدَ" حرف مجرد من معنى الاسمية ، ولا محل له من الإعراب ، وإنما هو للخطاب .

٧-التُزم تنوين أسماء الأفعال : "إيهاً" ، و"وَيْهاً" ، و"واهاً" ، و"فِداءٍ" .

٨-"كَذَبَ" كلمة تستعمل للإغراء ، وليست اسم فعل ، ورواية سيبويه برفع "العتيق" في الشاهد :

كَذَبَ العَتيقَ وَماءَ شَنّ بَارداً إنْ كُنْتِ سائِلَتِي غَبوقاً فاذْهَبي

تؤيد ذلك لأنه لا مبرر لنقل الفعل إلى اسمية الفعل ، حتى لا تتداخل الأبواب النحوية وتختلط .

٩-أسماء الأفعال منها ما هو مرتجل ومنها ما هو منقول ، ورأي الرضي في أنها منقولة كلها فيه تكلف واضح ، ويخالف ما اتفق عليه النحاة .

١٠- هناك تداخل واضح بين باب أسماء الأفعال وباب أسماء الأصوات ، إلا أن الأصوات التي تصدر عن الإنسان هي في الغالب أسماء أفعال .

١١- ذكر الرضي في شرح الكافية أن " أُفّ " صوت إلا إذا استعمل استعمال المصدر ، فينصب نحو أُفّاً ، أو يبين بالحرف نحو " أُفّ لك " . [١]

ومن خلال قراءة الشواهد التي ورد فيها اسم الفعل "أُفّ" ، نجد أنه ورد منوّناً ومبيناً بالحرف (١٣) ثلاث عشرة مرة ، من أصل (١٦) ست عشرة مرة ، أي بنسبة ٨١,٢٥% ، وهي نسبة كافية لنرجح أن "أُفّ" اسم فعل وليس اسم صوت .

١٢- يمكننا أن نُرجّح كون "أُوَّهَ" صوتا وليس اسم فعل ، لأنه لم يرد مبيّناً باللام إلا (٤) أربع مرات ، أي بنسبة ٧% ، وهي نسبة قليلة تدفعنا إلى القول بأنّ "أُوَّهَ" صوت وليس اسم فعل .

١٣- اسم الفعل "بَخٍّ" لم يبين باللام إلا مرة واحدة من أصل ثلاث مرات في عينة النصوص ، ولذلك فإنه يَقْوَى عندي بأنه اسم صوت لا اسم فعل ، وذلك أنه مرتبط بالحالة النفسية للمتكلم ، فهو صوت يصدر عند استعظام أمر أو استحسانه .

١٤- أرجّح ألاّ يكون "مَهْيَم" اسم الفعل ، وإنما هي كلمة للدلالة على سؤال .

١٥- أيّد الاستعمال ما ذهب إليه النحاة ، من أنّ اسم الفعل الماضي أكثر وروداً من اسم الفعل المضارع ، حيث ورد اسم الفعل الماضي (١٠٦) ستاً و مئة مرة ، أما اسم الفعل المضارع ، إذا اتفقنا على أن (بَخ ، ومَهْيَم) ليسا أسماء أفعال ، فقد ورد (٩٧) سبعاً وتسعين مرة .

١٦- "هَلُمَّ" اسم فعل وليس فعل أمر ، لأن استعمال "هَلُمَّ" الحجازية التي هي اسم فعل غلب على استعمال "هَلُمَّ" التميمية التي هي فعل أمر ؛ فقد وردت الأولى (٢٩) تسعاً وعشرين مرة ، أما الثانية فقد وردت (١٠)عشر مرات ، وهذا دليل على أنّ "هَلُمَّ" اسم فعل أمر وليس فعلاً صحيحاً .

١٧- اقتصر استعمال أسماء الأفعال المشتقة التي على وزن "فَعَالِ" على "حَذَارِ" في نصوص العصر الحديث .

---

[١] انظر : شرح الكافية ١٦٦/٣

١٨- إذا تأملنا أسماء الأفعال التي وردت في الاستعمال نجد أن بعضها اقتصر استعماله على عصور الاحتجاج ، وبعضها الآخر امتدّ استعماله فيما تلا عصر الاحتجاج وفي العصر الحديث .

أما أسماء الأفعال التي اقتصر استعمالها على عصور الاحتجاج فهي : اسم الفعل "قَطْ" واسم الفعل "دَعْدَعا" ، واسم الفعل "وَيْهاً" ، واسم الفعل "قَدْكَ" .

وفي المقابل فهناك أسماء أفعال امتدّ استعمالها في العصور التي تلت عصور الاحتجاج وفي العصر الحديث . ومن هذه الأسماء : اسم الفعل "أُوّهَ" ، واسم الفعل "واهاً" ، واسم الفعل "إيه" ، واسم الفعل "حَذارِ" ...الخ

أما عن أكثر أسماء الأفعال استعمالاً في عصور الاحتجاج وما تلاها فهو اسم الفعل "هَيْهاتَ".. وفي العصر الحديث نجد أن أكثر أسماء الأفعال استعمالاً هو اسم الفعل "أُوّهَ" بلغاته المختلفة .

١٩- أبانت الدراسة عن أثر النظرية في تضخيم مادة النحو العربي ، حيث بإمكاننا اختصار الباب إلى أقل مما هو عليه .

٢٠- يتبين من المقابلة بين صورة الباب في كتب النحو ، وصورته في نصوص الاستعمال ، أنّ بعض قواعد الباب في النصوص قد فاتت النحويين .

وفي الختام أسأل الله التوفيق والسداد .

الملحق الأول

ويتضمن قواعد باب أسماء الأفعال ، وسائر ما يتعلق بها من تقديرات وخلاف ووجوه لهجية خاصة ، وبيان تَوَزُّع ذلك في أبواب أسماء الأفعال من أحد عشر كتاباً من كتب النحو الأصول .

وقد لوحظ في وضع هذا الملحق وإخراجه ما يلي :

١- صيغت القواعد والتقريرات تبعاً لمدلولها ، دون التوقف إلى فروق الصياغة ، وذلك تجنباً للإطالة .

٢- أُتْبِعت القواعد أحياناً بأمثلة موضحة ، ولم أتبع كل القواعد بأمثلة اكتفاء بالجزء النظري الموجود بالرسالة ، وتجنباً للإطالة .

٣- لم أذكر تخريج الأبيات أو شرحها لأنه تم تخريجها في الجزء النظري من هذه الرسالة .

٤- تدلّ الإشارة (*) حين ترد تحت عنوان الكتاب إلى يسار إحدى القواعد أن تلك القاعدة واردة في ذلك الكتاب .

٥- لـــم أعين مواضع القواعد من الكتب بالصفحة تجنباً للإطالة ، واكتفاء بورودها في متن الرسالة .

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
١	أسماء الأفعال أسماء وضعت للفعل تدل عليه .	*	*	*				*				*
٢	أسماء الأفعال تجري مجرى الأفعال.		*			*		*		*	*	*
٣	اسم الفعل ناب عن الفعل في إفادة معناه .			*				*	*	*	*	*
٤	اسم الفعل ناب عن الفعل في الاستعمال .			*		*				*	*	*
٥	اسم الفعل لا يكون فضلة .										*	*
٦	موضع هذه الأسماء في تسمية الأمر والنهي .	*	*	*			*	*				
٧	موضع هذه الأسماء في تسمية الأخبار .						*	*				
٨	المراد من وضع أسماء الأفعال الإيجاز .							*	*			
٩	اسم الفعل يلزم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع ، فلا تتغير صورته ، فهو لا يظهر فيه علامة المضمر التي تظهر في الفعل .	*		*		*		*	*		*	*
١٠	أَمَامَك زيداً و دُونَكَ زيداً أصله : أَمَامَك زيدٌ و دُونَكَ زيدٌ فخذه فقد أمكنك ، فاختصر هذا الكلام الطويل ليبادر المأمور إلى الامتثال قبل أن يتباعد عنه زيد .								*			
١١	عَلَيْكَ زيداً أصله : وجب عَلَيْكَ أَخْذُ زيد ، فاختصر الكلام .								*			
١٢	إِلَيْكَ عني أصله : ضُمَّ رحلك وثقلك إِلَيْكَ واذْهَبْ عني ، فاختصر الكلام .								*			
١٣	وَرَاءَكَ أصله : تَأَخَّرْ وَرَاءَكَ ، فاختصر الكلام .								*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٣١	اسم الفعل اسم لأن صيغته مخالفة لصيغة الفعل .								*			
٣٢	أسماء الأفعال أسماء لأنها لا تتصرف تصرف الأفعال ، فلا تختلف أبنيتها لاختلاف الزمان .							*	*		*	
٣٣	اسم الفعل اسم لدخول التنوين عليه .								*			
٣٤	اسم الفعل اسم لأن بعضه منقول من الظرف أو الجار والمجرور ، وهي أسماء .								*			*
٣٥	اسم الفعل اسم لأن بعضه منقول من المصدر ، والمصدر اسم .											*
٣٦	إذا لم يكـــن اسم الفعل قد سبق استعماله في ظرف أو مصدر فهو فعل كـــ"نَزَالِ" و"صَهْ" .											*
٣٧	اسم الفعل قد يكون على حرفين أصالة كـــ " صَهْ " و "مَهْ" .	*		*								
٣٨	مدلول اسم الفعل ومسماه هو معنى الفعل الذي ناب عنه اسم الفعل .							*	*		*	*
٣٩	اسم الفعل يدل على الحدث والزمن اللذيْن يدل عليهما الفعل .											*
٤٠	اسم الفعل يدل على الحدث والزمن بالوضع لا بأصل الصيغة											*
٤١	اسم الفعل يدل على المصدر .										*	*
٤٢	اسم الفعل يدل على الحدث فقط دون الزمن .											*
٤٣	اسم الفعل يدل على لفظ الفعل مع ملاحظة معنى الفعل المقترن باللفظ							*			*	*
٤٤	هَيْهَـــاتَ اســـم لـــلفظ "بَعُدَ" و"بَعُدَ" دال على ما تحته من المعنى وهو خلاف البعد .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٤٥	الـــراجح أن اســـم الفعل يدل على لفظ الفعل ، مع عدم إغفال معنى الفعل المقترن باللفظ .											*
٤٦	الرضي ينكر اسم الفعل المضارع ، فلا يصح عنده أن نقول إن "أُفّ" بمعـــنى : أَتَضَجَّرُ" و"أُوّهَ" بمعنى : أَتَوَجَّعُ ، لأنه لو كانا كذلك لأعربا كمسماهما ، بل هما بمعنى "تَضَجَّرْتُ" و"تَوَجَّعْتُ"								*			
٤٧	"أفّ" اسم فعل مضارع يعني : أَتَضَجَّرُ .						*	*		*	*	*
٤٨	"أُفٌّ " لغة في " أُفّ" .						*	*	*			
٤٩	"أُفٌّ" لغة في " أُفّ" .						*	*	*			
٥٠	"أُفٍّ" لغة في " أُفّ" .						*	*	*			
٥١	"أُفًّ" لغة في " أُفّ" .						*	*	*			
٥٢	"أُفٌّ" لغة في " أُفّ" .						*	*	*			
٥٣	"أُفٍّ" لغة في " أُفّ" .						*	*	*			
٥٤	"إفٌّ" لغة في " أُفّ" .								*			
٥٥	"أُفَى" لغة في " أُفّ" .							*	*			
٥٦	"أُفَى" تخلصها العامة إلى "أُفي" .							*				
٥٧	"أُف" لغة في " أُفّ" .							*	*			
٥٨	"أُفَةَ" لغة في " أُفّ" .						*		*			
٥٩	قد تتبع "أُفَةَ" المنوّنة "تُفَة" فيقال : "أُفَةً تُفَةً " .								*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٦٠	"أُفَّة" لغة في " أُفّ" .								*			
٦١	"أُفَّة" لغة في " أُفّ" .						*		*			
٦٢	"أُفَة" لغة في " أُفّ" .						*					
٦٣	"أُفّ" مبني لوقوعه موقع الفعل "أَتضَجَّر" والفعل أصله البناء .							*				
٦٤	"أُفّ" مبني لأنه محمول على أسماء أفعال الأمر وهي مبنية .							*				
٦٥	الحركة في آخر أُفٍّ منعاً لالتقاء الساكنين وهما الفاءان .							*				
٦٦	من كسر الفاء في أُفٍّ فعلى أصل التقاء الساكنين							*				
٦٧	من ضم الفاء في أُفٌّ فلإتباع الفاء حركة الألف .							*				
٦٨	من فتح الفاء في أُفَّ فللاستخفاف .							*				
٦٩	من لم ينوّن أُفّ فإنه أراد المعرفة ، أي: أتضجر التضجر							*				
٧٠	من نوّن أُفٌّ فقد أراد النكرة ، أي تضجراً .							*				
٧١	من أمال فقال أُفِّي أدخل فيها ألف التأنيث وبناها على فُعْلى .							*				
٧٢	"أُفّ" صوت إلا إذا استعمل استعمال المصادر فينصب نحو : أُفًا ، أو يبين بالحرف نحو : " أُفّ لك .								*			
٧٣	"إِخّ" اسم فعل مضارع يعني : أَتَكَرَّهُ .							*			*	
٧٤	"إِخٍّ" لغة في "إِخْ" .										*	
٧٥	"كِخّ" اسم فعل مضارع يعني : أَتَكَرَّهُ .										*	
٧٦	"كِخٍّ" لغة في "كِخْ" .										*	

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٧٧	"أَوَهْ" اسم فعل مضارع يعني : أتَوَجَّعُ .						*	*		*	*	*
٧٨	"أَوَّهْ" لغة في "أَوَهْ" .										*	
٧٩	"أَوْهِ" لغة في "أَوَهْ" .							*	*		*	
٨٠	"آهِ" لغة في "أَوَهْ" .							*	*			
٨١	"أَوَّهِ" لغة في "أَوَهْ" .							*	*		*	
٨٢	"أَوِّ" لغة في "أَوَهْ" .			*					*			
٨٣	"آوَهْ" لغة في "أَوَهْ" .			*				*	*			
٨٤	"آوَهَ" لغة في "أَوَهْ" .								*			
٨٥	"أَوَهِ" لغة في "أَوَهْ" .								*			
٨٦	"آوَهِ" لغة في "أَوَهْ" .								*			
٨٧	"أَوَّهْ" لغة في "أَوَهْ" .								*			
٨٨	"أَوَّهَ" لغة في "أَوَهْ" .							*	*			
٨٩	من قال أَوْهِ فإنه كسر الهاء لسكون الواو قبلها .							*				
٩٠	من قال آهِ فإنه قلب الواو ألفاً للفتحة قبلها .							*				
٩١	مـــن قال أَوَّهْ فإنه ضعّف العين للمبالغة ، وكسرها لالتقاء الساكنين ، وسكّن الهاء لتحرك ما قبلها .							*				
٩٢	من قال أَوَّهِ فقد حرّك الآخر إتباعاً لكسر الواو .							*				
٩٣	آوَه أشبعت الهمزة فصارت ألفاً وفتحت الواو إتباعاً للفتحة قبلها .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٩٤	"أوّت" اسم فعل مضارع يعني أتوَجَّعُ .							*				
٩٥	"أوّت" يشبه "أوّة" في المعنى دون اللفظ .							*				
٩٦	"أوّة" صحيح اللام لأن الهاء من أصل الكلمة ، فهو من باب حوض وفوز .							*				
٩٧	"أوّت" معتل اللام ، لأن الهمزة فاء ، والعين واللام واو ، فهو من باب الهُوّة والقُوّة .							*				
٩٨	"أوّتاهُ" لغة في "أوّة" .			*					*			
٩٩	"أوّتاهِ" لغة في "أوّة" .								*			
١٠٠	"أوّتاهَ" بسكون الهاء عند الوقف لغة في "أوّة" .								*			
١٠١	"آوّتاهَ" بسكون الهاء عند الوقف لغة في "أوّة" .								*			
١٠٢	"آوّتاهُ" لغة في " آوّة" .								*			
١٠٣	"أويّة" لحقير " أوّة" .								*			
١٠٤	"أويّة" يجوز أن تكون تصغير "آوّة" تصغير الترخيم .								*			
١٠٥	"آوّتاهِ" لغة في " آوّة" .								*			
١٠٦	"أوّة" صوت إلا إذا استعمل استعمال المصادر فيبين باللام .								*			
١٠٧	"وا" اسم فعل مضارع يعني : أعْجَبُ.									*		*
١٠٨	"واهاً" اسم فعل مضارع يعني : أعْجَبُ.						*	*	*	*	*	*
١٠٩	"واهاً" يكون بمعنى الاستطابة .					*		*	*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
١١٠	"واهاً" يكون بمعنى الترحم ،					*						
١١١	"وَيْ" اسم فعل مضارع يعني : أعْجَبُ.						*	*	*	*	*	*
١١٢	"وَيْ" اسم فعل مضارع يعني : أتَنَدَّمُ .						*	*	*			
١١٣	"وَيْ" صوت سُمِّيَ به الفعل في حال الخبر .							*	*			
١١٤	"وَيْ" مبني لأنه صوت ولم يلتق في آخره ما يقتضي التحريك.							*				
١١٥	قد تلحق "وَيْ" كاف الخطاب ، كما في قول عنترة : * قِيلُ الفَوَارِسِ وَيْكَ عَنتَرَ أَقْدِمِ *							*	*			*
١١٦	قد تلحق "وَيْ" كاف الخطاب ، كما في قوله تعالى : "وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الكَافِرُونَ"											*
١١٧	"وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الكَافِرُونَ" : وَيْكَأَنَّهُ : إنما هي وَيْ مفصولة من كَأَنَّ ، ويُؤيد ذلك قول الشاعر : وَيْ كَأَنْ مَنْ لَمْ يَكُنْ ...	*		*				*	*		*	*
١١٨	"وَيْكَأَنَّــهُ لا يُفْــلِحُ الكَافِــرُونَ" :إنما هي "وَيْكَ" مفصولة من "أَنَّهُ" ، فالكاف من جملة "وَيْ" وليست التي في صدر "كَأَنَّ" .							*	*			
١١٩	"أَنَّ" وما بعدها في وَيْكَ "أَنَّهُ" في موضع نصب باسم الفعل "وَيْ" .							*				
١٢٠	"وَيْكَأَنَّــهُ " مركب من "وَيْ" و"كَأَنَّ" ثم صار اسماً واحداً يعني : " ألم تَرَ أَنَّ" ، وهو يفيد التقرير والتعجب .							*	*			
١٢١	"وَيْكَأَنَّهُ " قبلها لام مضمر ، والتقدير : ويك لأن .								*			*

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
١٢٢	الدليـــل على أن "وَيْكَأَنَّهُ " بمعنى " ألم تَرَ " أن أعرابية سألت زوجها : أين ابنك فقال : "وَيْكَأَنَّهُ وراء البيت " : أي ألم تري أنه وراء البيت .								*			
١٢٣	لمـــا صار "وَيْكَأَنَّ" بمعنى : ألم تَرَ ، لم يغير كاف الخطاب للمؤنث والمثنى والمجموع بل لزمت حالة واحدة ،								*			
١٢٤	ذهب الكسائي إلى أن أصل "وَيْكَأَنَّهُ " : " وَيْلَكَ" وحذفت اللام تخفيفاً							*				
١٢٥	ذهب أبو عمرو بن العلاء إلى أن أصل "وَيْكَأَنَّهُ " : " وَيْلَكَ" وحذفت اللام تخفيفاً .											*
١٢٦	قال الكسائي إنّ همزة " أنّ" فتحت بفعل مضمر تقديره : وَيْلَكَ اعْلَمْ أنّ . واستبعد ابن يعيش هذا الرأي لأنه لم يقم دليل عليه.							*				*
١٢٧	الراجح أن وَيْكَأنه "وَيْ" مفصولة من "كأنّهُ" .											*
١٢٨	"بَخٍ" اسم فعل مضارع يعني : أستَعْظِمُ .							*				
١٢٩	"بَخٍ" كلمة تقال عند الإعجاب والرضى بالشيء .						*		*			
١٣٠	"بَخٍ بَخٍ" تكرر للمبالغة .								*			
١٣١	"بَخٌ بَخٌ" لغة في "بَخٍ" .							*				
١٣٢	بَخٌ مبني لأنه صوت محكي .							*				
١٣٣	بَخٌ مبني لوقوعه موقع الفعل .							*				
١٣٤	كسر آخر بَخٌ لالتقاء الساكنين وهما الخاءان .							*				
١٣٥	"بَخٌ بَخٌ" لغة في "بَخٍ".							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
١٣٦	"بَــخْ بَــخْ" لغــة في "بَخٍ" ، وحذفوا أحد الخاءين استثقالاً ثم سكنوا الأخرى لأنه لم يلتق في آخره ساكنان .							*				
١٣٧	"بَخٍ بَخٍ" لغة في "بَخٍ" .قال الشاعر : رَوَالِدة أَكْرَمُ الرَّالِدَاتِ بَخٍ لك بَخٌ لِبَحْرٍ خِضَم							*	*			
١٣٨	حكى ابن السكيت "بَه بَه "بمعنى "بَخٍ بَخٍ" .							*	*			
١٣٩	لا ينبغي أن تكون "بَه" لغة في "بَخ" لأن الهاء لا تبدل من الخاء .							*				
١٤٠	إذا بُيِّن " بَخٍ" باللام فهو مستعمل استعمال المصادر .								*			
١٤١	"حَسِ" اسم فعل مضارع يعني : أَتَأَلَّمُ وأَتَوَجَّعُ .							*				
١٤٢	"حَــسِ" صوت وقع موقع الفعل ، ولذلك بني ، وكُسِرَ آخره لالتقاء الساكنين .							*				
١٤٣	"شَتَّانَ" اسم فعل ماض يعني : تَبَايَنَ وافْتَرَقَ .						*	*		*	*	*
١٤٤	"شَــتَّانَ" اســم فعــل ماض يعني : افْتَرَقَ مع تعجب ، أي : ما أشدَّ الافتراق !								*			
١٤٥	"شَتَّانَ" إذا كان بمعنى : تَبَايَنَ وافْتَرَقَ لابد له من فاعلين فصاعداً ، لأن الفرقة لا تحصل من واحد .							*	*			
١٤٦	المــراد مــن المفارقــة : المفارقة في المعاني والأحوال كالعلم والجهل والصــحة والســقم ... لأن الافتراق بالذوات حاصل إذ كل شيئين فأحدهما غير الآخر .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
١٤٧	يصح أن تقول : " شَتَّانَ زيدٌ وعمرو " ولو قلت : " شَتَّانَ زيدٌ وسكتَّ لم يجز لأن الافتراق لا يكون من واحد .							*				
١٤٨	"شَتَّانَ" قد يكون بمعنى بَعُدَ ،فعندما تقول : "شَتَّانَ زيدٌ وعمرو " فمعناه : بَعُدَ ما بين زيد وعمرو بُعْداً مفرطاً .			*								
١٤٩	"شَتَّانَ" الذي بمعنى بَعُدَ مأخوذ من شَتَّ والتشتيت : التباعد .			*				*				
١٥٠	"شَتَّانَ" الذي بمعنى بَعُدَ لا يستلزم أن يكون فاعله دالاً على اثنين ، بل يجوز أن يكون مفرداً أو دالاً على اثنين .								*			
١٥١	"شَتَّانَ" الذي ورد في قول الشاعر :*لَشَتَّانَ ما بين اليزيدين في الندى*بمعنى بَعُدَ ، حتى لا نقع في تناقض بين شطري البيت ، لأن لفظ "ما " هنا لا يصلح أن يدل على اثنين .								*			
١٥٢	"ما" التي في قول الشاعر :*لَشَتَّانَ ما بين اليزيدين في الندى*كناية عن البون أو المسافة أي :بَعُدَ ما بينهما من المسافة								*			
١٥٣	"ما" التي في قول الشاعر :*لَشَتَّانَ ما بين اليزيدين في الندى* زائدة ، و"بين" فاعل شَتَّانَ ، لكنه لم يرفع حتى لا يستنكر إخراجه عن النصب المستمر له في أغلب استعمالاته .								*			
١٥٤	طعن الأصمعي في هذا الأسلوب ، ورفض الاستشهاد بهذا البيت لأنه لمولّد .						*	*	*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
١٥٥	طعن الأصمعي في هذا الأسلوب ، ورفض الاستشهاد بهذا البيت لأن شَتَّانَ في رأيه ناب عن فعل تقديره :تَفَرَّقَ وتَبَاعَدَ ، وهو يقتضي فاعلين							*				
١٥٦	في رأي الأصـــمعي أن "ما" إن جعلناها موصولة في هذا البيت كان ما بعدها اسماً واحداً بمنزلة "شَتَّانَ زيدٌ" وهذا لا يصح .							*				
١٥٧	الـنحاة أجازوا أن تكون شَتَّان بمعنى بَعُدَ في هذا البيت لأن القياس لا يأبـــاه من جهة المعنى ، لأنه إذا تباعد ما بينهما فقد تباعدا وفارق كل منهما الآخر .						*	*				
١٥٨	فَتْح نون "شَتَّانَ " هي اللغة المشهورة .							*				
١٥٩	"شَتَّانِ" بكسر النون لغة قليلة في "شَتَّانَ"							*				
١٦٠	الفتحة في "شَتَّانَ" فتحة بناء .			*				*				
١٦١	"شَتَّانَ" مبني لوقوعه موقع الفعل الماضي .							*				
١٦٢	حُـــرِّك آخر "شَتَّانَ" بالفتح منعاً لالتقاء الساكنين وهما النون والألف قبـــلها ، وإنما فُتح إتباعاً للفتحة قبله ، وقيل لأن الفتحة حركة مسماه وهو الفعل الماضي .							*				
١٦٣	الـــزجاج يفسر بناء "شَتَّانَ" على الفتح بأنه مصدر على وزن "فَعْلانَ" وليس في المصدر ما هو موازن له . ورأيه مردود لأن "لَيَّان" على وزن "فَعْلان" .							*	*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
١٦٤	أبـــو حاتم زعم أن "شَتَّانَ" كـــ"سُبْحانَ" ، فهو ليس اسم فعل ولكنه مصدر .							*				
١٦٥	رأي أبي حـــاتم وهم لأن "شَتَّانَ" مبني أما "سُبْحانَ" فهو معرب . لكنه ممـــنوع مـــن الصرف لأنه علم للتسبيح ولأن الألف والنون زائدتان، لكنه إذا نُكِّر صُرِفَ ونُوِّنَ .	*						*				
١٦٦	الأصمعي يرى أن "شَتَّانَ" مثنى "شَتَّ" ويعربه خبراً لما بعده.								*			
١٦٧	توهم الأصمعي أن شَتَّانَ مثنى لأنه ورد مكسور النون في لغة .								*			
١٦٨	توهم الأصمعي أن شَتَّانَ مثنى لأن المرفوع بعده لا يكون إلا مثنى أو ما في معـــناه ، ولا يكون جمعاً ، ولو كان بمعنى الفترق لجاز وقوع الجمع فاعلاً له .								*			
١٦٩	يُرَدُّ على الأصمعي :لو كان شَتَّان خبراً لما بعده لجاز تأخيره عن المبتدأ ، لكنه لم يُسْمَع متأخراً .								*			
١٧٠	يُرَدُّ على الأصمعي : أن اللغة الأفصح في شَتَّانَ هي فتح النون								*			
١٧١	يُـــسْـــتَعمل "شَـــتَّانَ" دون زيادة بينه وبين فاعله ، فيقال : "شَتَّانَ زيدٌ وعمرو " ، قال الشاعر : شَتَّانَ هذا والعناقُ والنَّوْمْ.	*	*				*	*				
١٧٢	استعمال "شَتَّانَ" دون زيادة بينه وبين فاعله هي اللغة الفصيحة .						*					
١٧٣	قـــد تُزاد "ما " بين "شَتَّانَ" وفاعله، يقال :"شَتَّانَ ما زيد وعمرو ،قال الشاعر : شَتَّانَ ما يومي على كُورِها .						*	*	*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
١٧٤	قد تُزاد "ما بين" بين "شَتَّانَ " وفاعله ، فيقال: "شَتَّانَ ما بين زيد وعمرو " ، قال الشاعر : لَشَتَّانَ ما بين اليَزيدَيْنِ في النَّدى							*	*			
١٧٥	"سُرْعانَ" اسم فعل ماض يعني : سَرُعَ .						*	*	*		*	
١٧٦	"سُرْعانَ" اسم فعل ماض يعني : قَرُبَ .								*			
١٧٧	"سُرْعانَ" ورد مثلث الأول .								*		*	
١٧٨	"سُرْعانَ" مبني على الفتح .							*				
١٧٩	ورد فيه المثل : "سُرْعانَ ذا إهَالة " .						*	*				
١٨٠	"وُشْكانَ"اسم فعل ماض يعني : سَرُعَ .							*	*		*	
١٨١	"وُشْكانَ"اسم فعل ماض يعني : قَرُبَ							*	*			
١٨٢	"وُشْكانَ"اسم فعل ماض يعني : وَشكَ						*					
١٨٣	"وُشْكانَ" ورد مثلث الواو .								*		*	
١٨٤	ورد فيه المثل : "وُشْكانَ ذا خروجا" .						*	*				
١٨٥	"أَشْكانَ" لغة في "وُشْكانَ" .							*				
١٨٦	ورد فيه المثل : "أَشْكانَ ذا خروجا" .							*				
١٨٧	"بُطْآنَ" اسم فعل ماض يعني : بَطُؤَ .								*		*	
١٨٨	"بَطْآنَ" لغة في "بُطْآنَ" .								*			
١٨٩	"هَيْهَاتَ" اسم فعل ماضٍ يعني : بَعُدَ.						*	*		*	*	*

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
١٩٠	ذهب المبرد إلى أن "هَيْهَاتَ" ظرف غير متمكن تأويله : في البُعْد ، وقد بني لإبهامه ولأنه بمنزلة الأصوات .		*									*
١٩١	ذهب أبو إسحاق إلى أنها اسم بمعنى البعد ، وأنها في موضع رفع في قوله تعالى : "هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ"											*
١٩٢	الراجح كونها اسم فعل ماضٍ لأنه كثر استعمالها كذلك .											*
١٩٣	أَيْهاتَ" لغة في "هَيْهَاتَ" .						*	*	*		*	*
١٩٤	أَيْهاتُ" لغة في "هَيْهَاتَ" .						*		*		*	*
١٩٥	أَيْهاتِ" لغة في "هَيْهَاتَ" .						*		*		*	*
١٩٦	"أَيْهَاتاً" لغة في "هَيْهَاتَ" .								*		*	*
١٩٧	"أَيْهَاتٌ" لغة في "هَيْهَاتَ" .								*		*	*
١٩٨	"أَيْهَاتَ" لغة في "هَيْهَاتَ" .								*		*	*
١٩٩	وقد تحذف التاء من "هَيْهَاتَ" ، نحو : "هَيْها".						*	*	*			
٢٠٠	وقد تحذف التاء من "هَيْهَاتَ" ، نحو : أَيْها .						*	*	*		*	*
٢٠١	وقد تلحق " أَيْهَا " كاف الخطاب، نحو: "أَيْهَاكَ" .						*	*	*		*	*
٢٠٢	ويجوز أن تكون الكاف في "أَيْهَاكَ" اسماً في محل خفض بالإضافة وتخلص هيها اسماً معرباً بمعنى البعد .							*				
٢٠٣	ويؤنس بذلك قراءة من قرأ هيهات بالرفع والتنوين في أحد الوجهين.							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٢٠٤	ممـــا يؤنس باستعمالهم في هذا اللفظ اسماً معرباً قول رؤبة " هيهات من مـــنخرق هيهاءه " فهو كقولهم بعد بعده وجن جنونه للمبالغة فهيهاءة فعلالة كزلزالة والهمزة فيه بدل من الياء لأنه رباعي .							*				
٢٠٥	"أَيْهَا" لغة في "هَيْهَاتَ" .						*		*			
٢٠٦	"أَيْهَانَ" لغة في "هَيْهَاتَ" .						*	*	*			
٢٠٧	"أَيْهَانِ " لغة في "هَيْهَاتَ" .								*		*	*
٢٠٨	"أَيْهَانُ " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٠٩	"أَيْهَاناً " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢١٠	"أَيْهَانٌ " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢١١	"أَيْهَانِ " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢١٢	"هَيْهَانِ" لغة في "هَيْهَاتَ" .							*			*	*
٢١٣	"هَيْهَانَ" لغة في "هَيْهَاتَ" .						*	*			*	*
٢١٤	"هَيْهَانُ" لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢١٥	"هَيْهَاناً" لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢١٦	"هَيْهَانٌ" لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢١٧	"هَيْهَانِ" لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢١٨	"هَيْهَاهَ " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢١٩	"هَيْهَاهُ " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٢٢٠	"هَيْهَاه " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٢١	"هَيْهَاهاً " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٢٢	"هَيْهَاةً " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٢٣	"هَيْهَاه " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٢٤	"أَيْهَاةَ " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٢٥	"أَيْهَاهُ " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٢٦	"أَيْهَاه " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٢٧	"أَيْهَاهاً " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٢٨	"أَيْهَاةً " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٢٩	"أَيْهَاه " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٣٠	"هَيْهَاتا " لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٣١	"إِيْهاءِ" لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٣٢	"هَيْهَاكَ" لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٣٣	"هَيْهَاءَ" لغة في "هَيْهَاتَ" .										*	*
٢٣٤	"هَيْهَاتَ" لغة في "هَيْهَاتَ" .		*				*	*	*		*	*
٢٣٥	"هَيْهَاتُ" لغة في "هَيْهَاتَ" .						*	*	*		*	*
٢٣٦	"هَيْهَاتِ" لغة في "هَيْهَاتَ" .						*	*	*		*	*
٢٣٧	"هَيْهَاتاً " لغة في "هَيْهَاتَ" .						*	*	*		*	*

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٢٣٨	"هَيْهَاتٌ " لغة في "هَيْهَاتَ" .						*	*	*		*	*
٢٣٩	"هَيْهَاتٍ" لغة في "هَيْهَاتَ" .						*	*	*		*	*
٢٤٠	قد تُسَكَّن التاء في الوصل فتقول "هَيْهَاتْ" لإجرائها مجرى الوقف .						*	*	*			
٢٤١	قد تُسَكَّن التاء في الوصل فتقول "أَيْهَاتْ" لإجرائها مجرى الوقف .								*			
٢٤٢	"هَيْهَاتَ " بني لوقوعه موقع الفعل الماضي بَعُدَ .							*				
٢٤٣	"هَيْهَاتَ "بني حملاً على اسم فعل الأمر المبني .							*				
٢٤٤	كان حق "هَيْهَاتَ " أن يبنى على السكون على أصل البناء إلا أنه التقى في آخره ساكنان الألف والتاء ، ولذلك حُرِّكت التاء .							*				
٢٤٥	أهل الحجاز يفتحون تاء "هَيْهَاتَ "إتباعاً لما قبلها من الفتح .		*				*	*				*
٢٤٦	"هَيْهَاتَ "اسم رباعي من مضاعف الهاء والياء ووزنه فَعْلَلَة وأصله هَيْهَيَة .						*	*	*			
٢٤٧	أصل "هَيْهَاتَ "هَيْهَيَة فقلبت ياؤه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، فصارت "هَيْهَاتَ " .						*	*	*			
٢٤٨	التاء في "هَيْهَاتَ " للتأنيث ولذلك يقف أهل الحجاز عليها هاء	*	*				*	*	*			*
٢٤٩	أسد وتميم يكسروت التاء في "هَيْهَاتَ "						*	*	*			*
٢٥٠	كُسرت التاء في هَيْهَاتِ لالتقاء الساكنين،لأن أصل التاء السكون								*			
٢٥١	"هَيْهَاتِ"اسم واحد كما هو الحال في من فتح التاء ، وإنما كسروا التاء على الأصل .							*	*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٢٥٢	"هَيْهَـاتِ" جمع هَيْهَاتَ المفتوحة الجمع المصحح ، والتاء فيه تاء جمع التأنيث .		*				*	*	*			
٢٥٣	"هَيْهَاتِ" الكسرة فيها كالفتحة في الواحد .	*	*					*	*			
٢٥٤	أسد وتميم يقفون بالتاء على "هَيْهَاتِ"كما تقف على التاء في مسلمات	*	*				*	*	*			*
٢٥٥	أما لام " هَيْهَات" التي هي الألف ؛ فمحذوفة لالتقائها مع ألف الجمع ، وإنمـا حُذِفَـتْ ولم تُقْلَب ياء كما قُلِبَتْ في حبليات لعدم تمكنها ، فخالفوا بذلك جمع المتمكنة .						*	*				
٢٥٦	لو لم تحذف الألف التي هي لام الكلمة ، لقلنا "هَيْهَيَاتِ" كشَوْشَيَاتِ وقَوْقَيَاتِ في جمع شَوْشَاة وقَوْقَاة .						*	*	*			
٢٥٧	الألف في هَيْهَاتَ المفتوحة التاء : لام الفعل المبدلة من الياء بمولة اللام الثانية في الزلزلة والقلقلة .							*				
٢٥٨	الألف في هَيْهَاتِ المكسورة التاء : زائدة وهي التي تصحب تاء الجمع في مثل الهِنْداتِ والحبليات.							*				
٢٥٩	هَيْهَاتُ اسم معرب فيه معنى البعد ، وتعرب مبتدأ وما بعدها الخبر .							*				
٢٦٠	" هَيْهَـاتُ " مبنية على الضم ؛ لأن الضم قد يكون لالتقاء الساكنين نحو " أفُ "و"منذُ "و"نحنُ " .							*				
٢٦١	هَيْهَاتُ المضمومة التاء تحتمل الإفراد .								*			
٢٦٢	هَيْهَاتُ المضمومة التاء تحتمل الجمع .								*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٢٦٣	يجوز الوقف على هَيْهَاتُ المضمومة التاء بالهاء .								*			
٢٦٤	يجوز الوقف على هَيْهَاتُ المضمومة التاء بالتاء .								*			
٢٦٥	اختُلف في طريقة كتابة هَيْهَاتُ : فمذهب أبي على أنها تكتب بالتاء .											*
٢٦٦	مذهب ابن جني أن هَيْهَاتُ تكتب بالهاء .											*
٢٦٧	التاء والألف في هَيْهَاتَ زائدتان، فهي مثل "كوكب" .								*			
٢٦٨	هَيْهَاتَ مفردة في جميع أحوالها مع زيادة التاء فقط .								*			
٢٦٩	الأكثر في هَيْهَاتَ فتح التاء .								*			
٢٧٠	من ضم التاء في هَيْهَاتَ فللتنبيه بقوة الحركة على قوة معنى البعد فيه .								*			
٢٧١	نقف على "هَيْهَاتَ" بالتاء لالتحاقها بالأفعال من حيث المعنى ، فتاؤها أشبهت تاء التأنيث في الفعل "قامت" .								*			
٢٧٢	لا نقول إن "هَيْهَاتَ" مكسورة التاء جمع								*			
٢٧٣	لا نقول إن "هَيْهَاتَ" مكسورة التاء الألف والتاء فيها زائدتان.								*			
٢٧٤	التاء في "هَيْهَا " لتأنيث اللفظة كظلمة وغرفة ، وليست لتأنيث المعنى كقائمة وقاعدة ، فلذلك حذفوها ، ولأن التذكير هو الأصل						*	*				
٢٧٥	هَيْهَاتَ هَيْهَاتْ قراءة لعيسى الهمداني ، وهي رواية عن أبي عمرو .							*				
٢٧٦	من يسكّن التاء ، ويقول :هَيْهَاتْ هيهاتْ لعلى اعتقاد الوقف ؛ لأنه في الوقف يجوز أن لجمع بين ساكنين ، فيسد الوقف مسد الحركة .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٢٧٧	هَيْهَـات هيهـاتٌ جائز على لغة من كسر التاء ، وعدّ هَيْهَاتِ جمعاً ، ووقف بالتاء ، لأنه لو كان مفرداً لوجب الوقف بالهاء							*				
٢٧٨	بعضـهم فسّـر الوقف على هَيْهَات بالتاء ، بأنه إجراء لحال الوقف مجرى الوصل ، كقولنا على من سلم : وعليك السلام والرحمة .							*				
٢٧٩	مـن قـال "هَيْهَانَ" ، فإنما حذفوا التاء بنية التذكير وبالغوا في ذلك فـزادوا الألـف والنون اللتين تستعملان للتذكير ، وحذفت الألف الأصلية لسكونها وسكون الألف الزائدة بعدها .							*				
٢٨٠	لا نقول إن النون بدل من التاء لأنها لم يرد ذلك عن العرب ، ويكون "هَيْهَان" على وزن فعلان من معنى هيهات لا من لفظه .							*				
٢٨١	هَيْهَانِ بكسر النون مثنى ، والمراد التكرار ، والتقدير:هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ .							*				
٢٨٢	يحتمل أن يكون هَيْهَانَ بفتح النون مثنى أيضاً .							*				
٢٨٣	وقـد قُـرِئت الآيـة الكريمة : "هَيْهَاتَ هيهاتَ لما توعدون" باللغات الثلاث ، الفتح والضم والكسر .						*	*				
٢٨٤	الفـتح هـي القراءة العامة المشهورة في الآية : : "هَيْهَاتَ هيهاتَ لما توعدون" .							*				
٢٨٥	رويـت الآية : "هَيْهَاتَ هيهاتَ لما توعدون" منوّنة عن الأعرج تنوين الفتح .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٢٨٦	رويـــت الآيـــة : "هَيْهَاتَ هيهاتَ لما توعدون" بالكسر من غير تنوين وهي قراءة أبي جعفر الثقفي .							*				
٢٨٧	رويـــت الآية : "هَيْهَاتَ هيهاتَ لما توعدون" بالكسر مع التنوين وهي قراءة عيسى بن عمر .							*				
٢٨٨	رويـــت الآية : "هَيْهَاتَ هيهاتَ لما توعدون" بالضم مع التنوين وهي قراءة أبي حيوة.							*				
٢٨٩	لم تقرأ الآية : "هَيْهَاتَ هيهاتَ لما توعدون" بالضم من غير تنوين							*				
٢٩٠	قرأ قعنب "هَيْهَاتَ هيهاتَ لما توعدون" بالضم من غير تنوين							*				
٢٩١	يقـــع الاسم بعد "هَيْهَاتَ" مرفوعاً بها ارتفاع الفاعل بفعله لأنها جارية مجرى الفعل فاقتضت فاعلاً كاقتضائه .							*				
٢٩٢	قال الشاعر : فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العقيقُ وأهلُهُ وهَيْهَاتَ خِلٌّ بالعقيقِ نُواصِلُـــهُ فَهَيْهَاتَ الأول فاعله " العقيقُ " ، أما الثاني ففاعله " خلٌّ " .							*				
٢٩٣	اللام زائدة و"ما"الفاعلة في الآية والتقدير: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ما توعدون							*				
٢٩٤	الفـــاعل محذوف في الآية ، والتقدير :بَعُدَ الصدقُ لما توعدون فاللام ليست زائدة ، لأنه لم يَرِد عن العرب زيادة اللام في هذا الموضع ، وإنما تزاد لتمكين معنى الإضافة .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٢٩٥	الفـــاعل ليس محذوفا في الآية بل هو مضمر فيه ، والتقدير: "هَيْهَاتَ بعثكم وإخراجكم" .							*				
٢٩٦	" هَمْهَامِ " اسم فعل ماضٍ يعني : فَنِيَ .										*	
٢٩٧	"صَهْ" اسم فعل أمر يعني : اسكت .		*	*		*	*	*	*	*	*	*
٢٩٨	" مَهْ " اسم فعل أمر يعني : اكْفُفْ .		*	*			*	*	*			
٢٩٩	" مَهْ " اسم فعل أمر يعني : الْكَفِفْ									*	*	*
٣٠٠	"مَهْ" يستخدم للزجر.					*						
٣٠١	"صَهْ " مبني لوقوعه موقع الفعل المبني .			*				*				
٣٠٢	"مَهْ " مبني لوقوعه موقع الفعل المبني .			*				*				
٣٠٣	"صَهْ" مبني على السكون على أصل البناء .		*					*				
٣٠٤	"مَهْ" مبني على السكون على أصل البناء .		*					*				
٣٠٥	"صَهْ" صوت سُمِّيَ به الفعل .							*				
٣٠٦	"مَهْ" صوت سُمِّيَ به الفعل .							*				
٣٠٧	" إيهِ " اسم فعل أمر يعني : حدِّث أو زِدْ .		*	*		*	*	*	*		*	*
٣٠٨	إيهِ مبني على الكسر ولم يبن على السكون لأنه التقى في آخره ساكنان هما الياء والهاء ، فكُسرت الهاء منعاً لالتقاء الساكنين		*					*				
٣٠٩	قد تُبدل همزة "إيه" هاء فيقال : "هيه" .								*			
٣١٠	"إيهاً" تستخدم للكف .		*			*	*				*	

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٣٢٦	"هاتِ" فعل أمر .								*		*	*
٣٢٧	تلحق الضمائر بـ"هاتِ" ويتصرف بحسب المأمور إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً ، فتقول : "هَاتِ"، "هاتِيَا"، "هاتوا"، "هاتِي"، "هاتِينَ					*		*			*	
٣٢٨	الدليل على أن "هاتِ" فعل لحاق الضمائر به .								*		*	*
٣٢٩	تصـرُّف " هاتِ" دليل فعليته، تقول: هاتِ لا هاتيت، وهاتِ إن كان بك مهاتاة، وما أهاتيك، كما أعاطيك .								*			
٣٣٠	وقـد أكّد فعلية " هاتِ" قول الخليل : إن أصله "آت"، من آتى يُؤتِي إيتاءً، فقلبت الهمزة هاء. واستدل على ذلك بتصرفه .							*	*			
٣٣١	" هاتِ " ليس تام التصرف								*			*
٣٣٢	قال الجوهري إن " هاتِ " ليس تام التصرف ، فلا يقال منه : هاتيت ولا يُنهى عنه								*			
٣٣٣	فسـروا لحـوق الضمائر بـ"هاتِ" الذي هو اسم فعل أمر : لقوة مشـابهته لفظـاً بالأفعـال ، قال الله تعالى (هَاتُوا بُرْهَانَكُم إِنْ كُنْتُم صادقين) وفي الحديث "هاتُوا ربع عشور أموالكم" .								*			
٣٣٤	" ها " اسم فعل أمر يعني : خُذْ .					*	*	*	*		*	
٣٣٥	" ها " اسم فعل أمر يعني : تَنَاوَلْ .						*	*	*			
٣٣٦	"ها" من الأصوات التي سمي بها الفعل في الأمر .							*			*	

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٣٣٧	"هـا" لـنائي اللفظ مثل " صَهْ ومَهْ " ، ويلزم صورة واحدة للمذكر والمؤنث والمثنى والجمع .							*	*		*	
٣٣٨	" هَـاكَ " تلحقه كاف الخطاب ، وتصرّف مع المخاطب بحسب حاله إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً .			*		*	*	*	*		*	
٣٣٩	وفي "هـاك" ضـمير الفاعل ، وهو مستتر يقدَّر بحسب المخاطبين فإذا كان المخاطب مفرداً مذكراً في مثل "هاكَ يا رجل" فالضمير المقدر هنا هـو "أنـتَ" ، وإذا كان المخاطب مؤنثاً في مثل : "هاكِ يا امرأة " ، فالضمير المقدر هو "أنتِ " وهكذا ، والكاف للخطاب ولا محل لها .							*				
٣٤٠	"هاء" بهمزة بعد الألف لغة في "ها"			*		*	*	*	*		*	
٣٤١	تُفـتَح الهمـزة مع المذكر في هاء ، وتُكسَر مع المؤنث، فيقال هاءَ يا رجل وهاءِ يا امرأة .			*		*		*	*		*	
٣٤٢	في "هاء" ضمير مستتر ،يظهر في التثنية والجمع ، فتقول هاؤُمَا وهاؤُم ، قال الله تعالى : (هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ) ، وتقول في جمع المؤنث: هاؤُنَّ يا نسوة			*		*	*	*	*		*	
٣٤٣	لـك أن تقول :"هاءَ يا قوم " فتجعلها على لفظ واحد ، وهو يجوز في الخطاب لأن كل واحد منهم وخاطب .			*								
٣٤٤	"هاء" هي أجود لغات "ها" ، لأن بها ورد القرآن الكريم .							*			*	

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٣٤٥	لحق الضمير "هاء" لقوة مشابهتها للأفعال فأصبحت كالمرادفة لها ، فظهر الضمير ليؤذن بقوة شبهها بالأفعال التي هي بمعناها .							*				
٣٤٦	الهمزة في "هاء" ليست زائدة وإنما هي لام الكلمة .							*				
٣٤٧	لما اتصل الضمير باسم الفعل "ها " لم يأت هَأ وهَاءَا وهَاؤوا ، وإنما جاء "هاؤُم" ، و" هاؤُمَا " وهذا غريب .							*				
٣٤٨	لم يَـرِد عـن العرب اتصال الميم بضمير المخاطب في فعل الأمر ، بل تتصل في غير فعل الأمر نحو : قُمْتُم وقُمْتما ، وضَرَبْتُكُم وضَرَبْتُكُمَا ، واتصاله بهذه الأسماء دليل على أن هذه الألفاظ أسماء وليست أفعالاً .							*				
٣٤٩	" هاءَكَ " لغة في "ها"						*	*	*			
٣٥٠	" هاءِ " على وزن عاطِ ورامِ لغة في "ها" .					*	*	*	*			
٣٥١	"هاءِ" أصله "هائي" بالياء على وزن فاعل ،إلا أن الياء سقطت للأمر .					*		*			*	
٣٥٢	نقـول للمـثنى في "هاءِ" : "هائِيَا" وللجمع المذكر "هاؤُوا" وللمفردة "هائِي" وللجمع المؤنث "هائِينَ" .					*	*	*			*	
٣٥٣	قيـل إن " هَـاءَ " عـلى هذه اللغة فعل لاتصال الضمير به على حد اتصاله بالفعل .							*	*		*	
٣٥٤	وقـد رُدَّ عليهم أنه اسم ، وأنه لقوة شبهه بالفعل ، ووقوعه موقعه ، أجري مجراه في اتصال الضمير به .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٣٥٥	والدليـــل على اسميته أنك تقول في أمر الواحد " هاءَ" ، ولو كان فعلاً لقيل " هَأْ " كـــ "خَفْ " .							*				
٣٥٦	قال الجوهري: "هاءِ" بكسر الهمزة بمعنى:"هاتِ" وبفتحها بمعنى: "خُذْ"								*			
٣٥٧	إذا قيـــل لـــك: "هاءَ"، بالفتح، قلت: "ما أهاءُ"، أي: ما آخذ، و"ما أُهاء"، على ما لم يسمَّ فاعله، أي: ما أُعطَى .						*		*		*	
٣٥٨	" هَأْ " على وزن " خَفْ " لغة في "ها" .						*	*	*			
٣٥٩	" هَأْ " لغة في "ها" ، والمثنى "هاءا" والجمع "هاؤوا" ، والمفردة المؤنثة "هائي" يا امرأة و"هَأْنَ" ، وقياس هذه اللغة أن تجعلها من باب ما سقط لامُه ، كما في " وَهَبَ يَهِبُ هَبْ " .						*	*	*			
٣٦٠	" تَيْدَ " اسم فعل أمر يعني : أمْهِلْ .						*	*	*		*	*
٣٦١	أصل " تَيْدَ " مصدر نقل إلى اسم الفعل .								*		*	
٣٦٢	" تَيْدَ " يرد مصدراً معرباً .										*	
٣٦٣	"تَيْدَ" مأخوذ من " الثَّوْدَة " الفاء واو أُبدِل منها التاء ، والهمزة أبدلت ياءً للتخفيف .							*	*			
٣٦٤	"تَيْدَ"مبني لوقوعه موقع فعل الأمر ، ولتضمنه معنى لام الأمر.							*				
٣٦٥	"تَيْدَ" كان حقه أن يُبنى على السكون ، إلا أنه التقى في آخره ساكنان اليـــاء والـــدال ففتحت الدال منعاً لالتقاء الساكنين ، وإنما فتحت ولم تُكسر لثقل الكسرة بعد الياء .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٣٦٦	وفي تَيْدَ لغة أخرى حكاها البغداديون وهي " تَيْدَكَ "							*	*			
٣٦٧	الكـــاف في " تَيْدَكَ " تعرب على أنها اسم في موضع خفض ، و"تَيْدَ" منصوب على المصدرية .							*				
٣٦٨	الكاف في " تَيْدَكَ "للخطاب مجردة من معنى الاسمية .							*				
٣٦٩	" تَيْدَكَ " قد تُعْرب مصدراً .										*	
٣٧٠	ذكر الأشموني لغة ثالثة لـــ" تَيْدَ " وهي " تَيْدَخ " .											*
٣٧١	" هَيْتَ " اسم فعل أمر يعني : أسْرِعْ .						*	*	*		*	*
٣٧٢	" هَيْتَ " اسم فعل أمر يعني : أَقْبِلْ وتَعالَ .								*			
٣٧٣	"هَيْتَ " لغة في "هَيْتَ"							*	*		*	
٣٧٤	"هِيْتَ " لغة في "هَيْتَ"								*		*	
٣٧٥	"هُيْتَ " لغة في "هَيْتَ"										*	
٣٧٦	"هِيَه " لغة في "هَيْتَ".										*	
٣٧٧	"هَيَه "لغة في "هَيْتَ".										*	
٣٧٨	قُرِئت الآية : "هَيْتَ لك " بالأوجه الثلاثة الفتح والضم والكسر .										*	
٣٧٩	"هَيْتُ" لغة في "هَيْتَ".							*	*			
٣٨٠	"هَيْتِ" لغة في "هَيْتَ".							*	*			
٣٨١	"هَيْتَ" واجب البناء .								*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٣٨٢	أصل الحركة على التاء السكون في "هَيْتَ" ، فلما التقى في آخره الساكنان الياء والتاء حُرِّكت التاء منعاً لالتقاء الساكنين .							*				
٣٨٣	من فتح التاء في "هَيْتَ" فطلباً للخفة لثقل الكسرة بعد الياء ، كما قالوا "أيْنَ وكَيْفَ "							*				
٣٨٤	"هَيْتَ" إذا بُيِّنَ باللام فهو صوت قام مقام المصدر .								*			
٣٨٥	معنى "هَيْتَ" : "دعائي لك" ، فهو في معنى الإضافة ، واستعماله من غير إضافة كقطعه عن الإضافة ، فبني على الضم كبناء قبلُ وبعدُ .							*				
٣٨٦	من ضم التاء في "هَيْتُ" فإنه شبه بالغايات نحو : " قبْلُ وبعْدُ "							*				
٣٨٧	من كسر التاء في "هَيْتِ" فعلى أصل التقاء الساكنين ولم يُبالِ الثقل ؛ لقلة استعمالها وندرتها في الكلام فجاؤوا بها على الأصل .							*				
٣٨٨	كسر التاء في "هَيْتَ" أقل اللغات .							*				
٣٨٩	في " هَيْتَ " ضمير للمخاطب كـ "صَهْ ومَهْ "							*				
٣٩٠	قد يوضح ضمير للمخاطب الذي في "هَيْتَ" تأكيداً فيُؤتى بالجار والمجرور " لك " بعد "هَيْتَ" .							*				
٣٩١	"هَيْكَ " اسم فعل أمر يعني : أسْرِعْ .						*	*				
٣٩٢	"هَيْكَ " يتألف من الاسم "هي" والكاف للخطاب .							*				
٣٩٣	"هَيْكَ " مبني على السكون ، وحُرِّك آخره لالتقاء الساكنين ، وفُتِحَت الياء لثقل التضعيف.							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٣٩٤	"هَيْكَ " قد يخفف بحذف إحدى الياءين ، فيقال : "هَيَكَ" .							*				
٣٩٥	إذا لم يلتحق بـ"هَيْكَ " الكاف ، جاؤوا بالألف فوقفوا عليها .فقالوا : "هَيَا" كما جاؤوا بها للوقف في "أنا" .							*				
٣٩٦	" هَيَّا" اسم فعل مستقل، يعني أَسْرِعْ .						*		*			*
٣٩٧	"هَيَّاكَ" لغة في هَيَّا .								*			
٣٩٨	"هَيَّكَ" لغة في هَيَّا.								*			
٣٩٩	"هَيْكَ" لغة في هَيَّا .						*		*			
٤٠٠	" هَلْ " اسم فعل أمر يعني : "اسْكُنْ"						*		*			
٤٠١	" هَلْ " اسم فعل أمر يعني : "اسْرِعْ" .						*	*	*			
٤٠٢	" هَلْ " اسم فعل أمر يعني : " تَوَسَّعِي أو تَنَحَّيْ "							*				
٤٠٣	أصل " هَلْ " صوت يُزْجَر به الفرس .						*	*				*
٤٠٤	" هَلْ " صوت سمي به الفعل .							*				
٤٠٥	" هَـلْ " مبني لأنه صوت وقع موقع الفعل المبني، وبني على السكون على الأصل .							*				
٤٠٦	تنوين " هَلْ " دليل على أنه صوت .							*				
٤٠٧	" دَعْ " اسم فعل أمر يعني : اتْعِشْ .						*	*	*			
٤٠٨	" دَعْ " يقال للعاثر .							*	*			
٤٠٩	وقد يقال دَعْدَعاً ، وهو تكرير "دَعْ" للتوكيد .						*		*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٤١٠	دَعاً ولَعاً ولَعْلَعاً أسماء أفعال أمر تعني : النَعِشْ .								*			
٤١١	دَعْدَعا صوت سمي به الفعل ، يقال : دَعْدَعْت بالماعز ، إذا دعوتها .						*	*				
٤١٢	دَعْدَعا مبني على السكون.						*	*				
٤١٣	"دَعاً لك" و"دَعْدَعاً" فهو منصوب على المصدرية ، كقولهم سُقْياً لك .						*	*	*			
٤١٤	" قَدْكَ " اسم فعل أمر يعني : اكْتَفِ وانْتَهِ .						*	*	*			
٤١٥	" قَطْكَ"اسم فعل أمر يعني : اكْتَفِ وانْتَهِ .						*	*				
٤١٦	" قَدْكَ مبني لوقوعه موقع الفعل المبني .		*					*	*			
٤١٧	" قَطْكَ" مبني لوقوعه موقع الفعل المبني .							*	*			
٤١٨	"قَطْكَ"سكن آخره على الأصل في البناء لأنه لم يلتق في آخره ساكنان							*				
٤١٩	"قَدْكَ"سكن آخره على الأصل في البناء ولأنه لم يلتق في آخره ساكنان							*				
٤٢٠	الكاف في " قَدْكَ" ليست اسماً وإنما هي حرف خطاب .							*				
٤٢١	الكاف في " قَطْكَ" ليست اسماً وإنما هي حرف خطاب .							*				
٤٢٢	قَدْني يعني : لأكْتَفي .								*			
٤٢٣	قَدْ اسم فعل مضارع يعني : يكفي .										*	
٤٢٤	قَطْ اسم فعل مضارع يعني : يكفي .										*	
٤٢٥	"قَدْ " مخففة من "قَدّ" المثقلة وذلك بحذف إحدى الدالين تخفيفاً .							*				
٤٢٦	"قَدْ "ماخوذ من قَدَدْتُ الشيء إذا قطعته طولاً .							*				
٤٢٧	"قَطْكَ" مخففة من "قطّ" .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٤٢٨	"قَطْ" مأخوذة من قَطَطْتُ أي قطعته عرضاً .							*				
٤٢٩	"بَجَلْك" فهو اسم فعل أمر يعني : اكْتِفَاءَكَ.								*			
٤٣٠	يقال: أَبْجَلَني أي: كفاني.								*			
٤٣١	يجب نون الوقاية في "قَدْ وقَطْ" دون "بَجَل" لكونهما على حرفين .								*			
٤٣٢	"حَسْب" لم يصر اسم فعل .								*			
٤٣٣	"حسب" معرب متصرف .								*			
٤٣٤	"حسب" يقع مبتدأ وحالاً .								*			
٤٣٥	" آمِينَ " اسم فعل أمر يعني : استَجِبْ .						*	*		*	*	*
٤٣٦	آمِينَ بمعنى :"افْعَلْ" على ما فسّره النبي عليه السلام حين سأله ابن عبّاس رضي الله عنه .								*			
٤٣٧	آمِينَ ليس عربياً بل هو سرياني، من أوزان الأعجمية، كـ"قابيل"، و"هابيل".								*			*
٤٣٨	"آمِينَ " بمنزلة عاصين ، أي أن الميم خفيفة كصاد عاصين .							*				
٤٣٩	قال أبو الحسن : "آمِينَ" اسم من أسماء الله تعالى .							*				
٤٤٠	الرأي القائل بأن "آمِينَ" اسم من أسماء الله تعالى مرجوح .							*				
٤٤١	لو كان "آمِينَ" اسم من أسماء الله تعالى لما كان مبنياً .							*				
٤٤٢	ويؤيد ذلك قوله تعالى (قد أجيبت دعوتكما) كما جاء في الخبر أن موسى كان يدعو وأخاه كان يؤمن والاسم الواحد لا يقال له دعاء .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٤٤٣	آمِينَ أصله "أَمِينَ " بالقصر ، فأُشْبِعت فتحة الهمزة ، فتولدت الألف .											*
٤٤٤	أَمِينَ بالقصر أولى من آمِينَ ، لأنه من أوزان العربية .											*
٤٤٥	أَمِينَ بالقصر مصدر في الأصل كـ"النَّذِير"، و"النَّكِير"، ثم جُعل اسم فعل .								*			
٤٤٦	أَمِينَ لغة في آمين ، وهو على وزن فَعِيل .						*	*			*	*
٤٤٧	" آمِينَ " : بالمد على وزن " فاعيل" .							*			*	*
٤٤٨	" آمِينَ " مبني على الفتح .							*	*			
٤٤٩	" آمِينَ " مبني لوقوعه موقع فعل الأمر ، وفُتح آخره لالتقاء الساكنين							*				
٤٥٠	"بَس" اسم فعل أمر يعني : اكْتَفِ واقْطَعْ .							*				
٤٥١	"بَس" اسم فعل أمر يعني : ارْفق .								*			
٤٥٢	"بَس" صوت وقع موقع الفعل							*				
٤٥٣	يقال "ضربه فما قال حس ولا بس" أي لم يتوجع ولا استكف .							*				
٤٥٤	اسم الفعل غير المنقول هو ما وضع من أول الأمر كذلك ، كـ"شَتَّانَ" و"صَهْ" .									*		*
٤٥٥	" عَلَيْكَ " اسم فعل أمر يعني : الْزَمْ ،ومنه : (عَلَيْكُم أَنفُسَكُمْ) أي : الزموا شان أنفسكم .					*	*	*		*	*	*
٤٥٦	قيل إن معنى " عَلَيْكَ " : خُذْهُ ، كان الأصل : عَلَيْكَ أخذه .		*	*					*			
٤٥٧	قد يكون في "عَلَيْكَ" معنى الإغراء .		*			*						

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٤٥٨	مما ورد عن العرب قولهم : " عَلَيَّ زيداً " أي : أَوْلِني زيداً "	*	*				*	*	*			*
٤٥٩	" عَلَيَّ زيداً " تعني : أعْطِني زيداً .			*								
٤٦٠	مما ورد أيضاً اتصال " على " بضمير الغائب فيقال : "عَلَيْهِ رجلاً لَيْسَني" ، وهو قليل شاذ ، شبّهوه بالفعل.	*	*	*					*			*
٤٦١	"عَلَيْهِ رجلاً "بمعنى : لِيَلْزَم .									*		*
٤٦٢	"عَلَيْهِ رجلاً " ، و"إِلَيَّ" ليس شاذاً عند ابن مالك .											*
٤٦٣	الكاف التي تتصل بـ"عليْكَ" كاف الخطاب .					*			*			
٤٦٤	اسم الفعل المنقول من الظروف أو من الجار والمجرور لا يستعمل إلا متصلاً بضمير المخاطب .										*	*
٤٦٥	" إِلَيْكَ " اسم فعل أمر يعني : "تَنَحَّ".	*		*			*	*	*	*	*	*
٤٦٦	" إِلَيْكَ " أصله : ضمَّ عَلَقَك إليك، وتَنَحَّ عني، فاختصر الكلام .								*			
٤٦٧	ذكر المبرد أن معنى " إِلَيْكَ " : تَبَاعَدْ .		*									
٤٦٨	كاف الخطاب التي لحقت "إليكَ" في محل جر بحرف الجر .							*				
٤٦٩	التسمية في إِلَيْكَ وقعت بالجار والمجرور ، ولذلك فهي بمنزلة الأسماء المفردة التي سمي بها الفعل .	*						*	*			
٤٧٠	" إِلَيَّ " اسم فعل مضارع يعني : "أَتَنَحَّى"	*		*			*	*	*			
٤٧١	" إِلَيَّ " بمعنى : ائْتِني .											*
٤٧٢	" إِلَيَّ " بمعنى : أَتَباعَدُ .		*									

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٤٧٣	"إلَـيَّ "شـاذ عن القياس ، لأن قياس أسماء الأفعال المنقولة عن الجار والمجرور ، وعن الظروف أن تكون أوامر .	*		*				*	*			
٤٧٤	لا يتصل ياء المتكلم باسم الفعل "دونَكَ" فلا يقال : دُوني .	*						*	*			
٤٧٥	لا يتصل ياء المتكلم باسم الفعل "عَلَيْكَ" ، فلا يقال : عليَّ .	*						*	*			
٤٧٦	لا يتصـل غير ضمير المخاطب باسم الفعل ، فلا تقول : دُونَهُ ورُوَيْدَهُ وعَلَيْهِ .		*	*								
٤٧٧	" دُونَكَ " اسم فعل أمر يعني : خُذْ .					*	*	*	*	*	*	*
٤٧٨	" دُونَكَ زيداً أي : خُذْهُ من تحت ."							*				
٤٧٩	" دُونَكَ " اسم فعل أمر يعني : تَأَخَّرْ.			*								
٤٨٠	" دُونَكَ " قد يكون فيه معنى الإغراء .		*			*						
٤٨١	" أمامَكَ " اسم فعل أمر يعني : تَقَدَّمْ .			*		*	*		*	*	*	*
٤٨٢	" أمامَكَ " تستعمل إذا حذرته من بين يديه شيئاً .	*		*		*	*	*	*			
٤٨٣	" وَراءَكَ " اسم فعل أمر يعني : تَأَخَّرْ .		*			*		*	*	*	*	*
٤٨٤	" وَراءَكَ " تستعمل إذا حذّرته شيئاً .		*			*	*	*				
٤٨٥	" وَراءَكَ " تستعمل إذا قلت له : اقطُن لما خلفك .	*										
٤٨٦	خَلْفَكَ" اسم فعل أمر يعني : تَأَخَّرْ، أو إذا حذرته شيئاً خلفه.			*								
٤٨٧	" بَعْدَكَ " اسم فعل أمر يعني : تَأَخَّرْ .	*		*			*	*				
٤٨٨	" بَعْدَكَ "تستعمل إذا حذّرته شيئاً خلفه .	*		*			*	*	*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٤٨٩	"عِنْدَكَ "اسم فعل أمر يعني : الْزَمْ .						*	*				
٤٩٠	"عِنْدَكَ " قد يكون بمعنى : الزمه من قرب .							*				
٤٩١	"عِنْدَكَ " قد يكون معناه : خُذْ ، وفيه معنى الإغراء					*			*		*	
٤٩٢	"عِـنْدَكَ " تقوله إذا كنت تحذر مخاطبك شيئاً من بين يديه أو تأمره أن يتقدم .	*	*									
٤٩٣	" لَدَيْكَ " اسم فعل أمر يعني : الْزَمْ .								*			
٤٩٤	" لَدَيْكَ " اسم فعل أمر يعني : خُذْ								*		*	
٤٩٥	" مَكَانَكَ " اسم فعل أمر يعني : اثْبتْ .							*		*	*	*
٤٩٦	" مَكَانَكَ " اسم فعل أمر يعني : الْزَمْ مَكَانَكَ .								*			
٤٩٧	قال تعالى : " مَكَانَكُم أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ " . فأكد الضمير في "مَكَانَكم" حيث عطف عليه الشركاء ، فهو كقولك : الْبتوا أنتم وشركاؤكم .							*				
٤٩٨	" قَرَطَكَ " اسم فعل أمر يعني : تَقَدَّمْ .	*		*					*			
٤٩٩	" قَرَطَكَ " تستعمل إذا حذرته من بين يديه شيئاً .	*		*			*	*	*			
٥٠٠	نقتصر في اسم الفعل المنقول على السماع ، ولا نقيس عليه .							*	*		*	*
٥٠١	الكسـائي يرى جواز القياس على ما سُمِع في اسم الفعل المنقول ، ويشترط أن يكون المنقول أكثر من حرفين ، فلا يصح النقل عن مثل (بِكَ و لَكَ) .							*	*		*	*
٥٠٢	الراجح هو المذهب الأول لأن عليه الأكثر .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٥٠٣	الفراء ذهب إلى أن الضمير المتصل باسم الفعل المنقول في محل رفع ، لكونه في مكان الفاعل .								*		*	*
٥٠٤	الكسائي يرى أن الضمير المتصل بهذه الأسماء في محل نصب على المفعولية .								*		*	*
٥٠٥	ذهب جمهور البصريين إلى أن الضمير المتصل باسم الفعل المنقول في محل جر بالإضافة .		*						*		*	*
٥٠٦	يرى ابن بابشاذ أن الكاف في هذه الأسماء حرف خطاب ، وليست ضميراً ، فلا محل لها من الإعراب							*	*		*	
٥٠٧	الأصل : " عِنْدَكَ زيدٌ فَخُذْهُ ، وكذا "لَدَيْكَ زيدٌ" ، و"دُونَكَ زيدٌ" برفع ما بعدها على الابتداء ، فاقتصر من الجملة الاسمية والفعلية بعدها على الظرف ، فكثر استعماله حتى صار بمعنى "خُذْ" فعمل عمله .								*			
٥٠٨	أسماء الأفعال تذهب مذهب الأفعال في عدم إضافة الضمير لها							*	*			
٥٠٩	الرأي الراجح هو رأي جمهور البصريين ، في أن الضمير في محل جر بالإضافة كما كان محله قبل أن تصير هذه الظروف أسماء للأفعال.							*	*		*	*
٥١٠	الكاف في اسم الفعل المنقول ليست في محل نصب على المفعولية لأنه قد يُصَرَّحْ بالمفعول به بعدها إذا كان اسم الفعل متعدياً كما في قولنا : "عَلَيْكَ زيداً " ، و"عَلَيْكَ" يعني : "خُذْ" ، و"خُذْ" لا يتعدى لمفعولين								*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٥١١	التسمية في "دونَكَ" و"عِنْدَكَ" وما شابههما وقعت بالمضاف والمضاف إليه .							*	*			
٥١٢	"رُوَيْدَكَ" وقعت تسميته بالاسم الأول وحده ، بدليل أنه ورد عن العرب مجيء الاسم الظاهر بعده في قولهم :"رُوَيْدَ زيداً"							*	*			
٥١٣	لم يَرِد الاسم الظاهر بعد هذه الظروف .							*	*			
٥١٤	روى الأخفش عن عرب فصحاء "عَلَيَّ عبدِ الله زيداً" بجر " عبدِ الله" ، فتبين أن الكاف مجرورة الموضع .								*		*	*
٥١٥	في أسماء الأفعال المنقولة ضمير مستتر مرفوع الموضع على أنه فاعل .	*	*	*							*	*
٥١٦	في "عَلَيْكَ" اسمان : الكاف التي في محل جر بالإضافة ، والضمير المستتر المرفوع على أنه فاعل.	*	*			*						
٥١٧	يصح في التوكيد أن يقال : عَلَيْكُمْ كُلِّكُمْ زيداً ، بالجر توكيداً للضمير الموجود مجرور الموضع .		*						*		*	*
٥١٨	يصح أن يقال : عَلَيْكُمْ كُلُّكُمْ زيداً ، بالرفع توكيداً للضمير المستتر مرفوع الموضع .		*						*		*	*
٥١٩	ويصح أن لجمع بين الضميرين فنقول : "عَلَيْكُمْ أنفُسِكم اجمعون زيداً " فنجعل "اجمعون" تأكيداً للفاعل المرفوع ، ولجعل " أنفسِكم " تأكيداً للكاف المجرورة.		*									

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٥٢٠	ونستطيع أن نجريهما جميعاً على الكاف المجرورة ، فنجرهما ونقول : "عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكم أجمعين زيداً "		*									
٥٢١	ونستطيع أن نجريهما جميعاً على الضمير المرفوع ، فنقول : " عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكم أجمعون زيداً "		*	*								
٥٢٢	ونستطيع أن نرفع بغير توكيد على قبح فنقول : عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكم زيداً		*									
٥٢٣	لا يحسن أن تقول : عَلَيْكَ وأخيك .	*										
٥٢٤	تلحق نون الوقاية اسم الفعل ليسلم اسم الفعل من الكسر ؛فقد تقول : مَكانَكني ودَرَاكِني و تَرَاكِني و عَلَيْكَني ورُوَيْدَني وقَدْني وقَطْني .	*		*		*		*	*	*	*	
٥٢٥	إذا وقع اسم الفعل المنقول على ضمير المتكلم جاء ما بعده ضميراً منصوباً ، نحو : عَلَيْكَ إِيَّاي .	*				*						
٥٢٦	إذا وقع اسم الفعل المنقول على ضمير المخاطب جاء ما بعده ضميراً منصوباً ، نحو : عَلَيْكَ إِيَّاه .	*										
٥٢٧	يقع اسم الفعل المنقول على ضمير الغائب ،نحو : عَلَيْكَهُ .	*				*						
٥٢٨	لا تكون الظروف المنقولة إلى اسمية الفعل معمولة لغيرها .							*	*			
٥٢٩	أسماء الأفعال المنقولة مبنية .							*	*			
٥٣٠	" رُوَيْدَ زيداً " أصله : " أَرْوِدْهُ إِرْوَاداً " ، أي :أَمْهِلْهُ إِمْهَالاً		*					*	*	*		*
٥٣١	صَغَّرُوا الإرْوَاد تصغير الترخيم ، فحذفت منه الزوائد ، فصار " رُوَيْداً		*					*	*	*		*
٥٣٢	يجوز أن يكون "رُوَيْدَ" تصغير "رَوَدَ" بمعنى الرفق .							*	*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٥٣٣	الدليل على أن رُوَيْدَ اسم فعل كونه مبنياً .		*				*	*		*		*
٥٣٤	الدليل على أن رُوَيْدَ اسم فعل كونه غير منوّن .							*		*		*
٥٣٥	رُوَيْدَ اسم فعل أمر بمعنى : أَرْوِدْ أي : أَمْهِلْ .	*	*	*		*	*	*			*	*
٥٣٦	فُتِح آخر رُوَيْدَ ولم يسكّن ، لأن قبله حرفاً ساكناً ، وليناسب الياء التي قبله ، كما فُعِل في " أيْنَ وكَيْفَ " .		*									
٥٣٧	رُوَيْدَ معرب إذا لم يكن اسماً للفعل .		*				*	*				*
٥٣٨	وفي "رُوَيْدَ" ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية		*			*						
٥٣٩	وفي "رُوَيْـدَ" ضمير مستتر وهو ضمير المخاطب . فإن كان المخاطب واحداً كان الضمير واحداً ؛ وإن كان المخاطب مثنى فالضمير لاثنين ؛ وإن كان الخطاب لجماعة فالضمير لجماعة .							*				
٥٤٠	"رُوَيْدَ" يلزم صورة واحدة ، فلا يتغير لفظه لا في التثنية ولا في الجمع ، وهو بذلك يخالف الفعل .		*	*		*		*				
٥٤١	وقـد تزاد "ما" على "رُوَيْدَ" التي هي اسم فعل ؛ فقد ورد عن بعض العرب قوله : "والله لو أردت الدراهم لأعطيتك رُوَيْدَ ما الشعر"	*					*	*	*			
٥٤٢	قـد تـلحق كاف الخطاب بـ "رُوَيْدَ" وهو في موضع اسم الفعل ، وذلك نحو قولك : رُوَيْدَكَ زيداً، ورُوَيْدَكُمْ زيداً	*	*			*		*				
٥٤٣	الكاف التي تلحق "رُوَيْدَ" وهو في موضع اسم الفعل لتبيين المخاطب ، لأنّ رُوَيْدَ يقع للواحد والجماعة ، والذكر والأنثى، فلما خيف التباس	*				*		*				

	مَن يعني المخاطِبُ بمن لا يعني، ألحقه الكاف												
	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٥٤٤	تقول: رُوَيْدَكَ يا زيد المخاطب المذكر، وتقول: رُوَيْدَكِ يا هند ، للمخاطبة المؤنثة ، وتثنيها وتجمعها إذا أردت تثنية أو جمعاً فتقول : رُوَيْدَكُما يا زيدان ، ورُوَيْدَكُم يا زيدون.					*		*				
٥٤٥	لحاق الكاف برُوَيْدَ توكيد كقولك: يا فلان، للرجل حتى يُقبل عليك. وتركها كقولك للرجل: أنت تفعل، إذا كان مُقبلاً عليك بوجهه مُنصتاً لك..	*	*									
٥٤٦	ذهب بعض النحاة إلى أن الكاف المتصلة بـ " رُوَيْدَ " اسم في موضع رفع فاعل لاسم الفعل " رُوَيْدَ " .							*				
٥٤٧	ذهب بعض النحاة إلى أن الكاف المتصلة بـ " رُوَيْدَ " اسم في موضع نصب على المفعولية .							*				
٥٤٨	ذهب بعضهم إلى أن الكاف المتصلة بـ "رُوَيْدَ" حرف مجرد من معنى الاسمية .	*	*	*				*	*			
٥٤٩	ذهب بعضهم إلى أن الكاف المتصلة بـ " رُوَيْدَ "، لا محل لها من الإعراب .	*				*		*	*			
٥٥٠	الراجح أن الكاف المتصلة بـ " رُوَيْدَ "، حرف ، ولا محل لها من الإعراب .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٥٥١	لو كانت الكاف المتصلة بـــ " رُوَيْدَ "في موضع رفع على أنها فاعل لم يجـــز حذفهـــا ، وقد ورد الاستغناء عن الكاف بحذفها في نحو : "رُوَيْدَ زيداً" ، فحذفها دليل على أن الكاف ليست فاعلة							*		*		
٥٥٢	الكاف المتصلة بـــ " رُوَيْدَ "ليست علامة للفاعل المضمر في النية ، لأن المفـــرد لا تظهر علامته في الفعل ، وأما المثنى والجمع فعلامتهما ألف التثنية وواو الجماعة	*	*									
٥٥٣	لا تكون الكاف المتصلة بـــ " رُوَيْدَ "في موضع نصب ، لأن رُوَيْدَ اسم أَرْوِدْ وأَرْوِدْ يتعدى إلى مفعول واحد .		*					*				
٥٥٤	لو جاز أن يصبح" رُوَيْدَ " متعدياً إلى مفعولين لجاز أن يوضع في مكان الكاف اسماً ظاهراً ، فتقول : رُوَيْدَ زيداً خالداً ، ولم يقل أحد ذلك		*					*				
٥٥٥	لو كانت الكاف المتصلة بـــ " رُوَيْدَ " في موضع نصب لجاز أن تؤكّد الكاف فتقول : رُوَيْدَكَ نفسَكَ وهذا لا يصح .	*						*				
٥٥٦	لو كانت الكاف المتصلة بـــ " رُوَيْدَ " في موضع جر لجاز أن تؤكّدها فـــتقول : رُوَيْدَكَ نفسِكَ ، ولا يصح ذلك لأن اسم الفعل يعمل عمل الفعل ، والفعل لا يعمل الجر أبداً .	*						*				
٥٥٧	يستعمل رُوَيْدَ مصدراً في معنى إرْوَاد .					*	*	*		*		*
٥٥٨	إذا استعمل رُوَيْدَ مصدراً فهو يدل على الطلب أيضاً .											*

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٥٥٩	رُوَيْـدَ الذي في معنى إرْوَاد يعرب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً ، لأنه مصدر نائب عن فعله							*				
٥٦٠	إذا استعمل رُوَيْدَ مصدرا يصح أن يأتي منوناً أو غير منوّن ،وينصب ما بعده ، فتقول : :"رُوَيْداً زيداً" و "رُوَيْدَ زيداً" .		*	*		*		*	*	*		*
٥٦١	منع المبرد النصب بـ"رُوَيْدَ" لكونه مصغراً .											*
٥٦٢	إذا استعمل رُوَيْدَ مصدرا قد يضاف إلى المفعول فيقال : "رُوَيْدَ زيد"	*	*	*		*	*	*	*	*	*	*
٥٦٣	إذا استعمل رُوَيْدَ مصدرا قد يضاف إلى الفاعل نحو : "رُوَيْدَ زيد عمراً											*
٥٦٤	"رُوَيْـدَكَ" يحـتمل أن يكون اسم فعل ،وفتحته فتحة بناء ، والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب .			*				*	*			*
٥٦٥	رُوَيْـدَكَ" يحتمل أن يكون مصدراً مضافاً إلى الفاعل ، ،وفتحته فتحة إعراب .					*			*		*	*
٥٦٦	رُوَيْدَكَ" يحتمل أن يكون مصدراً مضافاً إلى المفعول .											*
٥٦٧	إذا جـاء رُوَيْـد مصـدراً ، فيجوز لنا أن نضيفه للكاف ، لأنه اسم وانتفت عنه علة منع الإضافة كسابقه .	*		*					*			
٥٦٨	إذا جاء رُوَيْد مصدراً يصح أن تقول : "رُوَيْدَكَ نفسِك" بجر "نفسِك" حملاً على الكاف مجرورة الموضع .	*		*		*						
٥٦٩	إذا جـاء رُوَيْـد مصدراً ،فيصح أن يقال "رُوَيْدَكَ نفسُك" حملاً على المضمر المرفوع في النية .	*		*								

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٥٧٠	إذا جاء رُوَيْد مصدراً ،فيصح "رُوَيْدَكُمْ أجمعين" إتباعاً للكاف المجرورة	*		*								
٥٧١	إذا جاء رُوَيْد مصدراً ،فيصح "رُوَيْدَكُمْ أجمعون" إتباعاً للمضمر المرفوع	*		*								
٥٧٢	أمّا قول العرب: "رُوَيْدَكَ نفسَك" ، بنصب "نفسَك" ، فقد جعلوا النفس بمنزلة الاسم المأمور.	*		*								
٥٧٣	لا يصح أن تقول : "رُوَيْدَكَ ورُوَيْدَ زيدٍ" إذا جعلت "رُوَيْدَكَ" اسماً للفعل ، لأن الكاف للمخاطبة وليست باسم ، و"رُوَيْدَ" اسم، فلا تستطيع أن تجمع بينهما بالعطف.		*									
٥٧٤	إذا أردنا أن نعطف على الضمير المضمر المرفوع في " رُوَيْدَكَ " فلابد من الفصل بين الاسم المعطوف والضمير المضمر بضمير منفصل فتقول: "رُوَيْدَكُمْ أنتم وعبدُ الله "	*	*	*		*		*				
٥٧٥	ويجوز على قبح أن تقول : رُوَيْدَكم وعبدُ الله ، فترفع عبد الله دون أن تؤكده	*	*	*								
٥٧٦	يجوز أن تقول: رُوَيْدَكُمْ أجمعون، ورُوَيْدَكُمْ أنتم أجمعون، كلاهما حَسَنٌ ، سواء أكّدت الضمير المتصل بالضمير المنفصل " أنتم " بلفظ التوكيد " أجمعون " ، أم لم تفعل.			*				*				
٥٧٧	يستعمل رُوَيْدَ صفة ، بمعنى اسم الفاعل ، نحو : ساروا سيراً رُوَيْداً ، أي : مُرْوِداً .	*	*	*		*	*	*	*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٥٧٨	"رُوَيْدَ" هنا مصدر وصف به ، كما وصفوا بالمصدر في قولهم : رجلٌ عَدْلٌ ، وماءٌ غَوْرٌ .							*				
٥٧٩	"رُوَيْدَ" قد تكون نعتاً لمصدر إما مذكور نحو ساروا سيراً رُوَيْداً							*				*
٥٨٠	رُوَيْدَ" قد تكون نعتاً لمصدر محذوف نحو ساروا رُوَيْداً، أي سيراً رُوَيْداً.					*		*	*			*
٥٨١	رُوَيْدَ في قوله تعالى : " فَمَهِّلِ الكافرين أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً " يحتمل المصدر ، وصفة المصدر ، والحال .								*			
٥٨٢	سيبويه يمنع أن تنعت مصدراً محذوفاً في قولنا : ساروا رُوَيْداً ويعرب "رُوَيْداً" هنا على أنه حال .	*						*				
٥٨٣	يستعمل رُوَيْدَ حالاً من الفاعل أي مُرْوِدين ، أو من ضمير المصدر المحذوف أي : ساروه أي السير رُوَيْداً								*			*
٥٨٤	يستعمل رُوَيْدَ حالاً فتقول : ساروا رُوَيْداً : أي متمهلين .	*		*			*	*	*			
٥٨٥	" النَّجاءَكَ " اسم فعل أمر يعني : النَّجُ النَّجاء .								*			
٥٨٦	الكاف المتصلة بـ" النَّجاءَكَ " للمخاطبة ولا محل لها من الإعراب		*	*				*	*			
٥٨٧	لا يصح اعتبار الكاف المتصلة بـ" النَّجاءَكَ " اسماً لأن الألف واللام والإضافة لا يجتمعان .	*	*	*					*			
٥٨٨	الكاف المتصلة بـ " النَّجاءَكَ " ليست علامة للفاعل المضمر في النية ، لأن المفرد لا تظهر علامته في الفعل ، وأما المثنى والجمع فعلامتهما ألف التثنية وواو الجماعة	*										

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٥٨٩	يحتوي " النَّجاءَكَ " على ضمير مستتر مرفوع لتضمنه معنى الأمر، تقول: "النَّجاءَكَ لنفسك" ، و"النَّجاءَكُمْ كُلَّكُمْ " .	*	*									
٥٩٠	لا يصح أن يُجَرَّ ما بعد " النَّجاءَكَ " ؛ لأن الكاف ليست باسم .		*									
٥٩١	"فِدَاء" اسم فعل أمر منقول من المصدر								*			
٥٩٢	"فِدَاء" اسم فعل أمر يعني : لِيَفْدِكَ	*					*	*	*			
٥٩٣	"فِدَاء" مبني على الكسر ، لوقوعه موقع فعل الأمر ، لأنهم أرادوا به الدعاء ، والدعاء يأتي على لفظ الأمر . وكُسِرَ آخره لالتقاء الساكنين	*		*				*				
٥٩٤	قال النابغة : "مَهْلاً فِدَاء لَكَ الأقوامُ كُلُّهُمُ "فـ"فِدَاء" اسم فعل أمر ، والأقوامُ فاعله . والمعنى : لِيَفْدِكَ الأقوامُ .							*				
٥٩٥	ويروى "فِدَاءٌ" بالرفع على أنه خبر مقدَّم على المبتدأ .							*	*			
٥٩٦	ويروى "فِداءً" بالنصب على أنه مصدر								*			
٥٩٧	يروى بالقصر " فِدىً لك "			*				*				
٥٩٨	وأما رواية القصر فإما أن يكون " فِدى لك " في موضع رفع ، كما قالوا : " فِدَاءٌ لك" ، وإما أن يكون " فِدى لك " في موضع بناء.							*				
٥٩٩	"حَذَرَكَ"و"حِذارِكَ" اسم فعل أمر ، يعني : احذَرْ .								*			
٦٠٠	الكاف التي اتصلت بـ"حَذَرَكَ"و"حِذارِكَ" للخطاب						*					
٦٠١	"حَذَرَكَ"و"حِذارِكَ" مصادر مضافة لما بعدها .							*				
٦٠٢	لا يحسن أن تقول : " حَذَرَكَ وأخيكَ" .	*										

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٦٠٣	" بَـلْهَ " مصـدر ليس له فعل من لفظه ، بل يقدَّر له فعل من معناه ، وهو بمعنى : "التَرْك" .						*			*	*	*
٦٠٤	يستعمل " بَلْهَ " اسم فعل أمر بمعنى " دَعْ " أو بمعنى " اتْرُكْ " .						*	*	*	*	*	*
٦٠٥	إذا استعمل " بَلْهَ " اسم فعل أمر فهو ينصب ما بعده على أنه مفعول به ، فتقول : " بَلْهَ زيداً ".							*	*	*		*
٦٠٦	"بَـلْهَ" الـذي هو اسم فعل أمر لا يصح إضافته لما بعده لأنه يتصرف تصرف الأفعال والأفعال لا تُضاف .							*	*			*
٦٠٧	إذا استُعمل " بَلْهَ " اسم فعل فهو مبني .							*			*	*
٦٠٨	إذا استُعمل " بَلْهَ " اسم فعل فهو مبني لوقوعه موقع فعل الأمر المبني							*				
٦٠٩	كـان حـق " بَـلْهَ " أن يُبْنى على السكون ، إلا أنه التقى في آخره سـاكنان اللام والهاء ، فحُرِّكت الهاء بالفتح إتباعاً لحركت الباء ، ولم تقف اللام حاجزاً بينهما لسكونها .							*				
٦١٠	يستعمل " بَلْهَ " مصدراً ، معرباً غير مبني .	*					*	*	*		*	*
٦١١	يضاف " بَلْهَ " الذي هو مصدر إلى مفعوله ، فتقول : " بَلْهَ زيد "	*					*	*	*	*	*	*
٦١٢	يجوز في " بَلْهَ " الذي هو مصدر التنوين فتقول : "بَلْهاً عمراً " .											*
٦١٣	يجوز في " بَلْهَ " الذي هو مصدر أن ينصب ما بعده به ، فتقول : "بَلْهاً عمراً " .											*
٦١٤	يجوز في " بَلْهَ " الذي هو مصدر أن يضاف إلى الفاعل .											*

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٦١٥	يجوز في " بَلْهَ " الذي هو مصدر القلب نحو : بَهْلَ زيدٍ .						•	•			•	•
٦١٦	"بَلْهَ" لغة في "بَلْهَ" .										•	
٦١٧	"بَلْهِ" لغة في "بَلْهَ" .										•	
٦١٨	"بَهَلَ" لغة في "بَلْهَ" .										•	
٦١٩	لم يَحْكِ أحد لحاق كاف الخطاب بـ"بَلْهَ" .								•			
٦٢٠	" بَلْهَ " الذي هو مصدر يدل على الطلب أيضاً .											•
٦٢١	يستعمل " بَلْهَ " اسم استفهام بمعنى "كيف" ، ويرتفع ما بعدها .						•		•		•	•
٦٢٢	أنكر أبو علي الرفع بعد بَلْهَ .											•
٦٢٣	أنكر أبو علي الرفع بعد رُوَيْدَ .											•
٦٢٤	إذا كان "بَلْهَ" بمعنى "كيف" ، جاز أن يدخله "مِن"، قال بعض العرب:إنّ فلاناً لا يطيق أن يحمل الفِهْر، فمن بَلْهَ أن يأتيَ بالصخرة .							•	•			
٦٢٥	ويروى: مِنْ بَهْلَ أن يحمل الصخرة ، بالقلب.							•	•			
٦٢٦	يستعمل " بَلْهَ " حرف جر مثل عدا وخلا .							•	•		•	
٦٢٧	إذا استعمل " بَلْهَ " حرف جر مثل عدا وخلا فإنه يجر ما بعده .								•		•	
٦٢٨	يستعمل " بَلْهَ " اسما بمعنى "غير" .										•	•
٦٢٩	إذا استعمل " بَلْهَ " اسما بمعنى "غير" يكون معرباً مجروراً بـ "من" .											•
٦٣٠	بَلْهَ من ألفاظ الاستثناء عند بعض الكوفيين .								•		•	•
٦٣١	بَلْهَ من ألفاظ الاستثناء عند البغداديين .										•	

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٦٣٢	بَلْهَ إذا كانت من ألفاظ الاستثناء فهي بمعنى :"لا سيّما " .										*	
٦٣٣	أنكـــر البصريون أن تكون "بَلْهَ" من ألفاظ الاستثناء لأن "إلا" لا تقع مكانها .										*	
٦٣٤	أنكـــر البصريون أن تكون "بَلْهَ" من ألفاظ الاستثناء لأن ما بعدها لا يكون إلا من جنس ما قبلها .										*	
٦٣٥	أنكر البصريون أن تكون "بَلْهَ" من ألفاظ الاستثناء لأنه يجوز أن يدخل حرف العطف عليها .										*	
٦٣٦	" كَذَبَ " اسم فعل أمر يعني : الْزَمْ .								*			
٦٣٧	كَذَبَ عليك البزرَ" : الزمْه وخذْه .								*			
٦٣٨	قال بعضهم لرجل له بعير ضامر :"كَذَبَ عليكَ البزرَ والنوى" بنصب "البزرَ".								*			
٦٣٩	قيل إنّ مضر تنصب بـــ"كَذَبَ" واليمن ترفع .								*			
٦٤٠	أبو علي يرى أن فاعل "كَذَبَ" مضمر، أي : "كَذَبَ السَّمَنُ" ، أي لم يوجد ، و"البزرَ" منصوب بـــ"عَلَيْكَ" ، أي : الْزَمْهُ .								*			
٦٤١	وفسر الرضي نقل "كَذَبَ " إلى اسمية الفعل : بأن الكذب مستهجن ، ويفسري بالأخذ على يد الكاذب ؛ فصار معنى "كَذَبَ فلان" الإغراء به، أي: عليك أن تلزمه وتأخذه .								*			
٦٤٢	قرنوا "كَذَبَ " بـــ"عليكَ" ليكون أبلغ في الإغراء								*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٦٥٢	الظاهـــر في بعـــض أسمـــاء الأفعـــال أنها كانت أصواتاً ، ثم نُقلت إلى المصادر، ثم إلى أسماء الأفعال .								*			
٦٥٣	الأصوات المنقولة إلى باب المصادر منها ما لزم المصدرية ولم يصر اسم فعـــل، نحو: "إيهاً" في الكف، و"وَيْهًا" في الإغراء، و"وَاهاً" في التعجب والاســـتطابة، و"لَعـــا" و"دَعْدَعًا" في الانتعاش، و"ويلَك"، و"ويحك"، و"وَيْكَ" و"وَىْ لعمرو".								*			
٦٥٤	مـــن الأصوات ما انتقل من المصدرية إلى أسماء الأفعال مثل : "صَهْ"، و"مَهْ"، و"هَا"، و"دَعْ" أي: انتعِش، و"بَسْ" أي: ارفق، و"هَيَّا"، و"هَلاَ "، و"حيَّ"، و"إيهِ"، و"هَيك" و"هيك" و"هَيْتَ" .								*			
٦٥٥	بعـــض الأصـــوات بقيت أسماء للأصوات فلم تصر مصادر ولا أسماء أفعال . مثل : "اخْ"، و"كخْ"، و"أفّ"، و"أوّه"، و"بَخْ" .								*			
٦٥٦	الأولى في: "فَرْطك" بمعنى: تقدّم، أو احْذَرْ من قدّامك، و"بَعْدَك"، أي: احـــذر مَـــن خلفك؛ و"حَذَارِك عمْراً"، و"النَّجَاءَكَ" ؛ أن يقال: إنها مصـــادر باقية على مصدريتها ، لأنه لم يقم دليل على انتقالها إلى أسماء الأفعال .								*			
٦٥٧	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني :هات .	*	*				*	*				
٦٥٨	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني : أَحْضِرْ						*	*	*		*	*
٦٥٩	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني : قَرِّب						*	*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٦٦٠	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني : تَعَال						*	*				
٦٦١	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني : أَقْبِلْ						*		*		*	*
٦٦٢	" هَـلُمَّ " مـبني لوقوعـه موقع الفعل المبني ، والأصل أن يُبنى على السكون ، واجتمع في آخره ساكنان وهما الميمان فحُرِّك آخره بالفتح							*				
٦٦٣	أصل"هَلُمَّ" ها لُمَّ ، فـ "ها" للتنبيه و"لُمَّ" فعل أمر من قولهم : "لَمَّ الله شـعثه " أي : جمـع الله شعثه ، وحذفت الألف من " ها " للتخفيف ولكثرة الاستعمال.	*		*			*	*	*		*	
٦٦٤	أصل"هَلُمَّ" ها لُمَّ ، وحذفت الألف من " ها " منعاً لالتقاء الساكنين : الألف في "ها" واللام في " لُمَّ " ، لأن اللام كانت ساكنة في الأصل ، إذ الأصل قولهم : " ها الْمُمْ "	*					*	*	*		*	
٦٦٥	ذهب الفراء إلى أن أصل " هَلُمَّ " : "هَلْ" التي هي للزجر و" أُمَّ" بمعنى اقصـد ؛ فخففـت الهمزة بأن نُقِلت حركتها إلى اللام الساكنة التي قبلها ، فصارت " هَلُمَّ " .						*	*	*		*	
٦٦٦	أنكـر بعض النحاة أن تكون "هَلُمَّ" مركبة من "هَلْ" و"أُمَّ" ،وقالوا أنه ضـعيف مـن جهـة المعنى إذا كانت "هل" للاستفهام لأنه لا مدخل للاستفهام .							*				
٦٦٧	ويُرَدُّ عليهم أن "هل" للزجر وليست للاستفهام هنا .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٦٦٨	رد أبـو علي على الكوفيين بإن "هَلَ" بمعنى أسرع مفتوحة اللام ، فلا يجوز أن يتركب منه"هَلُمَّ" .								*			
٦٦٩	وقال الزمخشري : يجيء "هَلْ" ساكن اللام .								*			
٦٧٠	ورجّـح ابن مالك قول البصريين ،وهو أقرب إلى الصواب في رأيه ، لأنهم نطقوا به فقالوا : هالُمَّ .										*	
٦٧١	مذهـب أهـل الحجـاز في أن " هَلُمَّ " اسم فعل أمر ، ولذلك فهم يجعـلونه عـلى لفظ واحد ، للواحد والاثنين والمرأة وللجماعة من الرجال والنساء . كما هو الحال في أسماء الأفعال الأخرى		*	*		*	*	*	*		*	*
٦٧٢	مذهب بني تميم في أن "هَلُمَّ " فعل صحيح أصله " لُمَّ " ، والهاء زائدة ويصـرفونه فيقولـون للمفرد المذكر : هَلُمَّ يا رجل، وللاثنين: هَلُمَّا. وللجماعة: هَلُمُّوا، وللمفرد المؤنث : هَلُمِّي .	*	*	*		*	*	*	*		*	*
٦٧٣	"هَلُمَّ" التميمية ليست بالفصيحة .							*	*			
٦٧٤	" هَلُمَّ " التي هي لجماعة النساء : إنما هي" هَلُمُمْنَ " .					*	*	*				
٦٧٥	" هَـلُمُمْنَ " بطل الإدغام فيها لأن لام الكلمة تسكن عند اتصال نون النسوة بها ، وإذا سكن ما قبلها بطل الإدغام							*				
٦٧٦	يـرى الفـراء أن الصواب أن يقال " هَلُمُنَّ " ، وفسّر ذلك أن نون النسـوة لا توجـد إلا وقبلها ساكن ، فلذلك زادوا نوناً ثانية قبلها لتسلم فتحة الميم في "هَلُمَّ " من السكون .							*	*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٦٧٧	وحكي عن بعضهم : هَلُمَّينَ يا نسوة فيزيد ياء للوقاية وهذا شاذ .							*	*			
٦٧٨	دليل فعلية "هَلُمَّ "أنه تدخله نون التوكيد الخفيفة والثقيلة ، لأنه بمولة سائر الأفعال عندهم ، فيقولون : هَلُمُنَّ يا رجال، وهَلُمَنَّ يا امرأة، وهَلُمُمْتَانَّ يا نسوة .	*	*									*
٦٧٩	استعمل لـ"هَلُمَّ" مضارعاً من لفظها ، من قيل له "هَلُمَّ" قال"لا أهْلَم"						*	*	*		*	*
٦٨٠	" هَلُمَّ " عند بني تميم اسم فعل وليس باقياً على الفعلية كما كان قبل التركيب .							*				
٦٨١	الدليل على أن هَلُمَّ اسم فعل عن التميميين :أنهم كثيراً ما يختلفون في آخر المضعّف لكنهم اتفقوا على فتح الميم في "هَلُمَّ " ، فلا أحد يكسرها ولا يضمها .							*				
٦٨٢	قد يُبَيّن "هَلُمَّ" باللام فتقول: "هَلُمَّ لك" ، تشبيهاً له بأسماء الأفعال التي تُبيّن بحرف الجر، نظراً إلى كونها مصادر في الأصل ، وإن لم يكن " هَلُمَّ " مصدراً في الأصل .								*			
٦٨٣	و "لَكَ" التي تأتي بعد هَلُمَّ إنما جيء بها للتوكيد والاختصاص ، لأن الكلام قد تمّ بقولنا "هَلُمَّ " ؛ وإنما جيء بها لتبيين المخاطب .	*										
٦٨٤	الكاف في هَلُمَّ لك اسم مجرور .	*										
٦٨٥	"هَلُمَّ" إذا لحقتها "لك"، تستطيع أن تحمل ألفاظ التوكيد على الكاف المجرورة فتقول: هَلُمَّ لكم أجمعين ، وهَلُمَّ لكم أنفسكم	*		*								

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٦٨٦	لا يجوز أن تعطف الاسم الظاهر على الكاف المجرورة ، لأننا لا نعطف الاسم الظاهر على المضمر ، ولذلك لا يجوز لك أن تقول: "هَلُمَّ لك وأخيك"	*		*								
٦٨٧	يصح أن تُتْبِعَ الاسم المعطوف حركة المضمر المرفوع في النية، فتقول: هَلُمَّ لك أنتَ وأخوك، وهَلُمَّ لكم أجمعون.	*		*								
٦٨٨	"هَلُمَّ جرًا " توقف ابن هشام في عربيته .										*	
٦٨٩	"حَيَّهَلَ " اسم فعل أمر يعني : اقْربْ ، كقولك : "حَيَّهَلَ الثريد" ، أي اقرب منه وآته .	*		*		*	*	*	*	*		*
٦٩٠	قد يكون "حَيَّهَلَ " بمعنى أَقْبِلْ ، فيقال : "حَيَّهَلَ الصلاة" ، أي : أَقْبِلْ على الصلاة					*			*	*	*	*
٦٩١	قد يكون "حَيَّهَلَ " بمعنى قَدِّمْ .										*	
٦٩٢	قد يكون "حَيَّهَلَ " بمعنى أَسْرِعْ								*	*		
٦٩٣	قد يكون "حَيَّهَلَ " بمعنى عجِّلْ										*	*
٦٩٤	قد يكون "حَيَّهَلَ " بمعنى قَرِّب .		*									
٦٩٥	"حَيَّهَلَ " مركب من "حَيَّ" و " هَل" .	*		*			*	*				
٦٩٦	"حَيَّهَلَ " مركب من "حَيَّ" و " هَلا" ، وحذفت ألفها عند التركيب .								*		*	
٦٩٧	"حَيَّهَلَ " مركب من "حَيَّ" و " هَل" وهما صوتان معناهما الحث والاستعجال ، وجمع بينهما للمبالغة .							*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٦٩٨	سمع من يقول : حيَّ هَلَ الصلاةَ	*		*								
٦٩٩	كثر استعمال "حَيَّهَلَ" لاستحثاث العاقل ، تغليباً لـ "حَيَّ"										*	
٧٠٠	قد يستحث بـ"حَيَّهَلَ" غير العاقل تغليباً لـ " هَلاَ " .										*	
٧٠١	قد يأتي كل واحد من "حَيَّ وهَل" منفصلاً عن الآخر ، إذا كنا نريد أصل الدعاء دون مبالغة ، ومنه قول المؤذن في الأذان : "حَيَّ على الصلاة" ، إنما هو دعاء إلى الصلاة .		*				*	*	*			
٧٠٢	وقد يأتي "هَلْ" وحده ، ومنه قول الشاعر : "ألا أَبْلِغا لَيْلَى وَقُولا لَهَا هَلا"						*	*	*			
٧٠٣	"حَيَّهَلَ" شبهوها بـ "خمسةَ عشرَ" في فتح الجزأين .	*	*	*				*	*			
٧٠٤	"حَيَّهَلاَ" لغة في "حَيَّهَلَ" ، والألف هنا لبيان حركة اللام .	*	*	*								
٧٠٥	إثبات هذه الألف في"حَيَّهَلاَ" في الوصل فهي لغة رديئة.	*	*	*				*	*			
٧٠٦	" حَيَّهَلاً "لغة في "حَيَّهَلَ" .		*	*			*	*	*			
٧٠٧	" حَيَّهَلْ" بسكون اللام ، ولا يكون بغير الوقف .	*					*	*	*			
٧٠٨	"حَيَّهْلَ "لغة في "حَيَّهَلَ"						*	*	*			
٧٠٩	" حَيَّهْلاَ " لغة في "حَيَّهَلَ"						*	*	*			
٧١٠	سكّنوا الهاء في "حَيَّهْلَ " لما رُكّبت وصارت كلمة واحدة ، لأنهم استثقلوا اجتماع المتحركات فسكّنوا الهاء .							*				
٧١١	" حَيَّهْلاً " لغة في "حَيَّهَلَ"						*		*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٧١٢	"حَيَّهَلِ "لغة في "حَيَّهَلَ"								*			
٧١٣	" حَيَّهَلَ " لغة في "حَيَّهَلَ"					*						
٧١٤	قال الشاعر : "يَوْمٌ كَثيرٌ تَناديـــــه وَحَيَّـهَلُهُ" فقد جعل "حَيَّهَلُه" معرباً مرفوعاً ، لأنه جعله اسماً للصوت ، وإن كان مركبا من شيئين ، فكأنه قال : يوم كثيرٌ تناديه وحثه ومبادرته .			*				*	*			
٧١٥	"حَيَّهَلَك" لغة في "حَيَّهَلَ" .								*			
٧١٦	الكاف التي في "حَيَّهَلَك" فهي للخطاب وليس لها موضع من الإعراب	*		*								
٧١٨	في كـــل جزء من هذا الاسم ضمير ، فـــ"حيّ" يتحمل ضميراً يعرب فـــاعلاً له ، و" هَل " يتحمل ضميراً يعرب فاعلاً له ،ثم كلمة "حَيَّهَلَ" تتحمل ضميراً يعرب فاعلاً له .								*			
٧١٩	"حَيَّهَلَ" فيه ضمير واحد وليس في كل واحد منهما ضمير لأنهما صارا ككلمة واحدة ، فزال استقلالهما بالتركيب .								*			
٧٢٠	"حَيَّهَلَ" مبني على الفتح .						*					
٧٢١	لما جُمِعَ بين "حَيَّ" و"هَلْ" كان الوجه أن لا ينصرف "حَيَّهَلَ" كما كان "حضرموت" و"بعلبك" إلا أنه وقع موقع فعل الأمر فَبُني .							*				
٧٢٢	تَعَالَ فعل وليس اسم فعل .										*	*
٧٢٣	تَعَالَ فعل غير متصرف .											*
٧٢٤	تَعَالَ فعل لوجوب اتصال ضمير الرفع البارز به ، نحو : تعالي وتعالوا .											*

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	الكافية	المسالك	الهوامع	الأشموني
٧٢٥	صيغة "فَعَالِ" معدولة عن مؤنث .	*	*	*				*			*	
٧٢٦	" نَزَالِ" اسم فعل أمر يعني : "النزِلْ"	*		*	*	*	*	*	*			
٧٢٧	" تَرَاكِ" اسم فعل أمر يعني : "اتْرُكْ"	*	*	*			*	*		*		
٧٢٨	"مَنَاعِ" اسم فعل أمر يعني : امْتَعْ	*		*			*	*				
٧٢٩	" حَذَارِ" اسم فعل أمر يعني : احْذَرْ		*	*		*						
٧٣٠	" نَظَارِ" اسم فعل أمر يعني : انْظرْ		*			*						
٧٣١	"دَرَاكِ" اسم فعل أمر يعني : " أدْرِكْ"				*	*		*		*		
٧٣٢	"خَرَاجِ" اسم فعل أمر يعني : "أخرجوا" ، وهي لعبة للصبيان .	*		*			*	*				
٧٣٣	"بَرَاكِ" اسم فعل أمر يعني : "ابْرُكْ" ، وهي تقال في الحرب : " بَرَاكِ بَرَاكِ " أي: ابْرُكُوا واثْبُتُوا .							*				
٧٣٤	ومنه قولهم للضبع : "دَبَابِ" ، اسم فعل أمر يعني : "دبي"	*					*	*				
٧٣٥	ومنه قولهم في الحرب : "بَدَادِ بَدَادِ" ، اسم فعل أمر يعني : خُذْ . أي ليأخذ كل رجل قرنه						*	*				
٧٣٦	"نَعَاءِ" اسم فعل أمر يعني : "انْعَ"							*				
٧٣٧	اسم فعل الأمر المشتق يجوز من كل فعل ثلاثي تام متصرف ، وأن ما ورد مخالفاً لهذه الشروط فهو شاذ . فإذا كان الفعل رباعياً أو ثلاثياً مزيداً لم يجز أن نقيس عليه ،	*		*			*	*	*			*

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٧٣٨	لو قيل إن صيغة "فَعَالِ" من الثلاثي فعل أمر، لا اسم فعل ، لجاز ذلك لأنها جَرَت من الفعل على صيغة واحدة، كجريان صيغة "افْعَلْ"								*			
٧٣٩	لم يقـــل أحد إن صيغة "فَعَالِ" من الثلاثي فعل أمر، لا اسم فعل ، لَمّا رأوا أن "فَعَالِ" من صيغ الأسماء								*			
٧٤٠	ردّ الرضي على تعليل ابن الحاجب بأن العرب لم تقل عن صيغة "فَعَالِ" مـــن الـــثلاثي فعـــل أمر، لأن "فَعَالِ" من صيغ الأسماء؛ بأن هذه علة ضـــعيفة ، لأنه لا منع من اشتراك الأسماء والأفعال في صيغة، كما في: "فَعَلَ"، و"فَعِلَ"، و"فَعُلَ"								*			
٧٤١	لم يقل أحد إن صيغة "فَعَالِ" من الثلاثي فعل أمر، لا اسم فعل لِمَا رأوا مـــن دخـــول الكسر فيه مع اجتناب العرب من إدخال الكسر على الأفعال، حتى زادوا نون الوقاية حَذَراً منه .								*			
٧٤٢	لو كان فَعَالِ فعلا لاتصل به الضمائر ، كما في سائر الأفعال .								*			
٧٤٣	ذهـــب الأخفش إلى جواز بنائه من لحو "دَحْرَج" وجعل "قَرْقَارِ" قياساً فيقال – على مذهبه – دَحْرَاجِ .								*			
٧٤٤	اسم فعل الأمر الذي على وزن "فَعَالِ" سماعي ، ولا يقاس عليه ، فلا يقـــال: "قَوَامِ" و"قعادِ"، في: "قُمْ"، و"اقْعُدْ"، كما أننا لا نقيس في أبنية المبالغة ، فلا نقول في "شاكر"، و"غافِر": "شَكيرِ"، و"غَفير".							*	*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٧٤٥	ينتصر الأندلسي لرأي المبرّد ،ويصفه بأنه مَنْع قوي ، وفي رأيه أن الأولى أن يُتَأوّل ما قاله سيبويه بأنه أراد بالاطراد: الكثرة، فكأنه صار قياساً لكثرته.								*			
٧٤٦	ذهب سيبويه إلى أن صيغة " فَعَالِ" معدولة عن فعل الأمر " افْعَلْ ".	*			*				*			
٧٤٧	ذهب المبرّد إلى أن صيغة " فَعَالِ " معدولة عن مصدر فعل الأمر ، فنَزَالِ و تَراكِ معدولان عن المتاركة والمنازلة .		*	*								
٧٤٨	ذهب الرضي إلى أن صيغة " فَعَالِ " كانت في الأصل مصادر للمناسبة بينهما وزناً ".								*			
٧٤٩	لم يضمر العرب في فَعالِ الاثنين والجميع و المرأة ، لأنه ليس بفعل ، و إنما هو اسمٌ في معنى الفعل .	*							*			
٧٥٠	عَدّ النحاة صيغة " فَعَالِ " اسماً مؤنثاً اعتماداً على أنها تدل على مصدر مؤنث ، فـ"نَزَالِ" تدل على"المنازلة".							*				
٧٥١	عَدّ النحاة صيغة " فَعَالِ " اسماً مؤنثاً اعتماداً على وجود الكسر في آخرها ، والكسر مما يؤنث به .	*	*	*				*				
٧٥٢	صيغة فَعَالِ مبنية على الكسر لالتقاء الساكنين .	*		*		*		*				
٧٥٣	أصل "نَزَالِ": النُزلِ انزلِ انزلْ، ثلاثاً أو أكثر، والثلاث جمع، والجمع مؤنث، فقيل: انزلي، ألحقوا الفعل الياء و هي ضمير المؤنث دليلاً على التكرار المثلّث، والمراد بالتكرار: المبالغة، ثم عَدَلُوا "نزالِ" عن "انزلي"،								*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٧٥٤	"نَزَالِ"، مؤنث كـ"انزلي"، يعني أنهم جعلوا الألف التي هي دليل تثنية الفاعل، دليلَ تثنية الفعل للتكرير، والياء التي هي دليل تأنيث الفاعل علامةً تأنيث الفعل، أي: كونه مكرّراً ثلاثاً أو أكثر؛								*			
٧٥٥	من قال إن أسماء الأفعال معدولة عن ألفاظ الفعل لا دليل لهم عليه، والأصل في كلّ معدول عن شيء ألاّ يخرج عن نوع المعدول عنه، أخذاً من استقراء كلامهم، فكيف خرج الفعل بالعدل من الفعلية إلى الاسمية								*			
٧٥٦	استدل النحاة على تأنيث "فَعَالِ" بقول زهير : "دُعِيَتْ نَزالِ ولُجَّ في الذُّعْرِ"	*	*	*				*	*			
٧٥٧	" دُعِيَتْ نَزَالِ " من الإسناد اللفظي .										*	
٧٥٨	تأنيث الفعل في "دُعِيَتْ نَزَالِ"، لا يدل على أن أصل "نزالِ": فعل أمر مكرر، بل هو لتأويل "نزال" باللفظة أو الكلمة أو الدعوة،								*			
٧٥٩	"فَعَالِ" التي هي اسم فعل أمر ، أشهر لغاتها كسر آخرها								*		*	
٧٦٠	"فَعَالَ" لغة في "فَعَالِ" عند بني أسد .								*		*	
٧٦١	علة بناء "فَعَالِ" تضمنه لام الأمر .							*				
٧٦٢	بني "فَعَالِ" لوقوعه موقع فعل الأمر							*				
٧٦٣	"قَرْقَارِ" جاء معدولا عن حده من الفعل الرباعي على صيغة "فَعَالِ" .	*		*			*	*	*			
٧٦٤	"قَرْقَارِ" بمعنى : قَرْقِرْ	*		*				*				*

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٧٦٥	"قَرْقَارِ" بمعنى : صَوِّت								*			
٧٦٦	"عَرْعَارِ" جاء معدولا عن حده من الفعل الرباعي على صيغة "فَعَالِ" .	*		*			*	*	*			
٧٦٧	"عَرْعَارِ" بمعنى : عَرْعِرْ											*
٧٦٨	"عَرْعَارِ" بمعنى :تلاعبوا بالعرعرة وهي لعبة لهم .	*		*				*	*			
٧٦٩	نفسى المبرد أن يكون في بنات الأربعة من الفعل عدل ،وإنما "قَرْقَارِ" حكاية صوت الرعد،و"عَرْعَارِ" حكاية أصوات الصبيان،كما يقال :غاقِ غاقِ							*	*			
٧٧٠	قال السيرافي : الأولى ما قاله سيبويه لأن حكاية الأصوات لا يخالف فيها الأول الثاني مثل : غاقِ غاقِ ولو أرادوا الحكاية لقالوا : قارِ قارِ .								*			
٧٧١	أيد ابن يعيش قول المبرد لأن العدل يأتي في الثلاثي دون الرباعي							*				
٧٧٢	الرباعي نحو قَرْقَارِ وعَرْعَارِ على وزن فَعْلالِ وليس بـ "فَعَالِ" .							*	*			
٧٧٣	أسماء الأفعال جميعها معارف لا نكرة فيها ، وتعريفها من قبيل تعريف الأشخاص .										*	
٧٧٤	أسماء الأفعال كلها معارف وهي أعلام أجناس										*	*
٧٧٥	التنوين الذي يلحق أسماء الأفعال هو تنوين التنكير						*	*	*	*		*
٧٧٦	علامة تعريف المعرفة من أسماء الأفعال تجردها من التنوين ، وعلامة تنكير النكرة منها استعمالها مُنَوَّنة .		*	*			*	*	*	*	*	*

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٧٧٧	ورد اسم الفعل "صَهْ" منوّناً : "صَهٍ" ، وغير منون "صَهْ" ، فغير المنوّن "صَهْ" يعني : اسكت السكوت المعهود المعيَّن، والمنوّن "صَهٍ" يعني : سكوتاً.	*		*			*	*	*	*	*	*
٧٧٨	جاز في "صَهٍ" ألاّ يسكت المخاطب عن غير الحديث المشار إليه .								*			
٧٧٩	التنكير فيه للإبهام والتفخيم " فكأنّ معنى "صَهٍ": اسكت سكوتاً وأيّ سكوت، أي: سكوتاً بليغاً، أي: اسكتْ عن كلّ كلام.								*			
٧٨٠	ورد اسم الفعل "مَهْ" منوّناً : "مَهٍ" ، وغير منون "مَهْ" ، فغير المنوّن "مَهْ" يعني : الكف ، والمنوّن "مَهٍ" يعني : كفا .						*	*	*	*	*	
٧٨١	ورد اسم الفعل "إيهِ" منوّناً : "إيهٍ" ، وغير منون "إيهِ" ، فغير المنوّن "إيهِ" يعني : هات الحديث المعهود ، والمنوّن "إيهٍ" يعني :هات حديثاً ، أي حديث .	*	*				*	*	*	*	*	
٧٨٢	كان الأصمعي يرى أن العرب لا تستعمل "إيهِ" إلا منوناً، وينكر على ذي الرمة قوله : وقَفْنا فقُلنا إيهِ عَنْ أمّ سالِمِ							*	*			
٧٨٣	جميع النحويين صوبوا قول ذي الرمة ، وقاموا بتقسيم اسم الفعل "إيهِ" إلى قسمين : معرفة ونكرة .							*				
٧٨٤	أراد ذي الرمة في قوله : وقَفْنا فقُلنا إيهِ عَنْ أمّ سالِمِ :إيهِ المنون، إذ معناه: هات حديثاً أي حديث كان عن أم سالم، فتركه للضرورة .								*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٧٨٥	ورد اسم الفعل "أفٍّ" منوّناً : "أفٌّ" ، وغير منون "أفَّ" ،فـغير المنوّن "أفٌّ" يعني : أتضجر التضجر المعروف ، والمنوّن "أفٌّ" يعني : تضجراً		*				*	*	*			*
٧٨٦	ورد اسم الفعل "حَيْهَلَ"منوّناً : "حَيْهَلاً"، وغير منون :"حَيْهَلَ" .		*	*			*	*	*			
٧٨٧	ورد اسم الفعل "هَيْهَاتَ" منوّناً في لغاته الثلاث ، فقيل : هَيْهَاتٌ وهَيْهَاتٍ وهَيْهَاتاً، فمن ترك التنوين أراد المعرفة ، أي :"البُعْد"،ومن نوّن أراد النكرة ، أي : "بُعْداً " .		*				*	*	*		*	*
٧٨٨	وهناك من يجعل "هَيْهَاتَ" نكرة دائماً ، فلا يوردها إلا منوّنة فيقول : "هَيْهَاتٍ يا فتى" .		*									
٧٨٩	وهناك قوم يرون أن " هَيْهَاتَ " نوّنت وهي معرفة		*									
٧٩٠	ورد اسم الفعل "بَخٍّ" منوّناً "بَخٌّ" وغير منون : "بَخَّ" .							*				
٧٩١	التنوين في أسماء الأفعال سماعي ولا يقاس عليه .								*			
٧٩٢	كاف الخطاب في أسماء الأفعال سماعي ولا يقاس عليه .								*			
٧٩٣	التنوين في أسماء الأفعال لا يكون إلا تابعاً لحركات البناء ، وليس كتنوين الأسماء المعربة مثل زيد وعمرو			*				*				
٧٩٤	معنى التنكير أو التعريف لا يتجه إلى الفعل الذي يعبر اسم الفعل عن معناه ، وإنما يتجه إلى المصدر أو الحدث المفهوم من اسم الفعل.								*		*	
٧٩٥	التزِمَ في اسم الفعل "إيهاً" التنوين .	*	*				*	*	*		*	

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٧٩٦	جـوَّز ابن السراج في "إيهاً" الفتح من غير تنوين على قلّة، وأوجب غيرُه تنوينه.			*				*	*			
٧٩٧	الْتزِمَ في اسم الفعل "وَيْهاً" التنوين .	*	*				*	*		*	*	*
٧٩٨	الْتزِمَ في اسم الفعل "وَاهاً" التنوين .						*	*		*	*	*
٧٩٩	الْتزِمَ في اسم الفعل "فَدَاءً" التنوين مع الكسر .	*		*			*	*	*			
٨٠٠	الْتزِمَ التعريف في : "بَلْهَ " .						*	*			*	*
٨٠١	الْتزِمَ التعريف في : "آمينَ ".						*	*			*	*
٨٠٢	كما الْتزِمَ التعريف في "نَزَالِ" و"تَرَاكِ" وبابهما	*								*		*
٨٠٣	تـرك التنوين في أسماء الأفعال مثل : "بَلْهَ " ، و"آمينَ" و "نَزَالِ" ليس دليل التعريف ، لأنها لم تَرِد منوّنة .								*			
٨٠٤	التـنوين الذي يلحق بعض أسماء الأفعال ليس تنوين التنكير ، بل هو دال على أن اسم الفعل موصول بما بعده ، وحذفه دليل على أن اسم الفعل موقوف عليه ، فهو تنوين تمكين .								*			
٨٠٥	حكـم أسماء الأفعال في التعدي واللزوم حكم الأفعال التي نابت عنها غالباً .		*	*				*	*		*	*
٨٠٦	اسـم الفعل "آمِينَ" هو اسم فعل أمر ناب عن الفعل "اسْتَجِب" وهو فعل متعد ، أما اسم الفعل "آمِينَ" فهو لازم ولم يُحْفَظ له مفعول .										*	*
٨٠٧	"آمِينَ" اسم فعل أمر لازم .						*	*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٨٠٨	اسم الفعل "إِيهِ" هو اسم فعل أمر ناب عن الفعل "زِدْ" وهو فعل متعدٍ ، أما اسم الفعل "إِيهِ" فهو لازم ولم يُحْفَظ له مفعول .							*			*	
٨٠٩	"صَهْ" اسم فعل أمر لازم .	*	*	*		*	*	*	*		*	
٨١٠	"مَهْ" اسم فعل أمر لازم .	*	*	*		*	*	*	*		*	
٨١١	" مَهْ " لا يكون بمعنى : اكْفُفْ ، لأن اكْفُفْ متعد و "مَهْ" لا يتعدى.										*	
٨١٢	"إِيهِ" اسم فعل أمر لازم .	*		*			*	*	*		*	
٨١٣	"هَيْتَ" اسم فعل أمر لازم .						*	*				
٨١٤	"هَلْ" / "هَيَا" / "هَيْكَ" أسماء لأفعال أمر لازمة .						*	*				
٨١٥	"وَرَاءَكَ" اسم فعل أمر لازم .	*	*	*		*						
٨١٦	"أَمَامَكَ" اسم فعل أمر لازم .	*		*		*						
٨١٧	"مَكَانَكَ" اسم فعل أمر لازم .	*		*								
٨١٨	"بَعْدَكَ" اسم فعل أمر لازم .	*		*								
٨١٩	"خَلْفَكَ" اسم فعل أمر لازم .			*								
٨٢٠	"فَرَطَكَ" اسم فعل أمر لازم .	*		*								
٨٢١	"إِلَيْكَ" اسم فعل أمر لازم .	*	*			*	*	*				
٨٢٢	" دَعْ"/ "لَعَا" / "لَعْلَعَا" اسم فعل أمر لازم .						*	*				
٨٢٣	"قَدْكَ "اسم فعل أمر لازم .						*	*				
٨٢٤	"قَطْكَ" اسم فعل أمر لازم .						*	*				

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٨٢٥	"نَزَالِ" اسم فعل أمر لازم .						*	*				
٨٢٦	"رُوَيْدَ" اسم فعل أمر متعد .	*		*			*	*	*		*	*
٨٢٧	"تَيْدَ" اسم فعل أمر متعد .						*	*	*			
٨٢٨	"بَلْهَ" اسم فعل أمر متعد .						*	*	*			*
٨٢٩	"ها" اسم فعل أمر متعد .						*		*			
٨٣٠	"عَلَيْكَ" اسم فعل أمر متعد .	*	*	*		*	*	*				
٨٣١	"حَذَرَكَ" و"حِذارِكَ" اسم فعل أمر متعد .	*		*								
٨٣٢	"تَرَاكِها" اسم فعل أمر متعد .	*		*			*	*				
٨٣٣	"مَنَاعِها" اسم فعل أمر متعد .	*		*			*	*				
٨٣٤	"دَرَاكِ" اسم فعل أمر متعد .											*
٨٣٥	"هاتِ" اسم فعل أمر متعد.						*	*				
٨٣٦	"دُونَكَ" اسم فعل أمر متعد .	*	*	*		*		*				
٨٣٧	"دُونَكَ" يستخدم لازماً فتقول : دونكم			*								
٨٣٨	"عَلَيَّ" اسم فعل أمر متعد .			*			*	*				
٨٣٩	"عَلَيَّ" اسم فعل أمر لازم .			*								
٨٤٠	"عِنْدَكَ" اسم فعل أمر متعد .	*		*		*						
٨٤١	"عِنْدَكَ" اسم فعل أمر لازم .	*										

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٨٤٢	يستعمل عادة حرفاً من حروف الجر لإيصال اللازم إلى المفعول ، لأن أسماء الأفعال ضعيفة في العمل .							*	*			
٨٤٣	"هَلُمَّ " اسم لفعل أمر متعد .	*	*	*			*	*	*		*	
٨٤٤	"هَلُمَّ " اسم لفعل أمر لازم .						*	*	*		*	
٨٤٥	قد يتعدى"هَلُمَّ " بحرف الجر اللام ، فتقول : " هَلُمَّ للثريد " .										*	
٨٤٦	قد يتعدى"هَلُمَّ " بحرف الجر "إلى" كقوله تعالى : "وَالقَائِلِينَ لإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا "							*	*		*	
٨٤٧	يتعدى " حَيَّهَلَ " بنفسه فيكون معناه "ائْتِ" ، تقول :" حَيَّهَلَ الثريدَ " أي ائت الثريدَ	*		*			*	*	*		*	*
٨٤٨	يتعدى " حَيَّهَلَ "بحرف الجر "على" فيكون معناه : أقْبِلْ ، تقول : " حَيَّهَلَ على زيد " أي : أقْبِلْ على زيد			*			*	*	*		*	*
٨٤٩	يتعدى " حَيَّهَلَ "بالباء فيكون معناه : أسْرِعْ أو عجِّل ، نحو : "حَيَّهَلَ بعُمَر"، أي: أسْرِعْ بذكره .						*	*	*		*	*
٨٥٠	يتعدى " حَيَّهَلَ "بحرف الجر "إلى" فيكون معناه : أسْرِعْ أيضاً ، نحو : " حَيَّهَلَ إلى الثريد " ، أي : أسْرِعْ إلى الثريد .						*	*	*		*	
٨٥١	ذهب الكوفيون ومنهم الكسائي إلى أنه يجوز أن يتقدم معمول اسم الفعل عليه ، فتقول : "زَيْداً عَلَيْكَ" ، و"عَمْراً دُونَكَ" .								*	*	*	*

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٨٥٢	قال تعالى : "كِتَابَ اللهِ عَلَيْكُم " والتقدير فيه : عَلَيْكُم كتابَ الله ، أي : الْـزَمُوا كـتابَ الله ، فنصب " كتابَ الله " بـ " عَلَيْكُم " ، فهذا دليل على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه .							*		*	*	
٨٥٣	عندما تقول :"عَلَيْكَ زيداً " فأنت تقصد : الْزَمْ زيداً ولو قلت :"زيداً الْـزَمْ" ، فقدمت المعمول على الفعل لكان جائزاً ، فقياساً عليه ، يجوز ذلك في اسم الفعل الذي قام مقامه .							*			*	
٨٥٤	ذهـب البصريون إلى أنه لا يجوز أن يتقدم معمول اسم الفعل عليه ، وإليه ذهب الفراء من الكوفيين	*	*	*					*	*	*	*
٨٥٥	أسمـاء الأفعـال ليس لها قوة الفعل ، وإنما هي نائبة عنه ، وفي معناه ، فهـي فـروع في العمـل عليه ،وإذا أعملناها فقد ساوينا بين الأصل والفرع وهذا لا يجوز.	*	*	*				*			*	
٨٥٦	لا يجوز في أسماء الأفعال التقديم والتأخير ، وإنما تلزم موضعاً واحداً		*							*		*
٨٥٧	لم يتقدّم معمول أسماء الأفعال عليها نظراً إلى أصلها ، فهي إما مصادر ، والمصادر لا يتقدم معمولها عليها .								*			
٨٥٨	لم يـتقدّم معمـول أسماء الأفعال عليها نظراً إلى أصلها فهي أصوات جامدة في نفسها منتقلة إلى المصدرية ثم منها إلى اسم الفعل .								*			
٨٥٩	لم يتقدّم معمول أسماء الأفعال عليها نظراً إلى أصلها فهي ظرف أو جار ومجرور وهما ضعيفان .								*			

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٨٦٠	"كتابَ الله" ليس منصوباً بـ" عَلَيْكُم " ، وإنما هو منصوب لأنه مصدر ، والعامل فيه فعل مقدر ، والتقدير فيه : " كتبَ كتابَ الله عَلَيْكُم " ، وإنما قُدِّرَ الفعل ولم يظهر لدلالة ما تقدم عليه		*	*						*		
٨٦١	قال الشاعر : "يا أيها المائح دَلْوي دونَكا فكلمة " دَلْوِي " ليست في موضع نصب ، وإنما هي في موضع رفع ، لأنها خبر لمبتدأ مقدَّر ، تقديره :هذا دلوي دونكا .											*
٨٦٢	"دلوي" مبتدأ ، و"دُونَكَ" الخبر ، كما في قولك : دلوي عندك .							*				
٨٦٣	قد تعرب كلمة "دلوي" مفعولاً به لفعل محذوف والتقدير : خُذ دلوي دونَكَ ، فهي ليست منصوبة بـ "دُونَكَ"، وإنما بفعل مقدر ، و "دُونَكَ" مفسِّر لذلك الفعل المقدر .							*	*			
٨٦٤	"دلوي" مفعول به لاسم الفعل المحذوف "دُونَكَ" يفسره اسم الفعل المذكور المتأخر ، والتقدير : "دُونَكَ دلوي دُونَكا" .										*	*
٨٦٥	اسم فعل الأمر يرفع فاعلاً مستتراً	*	*									
٨٦٦	اسم فعل الأمر يرفع فاعلاً مستتراً وجوباً .								*		*	
٨٦٧	" نَزَالِ " اسم فعل أمر يعني : انْزِلْ وفاعله مستتر وجوباً تقديره "أنت"									*		*
٨٦٨	اسم الفعل المضارع يرفع فاعلاً مستتراً وجوباً ، كقولك : "أوَّهْ" ، فهو اسم فعل مضارع يعني : أتَوَجَّعُ ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً .									*		
٨٦٩	اسم الفعل الماضي الفاعل فيه قد يظهر وقد يضمر									*		

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٨٧٠	مثال الفاعل الظاهر قولك : "هَيْهاتَ لجدّ" ، و"شَتّانَ زيدٌ وعمرو" ، لأننا نقول : " بَعُدَت لجدّ " ، و"افترقَ زيدٌ وعمرو " .									*	*	*
٨٧١	بروز ضمائر الرفع البارزة مع اسم الفعل دليل على فعليته											*
٨٧٢	أسماء الأفعال وإن كان فيها ضمير فهي ليست جملة ، وإنما هي أسماء مفردة ، فلا تعدُّ جملة كما أن اسم الفاعل واسم المفعول لا يعدان جملاً							*				
٨٧٣	اسم الفعل لا يعمل مضمراً ، سواء تقدّم معموله عليه أم تأخّر ، وهذا هو رأي الجمهور .										*	
٨٧٤	ابن مالك جوّز إعمالها مضمرة بشرط أن يُذْكر اسم فعل آخر بعد المفعول يفسر اسم الفعل المحذوف .										*	*
٨٧٥	اسم الفعل لا محل له من الإعراب . وإليه ذهب الأخفش والفارسي وسيبويه على أحد قولين لهما ، كما ذهب إليه ابن مالك ، ونسبه بعض النحاة للجمهور .										*	*
٨٧٦	ولم يكن لاسم الفعل موضع من الإعراب على هذا المذهب لأن اسم الفعل قد انتقل إلى معنى الفعلية ، والفعل لا محل له من الإعراب ، فصار اسم الفعل لا محل له من الإعراب .								*			
٨٧٧	اسم الفعل في موضع نصب بفعل مضمر . وهو رأي المازني ، ونسب هذا الرأي لسيبويه والفارسي في القول الثاني لهما .										*	*

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٨٨٧	لا يجوز نصب الفعل المضارع المسبوق بفاء السببية بعد اسم فعل الأمر ويجوز ذلك بعد فعل الأمر										*	*
٨٨٨	الكسائي ألحق في جواز النصب بفعل الأمر ما دلّ على معناه من اسم فعل نحو " نَزَالِ فنكرمَك" أو خبر نحو "حسبك حديثٌ فينامَ الناس " .									*		*
٨٨٩	أما ابن جني وابن عصفور فيقيدان جواز نصب المضارع المسبوق بفاء السببية بأن يقع بعد اسم فعل مشتق مثل : " نَزَالِ فنكرمَك" أما إذا لم يكـن اسم الفعل مشتقاً فلا يصح ، واشتراطهما المشتق لأنه يدل على لفظ الفعل .										*	*
٨٩٠	لا يصح أن نقول : دعوت إليه بأن نَزَالِ ، كما لا يصح ذلك في اسم الفعل عموماً ، فلا فرق بين اسم الفعل المشتق أو غيره										*	
٨٩١	لا يصح أن نقول : دعوت إليه بأن نَزَالِ ،لأنه لم يُسْمع عن العرب .										*	
٨٩٢	أمـا جزم المضارع في جواب اسم فعل الأمر إذا سقطت الفاء فجائز ، لأنه مسموع عن العرب .							*		*		*
٨٩٣	اسـم فعـل الأمر يتفق مع فعل الأمر في الدلالة على الطلب ، لكنه يختـلف عنه في أنه لا يقبل نون التوكيد وهي علامة فعل الأمر ، نحو "نَزَالِ ودَرَاكِ" ، و"صَهْ" و"مَهْ" .	*	*							*		*
٨٩٤	اسم الفعل الماضي لا يتصل بتاء الفاعل مثل مثل :"هَيْهَاتَ" و"شَتَّانَ" . أما الفعل الماضي فهو يقبل تاء الفاعل .									*		*

	القاعدة	الكتاب	المقتضب	الأصول	الجمل	الواضح	المفصل	شرح المفصل	شرح الكافية	أوضح المسالك	همع الهوامع	شرح الأشموني
٨٩٥	اسم الفعل الماضي لا يتصل بتاء التأنيث الساكنة ، أما الفعل فهو يتصل بتاء التأنيث الساكنة .									*		*
٨٩٦	اسم الفعل المضارع يختلف عن الفعل المضارع في أنه لا يقبل علامته وهو دخول "لم" عليه .											*
٨٩٧	"هَمْهامِ" تتضمن نفياً .										*	
٨٩٨	لا لَعاً له بمعنى : لا إقالة ، وهو يتضمن نفياً .										*	
٨٩٩	" وَرَاءَكَ " بمعنى : تَأَخَّرْ قد تتضمن نهياً لأنه بمعنى : لا تَتَقَدَّمْ										*	
٩٠٠	تتضمن أسماء الأفعال استفهاماً كقولهم: مَهْيَمْ : أي أَحَدَثَ لك شيء ؟ وقيل : معناه ما وراءك ؟										*	
٩٠١	وقد تخرج أسماء الأفعال التي هي بمعنى الخبر إلى التعجب								*			
٩٠٢	"بُطْآنَ" فيه معنى التعجب ، أي : ما أبْطَأه !								*		*	
٩٠٣	"هَيْهَاتَ" فيه معنى التعجب ، أي : ما أبْعده !								*			
٩٠٤	"شَتَّانَ" فيه معنى التعجب ، أي :ما أشدَّ الافتراق !								*			
٩٠٥	سُرْعَانَ" فيه معنى التعجب ، أي : ما أسْرَعه !								*			
٩٠٦	"وُشْكَانَ " فيه معنى التعجب ، أي : ما أسْرَعه !								*			
٩٠٧	اسم الفعل "وا" يتضمن معنى التعجب										*	
٩٠٨	يتضمن اسم الفعل استعظاماً كالاستعظام في قولهم : بَخٍ بَخٍ										*	
٩٠٩	يتضمن "وَيْ" تندّماً مثل :"وَيْ كَأَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحَبب										*	

الملحق الثاني

الملحق الثاني

ويتضـــمن قواعد باب أسماء الأفعال التي لها حياة ودوران في عينة دالة من نصوص الاســتعمال الجاري إبان عصور الاحتجاج وما تلاها ، وبيان تواتر كل منها في الكتب الــنحوية الأحــد عشر ، وفي العينة المختارة من النصوص في عصور الاحتجاج وما تلاها والعصر الحديث .

وقد روعي في وضعه ما يلي :

١- ذُكرت القواعد مرتبة ، وفق الكتب النحوية واستعمالها في النصوص .

٢- اكتفي بنص القاعدة دون التمثيل لها ، تجنباً للإطالة .

٣- أُثــبت إلى يسار كل قاعدة أربعة أرقام ، الأول يدل على عدة من أثبتها من الكتب النحوية الأحد عشر ، والثاني على مجموع تواترها في العينة المختارة من نصوص عصر الاحتجاج ، والثالث على مجموع تواترها في العينة المختارة من نصوص ما تــلا عصــر الاحــتجاج ، والــرابع على مجموع تواترها في العينة المختارة من نصوص العصر الحديث .

٤- لــم تعيّــن الكــتب النحوية ، لأنها سمّيت في سياق البحث وفي الورقة الأولى من الملحق الأول ، ووثقت في ثبت المصادر .

٥- لــم تُعيّــن الأصول التي تتألف منها عينة النصوص ، لأنه سمّيت في متن البحث ودوّنت في ثبت المصادر .

	القاعدة	عدة من أثبتها من الكتب النحوية المعتمدة	مجموع تواترها في نصوص عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص ما بعد عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص العصر الحديث
١	"أُفّ" اسم فعل مضارع يعني أتَضَجَّرُ .	٥	٨	٦	٢
٢	إذا نُوِّنَت "أُفّ" فهي نكرة بمعنى تَضَجُّراً .	٥	٨	٦	١
٣	"أُفًّا" لغة في "أُفّ" .	٣	١	–	–
٤	"أُفّ" اسم فعل إذا نُصبَ نحو :"أُفًّا" .	١	١	–	–
٥	"أُفّ" اسم فعل إذا بُيِّنَ بالحرف نحو : " أُفٌّ لك " .	١	٦	٥	١
٦	"أَوَّهَ" اسم فعل مضارع يعني أتَوَجَّعُ .	٥	٤	٧	٤٦
٧	"أَوَّهَ" لغة في "أَوَّهَ" .	١	١	–	–
٨	"أَوَّاه" لغة في "أَوَّهَ".	–	–	–	٤
٩	"آه" لغة في "أَوَّهَ" .	٢	٣	١	٣٧
١٠	"آهاً" لغة في "أَوَّهَ" .	–	–	٣	–
١١	"أَوْهِ" لغة في "أَوَّهَ" .	٣	–	٣	–
١٢	"أووه" من أشكال التطور اللغوي لاسم الفعل "أَوَّهَ" .	–	–	–	٤
١٣	تُكرّر "أوّه" للمبالغة .	–	٢	–	–
١٤	يمكن ذكر لغتين متاليتين لـ"أَوَّهَ" بقصد المبالغة .	–	–	–	١
١٥	"أَوَّهَ" إذا استُعمل استعمال المصادر قُيِّنَ باللام فهو اسم فعل .	١	–	٤	–
١٦	قد يُنَوّن اسم الفعل "آه" فيكون نكرة بمعنى تَوَجّعاً .	–	–	٤	١٠
١٧	"وَيْ " اسم فعل مضارع يعني أعْجَبُ .	٦	٢	٦	–
١٨	تلحق كاف الخطاب باسم الفعل "وَيْ" .	٣	–	٥	–
١٩	"وَاهاً" اسم فعل مضارع يعني أعْجَبُ .	٦	٢	١٠	١
٢٠	"وَاهاً" اسم فعل مضارع بمعنى الاستطابة .	٣	–	٦	–
٢١	"وَاهاً" اسم فعل مضارع بمعنى الترحم .	١	–	١	١
٢٢	"وَاهاً" يبيَّن باللام .	–	١	١٠	١
٢٣	"وَاهاً" لا يَرِدُ إلا نكرة مُنَوَّناً .	٥	٢	١١	١
٢٤	"وَاهاً" يكرر للمبالغة .	–	١	–	–
٢٥	"بَخ" كلمة تُقال عند الإعْجاب والرضى بالشيء .	٢	١	٢	–
٢٦	"بَخ" اسم فعل مضارع يعني أستَعْظِمُ .	١	١	٢	–
٢٧	"بَخٍ بَخٍ" تكرر للمبالغة .	١	–	٢	–
٢٨	"بَخْ" لغة في "بَخٍ" .	١	١	–	–
٢٩	"بَخٍ" لغة في "بَخْ" .	٢	–	٢	–
٣٠	التنوين في "بَخٍ" للتنكير .	١	–	٢	–
٣١	إذا لم يُبَيَّن "بَخٍ" باللام فهو اسم صوت .	١	–	١	–
٣٢	"مَهَيم" كلمة تعني :ما وراءك ؟	١	١	١	–
٣٣	"قَطْ" اسم فعل مضارع يعني يَكْفي .	١	٢	–	–

	القاعدة	عدة من أثبتها من الكتب النحوية المعتمدة	مجموع تواترها في نصوص عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص ما بعد عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص العصر الحديث
٣٤	ورد اسم الفعل "قَط" نكرة منوّناً .	–	١	–	–
٣٥	"قط" يكرر للمبالغة .	–	٢	–	–
٣٦	"هَيْهَاتَ" اسم فعل ماضٍ يعني : بَعُدَ .	٥	٤٢	٢٨	٩
٣٧	"أَيْهَاتَ" لغة في "هَيْهَاتَ" .	٥	٧	–	–
٣٨	"هَيْهَاءَ" لغة في "هَيْهَاتَ" .	٢	١	–	–
٣٩	"هَيْهَاتِ" لغة في "هَيْهَاتَ" .	٥	–	٤	–
٤٠	الأكثر في "هَيْهَات" فتح التاء .	١	٤١	٢٤	٩
٤١	"هَيْهَاتَ" تكرر للمبالغة .	–	٩	–	–
٤٢	"شَتَّانَ" اسم فعل ماضٍ يعني تَبَايَنَ وافْتَرَقَ .	٥	٥	٢	–
٤٣	"شَتَّانَ" إذا كان بمعنى تَبَايَنَ وافْتَرَقَ لابد له من فاعلين فصاعداً .	٢	٥	٢	–
٤٤	يُستَعْمَل "شَتَّانَ" دون زيادة بينه وبين فاعله .	٤	٣	–	–
٤٥	قد يُزاد "بَيْنَ" دون "ما" بين "شَتَّانَ" وفاعله .	–	٢	٢	–
٤٦	"سُرْعَانَ" اسم فعل ماضٍ يعني سَرُعَ .	٤	–	–	٢٠
٤٧	تأتي "ما" فاعلاً لاسم الفعل "سُرْعَانَ" .	–	–	–	٢٠
٤٨	"صَهْ" اسم فعل أمر يعني اسْكُتْ .	٩	٢	١	–
٤٩	تُكَرر "صَهْ" للمبالغة .	–	١	–	–
٥٠	ورد اسم الفعل "صَهْ" منوّناً للتنكير .	٨	١	–	–
٥١	ورد اسم الفعل "صَهْ" غير منوّن ،يعني اسكت السكوت المعهود .	٨	١	١	–
٥٢	"مَهْ" اسم فعل أمر يعني اكْفُفْ .	٥	٩	٣	–
٥٣	مَهْ يستخدم للزجر .	١	٩	٣	–
٥٤	ورد اسم الفعل "مَهْ" غير منوّن .	٥	٩	٣	–
٥٥	"إِيهِ" اسم فعل أمر يعني حدِّث أو زِدْ .	٨	–	٥	٨
٥٦	ورد اسم الفعل "إِيهِ" غير منوّن يعني هات الحديث المعهود .	٧	–	٢	٥
٥٧	ورد اسم الفعل "إِيهٍ" منوّناً يعني هات حديثاً أيّ حديث .	٧	–	٣	٣
٥٨	"إِيهاً" اسم فعل أمر يستخدم للكف .	٥	٣	٤	–
٥٩	"إِيهاً" اسم فعل أمر يستخدم للزجر .	٢	٥	١	–
٦٠	لم يرد اسم الفعل "إِيهاً" إلا منوّناً نكرة .	٦	٥	٤	–
٦١	"هَيْتَ" اسم فعل أمر يعني أسْرِعْ .	٥	١	–	١
٦٢	"هَيْتَ" إذا بُيِّنَ باللام فهو صوت قام مقام المصدر .	١	١	–	١
٦٣	في "هَيْتَ " ضمير للمخاطب كـ"صَهْ " و "مَهْ" .	١	١	–	١
٦٤	يوضّح ضمير المخاطب في "هَيْتَ" تأكيداً فيؤتى بالجار والمجرور "لك" بعد "هَيْتَ " .	١	١	–	١
٦٥	"دَعْدَعا " اسم فعل أمر يعني التَعِسْ .	٢	١	–	–

	القاعدة	عدة من أثبتها من الكتب النحوية المعتمدة	مجموع تواترها في نصوص عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص ما بعد عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص العصر الحديث
٦٦	"لَعا " اسم فعل أمر يعني انْعَشْ .	١	١	٢	–
٦٧	التزم التنكير في اسم الفعل "دَغْدَعاً" .	–	١	–	–
٦٨	التزم التنكير في اسم الفعل "لَعاً" .	–	١	٢	–
٦٩	"ها" اسم فعل أمر يعني خُذْ .	٥	٦	٥	٢
٧٠	"ها" اسم فعل أمر يعني تَنَاوَلْ .	٣	–	١	١
٧١	" هَاكَ " تلحقه كاف الخطاب ، وتصرّف مع المخاطب بحسب حاله إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً .	٦	–	٤	٢
٧٢	وفي "هاك" ضمير الفاعل ، وهو مستتر يقدَّر بحسب المخاطبين .	١	–	٤	٢
٧٣	"هاء" بهمزة بعد الألف لغة في "ها" .	٦	٦	–	–
٧٤	تُفتَح الهمزة مع المذكر في هاء فيقال هاءَ يا رجل .	٥	٤	–	–
٧٥	في "هـاء" ضـمير مستتر يظهر في التثنية والجمع ، فتقول هاؤُمَا وهاؤُم .	٦	٢	–	–
٧٦	" قَدْكَ " اسم فعل أمر يعني : اكْتَفِ والتَه .	٣	–	٢	–
٧٧	الكاف في "قَدْكَ" ليست اسماً وإنما هي حرف خطاب .	١	–	٢	–
٧٨	" آمِينَ " اسم فعل أمر يعني : استَجِبْ .	٥	٤	–	٢
٧٩	" آمِينَ " : بالمد على وزن " فاعِيل" .	٣	٤	–	٢
٨٠	" آمِينَ " مبني على الفتح .	٢	٤	–	٢
٨١	التزمَ التعريف في "آمِين" .	٤	٤	–	٢
٨٢	" وَيْهاً " اسم فعل أمر يعني : " أَغْرِ " و " أَقْدِم " .	٣	١	–	–
٨٣	" وَيْهاً " فيه معنى الإغراء والاستحثاث عليه .	٥	١	–	–
٨٤	التزمَ التنكير في اسم الفعل " وَيْهاً " .	٧	١	–	–
٨٥	" هَيَّا" اسم فعل مستقل، يعني أَسْرِعْ .	٣	–	١	٧
٨٦	"هَيَّا" تكرر للمبالغة .	–	–	١	–
٨٧	" هَلْ " اسم فعل أمر يعني : "أَسْرِعْ" .	٣	–	١	–
٨٨	أصل " هَلْ " صوت يُزْجَر به الفرس .	٣	–	١	–
٨٩	تنوين " هَلْ " دليل على أنه صوت .	١	–	١	–
٩٠	" عَلَيْكَ " اسم فعل أمر يعني : الْزَمْ .	٦	١٤	١٤	–
٩١	قد يكون في "عَلَيْكَ" معنى الإغراء .	٢	٩	١٣	–
٩٢	اسـم الفعل المنقول من الظروف أو من الجار والمجرور لا يستعمل إلا متصلاً بضمير المخاطب .	٢	١٤	١٤	–
٩٣	" إِلَيْكَ " اسم فعل أمر يعني : "تَنَحَّ".	٨	٤	٥	–
٩٤	ذكر المبرد أن معنى " إِلَيْكَ " : تَبَاعَدْ .	١	٤	٥	–
٩٥	كاف الخطاب التي لحقت "إليكَ" في محل جر بحرف الجر .	٢	٤	٥	–

	القاعدة	عدة من أثبتها من الكتب النحوية المعتمدة	مجموع تواترها في نصوص عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص ما بعد عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص العصر الحديث
٩٦	التسمية في إِلَيْكَ وقعت بالجار والمجرور ، ولذلك فهي بمنزلة الأسماء المفردة التي سمي بها الفعل .	٣	٤	٥	–
٩٧	"إِلَيْكَ" تكرر للمبالغة .	–	٢	–	–
٩٨	" مَكَانَكَ " اسم فعل أمر يعني : اثْبتْ .	٤	١	١	–
٩٩	" مَكَانَكَ " اسم فعل أمر يعني : الْزَمْ مَكَانَكَ .	١	١	١	–
١٠٠	قال تعالى : " مَكَانَكُم أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ " . فأكد الضمير في "مَكَانَكم" حيث عطف عليه الشركاء ، فهو كقولك : اثْبتوا أنتم وشركاؤكم .	١	١	–	–
١٠١	" دُونَكَ " اسم فعل أمر يعني : خُذْ .	٧	٢	٧	١
١٠٢	" دُونَكَ " اسم فعل أمر يعني : تَأَخَّرْ.	١	٢	–	–
١٠٣	" دُونَكَ " قد يكون فيه معنى الإغراء .	٢	٢	٧	١
١٠٤	التسمية في "دونَكَ" وما شابهها وقعت بالمضاف والمضاف إليه .	٢	٤	٧	١
١٠٥	لم يرد الاسم الظاهر بعد هذه الظروف .	٢	٥	٨	١
١٠٦	رُوَيْدَ اسم فعل أمر بمعنى : أَرْوِدْ أي : أَمْهِلْ .	٨	٤	٤	٦
١٠٧	في "رُوَيْدَ" ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية .	٢	٤	٤	٦
١٠٨	"رُوَيْدَ" يلزم صورة واحدة فلا يتغير لفظه لا في التثنية ولا في الجمع	٤	٤	٤	٦
١٠٩	قد تلحق كاف الخطاب بـ "رُوَيْدَ" وهو في موضع اسم الفعل ، وذلك نحو قولك : رُوَيْدَكَ زيداً، ورُوَيْدَكُمْ زيداً .	٤	٣	٤	٦
١١٠	الكاف التي تلحق "رُوَيْدَ" وهو في موضع اسم الفعل لتبيين المخاطب ، لأنّ رُوَيْدَ يقع للواحد والجماعة ، والذكر والأنثى، فلما خيف التباس مَن يعني المخاطبُ بمن لا يعني، ألحقه الكاف .	٣	٣	٤	٦
١١١	لحاق الكاف برُوَيْدَ توكيد كقولك: يا فلان، للرجل حتى يُقبل عليك. وتركها كقولك للرجل: أنت تفعل، إذا كان مُقبلاً عليك بوجهه مُنصتاً لك.	٢	٣	٤	٦
١١٢	الكاف المتصلة بـ " رُوَيْدَ "، حرف ، ولا محل لها من الإعراب .	١	٣	٤	٦
١١٣	يستعمل " بَلْهَ " اسم فعل أمر بمعنى " دَعْ " أو بمعنى " اتْرُكْ " .	٦	١	١	–
١١٤	الْتُزِمَ التعريف في : "بَلْهَ " .	٤	١	١	–
١١٥	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني :هات .	٤	١	١	–
١١٦	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني : أَحْضِرْ .	٥	٢	١	–
١١٧	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني : قَرِّب .	٢	١	–	–
١١٨	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني : تَعَالَ .	٢	١٤	٩	٤
١١٩	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني : أَقْبِلْ .	٤	١٤	٨	٧
١٢٠	" هَلُمَّ " اسم فعل أمر يعني : انْتِ .	–	١	١	١

	القاعدة	عدة من أثبتها من الكتب النحوية المعتمدة	مجموع تواترها في نصوص عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص ما بعد عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص العصر الحديث
١٢١	مذهب أهل الحجاز في أن " هَلُمَّ " اسم فعل أمر ، ولذلك فهم يجعلونه على لفظ واحد ، للواحد والاثنين والمرأة وللجماعة من الرجال والنساء . كما هو الحال في أسماء الأفعال الأخرى .	٨	١٢	١٠	٧
١٢٢	مذهب بني تميم في أن "هَلُمَّ " فعل صحيح أصله " لُمَّ " ، والهاء زائدة ويصرفونه فيقولون للمفرد المذكر : هَلُمَّ يا رجل، وللاثنين: هَلُمَّا. وللجماعة: هَلُمُّوا، وللمفرد المؤنث : هَلُمِّي .	٩	٥	٣	٢
١٢٣	"هَلُمَّ" التميمية ليست بالفصيحة .	٢	١٢	١٠	٧
١٢٤	"حَيَّهَلَ " اسم فعل أمر يعني : اقْربْ .	٨	–	–	١
١٢٥	قد يكون "حَيَّهَلَ " بمعنى أَقْبِلْ .	٥	١	–	١
١٢٦	قد يكون "حَيَّهَلَ " بمعنى أَسْرِعْ .	٢	١	١	–
١٢٧	قد يكون "حَيَّهَلَ " بمعنى عجِّلْ .	٢	١	١	–
١٢٨	قد يأتي "حَيَّ" منفصلاً عن "هل" .	٤	١	–	–
١٢٩	"حَيَّهَلاَ " لغة في "حَيَّهَلَ" .	٣	١	–	–
١٣٠	ورد اسم الفعل "حَيَّهَلَ"منوّناً : "حَيَّهَلاً" .	٥	–	–	١
١٣١	ورد اسم الفعل "حَيَّهَلَ" غير منوّن .	٥	٢	١	–
١٣٢	" نَزَالِ" اسم فعل أمر يعني : "انْزِلْ" .	٧	٢	٢	–
١٣٣	" تَرَاكِ" اسم فعل أمر يعني : "اتْرُكْ" .	٦	١	–	–
١٣٤	تكرر " تَرَاكِ" للمبالغة .	–	١	–	–
١٣٥	" حَذَارِ" اسم فعل أمر يعني : احْذَرْ .	٣	٤	٦	٧
١٣٦	تكرر " حَذَارِ" للمبالغة .	–	١	–	–
١٣٧	"نَعَاءِ" اسم فعل أمر يعني : "اسْعَ" .	١	–	٢	–
١٣٨	تكرر "نَعَاءِ" للمبالغة .	–	–	١	–
١٣٩	"بَدَارِ" اسم فعل أمر يعني : ابدرْ .	–	–	١	–
١٤٠	تكرر "بَدَارِ" للمبالغة .	–	–	١	–
١٤١	التُزِمَ التعريف في "نَزَالِ" و"تَرَاكِ" وبابهما .	٣	٧	١٢	٧
١٤٢	صيغة "فَعَالِ" مبنية على الكسر لالتقاء ساكنين .	٤	٧	١٣	٧
١٤٣	"فَعَالِ" التي هي اسم فعل أمر ، أشهر لغاتها كسر آخرها .	٢	٧	١٣	٧
١٤٤	"آمِينَ" اسم فعل أمر لازم .	٤	٤	–	٢
١٤٥	اسم الفعل "إِيهِ" لازم ولم يُحْفَظ له مفعول .	٦	–	٥	٨
١٤٦	"صَهْ" اسم فعل أمر لازم .	٨	٢	١	–
١٤٧	"مَهْ" اسم فعل أمر لازم .	٨	٩	٣	–
١٤٨	"هَيْتَ" اسم فعل أمر لازم .	٢	١	–	١
١٤٩	"هَلْ" اسم فعل أمر لازم .	٢	–	١	–

	القاعدة	عدة من أثبتها من الكتب النحوية المعتمدة	مجموع تواترها في نصوص عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص ما بعد عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص العصر الحديث
١٥٠	"هيّا" اسم فعل أمر لازم .	٢	–	١	٧
١٥١	"مَكَانَكَ" اسم فعل أمر لازم .	٢	١	١	–
١٥٢	"إِلَيْكَ" اسم فعل أمر لازم .	٥	٤	٥	–
١٥٣	"لَعاً" اسم فعل أمر لازم .	٢	١	٢	–
١٥٤	"دعْدَعا" اسم فعل أمر لازم .	٢	١	–	–
١٥٥	"قَدْكَ "اسم فعل أمر لازم .	٢	–	٢	–
١٥٦	"نَزَالِ" اسم فعل أمر لازم .	٢	٢	٢	–
١٥٧	"تَرَاكِ" اسم فعل أمر لازم .	–	١	–	–
١٥٨	"رُوَيْدَ" اسم فعل أمر متعد .	٧	٤	–	–
١٥٩	"رُوَيْدَ" اسم فعل أمر لازم .	–	–	٤	٦
١٦٠	"بَلْهَ" اسم فعل أمر متعد .	٤	١	١	–
١٦١	"ها" اسم فعل أمر متعد .	٢	٦	٤	٢
١٦٢	"عَلَيْكَ" اسم فعل أمر متعد .	٦	١٤	١٤	–
١٦٣	"دُونَكَ" اسم فعل أمر متعد .	٥	٢	٧	١
١٦٤	"دُونَكَ" يستخدم لازماً .	١	٢	–	–
١٦٥	"هَلُمَّ " اسم فعل أمر متعد .	٧	٢	١	١
١٦٦	"هَلُمَّ " اسم فعل أمر لازم .	٤	١٥	١٢	٨
١٦٧	قد يتعدى"هَلُمَّ " بحرف الجر اللام .	١	١	١	–
١٦٨	قد يتعدى"هَلُمَّ " بحرف الجر "إلى" .	٣	٥	٣	٢
١٦٩	يتعدى " حَيَّهَلَ " بنفسه فيكون معناه "ائْتِ" .	٧	–	–	١
١٧٠	يتعدى " حَيَّهَلَ "بحرف الجر "على" فيكون معناه : أقْبِلْ .	٦	١	–	–
١٧١	يتعدى " حَيَّهَلَ "بالباء فيكون معناه : أسْرِعْ أو عجِّل .	٥	١	١	–
١٧٢	اسم فعل الأمر يرفع فاعلاً مستتراً .	٤	٧٩	٨٠	٣٧
١٧٣	اسم فعل الأمر يرفع فاعلاً ظاهراً .	–	٥	٣	٧
١٧٤	اسم الفعل المضارع يرفع فاعلاً مستتراً وجوباً .	١	٢٠	٣٣	٤٩
١٧٥	اسم الفعل الماضي الفاعل فيه قد يظهر .	١	١٤	٦	٢٢
١٧٦	اسم الفعل الماضي الفاعل فيه قد يضمر .	١	٣٣	٢٤	٧
١٧٧	"هَيْهَاتَ" فيه معنى التعجب ، أي : ما أبعده !	١	٤٢	٢٨	٨
١٧٨	"شَتَّانَ" فيه معنى التعجب ، أي : ما أشد الافتراق !	١	٥	٢	–
١٧٩	"سُرْعَانَ" فيه معنى التعجب ، أي ما أسرعه !	١	–	–	٢٠
١٨٠	يتضمن اسم الفعل " وَيْ " تندماً .	١	–	١	–
١٨١	يتضمن اسم الفعل "بَخ" استعظاماً .	١	١	٢	–
١٨٢	"أُفّ" اسم فعل مضارع لازم .	–	٨	٦	٢

	القاعدة	عدة من أثبتها من الكتب النحوية المعتمدة	مجموع تواترها في نصوص عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص ما بعد عصر الاحتجاج	مجموع تواترها في نصوص العصر الحديث
١٨٣	"أوّه" اسم فعل مضارع لازم .	–	٤	٧	٤٦
١٨٤	"وي" اسم فعل مضارع لازم .	–	٢	٦	–
١٨٥	"واهاً" اسم فعل مضارع لازم .	–	٢	١٠	١
١٨٦	"بخ" اسم فعل مضارع لازم .	–	١	٢	–
١٨٧	"قط" اسم فعل مضارع لازم .	–	٢	–	–
١٨٨	"هَيْهَاتَ" اسم فعل ماض لازم .	–	٤٢	٢٨	٩
١٨٩	"شتّانَ" اسم فعل ماض لازم .	–	٥	٢	–
١٩٠	"سُرْعانَ" اسم فعل ماض لازم .	–	–	–	٢٠
١٩١	"إيهاً" اسم فعل أمر لازم .	–	٥	٤	–
١٩٢	"وَيْهاً" اسم فعل أمر لازم .	–	١	–	–
١٩٣	"هيّا" اسم فعل أمر لازم .	–	–	١	٧
١٩٤	"حَذارِ" اسم فعل أمر لازم .	–	٣	٦	٧
١٩٥	"بَدار" اسم فعل أمر لازم .	–	–	١	–
١٩٦	"نَعاءِ" اسم فعل أمر متعد .	–	–	٢	–

الملحق الثالث

عينة عصور الاحتجاج

أولاً : اسم الفعل المضارع

اسم الفعل : أُفّ

– " وَقَضَى رَبُّكَ أَلاّ تَعْبُدُوا إِلاّ إِيَّاهُ وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُل لهُما **أُفٍّ** وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لهُما قَوْلاً كَرِيماً . " [١]

– " **أُفٍّ** لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ . " [٢]

– " وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ **أُفٍّ** لَكُما أَتَعِدَانِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ القُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هذا إلا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ . " [٣]

– عن أنس رضي الله عنه قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي : **أُفٍّ** ، ولا لم صنعت ، ولا ألا صنعت . [٤]

– **أُفٍّ** لكم ، لقد سئمت عتابكم ، أَرَضِيتُم بالحياة الدنيا من الآخرة عِوَضا ؟ وبالذل من العز خلفا ؟[٥]

– فقال مروان : أيها الناس إن هذا المتكلم هو الذي أنزل الله فيه : " والذي قَالَ لِوَالِدَيْهِ **أُفٍّ** لَكُمَا أَتَعِدَانني أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتْ القُرُونُ مِنْ قَبْلِي" .[٦]

أُفٍّ لأفْرَاسٍ لَكُم جِيَادِ[٧]

أَعْيَتْكَ صُلْباتٌ على العُجَامِ **أُفٍّ** لِمَا جَمَّعْتَ مِنْ قُمَام [٨]

اسم الفعل : أوّه

– عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاء بلال رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : من أين هذا ؟ قال بلال: كان عندي تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه

---

[١] سورة الإسراء ، آية ٢٣

[٢] سورة الأنبياء ، آية ٦٧

[٣] سورة الأحقاف ، آية ١٧

[٤] التجريد الصريح ٤٦٩/٢

[٥] جمهرة خطب العرب ٤٢١/١

[٦] جمهرة خطب العرب ٢٥٢/٢

[٧] ديوان امرئ القيس ، ص ٣٥٣

[٨] ديوان رؤبة بن العجاج ، ص ١٤٨

وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك **أَوَّهْ أَوَّهْ** ، عين الربا، عين الربا، لا تفعل، ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به. [١]

- **آهِ** من قلة الزاد ، وبعد السفر ، ووحشة الطريق . [٢]

- وكم من وجه رقيق ، وجبين عتيق قد فلق بعمد الحديد ، ثم بكى ، وقال : **آهِ آهِ** على فراق الإخوان ، رحمة الله على تلك الأبدان ، وأدخل أرواحهم الجنان . [٣]

- **آهِ** ، أي وعظ بعد وعظ الله تعالى يا أحبابنا يُسْمَع ، وفي ماذا – وقد تبين الرشد من الغي – يُطْمَع ؟ [٤]

اسم الفعل : وَيْ

" وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوا مَكَانَهُ بِالأَمْسِ يَقُولُونَ **وَيْكَأَنَّ** الله يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلا أَنْ مَنَّ الله عَلَيْنا لَخَسَفَ بِنا **وَيْكَأَنَّهُ** لا يُفْلِحُ الكَافِرونَ " . [٥]

اسم الفعل : واهاً

واهاً لليلـــــــــي ثُمَّ **واهاً واها** هِيَ المُنـــــى لو أننا نِلْنــاهــا [٦]

اسم الفعل : مَهْيَمْ

– وهو : " فأتى سارة ، فقال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك ، وإنّ هذا سألني عنك فأخبرته أنك أختي ، فلا تكذبني ، فأرسل إليها فلما دخلت عليه ، ذهب يتناولها بيده ، فأُخِذْ، فقال : ادعي الله لي ولا أضرك ، فدعت فأطلق ، فدعا بعض حجبته فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان ، فأخدمها هاجر ، فأتته وهو قائم يصلي ، فأومأ بيده **مَهْيَمْ** – أي : ما الخبر ؟ قالت : رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره ، وأخدم هاجر قال أبو هريرة : " تلك أمكم يا بني السماء ".[٧]

اسم الفعل : قَطْ

- عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يلقى في النار وتقول:

---

[١] التجريد الصريح ٢٣٤/١

[٢] جمهرة خطب العرب ٣٧٤/٢

[٣] جمهرة خطب العرب ٤٧٦/٢

[٤] جمهرة خطب العرب ٢٠٢/٣

[٥] سورة القصص ، آية ٨٢

[٦] ديوان رؤبة بن العجاج ، ص ١٦٨

[٧] التجريد الصريح ٣١٧/٢

هل من مزيد ، حتى يضع قدمه فتقول : **قَطْ قَطْ** .[١]

-عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : تحاجت الجنة والنار فقالت النار : أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين ، و قالت الجنة : ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم ؟ قال الله عز وجل للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي، وقال للنار : إنما أنت عذابي أعذِّبُ بك من أشاء من عبادي ، ولكل واحدة منهم ملؤها ، فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول : قَطِ قَطِ قَط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ، ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحداً ، وأمّا الجنة فإن الله تعالى ينشئ لها خلقاً .[٢]

اسم الفعل بَخٍ :

- قيل فما مائة من الضأن ؟ قالت : قرية لا حمى بها ، قيل فما مائة من الإبل ؟ قالت : **بَخْ** ، جمال ومال ، ومنى الرجال .[٣]

ثانياً : اسم الفعل الماضي

اسم الفعل : هَيْهَاتَ

- "**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ** لِما تُوعَدُونَ . "[٤]

- فقال عمر: **هَيْهَاتَ** لا يجتمع اثنان في قَرَن ، والله لا تَرْضَى العرب أن يُؤَمِّرُوكُم ونبيها من غيركم .[٥]

- ثم قالت : أبي وما أبِيَه ، أبي والله لا تَعْطوه الأيدي ، ذاك طَوْد منيف ، وفرع مديد **هَيْهَاتَ** كذبت الظنون ، أنجح إذ أكديتم ، وسبق إذ ونيتم .[٦]

- فقال معاوية : كأنك إنما جئت متهدِّداً . لم تأت مصلحاً ! **هَيْهَاتَ** يا عدي ، كلا والله ، إني لابن حرب ما يُقَعْقَعُ لي بالشِّنَانِ .[٧]

---

[١] التجريد الصريح ٤١٦/٢

[٢] التجريد الصريح ٤١٦/٢

[٣] جمهرة خطب العرب ٧١/١

[٤] سورة المؤمنون ، آية ٣٦

[٥] جمهرة خطب العرب ١٧٦/١

[٦] جمهرة خطب العرب ٢٠٧/١

[٧] جمهرة خطب العرب ٣٣١/١

– وإنك لمن قَتَلَتِه ، وإني لأرجو أن تكون ممن يَقْتُلُ الله عز وجل به ، **هَيْهَاتَ** يا عدي ابن حاتم قد حلبت بالساعد الأشد .[١]

– قالت والله ما يسؤني يا ابن هند أن يجري قتلي على يدي من يسعدني الله بشقائه قال **هَيْهَاتَ** يا كثيرة الفضول ! ما تقولين في عثمان بن عفان رحمه الله ؟ [٢]

– فاستظلوا في هذا الفيء ، واسكنوا في هذه العافية ، فإن قلتم نقاتل على ما كنا نقاتل عليه أمس ، **فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ** ذهب والله قياس أمس وجاء غد . [٣]

– ولا استراح قلب من قاساكم ، أعاليلُ بأضاليلَ ، دفاع ذي الدين المَطُولِ ، **هَيْهَاتَ** لا يمنع الضيمَ الذليلُ . [٤]

– إنَّ ربَّ عليٍّ كان أعلم بعليّ حين قبضه إليه ، ولقد اختصه بفضل لم تعتدّوا مثله ، ولم تجدوا مثل سابقته ، **فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ** طالما قلبتم له الأمور حتى أعلاه الله عليكم .[٥]

– وهل كان يسوغ له أن يُحَكِّم في دماء المسلمين ، وفَيْء المؤمنين ، مَن ليس بمأمون عنده ، ولا موثوق به في نفسه ؟ **هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ** ، هو أعلم بفرض الله وسنة رسوله أن يُبْطِن خلاف ما يظهر إلا للتَّقيَّة .[٦]

– حتى رأيت المنايا تَلَظَّى في أسنتكم ،وهجوتموني في أسلافي بأشد من وقع الأسنة ،حتى إذا أقام الله منا ما حاولتم ميله ، قلتم ارْعَ فينا وصية رسول الله ،**هَيْهَاتَ** يأبى الحقير الغدرة . [٧]

– فقال معاوية : **هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ** لا والله ما تأمن النعجة الذئب وقد أكل أليتها . فقال ابن الزبير : مهلاً يا معاوية فإن الشاة لتدِرُّ للحالب ، وإن المدية في يده ، وإن الرجل الأريب ليصانع ولده الذي خرج من صلبه ، وما تدور الرَّحاء إلا بقطبها ، ولا تصلح القوس إلا بعجبها ، فقال : يا أبا خُبَيْب ، لقد أجْرَرْتَ الطَّرُوقة قبل هِباب الفحل ، **هَيْهَاتَ** ! وهي لا تصطك لحيائها اصطكاك القُروم السوامى[٨] .

---

[١] جمهرة خطب العرب ٣٣٢/١
[٢] جمهرة خطب العرب ٣٧٢/١
[٣] جمهرة خطب العرب ٣٧٨/١
[٤] جمهرة خطب العرب ٤٢٥/١
[٥] جمهرة خطب العرب ١٣/٢
[٦] جمهرة خطب العرب ١٠٨/٢
[٧] جمهرة خطب العرب ١٤٥/٢
[٨] جمهرة خطب العرب ١٦٦/٢

– **هَيْهَاتَ** لا تورث الخلافة عن كلالة . ولا يحجُب غير الذَّكَرِ العَصَبَة .[١]

– فلن يؤدِّيَ القائل – وأن أطنب – في صفة الرسول من جميعٍ جزءاً ، قد فهمتُ ما أَلْبَسْتَ به الخلف بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من إيجاز الصفة ، والتنكُّب عن استبلاغ البيعة ، وَ**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ** يا معاوية ! فضح الصبح فحمة الدجى .[٢]

– فقال يأهل المدرة الخبيثة : إني والله ما تقرن بي الصعبة ، ولا يقعقع لي بالشِّنان ، ولا أخوَّف بالذئب ، **هَيْهَاتَ** ! حبيت بالساعد الأشد .[٣]

– ويقول يا دنيا غرّي غيري ، أَلِي تعرضتِ ، أم إِلَيَّ تشوقتِ ؟ **هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ** ! قد باينتك ثلاثاً لا رجعة فيها .[٤]

– قالت أنشدك الله يا أمير المؤمنين وإعادة ما مضى ، وتذكار ما قد نُسي ، قال : **هَيْهَاتَ** ! ما مثل مقام أخيك يُنْسَى .[٥]

- قال : **هَيْهَاتَ** ! لمظكم ابن أبي طالب الجرأة على السلطان فبطيئاً ما تُفْطَمُون .[٦]

– قالت قد كان ذلك ، ومثلك من عفا ، والله تعالى يقول : عفا الله عما سلف ، ومن عاد فينتقم الله منه ، قال : **هَيْهَات** ، أما والله لو عاد لعُدْتِ .[٧]

– قال : **هَيْهَاتَ** أما سمعت قول الشاعر :

جانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَرُبَّمـــا تُعْدِي الصِّحَاحَ مَبَارِكُ الجُـــرْبِ[٨]

– فأطرق هاشم طويلا ثم قال : **هَيْهَاتَ** يا بن أبي الجهم ، بيت المال لا يحتمل ما سألت![٩]

– فقالوا : والله ما أطلقَكَ إلا الله ، فارجع إلى حربه معنا ، فقال : **هَيْهَاتَ** ! غَلَّ يداً مُطْلِقُها، وأسَرَ رقبةً مُعْتِقُها .[١٠]

---

[١] جمهرة خطب العرب ٢/٢٤٣

[٢] جمهرة خطب العرب ٢/٢٥٥

[٣] جمهرة خطب العرب ٢/٣٢٥

[٤] جمهرة خطب العرب ٢/٣٧٤

[٥] جمهرة خطب العرب ٢/٣٧٥

[٦] جمهرة خطب العرب ٢/٣٧٧

[٧] جمهرة خطب العرب ٢/٣٨٤

[٨] جمهرة خطب العرب ٢/٤٠٥

[٩] جمهرة خطب العرب ٢/٤٢٣

[١٠] جمهرة خطب العرب ٢/٤٨١

– الثواء هاهنا قليل ، والبقاء هناك طويل ، أمتكم آخر الأمم ، وأنتم آخر أمتكم ، وقد أُسرِع بخياركم ، فماذا تنتظرون ؟ المعاينة ؟ فكأنْ قدْ ، **هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ** ! ذهبت الدنيا بحاليها .[١]

– أغركم الإمهال حتى حسبتموه الإهمال ؟ **هَيْهَاتَ** منكم وكيف بكم ، والسوط كفِّي ، والسيف مشهَّر ![٢]

– أبكتاب الله تعالى حكَم ، أم لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم اتبع ؟ أفي ميلي معه طَمِعَ ، أم بَسْطَ يدي له بالجود أمّل ؟ **هَيْهَاتَ** ! فاز ذو الحق بما نوى ، وأخطأ ذو الباطل بما تمنى .[٣]

- قال : **هَيْهَاتَ!** تلك أجرام جاهلية عفا عنها الإسلام ، وجرمك جرم في إسلامك .[٤]

كَلَّفْتُ مَنْ حَلَّ ملْحوباً فكاظمةً ... **أَيْهَاتَ** كاظِمَةٌ مِنْها وملْحُوبُ [٥]

ذكَرْتَ بَنَاتِ الشَّمْسِ والشَّمْسُ لم تلدْ ... و**أَيْهَاتَ** مِنْ حُوقِ الحمارِ الكواكبُ [٦]

عَادَتْ هُمُومِي بالأَحَصّ وِسادي ... **هَيْهَاتَ** مِنْ بَلَدِ الأَحصّ بِلادي[٧]

فَأَيْهَاتَ أَيْهَاتَ العقيقُ ومَنْ بِهِ ... و**أَيْهَاتَ** وَصْلٌ بالعَقِيقِ تُوَاصِلُهْ [٨]

تُهْدِي السّلامَ لأَهْلِ الغَوْرِ من مَلَحٍ ... **هَيْهَاتَ** مِنْ مَلَحٍ بالغَوْرِ مُهْدانَا[٩]

أَيْهَاتَ مِنْ جَوْزِ الفَلاةِ مَاؤُهُ ... يَخْسِرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ [١٠]

---

[١] جمهرة خطب العرب ٢/٤٨٥

[٢] جمهرة خطب العرب ٣/١٥

[٣] جمهرة خطب العرب ٣/١٢٥

[٤] جمهرة خطب العرب ٣/١٢٩

[٥] ديوان جرير، ص ٥٠

[٦] ديوان جرير، ص ٦٥

[٧] ديوان جرير، ص ١٤٥

[٨] ديوان جرير، ص ٥٧٥

[٩] ديوان جرير، ص ٦٩٩

[١٠] ديوان رؤبة بن العجاج ، ص ٣

يَرْمي بِأَنْقاضِ السُرى أَرْجـــــاؤُهُ ... **هَيْهَاتَ** في مُنْخَـــرِقٍ **هَيْهَـــــاؤُهُ**[١]

رَأْيُ الأَدِلاَّءِ بِهـــــا شِتِّيـــــتُ ... **هَيْهَاتَ** منهـــــا ماؤهـــا المَأْموتُ[٢]

ما مَلَؤوا أَشْداقَـــهُ والمَبْلَغـــــــا ... **هَيْهَاتَ** أَعْيا جَدَّنا أَنْ يُصْرِعـــــا[٣]

أَيْهَاتَ لا يَدْنُـــونَ إلاّ للـــــرَّامْ ... ولَو دَنَوْا رقضنـــا يا أفيخ الْهـــامْ[٤]

يا أُمَّ حُورانَ اكتُمـــي أو نُمِّـــي ... **أَيْهَاتَ** عَهْدُ العَـــزَبِ الصِيَـــمِّ[٥]

واليَوْمَ لا خَلَفٌ يُؤَمِّلُ بَعْـــدَهُ ... **هَيْهَاتَ** نامَـــلُ بَعْـدَهُ إِنْسِيّـــا[٦]

أترى ابْنَ هندٍ للخِلافَةِ مالِكـــاً ... **هَيْهَاتَ** ، ذَاكَ – وإن أرادَ – بَعِيـدُ[٧]

اسم الفعل : شَتَّانَ

– قالت : بخير يا أمير المؤمنين ، قال : كيف حالك ؟ قالت ضعفت بعد جلد ، وكسلت بعد نشاط ، قال : **شَتَّانَ** بينك اليوم وحين تقولين:

يا زيد دُونَكَ صارمـــاً ذا رونـــقٍ ... عَضْبِ المَهَزَّةِ لَيْسَ بالخَـــوَّارِ[٨]

لَشَـــتَّانَ يَوْمٌ بيـــنَ سَجْـــفٍ وكِلَّـــةٍ ... ومَـــرٌ المَـــطَـــايَا تَغْتَـــدِي وتَـــرَوَّحُ[٩]

لَشَـــتَّانَ المُجاورُ دَيـــــرَ أَرْوى ... ومَنْ سَـــكَـــنَ السَّلـــيلَـــةَ والجِـــنابا[١٠]

لَشَـــتَّانَ مَنْ يَحمي مَعَداً من العِدى ... ومَـــنْ يسكُنُ الماخورَ في مَنْ تَمَخَّرَا[١١]

وَشَتَّـــانَ بَيْنَكمـــــا في النَّـــدى ... وفي البَـــأْسِ ، والخيرِ، والمَنظَـــرِ[١٢]

ثالثاً : اسم فعل الأمر

(أ) اسم فعل الأمر المرتجل

---

[١] ديوان رؤبة بن العجاج ، ص ٤

[٢] ديوان رؤبة بن العجاج ، ص ٢٥

[٣] ديوان رؤبة بن العجاج ، ص ٩٣

[٤] ديوان رؤبة بن العجاج ، ص ١٣٧

[٥] ديوان رؤبة بن العجاج ، ص ١٤٢

[٦] جمهرة خطب العرب ٢/٣٧٩

[٧] جمهرة خطب العرب ٢/٣٨٠

[٨] جمهرة خطب العرب ٢/٣٨٤

[٩] ديوان جرير، ص ١٢٨

[١٠] ديوان جرير، ص ٩٠

[١١] ديوان جرير، ص ٢٩٦

[١٢] ديوان حسان بن ثابت ، ص ١٦٨

اسم الفعل : صَهْ

– قال ابن عباس : قال النبي صلى الله عليه وسلم : فلذلك سعى الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا ، فقالت : **صَهْ** تريد نفسها ، ثم تسمّعت فسمعت أيضا فقالت : قد أسمعت إن كان عندك غواث ، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه ، أو قال بجناحه ، حتى ظهر الماء ، فجعلت تحوضه ، وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها ، وهو يفور بعدما تغرف ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال : لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا ، قال : فشربت وأرضعت ولدها . [1]

– وخطبت السيدة عائشة رضي الله عنها أهل البصرة يوم الجمل فقالت : أيها الناس : **صَهٍ صَهْ** إنّ لي عليكم حق الأمومة ، وحرمة الموعظة ، لا يتّهمُني إلا من عصى ربه ، مات رسول الله بين سَحْري ونَحْري ، فأنا إحدى نسائه في الجنة .[2]

اسم الفعل : مَهْ

–عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة، فقال من هذه ؟ قالت فلانة تذكر من صلاتها، قال : **مَهْ** عَلَيْكُم بما تطيقون فوالله لا يَمَلُّ الله حتى تَمَلُّوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه .[3]

–عن عائشة رضي الله عنها: مُرُوا أبا بكر فَلْيُصَلِّ بالناس ، تقدم ، وفي هذه الرواية قالت : قلت : إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فَمُرْ عمر فَلْيُصَلِّ بالناس، فقالت عائشة : فقلت لحفصة : قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فَمُرْ عمر فَلْيُصَلِّ بالناس، ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **مَهْ** إنكنّ لأنتنّ صواحب يوسف مُرُوا أبا بكر فليصل بالناس، فقالت حفصة: ما كنت لأصيب منك خيراً .[4]

– عن أبيّ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خلق الله خلقا ، فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بِحِقْوِ الرحمن ، فقال لها : **مَهْ** . قالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، قال : ألا ترضين أن أصِلَ من وصلك ، وأَقْطَعَ من قطعك ؟ قالت : بلى

---

[1] التجريد الصريح ٢/٣١٧-٣١٨

[2] جمهرة خطب العرب ١/٣٠٦

[3] التجريد الصريح ١/٣٢

[4] التجريد الصريح ١/١٠٤

يا رب ، قال فذاك ، قال أبو هريرة : فاقرؤوا إن شئتم : (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ) .[١]

– فسارت خير مسير ، حتى قدمت على معاوية ، فأنزلها مع الحرم ، ثم أدخلها في اليوم الرابع وعنده جلساؤه ، فقالت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ! فقال لها : وعليك السلام يا أم الخير ؟ بحق ما دعوتني بهذا الاسم ؟ قالت: **مَهْ** يا أمير المؤمنين ، فإن بديهة السلطان مدحضة لما يجب علمه .[٢]

– فقالت المرأة من وراء الستر : إني والله لقد نهيته عن هذا المجلس فأبى إلا ما ترون ، فقال ابن عباس: **مَهْ** أيتها المرأة اقنعي ببعلك ، فما أعظم الخطر، وما أكرم الخبر .[٣]

– فمال عمرو إلى بعض جلساء معاوية ، فنال من علي عليه السلام جهاراً غير ساترٍ له وثَلَبَه ثَلبا قبيحاً ، فامتقع لون عبد الله ، واعتراه أفْكَل ، حتى أُرْعِدت خصائله ثم نزل عن السرير كالفنيق ، فقال عمرو : **مَهْ** يا أبا جعفر ، فقال له عبد الله : **مَهْ** لا أم لك .[٤]

– كنت من حرس الخلفاء قبل عمر ، فكنا نقوم لهم ، ونبدؤهم بالسلام ، فخرج علينا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في يوم عيد ، وعليه قميص كتان ، وعمامة على قلنسوة لاطئة ، فمثلنا بين يديه وسلمنا عليه ، فقال : **مَهْ** أنتم جماعة وأنا واحد ، السلام علي ، والرد عليكم ، وسلم فرددنا .[٥]

– فقال له يزيد : **مَهْ** يا أمير المؤمنين ابن أخيك استعمل الدالة عليك ، واستعتبك لنفسه ، واستزاد منك فزده ، وأجمل له في ردك ، واحمل على نفسك وولِّهِ خراسان بشفاعتي وأعنه بمال يظهر به موروثه .[٦]

اسم الفعل إيهاً :

– ألا وإن خضاب النساء الحناء ، وخضاب الرجال الدماء ، ولهذا اليوم ما بعده .

والصبر خير في الأمور عواقبا :

إيهاً في الحرب قدما غير ناكصين ولا متشاكسين .[٧]

---

[١] التجريد الصريح ٢/٤١٥

[٢] جمهرة خطب العرب١/٣٧٠

[٣] جمهرة خطب العرب٢/١١٧

[٤] جمهرة خطب العرب٢/١٢٧

[٥] جمهرة خطب العرب٢/٢١١

[٦] جمهرة خطب العرب٢/٣٩٢

[٧] جمهرة خطب العرب١/٣٧٤

– قال معاوية : **إيهاً** يا بن عباس فما تقول في عمر بن الخطاب ؟ قال رحم الله أبا حفص عمر ، كان والله حليف الإسلام . [١]

– لعنة الله والعباد ، إلى يوم التناد ، قال : **إيهاً** يا بن عباس ، لقد أكثرت في ابن عمك ..فقطع عليه معاوية الكلام ، وقال : **إيهاً** ابن عباس حديثا في غير هذا [٢]

– فقال معاوية : دعا ما تقولان ، **إيهاً**عنكما وأمر بإطلاق عبد الله . [٣]

اسم الفعل : هَيْتَ

– " وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وَقَالَتْ **هَيْتَ لَكَ** قَالَ مَعَاذَ اللهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ." [٤]

اسم الفعل : دَعْدَعا

وَإِنْ هَوَى العاثِـــــرُ قُلْنا **دَعْدَعا** له وعالَيْنـــــا بِتَنْعيـــشٍ لَعـــــا [٥]

اسم الفعل : لَعاً

وَإِنْ هَوَى العاثِـــــرُ قُلْنا دَعْدَعا له وعالَيْنـــــا بِتَنْعيـــشٍ **لَعـــــا** [٦]

اسم الفعل : ها

- " فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ **هَاؤُمُ** اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ . " [٧]

- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الذهب بالذهب رِباً إلا **هَاءَ وهَاءَ** ، والبُرُّ بالبُرُّ رِباً إلا **هَاءَ وهَاءَ** ، والتمر بالتمر رِباً إلا **هَاءَ وهَاءَ** ، والشعير بالشعير رِباً إلا **هَاءَ وهَاءَ** . [٨]

– وجيء بأعرابي إلى السلطان ومعه كتاب قد كتب فيه قصته ، وهو يقول : " هَـاؤُمُ اقرؤوا كِتابِيَه " فقيل له يقال هذا يوم القيامة ، قال : هذا والله شر من يوم القيامة ، إن يوم القيامة يؤتى بحسناتي وسيئاتي ، وأنتم جئتم بسيئاتي وتركتم حسناتي.[٩]

---

[١] جمهرة خطب العرب٢/٩١

[٢] جمهرة خطب العرب٢/٩٣

[٣] جمهرة خطب العرب٢/١٤٣

[٤] سورة يوسف ، آية ٢٣

[٥] ديوان رؤبة بن العجاج ، ص ٩٢

[٦] ديوان رؤبة بن العجاج ، ص ٩٢

[٧] سورة الحاقة ، آية ١٩

[٨] التجريد الصريح ٢٢١/١

[٩] جمهرة خطب العرب ٣٣٩/٣

اسم الفعل : آمِينَ

-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قال أحدكم : **آمِينَ** ، وقالت الملائكة في السماء: **آمِينَ** ، فوافقت إحداهما الأخرى ، غفر له ما تَقَدَّمَ من ذنبه.[١]

- فقال طوائف من أهل المسجد **آمين** .[٢]

- وشهدت له ملائكته ،وأن محمداً عبده الأمين ،ورسوله إلى المسلمين ،**آمين** رب العالمين .[٣]

اسم الفعل : وَيْهاً

وَيْهاً فِدًى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ قَدْ يَنفَعُ الصَبرُ في المكرُوهِ أحْيانا[٤]

(ب) اسم فعل الأمر المنقول :

١- اسم فعل الأمر المنقول عن الجار والمجرور :

اسم الفعل : عَلَيْكَ

- " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا **عَلَيْكُمْ** أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذا اهْتَدَيْتُمْ إِلى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ."[٥]

- عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه أتاه رجل فقال : يا ابن عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي ، وإني أصنع هذه التصاوير ، فقال ابن عباس : لا أحدثك إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول : من صور صوراً فإنّ الله مُعَذِّبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبداً ، فربا الرجل ربوة شديدة واصفَرّ وجهه ، فقال : ويحك إن أبيت إلا أن تصنع **فَعَلَيْكَ** بهذا الشجر ، كل شيء ليس فيه روح .[٦]

---

[١] التجريد الصريح ١١٣/١

[٢] جمهرة خطب العرب ١٥/٢

[٣] جمهرة خطب العرب ١١٧/٣

[٤] ديوان حسان بن ثابت ، ص ٤٠٥

[٥] سورة المائدة ، آية ١٠٥

[٦] التجريد الصريح ٢٢٥/١

- عن أم قيس بنت محصن رضي الله عنها قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : **عَلَيْكُمْ** بهذا العود الهندي فإنّ فيه سبعة أشفية : يسعط به من العذرة ، ويلد به من ذات الجنب ، وباقي الحديث تقدم . [١]

-عن أنس رضي الله عنه حديث احتجتم النبي صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة تقدم ، وقال هنا في آخره : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن مثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ، وقال : لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة و**عَلَيْكُمْ** بالقسط . [٢]

- عن عبد الله رضي الله عنه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغَضُّ للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع **فَعَلَيْهِ** بالصوم فإنه له وِجاء . [٣]

-عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة، فقال من هذه ؟ قالت فلانة تذكر من صلاتها، قال : مَهْ **عَلَيْكُم** بما تطيقون فوالله لا يَمَلُّ الله حتى تَمَلُّوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه . [٤]

- اجلُوا سواد وجهي ، يرجع في وجهي دمي ، **عَلَيْكُمْ** بهذا السواد الأعظم ، فإن الله عز وجل لوقد فضّه ، تبعه من بجانبيه كما يتبع مؤخر السبيل مقدمه [٥]

- وقف أعرابي فسأل قوما فقالوا له : **عَلَيْكَ** بالصيارفة . قال :هناك والله قرارة اللؤم ! [٦]

- أيها الناس: **عَلَيْكُمْ** بإمام لا يؤدّب ، وفقيه لا يُعلّم ، وصاحب بأس لا ينكُل . [٧]

- أيها الناس:**عَلَيْكُمْ** أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ، إن الجنة لا يرحل من أُوطِنها ، ولا يهرم من سكنها ، ولا يموت من دخلها . [٨]

عَلَيْكَ سعد بن الضَّباب فسمَّحي سَيْراً إلى سعد **عَلَيْكِ** بسعد [٩]

---

[١] التجريد الصريح ٤٥٩/٢

[٢] التجريد الصريح ٤٥٩/٢

[٣] التجريد الصريح ٢٠٦/١

[٤] التجريد الصريح ٣٢/١

[٥] جمهرة خطب العرب ٣٦١/١

[٦] جمهرة خطب العرب ٢٧١/٣

[٧] جمهرة خطب العرب ٢٩٥/١

[٨] جمهرة خطب العرب ٣٦٨/١

[٩] ديوان امرئ القيس ، ص ٢٠٧

عَلَيْكُمْ ذا النّدى عُمَـرَ بنَ لَيْلَـــى جَـوَاداً سـابِـقاً ، ورِثَ الجِـيَادا[1]
إذا أَرَدْتَ السّـيِّـدَ الأَشَـــــدّا مِنَ الرِّجَـالِ **فَعَلَيْكَ** سَعْـــــدا[2]

اسم الفعل : إِلَيْكَ

- فلما خرجت أخذ الفاكه بيدها ، فنثرت يده من يدها ، وقـالت : **إِلَيْـكَ** عنـي والله لأحرصن أن يكون ذلك الولد من غيرك .[3]

– فدعهما فقد أذكرتنا منه ما زهدنا فيك من بعده ، وبهما مشيت الضراء ، واشـتففت النضار ، فاذهب ، **إِلَيْكَ** ، فأنت نجل الدَّغَل .[4]

إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَبْـــدَ بـَني نُمَـيْرٍ وَلَـمّـا تَقْـتَـدِحْ مِنّـي شِـهَابَـا[5]
إِلَيْكَ إِلَيْكَ يـا جَعْـدَ بنَ قَيْـسٍ فإِنَّـكَ لَسْـتَ مِـنْ ابْـنـا نِـزَارِ[6]

٢– اسم فعل الأمر المنقول عن الظرف :

اسم الفعل : مَكَانَكَ

– " وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا **مَكَانَكُمْ** أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ ، فَزَيَّلْنا بَيْنَهُمْ ، وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم ما كُنْتُمْ إِيَّانا تَعْبُدُونَ " .[7]

اسم الفعل : دُونَكَ

- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان يومـا يحـدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال لـه : ألست فيما شئت ؟ قال بلى ، ولكني أحب أن أزرع ، قال : فبذر فبادر الطـرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال ، فيقول الله تعالى : **دونَكَ** يا ابـن آدم فإنه لا يشبعك شيء ، فقال الأعرابي : والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريـا فإنـهم

---

[1] ديوان جرير، ص ١٦٠
[2] ديوان حسان بن ثابت ، ص ١٤٢
[3] جمهرة خطب العرب ٨٢/١
[4] جمهرة خطب العرب ٢٨٤/٢
[5] ديوان جرير، ص ١٠١
[6] ديوان جرير، ص ٢٧٠
[7] سورة يونس ، آية ٢٨

أصحاب زرع ، وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم .[١]

- عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يَدَعُوهُ يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام، فلما كتبوا الكتاب ، كتبوا : هذا ما قضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : لا نُقِرُّ بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال: أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ، ثم قال لعلي : امح رسول الله ، فقال : لا والله لا أمحوك أبدا ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب ، وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه ، وأن لا يمنع أحداً من أصحابه أراد أن يقيم بها، فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا ، فقالوا : قل لصاحبك اخرج عنا ، فقد مضى الأجل ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم ، يا عم ، فتناولها علي رضي الله عنه فأخذ بيدها وقال لفاطمة رضي الله عنها : **دونَكِ** ابنة عمك احمليها ، قال : فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي : أنا أحق بها وهي ابنة عمي ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها تحتي ، وقال زيد : ابنة أخي ، فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها ، وقال : الخالة بمنزلة الأم ، وقال لعلي : أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر : أشبهت خلقي وخلقي ، وقال لزيد : أنت أخونا ومولانا .[٢]

- **دُونَكَ** يا أمير المؤمنين الضب الضب ، فاشخب أوداجه على أسباجه ، ولا ترده إلى أهل العراق ، فإنه لا يصبر على النفاق ، وهم أهل غدر وشقاق .[٣]

يا زيد **دُونَكَ** صارماً ذا رونقٍ عَضْبِ المَهَزَّةِ لَيْسَ بالخَوَّارِ[٤]

---

[١] التجريد الصريح ٢٣٧/١

[٢] التجريد الصريح ٢٦٤/٢

[٣] جمهرة خطب العرب ١٤١/٢

[٤] جمهرة خطب العرب ٣٨٤/٢

٣- اسم فعل الأمر المنقول عن المصدر :

اسم الفعل : رُوَيْدَ

- عن أنس رضي الله عنه قال : كانت أم سليم في الثقل ، وأنجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أنجش **رُوَيْدَكَ** سوقك بالقوارير. [١]

رُوَيْدكُمْ مَسْحَ الصَّلِيبِ إذا دَنَا ... هِلالُ الجِزَى واستَعجِلوا بالدَّرَاهِمِ [٢]

رُوَيْدَ الجَهلِ ! إنَّ لَنَا بِنَاءً ... إذا ما رُمْتَهُ قَصُرَتْ يَدَاكا [٣]

أَتُوعِدُنا بالحرب ؟ أُمُّكَ هَابِلٌ ... **رُوَيْدَكَ** بَرْقاً ، لا أَبَا لَكَ ، خُلَّبَا [٤]

اسم الفعل : بَلْهَ

- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا **بَلْهَ** ما أطلعتم عليه ،ثم قرأ :" فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ".[٥]

(ج) اسم فعل الأمر المركب :

اسم الفعل : هَلُمَّ

- " قُلْ **هَلُمَّ** شُهَدَاءَكُمُ الذين يَشْهَدونَ أَنَّ اللهَ حَرَّمَ هَذا فَإِنْ شَهِدُوا فَلاَ تَشْهَدْ مَعَهُمْ ولا تَتَّبِعْ أَهْواءَ الَّذينَ كَذَبُوا بِآياتِنَا والَّذينَ لا يُؤْمِنونَ بِالآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ " .[٦]
- " قَدْ يَعْلَمُ اللهُ المُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالقَائِلِينَ لإِخْوَانِهِمْ **هَلُمَّ** إِلَيْنا وَلا يَأْتُونَ البَأْسَ إِلاَّ قَلِيلاً."[٧]
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يتلمسون أهل الذكر ، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا **هَلُمُّوا** إلى حاجتكم ، قال : فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا ...[٨]

---

[١] التجريد الصريح ٢/٤٧١

[٢] ديوان جرير، ص ٦٦٨

[٣] ديوان جرير، ص ٤٩٨

[٤] جمهرة خطب العرب ١/٣١

[٥] التجريد الصريح ٢/٤١٢

[٦] سورة الأنعام ، آية ١٥٠

[٧] سورة الأحزاب ، آية ١٨

[٨] التجريد الصريح ٢/٤٧٨

- عن أبي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا قائم فإذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم ، فقال **هَلُمَّ** ، فقلت أين؟ قال إلى النار والله قلت وما شأنهم ؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك على أدْبارهم القهقرى ، ثم إذا زمرة ، حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم ، فقال: **هَلُمَّ** ، قلت : أين ؟ قال : إلى النار ، والله قلت : ما شأنهم ؟ قال : إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم . [١]

– أما والله إني لأقرب ناصراً ، وأعز نفراً ، وأكثر عدداً ، وأقمَنُ – إن قلت **هَلُمَّ** – أن تجاب دعوتي من عمر . [٢]

- فلم ينتفع العلماء بعلمهم ، بل قصدوا به الملوك ، واجتلبوا به الدنيا ، وأمالوا وجوه الناس إليهم ، في أشباه لهذا القول ، إلى **هَلُمَّ جَرًّا** . [٣]

- خرج الحجاج ذات يوم فأصْحَر ، وحضر غداؤه ، فقال : اطلبوا من يتغدى معي ، فطلبوا ، فإذا أعرابي في شملة : فأُتِيَ به ، فقال : السلام عليكم ، قال : **هَلُمَّ** أيها الأعرابي ، قال قد دعاني من هو أكرم منك فأجبته . [٤]

- فقال الثالث : والله ما خلته بلغ خُمْساً ، فقال : **هَلُمَّ** الدرهم أصفه لك . [٥]

- وسمعتَ فيما أنت سامع ، دعاء ذي جَرْس صادع : **هَلُمُّوا** إلى المشارع ، فروى جارع وغرق كارع . [٦]

- إن تأمير بعضكم لا ينقصكم عند الله ، ولا عند خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **هَلُمُّوا** فإن هؤلاء قد تهيأوا ، وهذا يوم له ما بعده إن رددناهم إلى خندقهم اليوم لم تزل نردهم ، وإن هزمونا لم نفلح بعدها ، **فَهَلُمُّوا** فلنتعاور الإمارة . [٧]

- **هَلُمُّوا** رحمكم الله إلى الإمام العادل . [٨]

إذا اختار صَرْمي صَاحِبي لَمْ أَقُلْ لَهُ **هَلُمَّ** إلى وَصْلي وإن كان قَدْ أَبَى [٩]

---

[١] التجريد الصريح ٢/٤٨٧

[٢] جمهرة خطب العرب ١/٢٧٣

[٣] جمهرة خطب العرب ٣/١٨١

[٤] جمهرة خطب العرب ٣/٢٥٤

[٥] جمهرة خطب العرب ٣/٣٠٨

[٦] جمهرة خطب العرب ١/١١٧

[٧] جمهرة خطب العرب ١/٢٠٣

[٨] جمهرة خطب العرب ١/٣٧١

[٩] ديوان امرئ القيس ، ص ٣٣٦

وأوَّل مَنْ يَدْعو **نَزَالِ** طبيعـــــةٌ جُبلتُ عليهـــا ، والطِّباعُ هو الجَبْلُ [١]

اسم الفعل تَرَاكِ :

– قال : فرَّاجو اللُّكاك ، وفرسان العِراك ، ولِزَازُ الضِّحاك ، **تَرَاكِ تَرَاكِ** . [٢]

---

[١] جمهرة خطب العرب ١١٣/٢

[٢] جمهرة خطب العرب ٣٨٩/٢

عينة ما بعد عصور الاحتجاج

أولاً : اسم الفعل المضارع

اسم الفعل : أُفّ

وإذا الشّيْخُ قـــالَ **أُفٍّ** فَمـــا مـــــ ـــــلٌ حَياةً وَإنَّما الضّعْفَ مَـــــلاّ [١]

- وقال المسيح – ورأى رجلا يأكل اللحم – فقال : لحم يأكل لحما ، **أُفٍّ** لهذا عملا. [٢]

- فقلت له : بَخٍ بَخٍ لروايتك ، و**أُفٍّ** وتُفٍّ لغوايتك . [٣]

- **أُفٍّ** لمن لا تتدى صفاته ، ولا تَرْشَحُ حَصاته . [٤]

- **أُفٍّ** لك ، ولِوَهْنِ رائك . [٥]

- وقال : **أُفٍّ** لك من صوّاغٍ باللسان ، روّاغٍ عن الإحسان . [٦]

اسم الفعل : أَوِّهْ

آهـــاً لَهُ بَيْـــــتِ البِلـــــى والمَنْـــزِلِ القَفْـــــرِ الخَـــــلا [٧]

أَوْهِ بَديلٌ مِنْ قَوْلَتي واهَـــــــا لِمَنْ نَأَتْ والبَديـــــــلُ ذِكْراهـــا [٨]

أَوْهِ لِمَنْ لا أَرى مَحاسِنَهـــــــا وَأَصْلُ واهاً وأَوْهِ مـــرْآهـــــا [٩]

آهِ لِوَقْعِ البَيْنِ يا بنَ مُحَمَّـــــــدِ بَيْنُ المُحِبِّ على المُحِبِّ شَـــديـدُ [١٠]

- **آهاً** لها حسرةً ألمها مؤكّد ، وأمدها سرمد ، وممارسها مكمد . [١١]

- فإن افتديت فَواهاً لك ، وإن اغتديت **فآهاً** منك . [١٢]

اسم الفعل : وَيْ

وَيْكَأَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْـــ ـــبَبْ ومَنْ يَفْتَقِرْ يَعِشْ عَيْشَ ضُرّ [١٣]

---

[١] ديوان المتنبي ١٢٠/٢

[٢] البخلاء ، ص ١٨٤

[٣] مقامات الحريري ، ص ١٢٦

[٤] مقامات الحريري ، ص ٢٠٢

[٥] مقامات الحريري ، ص ٤٦٤

[٦] مقامات الحريري ، ص ٥١٧

[٧] مقامات الحريري ، ص ٥٦٣

[٨] ديوان المتنبي ٦٠٢/٢

[٩] ديوان المتنبي ٦٠٢/٢

[١٠] ديوان أبي تمام ٣٠٨/١

[١١] مقامات الحريري ، ص ٢٨٩

[١٢] مقامات الحريري ، ص ٥٤٦

[١٣] البخلاء ، ص ٢٧٠

مُلَقَّبٌ بِكَ ما لُقِّبتَ وَيْكَ بِهِ ... يا أَيُّها اللَّقَبُ المُلقى على اللَّقَبِ [١]

كُفِّي ! أَرَاني ، وَيْكِ ، لَوْمَكِ أَلْوَما ... هَمٌّ أَقامَ على فُؤَادٍ أَنْجَما [٢]

فقال له صاحبه : **وَيْكَ** يا بُنَيّ إِنّما يُضَنُّ بالضَنين ، ويُنافَسُ في الثَّمين . [٣]

- فقال : **وَيْكَ** لَيْسَ من العَدْلِ ، سُرْعَةُ العَذْلِ . [٤]

- فعبَسَ الشيخ واكْفَهَرَّ ، واندَرَأَ على ابنه وهَرَّ ، وقال له : صَهْ يا عُفَقُ ، يا من هو الشجى والشَّرَقُ ! **وَيْكَ** أَتعلم أمك البِضاع ، وَظِئْرَكَ الإرضاع . [٥]

اسم الفعل : واهاً

واهاً لِمَنْ يَقْذِفُهُ مِنْ حَالِقِ ... ومَنْ إذا ناجاهُ نَجْوى الوامِقِ [٦]

وَاهاً لِعَيْشٍ كانَ لِي فِيها ولَذَّاتٍ عَمِيمَه [٧]

فَوَاهاً لِعَبْدٍ ساءهُ سُوءُ فِعْلِهِ ... وأَبْدى التَّلافِي قَبْلَ إِغْلاقِ بَابِهِ [٨]

واهاً لِحُرٍّ واسِعٍ صَدْرُهُ ... وَهَمُّهُ ما سِرَّ أَهْلِ الصَّلاحْ [٩]

أَوْهِ بَدِيلٌ مِنْ قَوْلَتي **واهَا** ... لِمَنْ نَأَتْ والبَدِيلُ ذِكْراها [١٠]

أَوْهِ لِمَنْ لا أَرى مَحاسِنَها ... وَأَصْلُ **واهاً** وأَوْهِ مَرْآها [١١]

سَرَى رِواءَ الهَوى في حِينِ جِدَّتِهِ ... **وَاهاً** لَهُ مِنْهُ مَسْروراً ومَلْبوسا [١٢]

– فقال له القاضي : لله درُّكَ ، فما أعذب نفثك فيه **وواهاً** لك لولا خداع فيك . [١٣]

– وقلت : أَرْصِده لنفقة المأتم . فقال : **واهاً** لك ! فما أضرم شُعْلَتك ، وأكرم فعلتك . [١٤]

- فإن افتديت **فَوَاهاً** لك ، وإن اعتديت فآهاً منك . [١٥]

---

[١] ديوان المتنبي ٢٠٧/١

[٢] ديوان المتنبي ٣٨٥/٢

[٣] مقامات الحريري ، ص ٤١

[٤] مقامات الحريري ، ص ٢٥٥

[٥] مقامات الحريري ، ص ٣٩٥

[٦] مقامات الحريري ، ص ٣٧

[٧] مقامات الحريري ، ص ٦٥

[٨] مقامات الحريري ، ص ٢٠٩

[٩] مقامات الحريري ، ص ٤٩٦

[١٠] ديوان المتنبي ٦٠٢/٢

[١١] ديوان المتنبي ٦٠٢/٢

[١٢] ديوان أبي تمام ٣٦٤/١

[١٣] مقامات الحريري ، ص ٨٥

[١٤] مقامات الحريري ، ص ٢٠٣

[١٥] مقامات الحريري ، ص ٥٤٦

- فَشَرَفاً لكم ببشارة المصطفى ، **وواهاً** لِمِصْرِكم وإن كان قد عفا . [١]

اسم الفعل : مَهْيَم

- فقال له القاضي : **مَهْيَمْ** ، يا أبا مَرْيَم . [٢]

اسم الفعل : بَخٍ

بَخْ بَخٍ لم يُدانِ جـُودكَ يـــــا أزْ هَرُ كَعْبٌ وَلا مُباري الرِّيـــــــاح [٣]

- فقلت له : **بَخٍ بَخٍ** لروايتك . [٤]

---

[١] مقامات الحريري ، ص ٥٥٢

[٢] مقامات الحريري ، ص ٩٦

[٣] ديوان أبي تمام ٣٢٧/٢

[٤] مقامات الحريري ، ص ١٢٦

ثانياً : اسم الفعل الماضي

اسم الفعل : هَيْهَاتَ

تَعزّوا بِيَأسٍ عَنْ هَوَايَ فَإنَّنِـــــي ... إذا انْصرَفَتْ نَفْسي **فَهَيْهَـــاتَ** مِنْ رَدِّ [١]

اليَوْمَ عَهْدُكُمُ فَأَيْنَ المَوْعِـــــدُ؟ ... **هَيْهـــاتِ** لَيْسَ لِيَوْمِ عَهْدِكُمُ غَـــدُ [٢]

أَصْبَحْتَ تَأْمُرُ بالحِجَابِ لِخَلْـــوَةٍ ... **هَيْهـــاتَ** لَسْتَ على الحِجَابِ بِقادِرِ [٣]

لِيَزِدْ بَنو الحَسَنِ الشَّرافُ تَواضُعـــاً ... **هَيْهَاتَ** تُكْتَمُ في الظَّلامِ مَشـــاعِلُ [٤]

هَيْهَاتَ عاقَ عَنِ العَوادِ قَواضِـــبٌ ... كَثُرَ القَتِيلُ بها وقَلَّ العـــانـــي [٥]

هَيْهاتَ !زُعْزِعَتِ الأَرْضُ الوَقورُ بِهِ ... عَنْ غَزْوِ مُحْتَسَبٍ لا غَزْوِ مُكْتَسِـــبِ [٦]

يـــا طـــالِباً مَسْعاتَهُمْ لِيَنالَهـــا ... **هَيْهاتَ** مِنْكَ غُبـــارُ ذاكَ المَوْكِـــبِ [٧]

هَيْهاتَ يَأْبى أَنْ يَضِلَّ بِيَ السُّـــرى ... في بَلْـــدَةٍ وَسَنـــاكَ فيها كَوْكَبـــي [٨]

هَيْهاتَ أَبْدى اليَقِيـــنُ صَفْحَتَـــهُ ... وَبانَ نَبْعُ الفَخَـــارِ مِنْ غَرَبِـــهِ [٩]

هَيْهاتَ مِنْها رَوْضَـــةٌ مَحْمُـــودَةٌ ... حَتَّى تُنـــاخَ بِأَحْمَـــدَ المَحْمُـــودِ [١٠]

وَهَيْهاتَ ما رَيْبُ الزَّمانِ بِمُخْلِـــدٍ ... غَريباً ولا رَيْبُ الزَّمـــانِ بِخالِـــدِ [١١]

هَيْهاتَ لا يَنْأى الفَخَـــارُ وَإِنْ نَأَى ... عَنْ طـــالِبٍ كانَتْ مَطِيَّتُه النَّـــدى [١٢]

هَيْهاتَ جَاذَبَكَ الأَعِنَّـــةَ باسِـــلٌ ... يُعْطي الأَسِنَّـــةَ كُـــلَّ ما تَخْتَـــارُ [١٣]

هَيْهاتَ رُوِّعَ روعُـــهُ بِفَـــوارِسٍ ... في الحَرْبِ لا كُشُفٍ ولا أَمْيَـــالِ [١٤]

هَيْهاتَ تِلْـــكَ قِـــلادَةُ اللّهِ التـــي ... ما كانَ يَتْرُكُـــها بِغَيْـــرِ نِظـــامِ [١]

---

[١] الصداقة والصديق ، ص ٦٧
[٢] ديوان المتنبي ٣٠١/١
[٣] ديوان المتنبي ٤٧١/١
[٤] ديوان المتنبي ٢٣٥/٢
[٥] ديوان المتنبي ٥٢٦/٢
[٦] ديوان أبي تمام ٤٥/١
[٧] ديوان أبي تمام ٦٢/١
[٨] ديوان أبي تمام ١٤٣/١
[٩] ديوان أبي تمام ١٤٩/١
[١٠] ديوان أبي تمام ٢٠٩/١
[١١] ديوان أبي تمام ٢٧٢/١
[١٢] ديوان أبي تمام ٢٨٦/١
[١٣] ديوان أبي تمام ٣٢١/١
[١٤] ديوان أبي تمام ٦٥/٢

هَيْهاتَ تِلْكَ قِلادةُ اللّهِ التي ... ما كانَ يَتْرُكُها بِغَيْرِ نِظامِ [١]

أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يُرى وَهو مَغْبُو ... نٌ وَ**هَيْهاتَ** أَنْ يُرَى مَظْلوما [٢]

هَيْهاتَ لَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّكَ لَوْ ثَوَى ... بالصِّينِ لَمْ تَبْعُدْ عَلَيْكَ الصِّينُ [٣]

هَيْهاتَ لا يَأْتي الزَّمانُ بِمِثْلِهِ ... إنَّ الزَّمانَ بِمِثْلِهِ لَبَخيلُ [٤]

مَنْ ذا يُحَدِّثُ بالبقاءِ ضَميرَهُ ... **هَيْهاتَ** أَنْتَ على الفَناءِ دَليلُ [٥]

هَيْهاتَ كُنْتُ من الحَداثَةِ والصِّبا ... في غَفْلَةٍ إنَّ الهَوَى يُنْسي الهَوَى [٦]

هَيْهاتَ لمّا أَنْ بَصُرْتَ بِهِمْ ... أَغْشَوْكَ ثَوْبَ الجَهْدِ والكَرْبا [٧]

هَيْهاتَ خَفَّ إلى الغاياتِ لاحِقُها ... سَبْقاً وَأَثْقَلَكَ الحالُ والصَّيَرُ [٨]

هَيْهاتَ غالَكَ أَنْ تَنالَ مَآثِري ... إستٌ بها سَعَةٌ وَباعٌ ضَيِّقُ [٩]

- كَأَنَّ الصديق مكسوب بسهولة ، وموجود متى طلب ، و**هَيْهَات** ! [١٠]
- **هَيْهَاتَ** أَنْ تُراجِعَهُ مِقَتي ، أو تَعلّقَ به ثِقَتي . [١١]
- فقلت : **هَيْهَاتَ** أن أسير ، أو أفقه التفسير . [١٢]
- قال : كلاّ والله ، قال : ولا الثمرُ بالسَّمر ؟ قال : **هَيْهَاتَ** والله . [١٣]
- فقال : **هَيْهَاتَ** شغلتْ شعابي جَدْواي ، فَشِمْ بارق سواي . [١٤]

---

[١] ديوان أبي تمام ١٠٣/٢
[٢] ديوان أبي تمام ١١٣/٢
[٣] ديوان أبي تمام ١٦٣/٢
[٤] ديوان أبي تمام ٢٢٦/٢
[٥] ديوان أبي تمام ٢٢٧/٢
[٦] ديوان أبي تمام ٢٤٨/٢
[٧] ديوان أبي تمام ٣٢١/٢
[٨] ديوان أبي تمام ٣٤٣/٢
[٩] ديوان أبي تمام ٣٥٥/٢
[١٠] الصداقة والصديق ، ص ١١٧
[١١] مقامات الحريري ، ص ٢٣٠
[١٢] مقامات الحريري ، ص ٣٥٠
[١٣] مقامات الحريري ، ص ٤٦٦
[١٤] مقامات الحريري ، ص ٥١٩

اسم الفعل : شَتَّانَ

شَتَّانَ بَيْنَهُما في كُلِّ نـــازِلَـــــةٍ نَهْجُ القَضـــــــاءِ مُبينٌ فيهما جَدَدُ [١]

-قال ديوجانس للإسكندر لما ملك : أيها الملك ، إني إلى اليوم كنت أخاً ، وأنا اليـــوم تابع ، **وشَتَّانَ** بين الأخ والتابع . [٢]

ثالثاً : اسم فعل الأمر

(أ) اسم فعل الأمر المرتجل

اسم الفعل : صَهْ

- قال لي : **صَهْ** ، واسمعْ مني وافْقَهْ . [٣]

اسم الفعل : مَهْ

- دخلت على الخليل وهو جالس على حصير صغير فقال : تعال واجلس، فقلت : أضيّق عليك ، فقال : **مَهْ** فإنَّ الدنيا بأسرها لا تسع متباغضيْن ، وإن شبراً في شبر يسع متحابيْن ! [٤]

- فقال : **مَهْ** أنا بالنهار خَطيب ، وبالليل أطيب . [٥]

- وإذا استُطْعِمَ يقول ها ؟ فقال له القاضي : **مَهْ** ! [٦]

اسم الفعل : إيهِ

وَتَأْمَنـــــي أنْ تُتْهِمـــي وَتُنْجِـدي إيهِ فَدَتْكِ النُّوقُ جِدّي واجْهَـــــدِي [٧]

إيهِ فَدَتْكَ مَغارِسي وَمَنَابِتـــــــي اطْرَحْ غَنَاءَكَ في بُحُورِ عَنـــائـــي [٨]

إيهِ أبا زَيْـــدٍ فَذَرْعُـــــكَ واسِعٌ وَنَـــدَاكَ فَيَّـــاحٌ وَمَجْدُكَ بـاسِقُ [٩]

- فأقبل القاضي على الشيخ ، وقال : **إيهِ** ، بغير تمويهِ . [١٠]

- فقال له أبو زيد ، **إيهِ** يا فتى ! فإلى متى ومتى ؟[١١]

---

[١] ديوان أبي تمام ٢٤٢/١

[٢] الصداقة والصديق ، ص ١٩٩

[٣] مقامات الحريري ، ص ٤٦٥

[٤] الصداقة والصديق ، ص ١٠٥

[٥] مقامات الحريري ، ص ٢٩١

[٦] مقامات الحريري ، ص ٣٩٧

[٧] مقامات الحريري ، ص ٤٨١

[٨] ديوان أبي تمام ٣٠/١

[٩] ديوان أبي تمام ٤٦٣/١

[١٠] مقامات الحريري ، ص ٨٢

[١١] مقامات الحريري ، ص ٣٤٧

اسم الفعل : إيهاً

أَهْلاً وَسَهْـلاً بِما بَعَثْتَ بِـــــهِ ... **إيهاً** أبا قاسِمٍ وبالرُّسُـــــــــــلِ [١]

إيهاً دِمَشْقُ فَقَدْ حَوَيْتِ مَكـــارِمـاً ... بِأَبي المُغيثِ وَسُؤْدُداً قُدْمـــــوسـا [٢]

– وتلقط أبو الدرداء حبات حنطة ، فنهاه بعض المسرفين فقال : **إيهاً** ابن العبسية ، إن من فقه المرء رفقه في معيشته .[٣]

- فأَنْشَدَ بديهاً ، ولم يَقُلْ **إيهاً** . [٤]

اسم الفعل : لَعاً

لَعاً أبا جَعْفَرٍ واسْلَمْ فَقَدْ سَلِمَـــــتْ ... بِكَ المُرُوءةُ واسْتَعْلـــى بِكَ الحَسَبُ [٥]

قُلْ **لَعاً** لابْنِ عَثْرةٍ مـــــالَهُ مِنْـــ ... ـــها بِشَيْءٍ سوى نَـــدالكَ نُهُوضُ [٦]

اسم الفعل : ها

وَهَاكَ كَأْسَ النُّصْحِ فاشْرَبْ وَجُـدْ ... بِفَضْلَةِ الكَأْسِ على من عَطِـــشْ [٧]

هَاكَ فاقْتَصَّ مِنْ هَواكَ فَـــــإِنَّ ... السِّنَّ بالسِّنِّ والجُروحُ قِصـــاصُ [٨]

- **فهَاكَ** نصيحة هي من نفائس النصائح ، ومغارس المصالح . [٩]

- وإذا استُطْعِمَ يقول ها ؟ فقال له القاضي : مَهْ ! [١٠]

- ثم قال : وَهَاكُمْ يا أُولي الفَضْل ، ومراكز العقل . [١١]

اسم الفعل : قَدْكَ

قَدْكَ اتَّئِبْ أَرْبَيْـتَ فـي الغُلَـــوَاءِ ... كَمْ تَعْذِلونَ وَأَنْتُـمُ سُجَرائـــــي [١٢]

يا دَهْرُ **قَدْكَ** وَقَلَّما يُغْنـــــي قَـدي ... وَأَراكَ عِشْرَ الظِّمْءِ مُـــرَّ المَـوْرِدِ [١٣]

---

[١] ديوان المتنبي ١٥٩/٢

[٢] ديوان أبي تمام ٣٦٩/١

[٣] البخلاء ، ص ٦٧

[٤] مقامات الحريري ، ص ٢٧٣

[٥] ديوان أبي تمام ١٥٩/١

[٦] ديوان أبي تمام ٣٨٤/١

[٧] مقامات الحريري ، ص ٤٣٧

[٨] ديوان أبي تمام ٢٧٩/٢

[٩] مقامات الحريري ، ص ١٦٥

[١٠] مقامات الحريري ، ص ٣٩٧

[١١] مقامات الحريري ، ص ٤٤٣

[١٢] ديوان أبي تمام ٢٢/١

[١٣] ديوان أبي تمام ٢١١/٢

اسم الفعل : هَيَّا

- وقلنا للغلام هيَّا هَيَّا ، وهَلُمَّ ما تَهَيَّا . [١]

اسم الفعل : هَلا

وَمِنْ واهِبٍ جَزْلاً وَمِنْ زاجِرٍ هَـــلاً وَمِنْ هاتِكٍ دِرْعاً وَمِنْ نَاثِرٍ قُصْبـــا [٢]

(ب) اسم فعل الأمر المنقول

١- اسم فعل الأمر المنقول من الجار والمجرور :

اسم الفعل : عَلَيْكَ

وعَلَيْـكَ مـن حالاهُ واحـــدة في العُسْـرِ إمَّا كُنْـتَ واليُسْـرِ [٣]

عَلَيْـكَ بالصّـدْقِ ولَو أنَّـهُ أَحْرَقَكَ الصّدْقُ بِنـارِ الوَعيـدْ [٤]

إذا التَوْديعُ أعْرَضَ قـالَ قَلْبـي عَلَيْكَ الصَّمْتَ لا صـاحَبْتَ فـاكا [٥]

عَلَيْكَ بِثَوْبِ الصَّبْرِ إذْ فِيهِ مَلْبَـسُ فَإنَّ ابْنَكَ المَحْمودَ بَعْدَ ابْنِكَ الصَّبْـرُ [٦]

- وشر شيء فيه أنَّ من تعوده لم يدفئه شيء سواه . **فَعَلَيْكَ** يا أبا عثمان بالمثلثة . [٧]

- **فَعَلَيْكُمْ** بشرب الماء على الغداء ، فإن ذلك أمرأ . [٨]

- وإياكم والإكثار في عقب الحجامة والفصد والحمَّام . وَعَلَيْكُمْ بالتخفيف في الصيف كله .واجتنبوا اللحم خاصة ". [٩]

- قالوا : " عَلَيْكَ بالسداد والاقتصاد ولا وكس ولا شطط " . [١٠]

- قال بعض السلف : عَلَيْكَ بالإخوان ، ألم تسمع قوله تعالى : (فَمَا لَنا مِنْ شَـــافِعِين ولا صَدِيقٍ حَمِيمٍ). [١١]

- عَلَيْكَ بالإخوان الجدد فإني متمسك بإخواني القدماء . [١٢]

---

[١] مقامات الحريري ، ص ٤٩

[٢] ديوان المتنبي ٧٦/١

[٣] الصداقة والصديق ، ص ٧٣

[٤] مقامات الحريري ، ص ٢١١

[٥] ديوان المتنبي ٧٠٢/١

[٦] ديوان أبي تمام ٢٢٠/٢

[٧] البخلاء ، ص ١٠٢

[٨] البخلاء ، ص ١٧١

[٩] البخلاء ، ص ١٩٤

[١٠] البخلاء ، ص ٢٧٢

[١١] الصداقة والصديق ، ص ٤٨

[١٢] الصداقة والصديق ، ص ٣٠١

- قال عبد الله بن جعفر لصديق له : إن لم تجد من صحبة الرجال بدًّا **فَعَلَيْكَ** بصحبة من إذا صحبته زانك ، وإن خَفَفْتَ له صانك ، وإن احتجت إليه مانك. [١]

- ثم قال : **وَعَلَيْكُمْ** بالواضحة الدليل ، الفاضِحَةِ ما قيل . [٢]

- **وَعَلَيْكَ** بالإقدام ، ولو على الضرغام . [٣]

- **وَعَلَيْكَ** بصبر أولي العزم ، ورفق ذوي الحزم . [٤]

اسم الفعل : إِلَيْكَ

كانَ التَّفَـرُّقَ بَيْنَنَـا عَنْ ميـزةٍ ... فاذْهَبْ **إِلَيْكَ** فقد شفيت فـؤادي [٥]

إِلَيْكِ فَإِنِّي لَسْتُ مِمَّنْ إذا اتَّقَـى ... عَضَاضَ الأَفَاعي نامَ فَوْقَ العَقارِبِ [٦]

فَإِلَيْكُمْ بني الضَّغائنَ عَنْ سَـا ... كِـن بيْنَ السِّماكِ والعَيُّـوقِ [٧]

عَنِّي **إِلَيْكَ** فَإِنِّي عَنْكَ في شُغُـلٍ ... لي مِنْهُ يَوْمٌ يُبَكِّـي مُهْجَتَـي وَغَدُ [٨]

إِلَيْكِ وَيْلَكِ عَمَّنْ كَـانَ مُمْتَلِئـاً ... وَيْـلاً عَلَيْكِ وَوَيْحاً غير مُنْقَضِبِ [٩]

٢- اسم فعل الأمر المنقول من الظرف :

اسم الفعل : مَكَانَكَ

- فلما نظر إلى الرجل قد انثنى راجعاً ، يريد أن يطفر الجدول أو يعبر النهر ، قال له: **مَكَانَكَ** ، فإنّ العجلة من عمل الشيطان . [١٠]

اسم الفعل : دُونَكَ

دُونَكِ نُصْحي فاقْتَفي سُبُلَـهْ ... واغْنَيْ عن التَّفْصيل بالجُمْلَـهْ [١١]

فَدُونَكُمْ ضَيْفـاً قَنوعـاً حُـراً ... يَرْضى بِمـا احْلَوْلى وما أَمَـرَّا [١٢]

---

[١] الصداقة والصديق ، ص ١٩١

[٢] مقامات الحريري ، ص ٤٤٤

[٣] مقامات الحريري ، ص ٥٤٣

[٤] مقامات الحريري ، ص ٥٤٤

[٥] الصداقة والصديق ، ص ١٠٨

[٦] ديوان المتنبي ١٥١/١

[٧] ديوان أبي تمام ٤٥٩/١

[٨] ديوان أبي تمام ٢١٦/٢

[٩] ديوان أبي تمام ٤٣٣/٢

[١٠] البخلاء ، ص ٧٩

[١١] مقامات الحريري ، ص ٤٩١

[١٢] مقامات الحريري ، ص ٤٨

فقُـــــل لِمَـــــنْ لامَ هَـــذا عُـــــذْري فَدُونَكَ عُـــــذْري[١]

دُونَكَ السُّـــودَ بي وَهذا فُـؤَادِي فَأَذِنْهُ كَمـــا يُـذابُ الرَّصـــاصُ[٢]

- فلمّا آنَسَ استِئْناسهم بكلامه ، وانصبابهم إلى شِعْبِ إكْرامه ، أَطْرَقَ كطرفة العيـن ، ثم قال : **ودُونَكُمْ** بيتيْنِ آخرَيْنِ . [٣]

- فقال: **دُونَكَ** ابْنَ أَخيكَ البَرَّ ، وتَرَكَني ومَرَّ . [٤]

- ثم قال : **وَدُونَكُمُ** الخَفِيَّةَ العَلَم ، المُعْتَكِرة الظلم . [٥]

٣- اسم فعل الأمر المنقول من المصدر :

اسم الفعل : رُوَيْدَ

رُوَيْدَكَ لا تُعْقِبْ جَميـــلَكَ بالأذى فَتُضْحي وَشَمْلُ المالِ والحَمْدِ مُنْصَدِعْ[٦]

أَرَى القَمَرَ ابنَ الشَمْسِ قَدْ لَبِسَ العُلا **رُوَيْدَكَ** حتّى يَلْبَسَ الشَّعَرَ الخَـــــدُّ[٧]

رُوَيْدَكَ أَيُّها المَلِكُ الجَلِيـــــــــلُ تَأَيٍّ وعُدَّهُ ممَّـــا تُنيـــــــــلُ[٨]

رُوَيْدَكَ إِنَّ جَهْلَكَ سَـــوْفَ يَجْلُـــو لَكَ الظَّلْمـــاءَ عَنْ خِزْيٍ طَويـــلِ[٩]

اسم الفعل : بَلْهَ

أَقَلُّ فَعَالي **بَلْـــــهَ** أَكْثَرَهُ مَجْـــــدُ وذا الجِدُّ فيـــهِ أَمْ لم أَنَلْ جَـــــدُّ[١٠]

(ج) اسم فعل الأمر المركب :

اسم الفعل : هَلُمَّ

هَلُمُّوا اعْجَبُوا مِنْ أَنْبَهِ النَّاسِ كُلِّهِـمْ ذَريعَتُـــهُ فيمـــا يُحاوِلُ خـــامِلُ[١١]

- قال إبراهيم : فبينا هو يوم من أيامه يأكل في بعض المواضع ، إذ مَرَّ به رجل فَسَلَّمَ عليه ، فرد السلام ، ثم قال :

---

[١] مقامات الحريري ، ص ١٣٥

[٢] ديوان أبي تمام ٢/٢٧٩

[٣] مقامات الحريري ، ص ٣٠

[٤] مقامات الحريري ، ص ٣٩٩

[٥] مقامات الحريري ، ص ٤٤٤

[٦] مقامات الحريري ، ص ٤٩٢

[٧] ديوان المتنبي ١/٣٥٦

[٨] ديوان المتنبي ٢/٥

[٩] ديوان أبي تمام ٢/٣٦٥

[١٠] ديوان المتنبي ١/٣٤١

[١١] ديوان أبي تمام ٢/٣٦٦

هَلُمَّ عافاك الله .[١]

- وإن كنت آكل فهاهنا آبين آخر ، وهو إن أبدأ أنا فأقول : **هَلُمَّ** ،وتجيب أنت فتقول : هنيئا . فيكون كلام بكلام .[٢]

- فشهر بذلك في تلك الناحية ، وقيل له : قد أعفينا من السلام ومن تكلف الرد . قال : ما بي إلى ذلك حاجة ، إنما هو أن أعفي أنا نفسي من **هَلُمَّ** وقد استقام الأمر .[٣]

- قال أعرابي لصاحب له:قد درن ذات بيننا ، **فَهَلُمَّ** إلى العتاب لنغسل به هذا الدرن .[٤]

- وقلنا للغلام هيَّا هَيَّا ، و**هَلُمَّ** ما تَهَيَّا .[٥]
- فلمّا آنَسَ منها الإِثْقالُ ، وكان باقعة على ما يُقالُ ، ظَعَنَ عنها سِرًّا ، و**هَلُمَّ جَرًّا** .[٦]
- يا أهل النادي ، **هَلُمَّ** إلى ما يُنْجي يوم التنادي .[٧]
- ثم **هَلُمَّ** إلى أن نُلْغِزَ ونُحكِّمَ المُبَرِّزَ .[٨]
- ثم قال : **هَلُمَّ** يا قعقاع ! يا باقعة البقاع !.[٩]

- **فَهَلُمَّ** لِنَقْتَسِم ، ولا نحتشم .[١٠]

وَ**هَلْمُمْ** بِأبي عون ، فما مثله من عون .[١١]

لو كنت أوجب له مثل ما توجبون لقد كنت أغنيته عنكم . وأنا لا أعرفه ولا يضربني بحق ، **فَهَلُمُّوا** نتوزع هذه الفضلة بيننا بالسوية .[١٢]

---

[١] البخلاء ، ص ٧٩
[٢] البخلاء ، ص ٧٩
[٣] البخلاء ، ص ٨٠
[٤] الصداقة والصديق ، ص ٥٨
[٥] مقامات الحريري ، ص ٤٩
[٦] مقامات الحريري ، ص ٥٣
[٧] مقامات الحريري ، ص ٣٢٠
[٨] مقامات الحريري ، ص ٤٤٢
[٩] مقامات الحريري ، ص ٥٠٥
[١٠] مقامات الحريري ، ص ٥٢١
[١١] مقامات الحريري ، ص ١٩٥
[١٢] البخلاء ، ص ٢٢٧-٢٢٨

اسم الفعل : حَيَّهَلَ

- وحَيَّ **هَلَ** بأم القرى ، المُذَكَّرة بكسرى . [١]

(د) اسم فعل الأمر المشتق :

اسم الفعل : حَذَارِ

وما ذاكَ إلا رغبـــةً في إخائـــــهِ وإلا **حَـــذَارِ** أنْ يَميـــلَ به الغَدْرُ [٢]

سَلْ عَنْ شَجَاعَتِهِ وزُرْهُ مُســـالِمـاً **وَحَذَارِ** ثمّ مِنْـــــهُ مُحَـــارِبـا [٣]

الحَقُّ أَبْلَجُ والسُّيُـــــوفُ عَـــوارِ **فَحَذَارِ** مِنْ أَسَدِ العَرِيـــــنِ **حَذَارِ** [٤]

– فلا تُلْغِ تَدَبُّر الإنْذارِ ، و**حَذَارِ** من المكاذبة **حَذَارِ** . [٥]

اسم الفعل : نَزَالِ

كُمـــاةٌ ، إذا تُدْعى **نَزَالِ** لدى الوَغى رَأَيْتَهُمُ رَجْلـــــى ، كَأَنَّهُمُ رَكْـــبُ [٦]

- فقال : أمَّا إذا دَعَوْتُمْ **نَزَالِ** ، وتَلَبَّبْتُمْ للنِّضالِ . [٧]

اسم الفعل : بَدَارِ

- ثُمَّ استَنَّ استِنَانَ الجواد في المضمارِ ، وقال لابنه **بَدَارِ بَدَارِ** . [٨]

اسم الفعل : نَعَاءِ

نَعَـــاءِ إلى كُلِّ حَـــيٍّ **نَعَـــاءِ** فَتى العَرَبِ احْتَلَّ رَبْعَ الفَنـــــاءِ [٩]

نَعَـــاءِ نَعَـــاءِ شَقيقَ النَّـــدى إِلَيْهِ نَعِيًّـــا قَليلَ الجَـــــداءِ [١٠]

---

[١] مقامات الحريري ، ص ١٩٦

[٢] الصداقة والصديق ، ص ١٤٤

[٣] ديوان المتنبي ١/١٣٠

[٤] ديوان أبي تمام ١/٣٣٥

[٥] مقامات الحريري ، ص ١٥٢

[٦] ديوان أبي تمام ١/١٠٩

[٧] مقامات الحريري ، ص ٢٤٠

[٨] مقامات الحريري ، ص ٤٥

[٩] ديوان أبي تمام ٢/١٨٧

[١٠] ديوان أبي تمام ٢/١٨٩

عينة ما بعد عصور الاحتجاج

العصر الحديث

أولاً : اسم الفعل المضارع

اسم الفعل : أُفَّ

- **أُفٍّ** لهما من رفيقين بغيضين ![1]

-أصوات : (متداغمة ، ومختلطة) – أستغفر الله .

- مصيبة .

- الله يساعد .

- كارثة لا يحتملها رجل .

- **أُفَّ** . ![2]

اسم الفعل : أَوَّهَ

ثُمَّ اختَفَت **أوَّاه** ! طائـــرةً بأجنحـــــةِ المَنـــــــونْ
نَحْوَ السّماءِ ، وهـــــأنـــــا في الأرْضِ تِمْثالُ الشّجـــون ![3]
آهٍ علـــى قلبـــي ! وإن شَقِيَـــتْ كَشقوته قلـــــوب
أنقـــى مِنَ المَـــوْجِ الوضـــيء ، ومِـــنْ نَشيدِ العندليب ![4]
خبّروني ، هل للورى من إلهٍ ، راحمٍ – مثل زعمهم - **أوَّاهِ**
يخلق الناسَ باسماً ، ويواسيهم ، ويرنو لهم بعطفِ إلهـــي ![5]
أين اختفيْـــتَ ؟ ومـــــا الذي أقصاك عن هذا الوجود
آهٍ ! لقـــد كانـــت حيـــاتي فيـــك حالمـــةً تميد ![6]
وتعيش في كـــونٍ مـــن الغفـــلات ، فتّانٍ ، سعيد
آهٍ ! لقد غنّـــى الصباح ، فَدَمْـــدَمَ الليـــلُ العتيد ![7]

---

[1] الأيام ٤١٩/٣

[2] القيل يا ملك الزمان ، ص ٤٥٩

[3] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ١٥٤

[4] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٢٠٩

[5] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٢٤٥

[6] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٢٩٤

[7] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٢٩٥

آهِ ! توارى فجـــــري القدُسيُّ في ليـــــل الدّهـــــور
وفنى ، كمـــــا يفنى النشيـــــــدُ الحلوُ في صمتِ الأثيـــر[١]
أوّاهُ ! قد ضـــــاعت عليَّ سعـــــــــادةُ القلْبِ الغَـــرير
وبقيتُ في وادي الزّمـــــان الجَهْمِ أدْأَبُ في المَسيـــــــــر[٢]

آهٍ من الناس الذيـــن بلَوْتُهُـــــــم فقَلَوْتُهُم في وحشتـــي و حبـــوري [٣]
آه ! ما أهـــــول إعصـــار الحياة! آه ! ما أشقى قلوب النـــاس ! آه ! [٤]
أنت أوقفتني على لُجَّـــةِ الحـــزن وجرَّعتَنـــي مـــــــرارة " آه ! "[٥]
ورأينا الخدودَ ، ضرّجها السّحـــرُ فآهـــــاً من سحر تلك الخدود ! [٦]
آه يا زهرتي الجميلة لو تـــدرين ما جدَّ فؤادي في الوحـــــــــيد[٧]
آهٍ كم يسعِدُ الجمالُ ، و يُشْقـــــي من قلوبٍ شِعريَّـــةٍ ، وعقـــول [٨]
آه ! ما أجمل الظلام ! و أقـــوى وحيـــهِ في فؤادي المفتـــــون! [٩]
آهِ ! ما أعذب الغرام ! وأحلـــى رنَّةَ اللثمِ في خشوع السكـــون ! [١٠]
آهِ ! بل أنت في الشعوب عجـــوزٌ فيلسوفٌ ، محطمٌ في إهابِـــــــهْ[١١]
آهِ ! كم تُلْحِدُ أوهـــامُ الصَّبـــا في قبور الحبّ ، من قلبٍ بَشِـــر[١٢]
آهِ ! كم تُبْكي أفانينُ الرّبـــــى كلّ صبٍّ بابتسامـــات الزّهَـــر[١٣]
آهِ ! كم تخدع ألحاظ الظِّبَـــــا كلّ صبٍّ ، بسـوادٍ و حَـــــوَر[١٤]
آهِ ! أواهُ ! وهـــل تنفعنـــي إنما " آهٍ " كَرَنَّاتِ الصـــــدَى[١٥]

---

[١] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٣٦٥
[٢] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٣٦٥
[٣] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ١٨٨
[٤] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٢٢٣
[٥] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٢٤١
[٦] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٢٦٨
[٧] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٣١٢
[٨] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٣٩٢
[٩] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٤٢٣
[١٠] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٤٢٤
[١١] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٤٢٩
[١٢] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٥٠٠
[١٣] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٥٠٠
[١٤] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٥٠٠
[١٥] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٥٠١

تصعَّدت آهِ من تلقاءِ فطرتِـــــها وأردفتْ آهةٌ أُخرى بآميـــــــــنِ[١]

– سعيد ! أووه .[٢]

– أووه !.. شيخ المرحوم والدك ، شهدت حلقاته معك أكثر من مرة ....[٣]

– وكيف حال بنتك ؟ أووه ، نسيت أن أسألك لم بِتَّ ليلتك عند الشيخ علي؟.[٤]

– أووه.. هل ارتطم بشيء؟ [٥]

– أنت تقتلني قتلا ، آه .. متى يزول الكابوس ؟ [٦]

– آهٍ على جبلٍ يتشعَّبُ في جسدي كالشعيرات ، مليونُ رَحْمٍ يُصلِّي لميلادنا يا صديقي ولا تَلِدُ الوالدة [٧]

– ابتعدوا عن خناجرهم آهِ أيتها المرأةُ الحاملُ المرأةُ القاتلُ الأرضُ أصغرُ من صمتِكِ المتواصلِ... [٨]

آهٍ

ما

شأني

أنا

ما دامت الروحُ هنا

فحمةٌ في موقد السلطانِ ... [٩]

– آه ، لاشيء يثيرُ الروحَ في هذا المكان [١٠]

–آهِ ، لا شيءَ يضيءُ الاسم في هذا المكانِ [١١]

– آه ، من يُنْقِذُ هذا البحرَ

دَقَّتْ ساعة البحرِ

---

[١]ديوان الجواهري ١/٥١

[٢]اللص والكلاب ، ص ٢٩

[٣]اللص والكلاب ، ص ٣٠

[٤]اللص والكلاب ، ص ٣١

[٥]اللص والكلاب ، ص ١١٢

[٦]اللص والكلاب ، ص ١١٥

[٧]حصار لمدائح البحر ، ص ٥٧

[٨]حصار لمدائح البحر ، ص ٥٨

[٩]حصار لمدائح البحر ، ص ١٢٥

[١٠]حصار لمدائح البحر ، ص ١٢٦

[١١]حصار لمدائح البحر ، ص ١٢٩

تراخى البحرُ

من يُنْقِذُنا من سَرَطَان البحرِ
من يُعلِنُ أنَّ البحرَ مَيِّتْ ؟! [١]

– آه ، من هذا المكان
آه ، لا شيء يهزُّ القلب في هذا المكان [٢]

– نحن ما نحن عليه
الآن لا يتسع البحرُ لهجرةْ
آه ، لا يَتَّسع البحرُ لنا [٣]

– لكم مجدكم ولنا مجدنا . آه من بلدٍ لا نرى منه إلا الذي لا يُرى : سِرَّنا [٤]

– ومنتصفُ الدرب مُفْتَرَقٌ ... آهٍ من رحلةٍ كان يقتلُ فيها الشهيدَ الشهيدُ ! [٥]

– تعالي تعالي ولا تقفي ، آه من خطوةٍ واقفهْ [٦]

– الرجل ٥، والمرأة ٢ : (بصوت واحد تقريباً) آه .. هذا الفيل ؟ (فترة تتراءى فيها الرهبة والجزع).[٧]

–المرأة ٣ : آه .. ياويلي .. ياويلنا جميعا .. لا أمان على طفل ، ولو وضعته أمه في بؤبؤ العين . [٨]

– المرأة ٣ : (تعلو ولولتها) آه .. يا لوعة الأمهات . [٩]

أصوات : – آه ... أذن لنا بالدخول .

– أمد الله في عمر الملك .[١٠]

---

[١] حصار لمدائح البحر ، ص ١٣٠
[٢] حصار لمدائح البحر ، ص ١٣٥
[٣] حصار لمدائح البحر ، ص ١٣٧
[٤] حصار لمدائح البحر ، ص ١٤٥
[٥] حصار لمدائح البحر ، ص ١٤٩
[٦] حصار لمدائح البحر ، ص ١٦٧
[٧] الفيل يا ملك الزمان ، ص ٤٥٥
[٨] الفيل يا ملك الزمان ، ص ٤٥٦
[٩] الفيل يا ملك الزمان ، ص ٤٥٧
[١٠] الفيل يا ملك الزمان ، ص ٤٧١

اسم الفعل : واهاً

واهاً لنفسي من جمعِ النقيض لهـــا نقيضَه جَمْعَ تحريكٍ وتسكـــينِ [١]

ثانياً : اسم الفعل الماضي

اسم الفعل : هَيْهَاتَ

أتخالُ في الوادي البعيد المرتَجَـــى؟ **هَيْهَاتَ** !لن تلقى هناك مَرومـــا [٢]

هَيْهَـاتَ ما لانَتْ عقيدةُ مُؤْمِـــنٍ مَهْمَا تَحَدَتْها غِوايَةُ كافِـــرِ [٣]

فَقُمْ أنْـــتَ ... وَ دَعْنـــي يـــا أخي ... **هَيْهَـاتَ** لن أصحـــو [٤]

هَيْهَـاتَ لن يشتكي ما طُلَّ من دمهـا فالحقد مضطَرِمٌ و العزم مشـدود [٥]

هَيْهَـاتَ تُـــروى والحيـــاء خدينهـــا **هَيْهَـاتَ** تُـــروى [٦]

– ولكن **هَيْهَاتَ** أن يطيب العيش إلا بتصفية الحساب .[٧]

– **هَيْهَاتَ** أن ينسينا انتصار سهل هزيمة دامية .[٨]

– هل يكون العرشُ قبل الماء ؟

لا أدري ، ولكن...ربما... **هَيْهَاتَ**...قد...[٩]

اسم الفعل : سُرْعانَ

لكنني يا أخـــت في حـــيـــرةٍ من أمره **سُرْعَانَ** ما يفـنـــى [١٠]

سُرْعانَ ما خفقَ اللواءُ ، وشُرِّعَـــت نُظُمٌ ، و قامت دولةٌ وشِعـــار [١١]

- **وسُرْعَانَ** ما اكتشف أن قضية البارودة ليست شيئاً سهلاً بالمرة . . [١٢]

---

[١] ديوان الجواهري ٣٥/١

[٢] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٢٠٥

[٣] ديوان عمر أبو ريشة ، ص ٤٨

[٤] ديوان عمر أبو ريشة ، ص ٨٨

[٥] ديوان عمر أبو ريشة ، ص ٩٥

[٦] ديوان عمر أبو ريشة ، ص ١٦٤

[٧] اللص والكلاب ، ص ٣٨

[٨] اللص والكلاب ، ص ٨٦

[٩] حصار لمدائح البحر ، ص ٤١

[١٠] ديوان عمر أبو ريشة ، ص ٢٢١

[١١] ديوان الجواهري ١/ ١١١

[١٢] قرار موجز ، ص ٦١٥

– ومنهم من استفاد فائدة كبرى من أوروبا في علمه ونظرته الاجتماعية ومعرفته بكثير من دقائق الحياة في البلاد التي رحل إليها ، ولكنه لما عاد إلى مصر **فَسُرْعانَ** مـا دَبَّ إليه اليأس .[١]

– لقد انتاب البعض شعور قوي في بعض الأوقات بما الآلات والمصانع من أضـــرار كثيرة على المجتمع... ولكن **سُرْعَانَ** ما رأوا ما تخرجه الآلات من أجهزة تساعد فـــي تقدم الإنسانية ونهضة البشر. [٢]

– ولحق بهما كثيرون من الدكاكين علـــى الجـــانبين ، وارتفعـــت حـــرارة التـــهاني ، **وَسُرْعَانَ** ما وجد نفسه مطوقا من جميع الجهات بحشد من أصدقاء غريمه ولا شك .[٣]

– **وَسُرْعَانَ** ما تظاهر بالدهش .[٤]

– **وَسُرْعَانَ** ما تَأزّم الجو بالصمت .[٥]

– **وَسُرْعَانَ** ما جرى تيار دسم مفعم بالعبير.[٦]

– **وَسُرْعَانَ** ما ابتهج وجهه بابتسامة عريضة .[٧]

– **وَسُرْعَانَ** ما هرعت إليه .[٨]

– **وَسُرْعَانَ** ما أدار المحرك فاندفعت مدوية .[٩]

– **سُرْعَانَ** ما سمع همس المفتاح في القفل .[١٠]

– **وَسُرْعَانَ** ما جاءه صبي القهوة بالشاي .[١١]

- فوضح تنفس الشبح كالفحيح ،ونَدَّتْ عن ذراعه حركة خفيفة مترددة ،**سُرْعَانَ** مـــا همدت .[١٢]

---

[١] إلى ولدي ، ص ٢٩

[٢] إلى ولدي ، ص ١٢٧

[٣] اللص والكلاب ، ص ٩

[٤] اللص والكلاب ، ص ١٠

[٥] اللص والكلاب ، ص ١١

[٦] اللص والكلاب ، ص ٣٠

[٧] اللص والكلاب ، ص ٣٢

[٨] اللص والكلاب ، ص ٤٩

[٩] اللص والكلاب ، ص ٥٥

[١٠] اللص والكلاب ، ص ٨٤

[١١] اللص والكلاب ، ص ٩٢

[١٢] اللص والكلاب ، ص ١٠٥

- فَسُرْعَانَ ما بلغ الشاطئ . [١]
- وَسُرْعَانَ ما تَنَبَّهَ إلى أنّه استيقظ على يد تطرق الباب. [٢]
- وَسُرْعَانَ ما حلت محل النظرة المتسائلة نظرة شك وارتياع . [٣]
- وَسُرْعَانَ ما ازدحم رأسه بالبدلة الرسمية المنسية . [٤]
- ولكن سُرْعَانَ ما تلاشى التساؤل . [٥]

ثالثاً : اسم فعل الأمر

(أ) اسم فعل الأمر المرتجل

اسم الفعل : إيه

إيه ألحانه و أنـــــت حنيـــــنٌ ... سال من روحه على أوتـــاره [٦]

إيهِ بيروتُ و القصيدُ عـــــروقٌ ... يتفجرن بالأحاسيس فصـــــدا [٧]

إيهِ بيروتُ ما الشكاةُ بعيـــــبٍ ... إذ تكـــون الشكاةُ عَتْبـاً ووداً [٨]

إيهِ بيروت و المـــشاعرُ نســـج ... تقتضيني الخيطَ الأرَقَّ الأشَـدّا [٩]

إيهِ "كرامةُ " و القريضُ وسيلـــــةٌ ... للخيرِ ، لا خمرٌ ولا أســـمارُ [١٠]

إيهِ " عميدَ الدار" كـلُّ لئيمـــــةٍ ... لابدَّ ــ واجدةٌ لئيماً صاحبـــا [١١]

إيهِ " عميدَ الدار" شكوى صاحـــبٍ ... طفَحَتْ لواعجُهُ فناجي صاحِبـا [١٢]

إيهِ بيروت و التناجـــي نسيـــج ... يقتضيني الخَيط الأرقَّ الأشـدا [١٣]

اسم الفعل : هَيْتَ

هل وطني قصيدتي الجديدةُ ؟

---

[١] اللص والكلاب ، ص ١١٢
[٢] اللص والكلاب ، ص ١٢٩
[٣] اللص والكلاب ، ص ١٣٦
[٤] اللص والكلاب ، ص ١٣٧
[٥] اللص والكلاب ، ص ١٤٠
[٦] ديوان عمر أبو ريشة ، ص ٤٣٣
[٧] ديوان الجواهري ١/ ٧٤
[٨] ديوان الجواهري ١/ ٧٦
[٩] ديوان الجواهري ١/ ٨٣
[١٠] ديوان الجواهري ١/ ١٠١
[١١] ديوان الجواهري ١/ ١٣٤
[١٢] ديوان الجواهري ١/ ١٣٦
[١٣] ديوان الجواهري ٢/٢٩٢

هَيْتَ لَكْ

ما أَجْمَلَكْ

اللّيْلُ لَيلِي ، وهذا القَلْبُ لَكْ [١]

اسم الفعل : ها

هَـــاكَ كأس القلـــــب فاملأها نُـــــــــواح

واسكب الحـــــزنَ بهـــــــا حتّى الصَّبـــاح[٢]

– **هَاكَ** الشيخ متربعاً على سجادة الصلاة غارقاً في التمتمة . .[٣]

اسم الفعل : هَيَّا

فَسِـــرْتُ ونـــــاديـــتُ : " يـــــا أم ! **هَيَّـــا**

إلـــــيَّ ! فقـــــد سئمتتـــــي الحيـــــاة"[٤]

فَســـرْتُ ونـــــاديـــتُ : " يـــــا أم ! **هَيَّـــا**

إلـــــيّ ! فقـــــد عذَّبتتـــــي الحيـــــاة"[٥]

فســـرتُ ونـــــاديـــتُ : " يـــــا أم ! **هَيَّـــا**

إلـــــيّ ! فقـــــد أضْجَرتتـــــي الحيـــــاة"[٦]

جفَّ سحـــــرُ الحيـــــاةِ ، يـــــا قلبي الباكـــي

" **فهيَّـــا** ، نجـــــرّبِ المـــوت .. ، **هيـــاً** !"[٧]

هَيَّا يا لَيْلُ لنسعى نحو هاتيك الفلاةْ حيث تقضي بسكون زاهرات ناضرات [٨]

- وقبل أن يصل إلى المتراس بقليل سمع صوت الضابط المبحوح في الظلام :

هَيَّا .[٩]

---

[١] حصار لمدائح البحر ، ص ٣٩

[٢] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ١٢٩

[٣] اللص والكلاب ، ص ١٨

[٤] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٩٥

[٥] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٩٦

[٦] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٩٧

[٧] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٣٥٤

[٨] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٥١٦

[٩] قرار موجز ، ص ٦١٧

اسم الفعل : آمِينَ

أصوات :

- أمد الله في عمر الملك .
- آمِين . [١]

تصعَّدت آهٍ من تلقاءِ فطرتِـــــيا وأردفتْ آهةٌ أُخرى بآميـــــــنِ [٢]

(ب) اسم فعل الأمر المنقول

٢- اسم فعل الأمر المنقول من الظرف :

اسم الفعل : دُونَكَ

دونَكِ الغـــــــارِبَ جُبِّيـــــــهِ فقـد جُـــــــبَّ السنـــــامُ [٣]

٣- اسم فعل الأمر المنقول من المصدر :

اسم الفعل : رُوَيْدَ

رُوِيدَكَ لا يخْدَعَنْكَ الرَّبيـــــــعُ وصحوُ الفضاء ، وضوء الصباحْ [٤]

فيا أيها الظالم المصعِّر خـــــدَّه **رُوَيْدَكَ** ! إنَّ الدهر يبني ويهـــدم [٥]

رُوِيْدِكِ لا تزْحَمي بالـــــــروى خيالك يـــــا عفـة المـــئزرِ [٦]

رُوِيْدَك لا تتكـــأنَ الجـــــراح على ذكريات رؤىً هجَّـــــد [٧]

رُوَيْدَك لا تفسحـــــن الخيـــــال ببيداءَ لَيْسَ بـــــها سامـــــر [٨]

رُوَيْدَكِ لا تِجْرحي صَمتَك الرَهيب و لا تهـــتكـــي مـئـــزره [٩]

---

[١] الفيل يا ملك الزمان ، ص ٤٧١

[٢] ديوان الجواهري ٥١/١

[٣] ديوان الجواهري ٢٨٣/١

[٤] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٤٥٨

[٥] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٤٩٦

[٦] ديوان عمر أبو ريشة ، ص ٣٤٢

[٧] ديوان عمر أبو ريشة ، ص ٦٠٥

[٨] ديوان عمر أبو ريشة ، ص ٦٢٩

[٩] ديوان عمر أبو ريشة ، ص ١٧٦

(ج) اسم فعل الأمر المركب :

اسم الفعل : هَلُمَّ

قد أفاقَ العالم الحيُّ ، وغنّـــى للحيـــــــــاة

فأفيقي يا خـــرافي ، وهلمّـــي يا شيـــــــاة[1]

فإذا طالتْ ظِلالُ الكلإِ الغـــضُّ ، الضئيـــــل

فهلُمّي نرجع المسعى إلى الحـــيِّ النبيـــــــل[2]

هَلُمَّ شُطآنِ الفُراتيـــنِ واستَمِـــــع أهازيجها تستطرفِ المعجزِ البَدعا[3]

هَلُمَّ إلى بغدادَ لا تخشى خاطِفـــاً فإنا نسجنا من "فريدٍ " لك الدِّرْعا[4]

- هَـلُمَّ يا هؤلاء ، هَلُمَّ يا بهائم ، أفيقوا إلى متى تنامون ؟ أعوذ بالله من الكفر ، أعوذ بـــالله من الضلال ؟ طلاب علم ينامون حتى يرتفع الضحى لا يؤدون الصلاة لوقتها ، هَلُمَّ يا هؤلاء ؟ هَلُمَّ يا بهائم ، أعوذ بالله من الكفر ، وأعوذ بالله من الضلال ! . [5]

- هَلُمَّ إلى مكتب التلغراف لننبئ الجامعة بانتهاء المقابلة . [6]

اسم الفعل : حَيَّهَلَ

وتكاد " تُعْـــرِبُ " بالثُغـــــــاء "هَلاَّ " و "حيهلاً " و "هـــــلاَّ "[7]

(د) اسم فعل الأمر المشتق :

اسم الفعل : حَذَارِ

حَذَارِ ! فتحتَ الرَّمادِ اللهيـــــبُ ومن يبتذرِ الشوك يجـــنِ الجراحْ [8]

- أى بني !

حَذَارِ أيضا أن تكون مثل هذا ، بل لا بد أن تعيش عيشة اقتصادية لا إسراف فيها ولا تقتير.[9]

---

[1] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٣٧٣

[2] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٣٧٧

[3] ديوان الجواهري ٣١٨/١

[4] ديوان الجواهري ٣٢١/١

[5] الأيام ١٦٧/٢

[6] الأيام ٣٨٩/٣

[7] ديوان الجواهري ١١٩/٢

[8] ديوان أبي القاسم الشابي ، ص ٤٥٨

[9] إلى ولدي ، ص ١٢١

- ولكن حَذَارِ أن تنخدع بما تفعله الفتاة الأوروبية من تصنع وإظهار ود متعمل .[١]
- فـأنت إذا اعـتدته سهل عليك ، ثم إذا اعتدته فَحَذَارِ أن يجرفك التيار المصري بعد رجوعك فتنسى عادتك وتغيرها إلى أسوأ منها .[٢]
- وحَذَارِ أن تغيري عاداتك الطيبة التي كسبتها .[٣]
- فَحَذَارِ من الوقوع في هذا الخطأ . فعلى كل إنسان أن يؤدي واجبه دائما كما يطالب بحقوقه .[٤]
- حَذَارِ أن تكون أصبت ضعيفا بريئاً آخر .[٥]

---

[١] إلى ولدي ، ص ١٣٢

[٢] إلى ولدي ، ص ١٤٠

[٣] إلى ولدي ، ص ١٥٣

[٤] إلى ولدي ، ص ١٦٧

[٥] اللص والكلاب ، ص ١١٥

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- القرآن الكريم
- ابن الأنباري ، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفاء (ت: ٥٧٧هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، تحقيق : حسن حمد ، بإشراف : إميل بديع يعقوب ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨م .
- الأشموني ، أبو الحسن علي (ت : ٩١٩هـ) ، شرح الأشموني لألفية ابن مالك المسمّى منهج السالك إلى ألفيّة ابن مالك ، تحقيق : عبد الحميد السيد عبد الحميد، المكتبة الأزهريّة للتراث،مصر ، (د.ت) .
- التوحيدي ، أبو حيان ، الصداقة والصديق ، تحقيق : إبراهيم الكيلاني ، ط٢ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ودار الفكر ، دمشق ، ١٩٩٦م .
- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (ت : ٢٥٥هـ) ، البخلاء : كتاب نوادر البخلاء واحتجاج الأشحاء ، تحقيق : عمر الطباع ، ط١ ، دار الأرقم ، بيروت ، ١٩٩٨م .
- ابن جنّي ، أبو الفتح عثمان (ت : ٣٩٢هـ) ، الخصائص ، تحقيق : محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ودار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٢م .
- الحريري ، أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ، (ت : ٥١٠هـ) ، مقامات الحريري المسمى بالمقامات الأدبية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د.ت).
- الخضري ، محمد الدمياطي الشافعي ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٢ ، المطبعة الكبرى الميرية – بولاق ، مصر ، ١٣٠٢هـ .
- الخطيب التبريزي ، شرح ديوان أبي تمام ، قدم له ووضع هوامشه : راجي الأسمر ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٢م .
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد ابو الفضل إبراهيم ، ط٤ ، دار المعارف ن القاهرة ، (د.ت) .
- ديوان حسان بن ثابت ، شرح : يوسف العيد ، ط١، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٢م.
- ديوان جرير ، شرح : إيليا الحاوي ، ط١ ، دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة ، بيروت ، ١٩٨٢ م .

- الرضي ، محمد بن الحسن الاستراباذي (ت : ٦٨٦هـ) ، شرح كافية ابن الحاجب ، تحقيق : إميل بديع يعقوب ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨م .
- الزبيدي ، الإمام زين الدين أحمد بن عبد اللطيف (ت : ٨٩٣هـ) ، التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح ، تحقيق : إبراهيم بركة ، ط١ ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٥م .
- الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله ، (ت : ٣٧٩ هـ) ، كتاب الواضح ، تحقيق : عبد الكريم خليفة ، (د.ت) ، (د.ط) .
- الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، (ت : ٣٤٠هـ) ، كتاب الجمل في النحو ، تحقيق ، علي توفيق الحمد ، ط٥ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٦م .
- الزمخشري ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت : ٥٣٨هـ) ، المفصل في صنعة الإعراب ، تحقيق : إميل بديع يعقوب ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٩م .
- ابن السراج ، أبو بكر محمد بن سهل (ت : ٣١٦هـ) ، الأصول في النحو ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥م .
- سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان (ت : ١٨٠هـ) ، الكتاب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط١، دار الجيل ، بيروت .
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت : ٩١١هـ) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٦٤م .
- _____ ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تحقيق : فؤاد علي منصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨م .
- _____ ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق : أحمد شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨م . ٥٦٣٩٦٧
- الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت : ١٢٥٠هـ) ، فتح القدير الجامع بين فنيّ الرواية والدراية من علم التفسير ، دار المعرفة ، بيروت ، (د.ت) .
- الصبّان ، محمّد بن علي (ت :١٢٠٦هـ) ، حاشية الصبّان على شرح الأشموني ، ط١، مكتبة الإيمان ، القاهرة ، (د.ت) .

- الصغاني ، رضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن (ت : ٦٥٠ هـ) ، ما بنته العرب على فَعَالِ ، تحقيق : عزة حسن ، مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق ، ١٩٦٤م .
- العكبري ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت: ٦١٦ هـ) ، إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، تحقيق : إبراهيم عطوة عوض ، مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦١.
- _____، شرح ديوان أبي الطيب المتنبي ، ضبط وتحقيق : عمر فاروق الطباع ، ط١ ، دار الأرقم ، بيروت ، ١٩٩٧م .
- _____ ، التبيان في إعراب القرآن ، تحقيق : محمد حسن شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨م .
- المبرّد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت : ٢٨٥هـ) ، المقتضب ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، (د.ت) .
- مجموع أشعار العرب ، ديوان رؤبة بن العجاج ، ترتيب : وليم بن الورد ، (د.ت) ، (د.ط) .
- ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت : ٧١١هـ) ، لسان العرب ، تحقيق : زهير الشاويش ، ط١، دار صادر، بيروت ، (د.ت) .
- ابن هشام ، أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف (ت : ٧٦١هـ) ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، المكتبة العصرية ، بيروت ، (د.ت) .
- ابن يعيش ، موفق الدين يعيش بن علي (ت : ٦٤٣هـ) ، شرح المفصّل ، عالم الكتب ، بيروت ، (د.ت) .

ثانياً : المراجع

- أبو القاسم الشابي ، ديوان أبو القاسم الشابي ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٩٧م .
- أحمد أمين ، إلى ولدي ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر ، (د.ت) .
- أحمد زكي صفوت ، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة ، ط١ ، المكتبة العلمية ، بيروت ، (د.ت) .

- تمام حسان ، اللغة العربية معناها مبناها ، ط٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٥م .
- سعد الله ونوس ، مسرحية الفيل يا ملك الزمان ، الأعمال الكاملة، المجلد الأول، ط١ ، الأهالي للطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق ، ١٩٩٦م .
- السيد محمد عبد المقصود ، اسم الفعل في كلام العرب و القرآن الكريم ، ط١ ، مطبعة الأمانة ، مصر ، ١٩٨٦م .
- طه حسين ، الأيام ، ط١ ، مركز الأهرام للترجمة و النشر ، القاهرة ، ١٩٩٢م.
- عمر أبو ريشة ، ديوان عمر أبو ريشة ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٩٦م .
- غسان كنفاني ، قرار موجز ، الأعمال الكاملة ، الدار الوطنية للنشر و التوزيع، بغداد ، ٢٠٠١م .
- محمد عبد الخاق عضيمة ، دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، القسم الثالث ، الجزء الرابع ، دار الحديث ، (د.ت) .
- محمد عبدالله جبر ، أسماء الأفعال و أسماء الأصوات في اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٠م .
- محمد محي الدين عبدالحميد ، عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، (حاشية على كتاب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام) ، المكتبة العصرية ، بيروت ، (د.ت) .
- محمد مهدي الجواهري ، ديوان الجواهري ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٦٧م .
- محمود درويش ، ديوان حصار لمدائح البحر ، ط٢ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٥م .
- نجيب محفوظ ، اللص و الكلاب ، مكتبة مصر ، مصر ، (د.ت) .

ثالثاً : الدوريات

- نهاد الموسى ، في التطوير النحوي و موقف النحويين منه ، مجلة كلية الآداب ، الجامعة الأردنية ، ١٩٧٢م .
- نهاد الموسى ، النحو العربي بين النظرية و الاستعمال / مثل من باب الاستثناء، مجلة دراسات ، المجلد السادس ، العدد الثاني ، ١٩٧٩م .

Abstract

Verbal Noun Between Theory and Usage

By

Mariam Hassan

Supervisor

Prof. Dr. Nihad Al Mousa

This study titled: "Verbal Noun Between Theory and Usage" seek to give a descriptive image to the Verbal Noun as a defined in grammar text book, then seek to describe them per their current usage in text books representing different Arab ages, starting from authority ages and those followed them until the modern age with view of making balance between definition by grammarians and the current usage in present and past .

The study aims also know how to far verbal nouns were commonly used in present and past and what changes had come over them by addition or dropping.

This study has been made in perfect, four chapters and conclusion. The perfect included a review of some of the previous studies that handled verbal nouns and the determination of stud range and the method followed.

The first chapter included description of verbal nouns in accordance with their basic image in selected sample from grammarians' books.

The second one handled the statistic side of verbal noun in grammarians' books by pasting up the total of verbal nouns as set forth in eleventh grammarians' books, then posting up the rules as they occurred in the eleventh books to show the rules that these books concur upon in respect of the numbers of rules that a book or two may be singled out.

As for the third chapter, it discussed the verbal nouns in accordance to their current usage and posting the number of rules used currently and the rate of the current usage for each verbal noun over the previous ages.

The fourth chapter dealt with making balance between the theotrical and the practical usage in the involved chapter.

The conclusion included the results that study has reached for.